شرح قصيدة بردة

٤٠٢٢

٧٤ ر ٧٥ ده صدآرا سنده کی بارادکمک

١ - دن ١٠٦ قصيدهٔ برده

١٠٦ - دن ١٠٩ قدر قصيدهٔ طنطائيه

١١٠ - دن ١٢٢ قدر زبدة الكلام في علم الكلام

١٢٢

٢٠

نخفية للبردة على القصبة البردة

٢٩٧٤

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Fatih
Eski Kayıt 9944

4046

[آ]له الأزكياء وأصحابه الأصفياء وأهل بيته الطاهرين عن الكذب
والدنايا **أما بعد** فيقول أحقر العباد وأحقرهم وأضعف الناس
وأحوجهم المستغفر بعفو الله العليم الغني به الأليم محمد بن صفر بن
محمد غفر الله لهم ونور قلوبهم وكثر ثوابهم ووفر حسناتهم وقلل
سيئاتهم آمين يا معين لما سألوني بعض الإخوان جعلهم الله في أهل
الجنان أن أشرح لهم القصيدة المباركة الموسومة بالكواكب
الدرية المسماة بالبردة النبوية شرحا يفيد طالبها ويغني قا
صدها مقتصرا على حل ألفاظها وشرح معانيها في شهر ربيع الأول لسنة
ثمانية وثمانين وتسعمائة وجعلته بعد أن شرحتها وسيلة إلى حضرة الر
سول المصطفى الأمين والصفي المجتبى المبين عليه أفضل الصلوات
وأطيب التسليمات وأحسن التحيات وسميته التحفة للبردة النبوية
وهذه القصيدة الميمونة بركتها كثيرة لا نطول الكتاب بذكرها
نلتمسها عند طلب الحاجات ونزول المهمات فإنها عظيمة البركات
رحم الله ناظمها وكاتبها وقارئها ونفع قارئيها وسامعيها وجميع
المسلمين بمحمد وآله وصحبه أجمعين **قال** أمن الهمزة للاستفهام من قبل تم

يكن

التحفة للبردة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الملك المحمود الملك المعبود المنزه عن الولد والمولود
والمقدس عن الحدود اللطيف الذي لطفه بين عباده موجود
وأمره بين خلقه ليس بمردود عن الجهات والحدود
جل عن الشريك والوزير والنظير وتعالى عن الشبه
وهو على كل شيء قدير وهو عليم خبير
بأسرار عباده وهو السميع البصير ليس كمثله شيء
نعم المولى ونعم النصير والصلوة والسلام على
سيدنا محمد سيد الأنبياء وتاج الأتقيا
وعلى آله الأزكيا وسراج الأوليا
الذي هو أفضل الخلق في الدنيا والآخرة وهو ... بين الخلق
... ...

يكن ذلك الاستفهام في نفس الممزوج إذ بانت صاحبه وكان الشك والتحير
في أن سببه هذا أو الذي تقدم قوله أمن تذكر على الأول ومن
في جيران حتى يلي حرف الاستفهام والمقصود فيه إظهار الوله والتحير
لما لحقه عند مفارقة الإخوان من غلبة الوجد إلى الغاية وذلك في
يصلح له انتهاء مثل سرت من البصرة إلى الكوفة وقد يجيء بمعنى الا
بتداء نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويجوز أن يكون
للسببية تذكر الذكر بالضم بالقلب وبالكسر باللسان وعند
بعض أهل اللغة يستعمل كل في كل والتذكر يكون بعد النسيان
في ريبتها تفتقره وهو مصدر مضاف إلى مفعوله وفاعله محذوف
تقديره تذكرك جيرانا جيران جمع الجار الذي يجاور تقول
جاورته مجاورة وجوارا وجوارا والكسر أفصح وأولى ويجمع
على جيرة أيضا أصله جوران فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما
قبلها فصار جيران كما في الميزان وهو مفعول تذكر بذي وهو بمعنى
صاحب لا يكون إلا مضافا لا إلى الأسماء الستة المعتلة المضافة
إلى غير ياء المتكلم كما عرف في النحو فإن وصفت به النكرة أضفته
إلى النكرة وإن وصفت به المعرفة أضفته إليها ولا يجوز أن تضيفه
إلى مضمر ولا إلى علم تقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات
مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو كما قال الله تعالى وأشهدوا ذوي
عدل منكم وبرجال ذوي مال بالكسر وبنسوة ذوات مال
فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات كذا ذكره
الجوهري في كتابه وهو متعلق بمحذوف وهو صفة لجيران والباء

أدمعها

للظرفية وذي صفة لمحذوف اي جيران كائنين بمكان ذي سلم وهو
مضاف الى سلم. سلم. وهو بالتحريك شجر من العضاه وواحده
سلمة وهو مضاف اليه لذي. مزجت. المزج الخلط يقال مزج
الشيء بالشيء اي خلطه به وهو فعل وفاعل. دمعا. الدمع ماء
العين والدمعة القطرة منه ودمعت العين تدمع دمعا ودمعا
بالكسر دمعا كذا حكاه ابو عبيدة وهو مفعول مزجت. جرى.
يقال جرى الماء وغيره جريا وجريانا اي سال وهو فعل ماض
فاعله ضمير راجع اليه. من مقلة. المقلة شحمة العين التي تجمع
البياض والسواد ومن للابتداء متعلق به والجملة منصوب
المحل على انها صفة لدمعا. بدم. الدم معروف اصله دمو بالتحريك
قال سيبويه اصله دمي بالتسكين بدليل جمعه على دماء ودمي
مثل ظبي وظباء وظبي والتنوين في جيران ودمعا ومقلة
ودم عوض عن المضاف اليه وهو كاف الخطاب مع انه يفيد
التعظيم والتكثير في غير مقلة اراد بجملة مزجت دمعا بدم اما
التحقيق واما التمثيل بحصول شدة البكاء حد الافراط فيه
باقصى الوسع. اعلم اولا ان هذه القصيدة الميمونة المباركة من
بحر البسيط وهذا البحر مركب من مستفعلن مرتان وفاعلن
مرتان وفاعلن مرتان وفعلن مرتان فيصير المجموع ثمانية يقال
في التقطيع متفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن. متفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن. ويقال في الترجمة اكر كي ذي سلمده كي
اهلي وجيراني. كيدقان يشن اغلمق كوزلك اولدي عادي.

قال ام

قال الناظم رحمه الله. ام. وهي من الحروف العاطفة وهي متصلة ان كان يليها احد
المستويين والآخر الهمزة والا فهي منقطعة والمراد بها ان ام
ههنا متصلة اخبارا عن الكلام الا بل تقع لان منشأ الدمع
بالدم لم يكن لاجل التذكر بل لهبوب الريح من تلقاء الكاظمة
وفي لمعان البرق في ذلك الجبل بتنبيهها على ان تذكر الاحبة يعني
ان تيقظ عند الالتفات الى حضرة النبي عم ويجوز ان يكون
متصلة على تقدير اقامة الفعل مقام المصدر كقولك تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه اي ام في هبوب الريح وفي لمعان
البرق. وواو العطف اما على حقيقتها واما بمعنى او والفاصلة
فعلى الاول يكون الترديد بين الشيئين والثاني وعلى الثاني
الاشياء الثلاثة والمراد من هذا الترديد منع الخلو لا منع
الجمع. هبت. يقال هبت الريح هبوبا وهبيبا اي هاجت
والهبوبة الريح التي تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهبيب
وهو فعل ماض. الريح. الريح واحدة الرياح والارياح وقد تجمع
على ارواح لان اصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها
فاذا جمعوا الى النحو عادت الى الواو وهي فاعل هبت وهي مؤنث
سماعي ولهذا انث فعلها. من تلقاء. التلقاء الجهة يقال جلست
من تلقاء فلان اي من جهته ومن للابتداء جار فيها وتلقاء مجرور بها
ومضاف اليه. كاظمة. اضافة معنوية والكاظمة من اسماء مدينة
النبي عم. واومض. الواو للجمع المطلق بين المعطوف والمعطوف
عليه فيما حصل للاول من الحكم نحو جاء زيد وعمرو ويجيء بين الاثنين

مطلب

في المجيء ونحوه يتقدم ويتعقد بجمع بين الفعلين في كونهما حسنوين إلى زيد
وبكر فاعلا وزيدا بجامع بين الجلسين في حصول مضمونيهما ومعطوف
على هبت الريح. يقال ومض البرق يومض ومضا ووميضا
وومضانا أي لمع لمعا خفيفا ولم يعترض في نواحي الغيم و
كذلك أومض البرق إيماضا فإذا لمع واعترض في نواحي
الغيم فهو الخفو فإذا استطال في وسط السماء وشق الغيم
من غير أن يعترض يمينا وشمالا فهو العقيقة وبرق الشيء
وغيره يبرق بروقا أي تلألأ والاسم البريق والبرق
واحد بروق السحاب وهو فاعل أومض. في الظلماء في
للظرفية وهي حلول الشيء في غيره حقيقة أو مجازا نحو الماء
في الإناء وزيد في الدار والشك في الخبر والظلمة خلاف النور
والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم وظلمات والظلام أول
الظلمة وربما وصف بها يقال ليلة ظلماء أي مظلمة وهي متعلقة
بالبرق. من إضم. من للابتداء مجازا مبنية والإضم بكسر الهمزة
وفتح الضاد المعجمة جبل يقال في التقطيع مستفعلن فاعلن
مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال
في الترجمة يا بيلي التسديم كاظمه دن ياخود بتقمي ايلديمي
ر ظلمده كي ضم ايلديمي ظلمتي. قال رح الفاء للجمع مع التر
تيب وما للاستفهام لغير العقلاء خلاف من وهي للعقلاء والاستفهام
هاهنا للتعجب كما في قوله تعالى وما لي لا أرى الهدهد وقوله تعالى
وما لي لا أعبد الذي فطرني الآية والفاء إما جواب شرط

مقدر دفعا لتوهم المقتضى الفاء الفصيحة لأنها تفصح عن الشرط
المحذوف ويجوز أن يكون للعطف والجملة معطوفة على المستفهمة
السابقة ما قبلها آه. لعينيك. والعين حاسة الرؤية وهي مؤنثة
والجمع أعين وعيون وأعيان ويصغر على عيينة. لعينيك مع
المتعلق المحذوف وهو خبر ما. إن قلت. إن حرف شرط يجزم
الحرف الشرطية للاستقبال وإنما دخل على الماضي ليفيد ما أخرج
مخرج [illegible] قول وقولة ومقالا ومقالة ويقال كثر القيل
والقال [illegible]. اكففا. يقال كففت الرجل عن الشيء إذا
منعته فكف أي امتنع يتعدى ولا يتعدى وهذا المصدر واحد وتثنية
أمر للمفرد المخاطب حذف مفعوله أي اكففا الدمع أو اللازم
[illegible] عن البكاء [illegible] بحذف مفعوله لقصد الاختلاف الدا
[illegible] والجمع [illegible] همتا [illegible] الماء والدمع [illegible]
[illegible] المتعلق وقيل [illegible] الشرط الصلة [illegible] فكتب
الألف للتثنية وانفتح ما قبلها فصار همتا وحذف الألف
[illegible] اللفظ أولا لتأكيد [illegible] لأن حركة الياء عارضة وما
لقلبك. الواو للعطف [illegible] وما للاستفهام [illegible] والقلب
مع المتعلق المحذوف [illegible] وهو مبتدأ وخبره وجملة الجملة
معطوفة على جملة لعينيك. إن قلت. وهو مأخوذ النفا فاء قال
[illegible] وقطعه [illegible] وعقل ويقال كثير القول والقال
وهما اسمان [illegible] والقلب الفؤاد وقد يعبر عن
العقل قال الله تعالى [illegible] قوله تعالى إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب

اي عقل [illegible] في الشاق [illegible] او احدٍ
[illegible] العلق
[illegible] والمحبة [illegible]
[illegible] المعلق [illegible] الم
[illegible]
[illegible] الشوق [illegible]
[illegible] في الحب [illegible] عن [illegible]
[illegible]
[illegible]
او [illegible] قال [illegible]
بالفتح محبة وحبا [illegible] ويقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فالحب [illegible]
فانها [illegible] بالكسر والفتح [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible]
[illegible]
[illegible] والهمزة للاستفهام [illegible]
او [illegible] ينبغي ان يكون [illegible] القلوب
[illegible] الحب والصبابة رقة
الشوق وحرارته يقال رجل [illegible] اي عاشق مشتاق وقد حببت

يارجل بالكسر [illegible] في الحروف المشبهة بالفعل [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] الفاعل والمفعول [illegible] البناء
على الفتح [illegible]
[illegible] الحب
الحب [illegible] بالكسر [illegible] الكسر الحبيب
[illegible] الحب [illegible]
[illegible]
[illegible]
هذا المقام [illegible] ان القوم [illegible] اصل المحبة في
اللغة [illegible] الحب [illegible]
[illegible] وقيل الحب [illegible] ما
[illegible]
[illegible]
القلب [illegible] المحبوب وقيل انه مشتق من
[illegible] لان المحبة
[illegible] والثبات
يقال [illegible] المحبة [illegible]
عن [illegible] وقيل [illegible] من الحب والحب جمع حبة [illegible]
القلب [illegible] الحب [illegible] وقيل الحب [illegible] المحبة
ماخوذة [illegible] بكسر الحاء المهملة [illegible] الحب

مطلب محبة

حينئذ لانه لبيان الحقيقة كما ان الحجب لم تخف النار عنه وبه ما موصولة
و منصوب بالمفعولية لحجب او على الصفة منه وجملة لحجبه صلة
محذوف للتخفيف جملة اسمية اي الحجب الذي مبني كذا وكذا
اي معلوم بيانه ومن بعد ونشط تعالى بين القوم كما تعالى
حليفه وسط المقرر على التحقيق وهو ظاهر وان حتى
يحرنا لقوله تعالى تقطع بينكم ما الا
سبحانه ازاله تعالى سجع الحمام وسجاعا وانسجع منه
اي كذلك ومنه محذوف تقديره فسجع منه
من الابه وضميره للعجب والمضطر الا
مضطر الا التهذيب ضربت الحاء وتقدمت والمضطر منه
اذا التهذيب مضطر على سجع مضطرم منه
في الحاء عطفا على الاول ويجوز ان يكون مفعولا فيه بتقدير
في ابتداء الوقت النوعي كذا او كذا وان يكون زائدة لا
تستعمل بدونها والمراد بالسجع هنا المعنى وفي اصطلاح القلب
اجمع ان الخطب الذي هو الحسب يطلق لفظين على حرف اخر
موجبين واحد منهما على الذي هو لعله احد الحرف الوالد
لمعترض كل النطق فعلن فاعلن مستفعلن فعلن
علن فاعلن مستفعلن مفعولن لغة التجمة تفعيل
كما شبكه في ذلك اولا عاشق مفعولن كنز مكيا ولو
قال لولا ولولا ان الاول تقوله لولا
لاكرمتك وهو خلاف ان الجزاء لا لوقوع

الاول وان لولا من كلمة لها معنى ان ولو وذلك ان لولا يمتنع الثاني لاجل
وجود الاول تقول لولا زيد لهلكت عمرو اي امتنع وقوع الهلاك
لاجل وجوده كما تقول لو لم يكن فيهما آلهة الا الله لفسدتا
وانتفى تقول لو جاءني زيد لاكرمته بالمجيء والاكرام منتفيان ولو
قلت لو جاءني زيد لاكرمته فهما منتفيان بخلاف لولا وان لم
الثاني لوجود الاول كما ذكرنا مثل لولا علي لهلك عمر وتقديره لولا علي
موجود لهلك عمر فهلاك عمر ممتنع لوجود علي ونحوه
قال لولا ان ما عرفت كفاني ولم اطلب قليل من
المال فان لعنه هذا اللبس حرف شرط يدل على امتناع الشيء لا
امتناع غيره كما تقول لولا الانفقه معناه امتنع الانفاق
لامتناع المال فلو دخل على المثبت جعله منفيا ولو
دخل على المنفي جعله مثبتا والتفصيل مذكور في
كتب النحو فاطلبه فيها الهوى وهو مقصور بمعنى الهوى
والجمع اهواء واذا اضيف الى ياء المتكلم قلت هواي وهذيل يقول
هوي بقلب الالف ياء وادغام الياء في الياء ومقصوده هواه اي
رحمته والمراد هنا وفي الاصطلاح ميل النفس الى خلاف ما
يقتضيه الشرع وهو مبتدأ وخبره واجب الحذف لوجود التوبة
اي لولا قيام لم ترق معناه اي موجود لم ترق اراق الماء
جنسه وفاعله ضمير مستتر المعبر عنه بانت دمعا كما قرئ الصدور
الكتاب فان الدمع ماء العين والجمع القطرة منه ودمعت
العين ترمع دمعا ودمعت بالكسر دمعا حكاها ابو عبيدة فكل الثلثة

اودمعا

دمعا سفوا لم ترق

مواضع قال المبرد هي لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف تقول في الحرف
على زيدٍ ثوبٌ وفي الفعل علا زيدٌ فوق السطح علا يعلو وقد يكون في
الاسم اذا دخل عليه حرف الجر تقول قال الشاعر غدت من عليه ببعض
الظل بعدما زالت تحت جنب الشمس استوت فترفع اي غدت من فوقه
لان حرف الجر لا يدخل على حرف فالجر مثله فلا بد ان يقال انه اسم كما انه
لا تدخل الحرف على الحرف مثله وهو منقوض بقول ان وحيث عليه
عليه البيت فانه دخل حرف جر فلذلك احدهما على الآخر فان عليه
بمعنى فوق وهو اسم لا حرف كما الحق بالسيبويه انه [illegible]
واو الآن انها تقلب مع المضمر ياءً تقول عليك وبعض العرب يقول
بتركها على حالها طلل الطلل ما يتخلف من آثار الديار والجمع
اطلال وعلى طلل متعلق بوقفنا والجملة جواب لولا و لا الواو فيه
للعطف ولا حرف نفي أرقت الارق السهر وقد أرقت بـ
الكسر سهرت وكذلك ائترقت على افتعلت فانا أرق
وآرقني كذا انا أرقني السهر لي الذكر مرة معناه من اذا الذكر
بالضم بالقلب وبالكسر باللسان وعند بعض اهل اللغة يستعمل
كل في كل والتذكر يكون بعد النسيان من انها تعتبر في البان
والبان شجر بالبادية يشبه بها القد في الاستواء وواحدها
بانة والنهى مبهولة من الواو وهو متعلق بأرقت وهو مفعول ماض
والمتصل به فاعله والمصدر مضاف الى المفعول وفاعله محذوف
اي لذكرك البان والعلم وهو الجبل وهو معطوف على البان والجملة
معطوفة على قوله لم ترق بيانه من التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن

فعلن

فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في التوجيه
عشق او لم يدر الهوى [illegible] منازلي [illegible]
كقولك ما زيد وما عمرو قال فكيف كيف اسم مبهم غير متمكن
وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين في الياء والفاء وبني على الفتح
دون الكسر والضم لخفة الفتح وهي للاستفهام عن الاحوال وهو
للانكار والاستبعاد والتعجب والفاء فصيحة او عطف على الشرطية
تنكر والنكرة ما شاع في امته وافراده والمعرفة ما وضع لشيء معين
فيكون النكرة ضد المعرفة وقد نكرت الرجل بالكسر نكرا و
نكورا وانكرته واستنكرته بمعنى واحد وفاعله ضمير عبر عنه
بانت حبا والحب المحبة بالكسر وكذلك الحب بالضم والحب
ايضا الحبيب مثل خدن وخدين يقال احبه فهو محب وحببه
بكسر الحاء وفتحها وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب ولغة الحب قد
سبق ذكرها فيما سبق على سبيل التفصيل فلا ترجع اليه وهو مفعول
تنكر بعدما بعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين واصلهما
الاضافة فمتى حذف المضاف اليه لعلم المخاطب بنيا على الضم ليعلم
انه مبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يقعان موقع
الفاعل ولا موقع المبتدأ والخبر وما كافة شهدت الشهادة خبر
قاطع تقول منه شهد الرجل على كذا وربما قالوا شهد الرجل
بسكون الهاء للتخفيف وما اما مصدرية او موصولة به عليك
وضمير به للحب ان كان ما مصدرية او الضمير بما ان كان ما موصولة
وتقديره به وعليك متعلقان بشهدت عدول العدول خلاف الجور

وقيل هو المجتنب عن محظورات دينه يقال تحرك عليه في القضية لهو
عادل وبسط الوالي عدله ومعدلته بكسر الدال وفتحها ورجل
عدل اي رضا وقوم عدل وعدول وهو جمع عدل وعدالة
الرجل بالضم عدالة وعدول فاعل شهدت وهي جملة لهو
صوف محذوف اي شهود عدول الدمع • الدمع ماء
العين والدمعة هي القطرة منه ودمعت العين تدمع دمعا
ودمعت بالكسر ايضا حكاها ابو عبيدة كما في جمهور الكتاب
والسقم • السقام المرض وكذلك السقم والسقم لغتان مثل
حزن وحزن وقد سقم بالكسر سقما وسقما فهو سقيم واسقمه
الله والمسقام كثير السقم واضافة العدول الى الدمع والسقم
بيانية كيوم الجمعة وخاتم فضة وقيل انها بمعنى اللام للاختصاص
ويجوز ان يكون بمعنى من اي العدول المستفاد من جنسهما والسقم
معطوف على الدمع اعلم ان تشبيه الدمع والسقم بالعدل
القدول وحذف المشبه به استعارة مكنية وذكر اداء الشهادة
استعارة تخييلية اذ العدالة من خواص المشبه به واستعيرت
الشهادة للدلالة [illegible] ترشيح
لها وانما ذكر المعنى حبا منكرا وبدون التعريف والدمع والسقم
معرفة بالتعريف لان الحب يدعي انه ليس في شيء من الحب والمدعي
في المحبة ينبغي ان ياتي ببينة معينة عليه يقال التقطيع مفاعلن
فعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ويقال في التوجه عاشقه كما يعني انه الحالي بقلبه • بك سبعة حسية لتي يدل
الكلام [illegible] في مثل • ثبتت ويقال ثبت الشيء يثبت ثبوتا وثبات
واثبته غيره وثبته بمعنى والواو للعطف والجملة معطوفة على
جملة شهدت اي بعد ما شهدت الشهود وسجل عليه • الوجد
الوجد بضم الجيم وفتح الواو حرقة يجدها المحب عند فراق
المحبوب والمعشوق وعند ذكره وتذكره وقيل هو ما يلحق
القلب من فرح او غم وهو الفرد والمراد به هنا من الحوالة الاخرة او
حالة بين العشق وبين الكرب وهو فاعل اثبت • خطي • والخط
واحد الخطوط وهو مفعول اثبت ومضاف الى قوله عبرة • العبرة
بالفتح تحلب الدمع تقول استعبر الرجل بالكسر يعبر عبرا
فهو عابر والمراة عابر ايضا وذلك تجري عينه واستعبرت اي
دمعت وهو مضاف اليه لقوله خطي • وضنى • الضنى المرض يقال
ضني بالكسر ضنى شديدا [illegible]
ويقال [illegible] فاذا قلت ضنى استوى فيه [illegible]
والجمع [illegible]
واثنت كما قلنا [illegible]
ويقال [illegible] معطوف على [illegible] والا
[illegible] مثل • وهو كلمة تسوية [illegible] يقال
هذا [illegible] في خطي او
مفعول [illegible] البهار • البهار
الذي يقال له عين البقر وهو نبات البر وهو شجر طيبة النور

ابجكر

حسن آية تثبت [illegible] الترتيب وهو مطابق [illegible] يعني حمرة الخد
في الوجه [illegible] والعنم ما العنم شجر له
اغصان حمر [illegible] وقيل دود [illegible]
طويل احمر [illegible] البنان [illegible]
مخضوب [illegible] وقيل [illegible] خطا لا
[illegible] محصل المعنى [illegible] العنم
التي [illegible] العنم في [illegible] الحمرة [illegible] الصفرة فيه
لف ونشر على غير الترتيب [illegible] المستفعلن فاعلن
التقطيع [illegible] فاعلن مستفعلن فعلن [illegible] فاعلن
مستفعلن فعلن [illegible]
[illegible]
قال نعم وهو حرف [illegible] جواب الاستفهام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللطيف [illegible]

يعدون الدمع والسقم بيان

لمن يصلح ان يخاطب [illegible] وهو مبني على [illegible] متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون
في معنى الجماعة [illegible] من [illegible] له ولها [illegible]
مواضع الاستفهام والموصولة [illegible] الموصوفة [illegible] بيان
[illegible] جملة والفائدة
محذوف والجملة [illegible] المحل باضافة طيف اليه [illegible] الارق
السهاد [illegible] او للعطف على [illegible] وفاعله
ضمير طيف والحب قد سبق ذكره في ان الحب [illegible] كذلك
الحب بالضم والحب ايضا الحبيب مثل [illegible]
[illegible] محبة [illegible] بالضم والكسر [illegible] محبوب [illegible]
في صدر الكتاب الواو فيه للحال والحب مبتدأ يعترض [illegible] الاعتراض
الركوب [illegible] الفرس اي ركبته [illegible]
اي اقبل [illegible] فقتله [illegible] بالحذف والايصال [illegible]
[illegible] اللذات اللذة ادراك الملائم [illegible]
الشيء بالكسر لذاذا ولذاذة اي وجدته لذيذا وهي مفعول يعترض
وفاعله [illegible] راجع الى الحب والالم [illegible] ادراك غير الملائم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قلنا ان [illegible] الحب [illegible]
والكل في حال كون الحب [illegible] اللذات [illegible] بالالم [illegible]
[illegible] التقطيع مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ومن الشياطين من يغوصون له بيان

مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال له البحر حيث فان ذلك حيالها
كلدى فق ما جي بكم اه فيه لم • سو كو ... آيكمه وكتشه وبايكوي •
قال • يا لائمي • يا حرف نداء يستعمل في القريب والبعيد والمتوسط و
اللوم التعنيف تقول لامه على كذا لوما فهو ملوم ... اسم
فاعل مضاف الى المفعول وفاعله ضمير الموصوف • في الهوى العذري •
الهوى العذري عبارة عن الحب الذي مع العفة ... وعذرة
وهي قبيلة من قبائل اليمن يقال لهم ... فيهم ... ا
يكثر فيهم العشق وبقيتهم ... مصدر ... متعلق بيا لائمي العذري
صفة الهوى • معذرة • وهي منصوبة بفعل مقدر اي اقبل • مني •
وهو حرف من الحروف الجارة لابتداء الغاية نحو سرت من البصرة الى
الكوفة • اليك • الى حرف جار وهو ... لانتهاء الغاية نقول
خرجت من البصرة الى بغداد وهو لانتهاء الغاية فيها ... زة
ابتداء ... صلة المعذرة والى صلة معذرة ويجوز ان يكونا
صفتين لمعذرة اي اقبل معذرة كائنة مني منتهية اليك ويجوز
ان يكونا معمولين مفعولا للقول لان ... والكلام
الفعل ... تقديره مع ... • ولو • ...
ان دخل المضارع • انصفت • انصف ... انصفه ... النصف
انا ... • لم تلم • اللوم الملامة ... والمعنى لو انصفت اي لو حكمت
بالانصاف لم تلمني في الهوى العذري لانه بمنزلة الامر الضروري
ولا يلام الانسان في الامور الضرورية ... في ... بلوم
في الحب المفرط اقبل معذرتي ولا تظلم علي باللوم فان الحب

اذا ... تحكم ... عن حد ... الصحيح ... اختياري ...
... التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن ... او ...
قال ... ثم ... ترك ... ملامتي • قال
عدتك • عدا تعدو وعدا الى ... بالسرعة وعدا عنه ... و
... واليه ... اصله ... الكاف في قوله ... زمن
... واصله ... الواو ... و ... مفعوله
حالي • الحالة ... الحال ... والحال ... سماعك
... الواو اذا ... حتى ... التي
... رجال ... وحالة ... و ... والجملة حول
الندا • لا سري • السر الامر الخفي وجمعه اسرار ... • بمستتر •
بالنفي ... الشيء ... فاستتر ... وهي
... للتوكيد ... واستتر ... • وبعد
مخففة ... القي ... رميت السهم عن القوس
لانها تقذف ... عنها ... جمع جعل
... • عن الوشاة • ... الواشي
... الوشي ... النمام ... كلامه
... عن ... الوشاة ... الواو
... متعلق به ... حالة ... المنحل ...
ولا دائي • الداء المرض ... ادوا
... لتاكيد النفي • بمنحسم • الانحسام القطع ...

حسنه قطعت ... التقطيع قبل له وذاك بجمع معطوف على ...
بجنسه ... فصيحة اي الالفاظ التي تلاعب بجنسه ...
ولا ادلي وهو الحق المقطع فان التقطيع منها علن فاعلن
مستفعلن فعلن متفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • فيعاد في
الترجمة بما تم بتسديد ... وثم وكل زمان • وتقدم فيه الكلام
واثبت وشانه • قال مخفقتنيه يقال اخلفت الوعد واخلفته
وكل شيء اخلفته فقد اخلفته وعجبت ... اي خالص المذكور
والقدار في الجرح فيه سواء وهو ... حركة في المفعول والفاعل و
المفعول • النصح • النصح النصيحة يقال نصحته نصحا بالضم
ونصاحة ونصحت له اللام افصح كما قال الله وانصح لكم الاية والاسم
النصيحة والنصح الخالص ... نصح ... مفعول ... بالحفظ
والحال ... مفعول ... او معطوف عليه في
العطف • لكن لكن للاستدراك وهي ... يعمل ... كلام
سابق ... كلاما منفيا ... • الخفت • وهو النفي
مضمون الجملة وقيل للنفي المطلق ... الافعال التي هي
المتصل ... والجملة التي ... على الخبر ...
للنسبة ... النصح ... مطلوب ... النصح لكن
... • ان • ... حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وانما سميت بها ... • الخبت • ...
من الخبث في صعيد الكتاب • العذال • العذال جمع لائمة وقد
عذلته والاسم العذل بالتحريك يقال عذلت فلانا فاعتدل اي لام

نفثة

نفثة واعنيت ودجل ... اي ... كفرتم ...
... وقد ... الطوفان ... حسن في صميم • الصميم
... لا ... الى ... في صميم ... على ان
الصميم محيط بالحب لحاجة الكون ... واحاطة بالحب الحال
... في صميم متعلق ... او بصميم ... اولى فهو
خبر ان في الجملة مستانفة والمعنى اخلصت لي النصيحة وصفتها
عن الكذب والاخلاف ولكن لا اقبلها فان اسير العشق ولا
امر العقل ولا الحب ... حكمه في مهلكته فالعقل يبني والعشق يهدم
والعقل ... التجارة والعشق ... في التقطيع منها علن
فاعلن مستفعلن فعلن متفاعلن مستفعلن فعلن • ويقال
في الترجمة ... اني ... الاستلام ...
عاشق ... • قال اني • وهي حرف من الحروف
المشبهة بالفعل • انبئت • يقال انبئت فلانا اي ... الكذب
... مثل ... الاقتفال ... • نصح • النصح
... • الشيب • الشيب ... واحد قال الاصمعي الشيب
... الشيب ... الرجل ... الشيب
... الحواشي ... فاتحة ...
على غير القياس لان ... انما يكون في ... ففعل ...
في ... نعوله ... الشيب ... والنصح ...
... مضاف الى ... النصيحة ...
اضافة المصدر الى الفاعل • يعذلني • العذل بفتح العين المهملة

ورقة ... نسخه ... ذكرها ... الشعراء

... المفصل ...

والمؤدي اليه وسكونها بمعنى اي الملامة وهما متعلقان باتهمت
والاضافة الى المفعول اي في عذلي بالحب والحلم بضم الحاء والاول
للحال • والشيب ابعد • ومعنى الشيب ... والمشيب ... الشعر
الشيب مستوى والبعد افعل التفضيل • النصح بضم النون و
سكون الصاد المهملة ... النصيحة في التهم • اي التهم جمع التهمة
وهما متعلقان بقوله والشيب ابعد والمجرور ضمير الشيب والجملة
حال من المفعول وفي رواية اخرى المفضل عليه مقدر
وعن التهم حال من فاعل ابعد اي والشيب البالغ لكل ناصح
حال كونه مبتعدا عن التهم اعلم ان المراد من قوله نصيح
المشيب ... دلالة على قرب الموت المقتضي للاستعداد ...
بلسان الحال ... انها من ترك العمل بمقتضاه ...
قوله ... عوض عن المضاف اليه اي في نصيحة ...
المعنى ... لا اسمع نصيحتك ايها اللائم لان ... الذي
... بعيد ... والا قبلت نصيحته ... اقبل
نصيحتك ... الشهوة وعلا ... المعلوم
... مشغولين ... • ... مشغلين
... في النصيحة • ... لما ...
... • ... • قال
فان امارتي • ... للجبال ... الامر ... فيه
للعطف على ... والموصوف محذوف اي فان
نفسي الامارة او نزل الصفة منزلة الموصوف واضافتها الى

الى المفعول وفاعله ضمير للموصوف • بالسوء • يقال ساءه يسوؤه
سوءا بالفتح ومساءة ... والاسم السوء بالضم و...
السوء ... متعلق بامارتي ... ان • ما اتعظت •
الاتعاظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة
والاتعاظ قبول الوعظ يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي
من اتعظ به غيره وفاعل اتعظت ضمير راجع اليها اي الامارة
وهو من باب الافتعال • من جهلها • الجهل خلاف العلم وقد جهل
فلان جهلا وجهالة وتجاهل اي اري من نفسه ذلك وليس
به واستجهله اي عده جاهلا ... الغاية وجهلها ...
... وخبر ان • بنذير • الانذار الابلاغ ولا
يكون الا في التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان
عذابي ونذر اي انذاري والنذير الانذار والنكير ...
الانكار او بمعنى المنذر كالبديع بمعنى المبدع وهما متعلق باتعظت
او بجهلها وعلى الاول الجهل بمعنى السفاهة والاضافة اضافة
الصفة الى موصوفها • الشيب • قد مر بيانه ... ان الشيب والمشيب
واحد قال الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول
الرجل في حد الشيب والاشيب المبيض الرأس وقد شاب ...
شيبا وشيبة فهو اشيب ... على ... لان هذا النعت ...
يكون في ... بعض ... في ... المصابيح
والهرم • الهرم بفتح الهاء والراء المهملة ... اي الشيب وقد

هو كون الرجل بالكيس والحكمة للآية ثم فمن يزكيهم دعوتهم
او حتى يهم معطوف على النصيحة وتحقيق المعنى ان النفس الامارة
بالسوء لم تاخذ الوعظ بسبب جهلها بتحقيق النصيحة اباها
من حيث ان لها الطبع مائلة الى الشهوات فتهتم بها وتستعمل
القوى والجوارح في الامر بالكل الاوقات فيه فائدة وهي ان للنفس
الانسانية ثلث قوى متباينة بعضها بعضا احدها القوة الناطقة
ويقال لها النفس الملكية وذلك مبداء الفكر والتمييز والشوق الى
النظر في حقايق الامور وثانيها القوة الغضبية ويقال لها
النفس السبعية وذلك مبداء الغضب والشجاعة والاقدام
والجرأة على الاهوال والشوق الى التسلط والترفع ومزيد
الجاه والمال وثالثها القوة الشهوية ويقال لها النفس
البهيمية وذلك مبداء طلب الغذاء ومحبة الالتذاذ بالماكل
والمشارب والمناكح ويقال له التقطيع متفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن · ومن اوائل الترجمة
اكادنه نفسم لو يحطه فنقط · شيب وهرم يزيني
بكيني بجهالتي · بيت · ولا اعددت · يقال اعده لامر كذا اي
هيأه له والاستعداد الاعمال القابلة والتهيؤ له وفاعله ضمير
عائد الى الامارة من الفعل والفعل بالكسر الاسم والجمع الفعال
مثل قدح وقداح والفعال بالفتح الكرم واما الفعل بالفتح
فمصدر فعل يفعل وقد قرأ بعض القاري واوحينا اليهم فعل

الخيرات وعن الابتداء الغاية متعلق بفاعل اعددت او بيانا في
لقرى ضيف وهو مفعول الجميل صفة الفعل وقد جمل الرجل بالضم
جمالا فهو جميل والمعنى حسن وجمالا بالفتح وهو صفة الفعل
والجملة معطوفة على ما اتعظت ولا زائدة لتاكيد النفي قرى
القرى بكسر القاف الاحسان الى الضيف · ضيف · بيت الم نزلت الضيف
يقرى ويضيف الواحد والجمع ويجمع على الاضياف والضيوف
والضيفان والمرأة ضيف وضيفة واضفت الرجل وضيفته
اذا انزلته ضيفا لك وضفت الرجل ضيافا اذا نزلت عليه
وكذلك تضيفته · الم · الالمام النزول وقد الم به اي نزل
به وفاعله ضمير راجع الى الضيف · برأسي · الراس معروف
والجمع في القلة ارؤس وفي الكثرة رؤوس وهو متعلق
بقوله الم · غير · وهو بمعنى سوى والجمع اغيار وهي كلمة يوصف
بها ويستثنى فان وصفت بها اتبعتها اعراب ما قبلها وان استثنيت
بها اعربتها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا والاستثناء
على الحال فيه فاعل الم وبالجر صفة ضيف ويجوز ان يكون
حالا وهو فعل لائق · محتشم · الاحتشام من الاحتشام بالا
حترام وهو منفي فما اليه لغيره · الم · معنى ملحوظ في الحضول
لمن ... ما يصلح لقرى ضيف الم براسي وليس مستحيا و
المعنى ان نفسي الامارة بالسوء لم تجتنب منكم في السيئات
ولم تتب ولم تكتسب في الحسنات والاعمال الصالحات مع انها
ما احترت عن وصيته حكمتها محرومة على الهام بازل على فرق

للانعام والخلايق بلا احتلام يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في
الترجمة بفرعة يحتلم بقوف نقيضه المرء قلما [illegible]
لكن مثل [illegible] ذلك نحسا فيه قال لو لانتفاء الثاني لانتفاء
الاول اي يكون انتفاء الثاني بسبب لانتفاء الاول ويكون
انتفاء الاول سببا لانتفاء الثاني نحو لو كان فيهما آلهة الا
الله لفسدتا فيكون انتفاء فساد السموات والارض لانتفاء الا
لهين فيهما فيكون انتفاء الفساد بسبب لانتفاء كون الا
لهين فيهما ويكون انتفاء كون الآلهين فيهما سببا لانتفاء
فسادهما وكذا في قولك لو كان زيد اميرا لنصرني واعطاني
ولكنه لم يكن اميرا فلم ينصرني ولم يعطني فعلم انتفاء النصرة
والعطاء لانتفاء الامارة وكذا قولك لو جئتني لاكرمتك
ولكنك لم تكن جائيا ولم اكن مكرما اذ انتفاء الاكرام لانتفاء
المجيء وكذا قولك لو كان لي مال لانفقته ولكني لم يكن
لي مال للانفاق ولم اكن منفقا فانتفاء الانفاق لاجل
انتفاء المال وكذلك في قولك لو اسلمت لدخلت الجنة
ولكنك لم تسلم فلم تدخل الجنة فانه انتفاء دخول الجنة لا
نتفاء الاسلام ونحوه كثير من الامثال وقد يكون لو لمجرد الربط
فانه لانتفاء [illegible] الاول نحو لو [illegible] موجودا لهلك
[illegible] اي النفي وقوع هلاك [illegible] لاجل [illegible] وجوده
هناك كما حررنا التفصيل في شرح الكتب فارجع اليه وهو حرف

شرط كنت لكان اذا جعلته عبارة عن صفة الزمان احتاج
الى الخبر لانه دل على الزمان نحو قولك كان زيد قائما فيلزم [illegible] اذا
جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه
دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان
اي وجد وهو من الافعال الناقصة والمتصل به اسمه نحو العلم
وهو حصول صورة الشيء في العقل وقيل في الذهن وقيل العلم
صفة تتجلى بها المذكور لمن قامت به وهي [illegible] بما يذكر و
يمكن ان يعبر عنه موجودا كان او معدوما وهو خلاف الجهل والظن
والشك والوهم والكتم الاخفاء [illegible]
ما علمت ولا كتمت اي وهو حرف [illegible]
وياء المتكلم اسمه ما وهو للنفي [illegible] التوقيت والتقطيع
اي ما اخطأته واوقه صفة المتكلم والمتصل به اسم [illegible]
مفعول والجملة خبر ان والمجموع [illegible]
منصوب [illegible] انه خبر كان والجملة [illegible] كتمت
الشيء يقال كتمت الشيء كتما وكتمانا والكتمة ايضا [illegible]
سرا السر الامر المخفي [illegible] الاسرار [illegible] و
كتمت فعل وفاعل وسرا مفعول له ابدا اي [illegible] يقال ابدا الابد
يوما [illegible] ابديته [illegible] وهو ظرف [illegible]
[illegible] وهو متعلق [illegible] او [illegible] للمضي
للابتداء [illegible] الكتم [illegible] او بالجنا
[illegible] به وهو متعلق بكتمت والجملة صفة سرا والمجموع

جزاؤه

ولي كتمت والكتم نوع من الخفي ذا الكنة والبيت في العدول من
غيبة الى التكلم انه يصف فجوة نفسه بأني ما اعظم محمد الى
هذا الآن لكتمت وحصل المعنى انه لو اعلم في الوصف الماضي أني
ما اعظمه الضيف الذي نزل برأسي سترته بالكتم لاجل سر
المقيم منه وهو انه منذر بالموت فان قيل القبح الكتم على
المشيب الذي هو انذار بالموت لانه لا يكتم بالكتم بل
ايكتمه وهو الشيب الذي هو البياض قلت المراد بستر الكبد
الكتب منه السر والمادة الشيب وهو المشيب فاذا كتم
الشيب كتم السر الذي ظهر عنه بالفضيحة وفي البيت من التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن • ويقال في الترجمة ملكم كه خوشت ابرنزم بكتم آلمنا
كتيم ابرنزم سواد كتم بزله • قال من لي برد جماح من غوايتها
وخبرها محذوف اي من يضمن لي بكفالة لتحقق المكدر ومثل
هذا الجملة يه والاستعطاف والذي بالتشوق او الاستغاثة في الحل
احد او استفهامية يدل عليه حسن المعاني مع التعلق والمحاكاة
لانها الوصفة في رد غوايتها مطلق اي سواء كان بتعيين متعين
او لا بطريق المبالغة كما يجيب اذا استغيث وهو مبتدأ وهو
متعلق بمحذوف اي تضمنه وتكفل • برد • الرد في اللغة الصرف
والتحويل يقال رده عن وجهه يرده ردا ومردا ومردة اذا صرفه
عنه كما قال الله تعالى فلا مرد له وهو متعلق بمحذوف الخبر وهو
مضاف اليه قوله جماح • الجماح الرجال الذي يركب هواه فلا

فلا يمكن رده والمراد بالجماح هنا النفوس الامارة وهو مضاف
اليه لقوله برد والاضافة من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله
من غوايتها • الغي الضلال وقد غوى يغوي غيا وغواية
بالفتح فهو غاو وغوي وهو صفة جماح فعلى هذا التقدير للابد
ويحذف ان يكتب فاعلها بالجماح اي جماح اي غوايتها وضمير ها
للامارة • كما • الكاف لاداة التشبيه وهو الدالة على ان ذكره
امر المشبه المشبه به في الكاف اما مجرور صفة لقوله برد
او منصوب على انه صفة لمفعول محذوف اي ردا له مثل
رد وما مصدرية • يرد • من الرد في اللغة الصرف والتحويل
يقال رددت الابل عن الماء اذا صرفته عن شربه وحولت
وجهه عنه ويقال ايضا رددت الولد عن ضرب الغير اي صرفته
وحولت وجهه عن ضربه وصرفته عنها وهو فعل مضارع
مجهول • جماح • الجماح هنا بمعنى العلكة يقال جمح الفرس جموحا
وجماحا اذا غلب فارسه فهو فرس جموح اي غالبت على الراكب
وهو مفعول يرد اقيم مقام فاعله • الخيل • الخيل واحد
الخيول وهو الافراس كما في قوله تعالى والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة وهو مضاف اليه لجماح والاضافة من قبيل
اضافة الصفة الى موصوفها • باللجم • اللجم جمع اللجام وهو فارسي
معرب وهو متعلق بيرد المعنى ان رد النفس عن المعاصي
ليس في طوق البشر وانما هو شأن خالق النوى والقادر وفي
التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن

ويقال في الترجمة انك بجاحضي ينبئكم ازيد الوزن لحاكم اي لحاسد لعدو
الى الادبي نفس غوايتها. قال فلا ترم. يقال رمت الشيء
اروم رومًا اذا طلبته. الفاء فصيحة اي اذا كانت النفس
الامارة خبيثة بهذا فلا ترم فاعله الضمير المستتر المخبر عنه
بانت بالمعاصي. العصيان خلاف الطاعة وقد عصاه يعصيه
عصيانا ومعصية فهو عاص وعصي وجمعه عصاة والقضاة مثل
عصاة والمعاصي جمع المعصية وال فيه للاستغراق متعلق
بلا ترم. كسر. يقال كسرت الشيء كسرا فانكسر وتكسر
وهو مفعول لا ترم ومضاف الى قوله شهوتها. الشهوة
معروفة وهي مضاف اليه لكسر والاضافة اضافة المصدر
الى مفعوله والضمير راجع الى الامارة. ان وهي حرف من الحروف
المشبهة بالفعل لابد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. الطعام
وهو ما يؤكل وربما خص بالطعام البر في حديث ابي سعيد
حيث قال كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله عم في زمانه
صاعا من طعام او صاعا من شعير وهو اسم ان. يقوي. القوة
خلاف الضعف يقال قوي الضعيف قوة فهو قوي وتقوى عليه
وقويته انا تقوية وهو فعل مضارع فاعله ضمير عايد الى
الطعام ومفعوله شهوة. الشهوة معروفة يقال طعام شهي
اي مشتهى ورجل شهوان للشيء وشهيت الشيء بالكسر شهوة
اذا اشتهيته وهي مضاف لما قوله النهم. والنهم بالتحريك افراط
الشهوة في الطعام وقد نهم بالكسر نهم نهما والنهم وبالكسر صفة

منه وهو مضاف اليه لشهوة والاضافة من قبيل اضافة المصدر
الى فاعله والجملة خبر ان وان مع اسمها وخبرها جملة مستأنفة
لانه لا محل لها من الاعراب وتحقيق المعنى فلا تطلب بالمعاصي
كسر شهوة النفس الامارة فانها مثل النار اذا استوفت
اللذات اكثرت رغبة النفس لحلاوتها راغبة اذا اجتهد
اما ترى الطعام الذي هو كاسر لشهوة الجوع يقوي
شهوة الشره الجوع. اعلم ان القوة الشهوية اعتدالها
العفة وافراطها الفجور وتفريطها الخمود. واعلم ايضا ان
قوله فلا ترم خطاب عام لكل من يصلح ان يكون مخاطبا وان
البيت المذكور تشبيه النفس بالنهم والمعاصي بالطعام و
تشبيهها بالطعام من ان النفس تتقوى بها كما ان النهم يتقوى
بالطعام. يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن. ويقال في الترجمة بيتي
مقصديلي يله كو كل شهوتي سنا. ثم تكثر طعام حلقه شهوتي
نهمتي. قال والنفس. نفس الشيء في اللغة وجوده وعند
الصوفية ليس المراد في اطلاق الوجود على لفظة النفس
القوالب الموضوعة كما توهم بل ارادوا بالنفس ما كان
معلولا من اوصاف العبد ومذموما في افعاله واخلاقه
وعندهم النفس منقسمة على ستة اقسام النفس الامارة وهي
البخل والحرص والجهل والكبر والحسد والغضب والنفس اللوامة
وهي الشهوة والمكر والعجب والغيبة والنفس الملهمة وهي

والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

السخاوة والقناعة والحلم والتواضع والتوبة والصبر والتحمل
والنفس المطمئنة وهي السخاوة والتوكل والعلم العمل و
الزهد والعبادة والنفس الراضية وهي الكرامة والزهادة
والذكر والاخلاص والتهجد والنفس المرضية وهي اللطف
والتفكر ووصف النبي عم ومدحه عم والتقرب اليه ويطلق في
النفس ايضا لطيفة مودعة في هذا القالب هي محل الاخلاق
المعلولة كما ان الروح لطيفة في هذا القالب هي محل الاخلاق
المحمودة ويطلق الجملة منها بعضها لبعض فالجميع بمعنى
واحد ويكون النفس والروح في الاجسام اللطيفة والقوة
كما يصح ان البصر محل الرؤية والاذن محل السمع والانف
محل الشم والفم محل الذوق والسميع والبصير لان ثم
والذوائق انما هي الجملة فكذلك محل الاوصاف الحميدة
القلب والروح ومحل الاوصاف المذمومة النفس و
النفس جزء من هذه الجملة والقلب جزء في هذه الجملة
قوله والنفس معطوفة على محل الطعام وهو الرفع على الابتداء
في الاصل ثم دخل عليه ان تقديره والطعام آفة كالطفل وهو
المولود وللاكل وحشية ايضا طفل والجمع اطفال وقد يكون
الطفل واحدا وجمعا قال الله تع والطفل الذين لم يظهروا الآية
الطفلة المرأة ... والتت هالكا طفلا وهو الجار مع المجرور خبر
قوله والنفس ان تهمله الاهمال التخلية يقال اهملت الشيء
اي خليته بينه وبين نفسه وان حرف شرط وفاعل تهمله والجمع

المستتر المعبر عنه بانت والمتصل به راجع الى الطفل مفعوله
والجملة شرطية شب الشباب الابتداء يقال شب النار
اوقدها كما في قول البحتري فتى الفضا والى كنه وان هم
شبوه بني جعافر وفلوح اي اوقدوه كما بين في المختصر والمطول
في علم البديع من علم البلاغة ويقال ايضا شب اذا لعب وتمص
ونحو فعل ماض وفاعله ضمير راجع اليه على وهو اما بمعنى مع
اي مقارنا معه او بمعناه ومتعلق بمحذوف وهو حال اي حريصا
وملازما عليه حب والحب بالكسر الخم المحبة والحب
ايضا الحبيب مثل خدن وخدين يقال احبه فهو محب وحبه
يحبه بالكسر فهو محبوب والتفصيل تقدم في اول الكتاب
الرضاع يقال رضع الصبي امه يرضعها رضاعا مثل سمع
يسمع سماعا وقوم يقولون رضع يرضع رضعا مثل ضرب
يضرب ضربا وارضعته امه وامرأة مرضع ومرضعة اي لها
ولد ترضعه فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضعة وهو
مضاف اليه بحث والاضافة فيه من قبيل اضافة المصدر الى
مفعوله والجملة الخ اي جملة شب في محل الجزم ويجوز ان يكون
الجملة الشرطية حالا من الطفل والعامل معنى الفعل وهو الكاف
وان الواو للعطف على قوله ان تهمله وان حرف من الحروف الشرطية
تفطمه الانفطام من الانفصال يقال فطمت الام ولدها والولد
فطيم والجمع فطم مثل سرير وسرر وفطام الصبي فصاله
عن امه ايضا وكذا قوله ينفطم بمعنى الانفصال وفاعل تفطمه

الضمير المستتر المعبر عنه بانت ايضا والمتصل به راجع الى الطفل
ايضا والجملة شرطية وينفطم مع فاعله المستتر فيه تحته خبر اهما
والمعنى ان النفس ان تهملها حتى تنشا على حب الشهوات وان
تفطمها عنها تتورع كما ان الطفل كذلك في مشتهاه ومرضعه
وقيل في معناه الخير عادة والشر عادة والنفس معتادة
لما تعوده والنفس كالطفل تشبيه عام ويقال في التقطيع فاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن متفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
ويقال في الترجمة نفسك وحشية بكبرز امر تورتسكه كر
قطع ايلرسن كلوبلاكه بخشي قطيعي * قال * فاصرف * الصرف
المنع يقال صرفت الرجل عني اي منعته ويقال صرفت زيدا
عن ضرب العمرو اي منعته عنه ويجيء بمعنى التحويل يقال صرفت
الدراهم الى الدنانير وبالعكس اي حولتها اليها وعليها الفاء فصيحة
اي اذا كان حال النفس على ما عرفت فاصرف وهو صيغة امر و
فاعله ضمير مستتر معبر عنه بانت * هواها * اي هوى النفس والهوى
مصدر من هوى اي احب وهوى النفس اما بمعنى المفعول او بمعنى
المصدر اي ميلها وهو مفعول فاصرف والضمير للنفس * وحاذر *
الحذر التحرز وقد حذرت الشيء احذره حذرا ومحل حذر وحذر
اي متيقظ ومتحرز والتحذير التخويف والحذار المحاذرة و
وهو امر من حاذر معطوف على قوله فاصرف وانما عدل المصنف الاصل
وهو احذر الى الفرع وهو حاذر للمبالغة لان الفاعل في الاصل ان
الفعل اذا اقيم في مقابلة المعارض يكون اقوى مما لم يكن في مقابلته

ان وهي حرف من حروف النواصب * توليه * يقال ولاه الامر اي جعل
كذا اي جعله واليا وحاكما على ذلك العمل ويقال تولى الامير كذا
والتولية نصب الوالي عليهم وفاعله ضمير مستتر معبر عنه بانت والمتصل
به الراجع الى الهوى مفعوله الاول ومفعوله الثاني محذوف اي توليه
العمل او الامر في الامور او يكون من قبيل تنزيل المتعدي منزلة
اللازم اي تجعله ذا ولاية والمجموع مفعول حاذر * ان * وهي من
الحروف المشبهة بالفعل * الهوى * قد مر معناه ايضا وهو مصدر
الكتاب ايضا وهو اسم ان * ما تولى * قد مر معناه ههنا وما اسم
الشرط وفاعل تولى ضمير مستتر عائد الى الهوى ومفعوله محذوف
اي تولى صاحبه والجملة شرطية * يصم * وهو القتل يقال اصمى الصيد
اذا قتله في المكان الذي ضرب فيه وفاعله ضمير راجع الى الهوى
ايضا ومفعوله محذوف * او يصم * وهو بفتح الياء من الوصم وهو الكسر
في العود من غير البينونة يقال وصمه اي جعله ذا عيب والعار به
كان حسن المعجم بضم الياء والجملة جزاء ما الشرطية والمجموع خبر ان
وان مع اسمها وخبرها جملة مستانفة والمعنى ان النفس مستعدة
للطاعات والمعاصي كما ان الطفل مستعد للمرضع فاصرف هواها ٤
واحذر ان تجعل هواها واليا عليها فان الهوى ان تولى على
النفس يقتلها بغتة او يعيبها ويقال في التقطيع مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن مفاعلن فعلن مستفعلن فعلن * ويقال في
الترجمة * نفس نفسك حكم لكن ويدرحه كي صيقني تا دكمه بسكا
ايلك احمي سبب وقيمي * قال * وراعها * الرعاية الرعاية

وهي الحفظ او بمعنى الرعي في قولهم الجائر يدعى الحيف اي يرعى مهملها
وهي معطوف على قوله واصرف وضمير للنفس مفعوله • وهي • و
اي ضمير للمونث وان ينبو النجاة الموافقة ... على
الفتح لسقوط هذه الواو والياء اللتين هي في نفس الاسم
الحشو وبقي الواو والياء اللتين تكونا ناصلة في نحو فعلكن لاست
... ورث بهي لان كل مبني حقه ان يبنى على السكون الا
ان يعرض عليه علة توجب له الحركة والواو في وهي للحال وهي
مبتدا راجع الى النفس • في الاعمال • متعلق بـ[illegible] واعملة
بجره واستعمله بمعنى واحد والاعمال جمع العمل وهو مستعمل في الخير
والشر [illegible] متعلق بقوله • سائمة • من سامت الماشية تسوم
سوما اي رعت فهي سائمة والسائم راعي الداعي وجمع السائم
والسائمة السوائم وهي خبر مبتدا والجملة حال من المفعول
• وان • وان حرف من الحروف الشرطية • هي • وهي فاعل فعل
محذوف يفسره ما بعده وهو قوله • استحلت • من استحل
الشيء اي اعده حلوا وفاعلها ضمير عائد الى النفس • المرعى •
والمرعى موضع الرعي او المصدر وهو مفعول استحلت والجملة
مشروطة • فلا تسم • من اسامت الماشية اذا اخرجتها الى
المرعى • فان قيل لم قلت وهي بسكون الهاء دون تحريكها قلنا
لان هي اذا وقعت بعد الواو والفاء او لام تحيي مثل كيف فتسكن
عينها كما تسكن عين كتف وهو الباء فافهم هذه القاعدة ولا تنس
وفاعل تسم ضمير عائد عنه بانت ومفعوله محذوف اي فلا تسمها والجملة

جزآء ان الشرطية والمجموع معطوف على مقدر يعني جنبه اي راعها
وهي في الاعمال سائمة اي لم تستحل وان هي ... وحصل الكسب الزم حد
مراعاة النفس فانها ... اذا كانت راغبة في
الاعمال الصالحات وان وجدت المرعى حلوا فلا تراعها وعالجها
بالتكاليف الشاقة لئلا تعتاد بالتنعم المفضي الى الكسالة والبطالة
• فان قلت • كيف قلت من استحلت ... ولم يكن بمعنى الاحلال
• قلت • ان استحلت اصله استحلوت قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار استحالت فالتقى ساكنان في الالف المقلوبة من الواو
واللام فحذفت الالف المقلوبة من الواو ولم تحذف اللام لانها في نفس
الكلمة فصار استحلت منهم من هذا الاصل ان استحلت بمعنى الحلو لا
بمعنى الاحلال لان اصله استحلوت وهي من الحلو كما لا يخفى على الذكي
المستفطن ويقال في التقطيع • متفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن •
متفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • كم حسنة
او كمون ... لذة للمرء من حيث لا يدري من
قبل ان ... • قال • كم • وهو اسم مبهم ناقص مبني على السكون
وله موضعان الاستفهام والخبر فتقول اذا استفهمت كم رجلا
عندك نصبت ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهما
انفقت ترتيبا التكثير وخفضت ما بعده كما تخفض برب وان
شئت نصبت كذا ذكره الجوهري وهو منصوب المحل بالظرفية
لفعله • حسنت • الحسن نقيض القبح وقد حسن الشيء وان شئت
خففت الضمة فقلت حسن الشيء ولا يجوز ان تنقل الضمة الى الحاء

لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المكروه اذ الترحم كنعم وبئس وما
في معناهما وتحقيق الشرح حسنت اي زينت او حسنت ذلك الحسن
وفاعلها ضمير عائد الى النفس لذة واللذة ادراك الملائم ويطلق
على المستلذ ايضا وهي مفعول حسنت للمرء والمرء الرجل
تقول هذا امرؤ صالح ورايت امرأ صالحا ومررت بامرئ صالح وفتح الراء
افصح فيه لغة وهي قرآنية معانيا ولا يجمع على لفظه وبعضهم يقول
امرؤ وهذه امرأة صالحة ومرأة ايضا بتسكين الراء وتحريك
الراء بحركتها فان صغرت حذفت الهمزة قلت مُرَيْءٌ ومُرَيْئة
وهو متعلق اما بحسنت واما بقوله قاتلة والقتل معروف
يقال قتله قتلا وتقتالا من حيث وحيث كلمة تدل على المكان
لانه ظرف من الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وهو اسم مبني على الضم
آخره لالتقاء الساكنين وان كان من العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات
لانها لم تجمع الاضافة الى الجملة ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف
استثقالا للكسر مع الياء ومن لابتداء الغاية متعلق بقاتلة او
بحسنت او بمحذوف اي حال كون التحسين او القتل حاصلا
من جهة كذا او لاجل كذا لم يدر الدراية العلم يقال دريته
ودريت به دريا ودرية ودراية اي علمت به وفاعله محذوف
عائد الى المرء ان وهي حرف من الحروف المشبهة بالفعل السم
السم القاتل بضم السين وفتحها ويجمع على سمام وسموم [illegible]
ان في الدسم والدسم بفتح الدال معروف يقال منه دسم الشيء
بالكسر ويدسم الشيء جعل الدسم عليه وهو خبر ان والجوع معلوم

ان كان

ان كان بمعنى معروف او قائم مقام مفعوليه ان كان بمعنى تعلم
والجملة مجرورة المحل باضافة حيث اليها وجملة كم حسنت آه
استئناف في مضمون ابيات الخ البيت الآتي وكم استفهامية
او خبرية ويكون الاستفهام للتخييل اي انت لا تعرف ان
النفس تحسن آه والدسم بفتح السين المهملة اما المصدر او
الحاصل بالمصدر وبكسرها بمعنى شيء ذي دسم والكل بمعنى صحيح
والمعنى زينت النفس لذة للمرء وهي ليست بلذة وانما تحسبه
سببا لهلاكه في الدنيا والآخرة من جهة ان النفس لا تدري
ان السم فيما اكله فاذا هي فيه سم يقال في التقطيع مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن و
يقال في الترجمة اي ترجمة [illegible]
معلوم اولادكه [illegible] قال واخش
امر من خشي يخشى خشية اي خاف فهو خش والمرأة خشية
وهو معطوف على قوله وراءها الدسائس يقال دسست
الشيء في التراب اخفيته ومنه قوله تعالى ام يدسه في التراب
ابدال من احدى السينين الياء اي اخفى في الصدور والدسائس
بالكسر والدسيسة جمع دسيسة وهي الفتنة الخفية وهي
منصوبة بنزع الخافض اي واخش من الدسائس وقد يرد
الدواخل بدل الدسائس من جوع والجوع نقيض الشبع
وبالعكس وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة والجوعة
المرة الواحدة وقوم جياع وجوع وهو اما صفة للدسائس

او حال منها اي مما يرى منه او الناشئة منه ومن شبع يقال شبعت خبزاً
ولحماً اي من خبز ولحم شبعاً بالتحريك والشبع بالتسكين اسم ما يشبعك
ورجل شبعان وامرأة شبعى وهو معطوف على قوله من جوع و
المراد بالدسائس الآفات الكامنة الناشئة من جوع ومن شبع
كالآفة من الجوع مثل الحدة وسوء الخلق وارادة التوكل والذبول
وحدوث الاعتلال والعجز وثوران الخيالات الفاسدة وغير ذلك والآفة
في الشبع مثل التخمة من الاكل والغفلة والكسل واطفاء نور
اليقين وغير ذلك وتنوين من جوع والشبع للتحقير او الاول
للتقليل والثاني للتحقير قال سهل بن عبد الله رح لما خلق الله
الدنيا جعل في الشبع المعصية والجهل وجعل في الجوع العلم و
الحكمة ونحو قال ايضاً اجوع فكره واذا شبع ضعف وقال احمد بن
حواري مفتاح الدنيا الشبع ومفتاح الآخرة الجوع وقال يحيى
بن معاذ الجوع نور والشبع نار والشهوة مثل الحطب يتولد
منه الاحراق ولا تنطفي ناره حتى تحرق صاحبه روي ان سهل
بن عبد الله رح لا يأكل الا في خمسة عشر يوماً فاذا دخل شهر
رمضان كان لا يأكل حتى يرى الهلال وكان يفطر كل ليلة على
الماء القراح فرب مخمصة وهي حرف خافض للتقليل والتكثير
مشدد ومخفف وقد تدخل عليها ما الكافة فيقال ربما وقد تدخل
عليها الهاء نحو ربه رجلاً قد جاءت … الى الهاء وهي
مجهولة تفسر رجلاً على التمييز وقد تدخل عليها ما ليمكن ان
يتكلم بالفعل نحو قوله تعالى ربما يود الذين كفروا الآية مخمصة

وهي المجاعة وهي مصدر مثل المغضبة والمعتبة والمتعبة وقد
خمصه الجوع خمصاً ومخمصة وهي مجرور برب وفعلها محذوف
تقديره وجدت مخمصة شر وهو نقيض الخير وبالعكس يقال
فلان شر الناس ولا يقال اشر الناس الا في لغة رديئة وهو
خبر لمبتدأ محذوف اي هي شر والجملة صفة المخمصة من التخم
يقال اتخم بالكسر اي اتخم وقد اتخمت من الطعام وعن الطعام
بتضمين التعدية بهما والاسم التخمة بالتحريك والتخمة عدم انهضام
الطعام في المعدة مع الاستثقال على صاحبه وتفضيه فيه قد يفضي
الى المرض والى الموت وهو في الوخم وهو سوء مزاج المعدة و
التخم يجوز ان يكون مفرداً فحذفت تاء التأنيث للضرورة وان
يكون جمع التخمة وهي متعلقة بقوله شر وروي شر بالجر في
صفة المخمصة وهو ترك المطابقة لان اسم التفضيل اذا استعمل
بمن يكون مفرداً مذكراً لا غير يقال في التقطيع مستفعلن فاعلن
مستفعلن فعلن ● مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن ● وبين الـ
التخمة ● جناس لاحق حقيقة وشبهه او سطحي كوزن … ● اي بين مخمصة
والتخم سجع مطرف ● قال واستفرغ ● يقال فرغ الاناء بالكسر
يفرغ فراغاً مثل سمع يسمع سماعاً اي انصب وافرغته وفرغته
اي صببته واستفرغ بمعنى اطلب الفراغ في الدمع او بمعنى افرغ وهو
امر حاضر معطوف على قوله واخش الدسائس ● وهو خطاب النبي و

والدمعة القطرة منه ودمعت العين تدمع دمعا ودمعت بالكسر
دمعا حكاها ابو عبيدة كما مر في صدر الكتاب وهو مفعول قوله
واستفرغ. من عين. وهي حاسة الرؤية وهي مؤنثة والجمع اعين
وعيون وتصغيرها عيينة كما ذكر في اول الكتاب ومن للابتداء
حال من مفعول واستفرغ وهو الدمع وتنوينها اما للتحقير
لانها اذا غضت حقرت وذلت او للتفخيم كما يقال انسان صغير
الجرم كبير الجرم. قد امتلأت. امتلأ من باب الافتعال مصدره قولك ملأ
من الاناء فهو مملو ودلو ملأى بماء وكوز ملآن والملء
بالكسر اسم لما يأخذه الاناء اذا امتلأ وفاعله ضمير راجع
الى العين وامتلاء العين عبارة من المحرمات عن كثرة الذنوب
اي الحاصلة من جانبها او عن كثرة الغفلات والعلائق الحاصلة
في القلب بسببها. من المحارم. المحارم جمع محرم وهو الحرام و
يقال هو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها وهي متعلقة بن
على امتلأت. والزم. يقال لزمت الشيء الزمه لزوما
ولزمت به وهو امر حاضر فاعله مستتر فيه تحته المتقي عنه
بانت. حمية. يقال حميت المريض الطعام حمية وحموة اذا منعت
من الطعام احتماء وهي مفعولة لقوله والزم. الندم. يقال
ندم على ما فعل ندما وندامة وتندم مثله والاضافة
اما بيانية اي الاحتماء الذي هو الندم او بمعنى من اي الاحتماء

الناشئ من الندم وهو التوبة لا الناشئ من مصلحة دنيوية او من
باب اضافة المصدر الى المفعول جاء في الحديث الندم التوبة
وحقيقة التوبة الرجوع يقال تاب اي رجع والتوبة الرجوع
عما كان مذموما في الشرع الى ما هو محمود فيه قالوا شرط صحة التوبة
ثلثة اشياء الندم على ما عمل من المخالفات وترك الزلة في الحال
والعزم على ان لا يعود الى ما عمل من المعاصي كما في قوله عليه السلام الندم
توبة روى انس بن مالك يقول سمعت رسول الله عليه السلام التائب
من الذنب كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب
ثم تلى قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
قيل يا رسول الله ما علامة التوبة قال الندامة وروي عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي قال ما من شيء احب الى الله
من شاب تائب بيان لكم في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن. ويقال في الترجمة يا شيخ احلمه
طلو كوزلردن [illegible]. قيل على المحرمة ... بذا منه
قال. وخالف. وهو امر من المخالفة وهو معطوف على قوله
واستفرغ. النفس. نفس الشيء في اللغة وجوده كما مر وهي مفعوله
لقوله خالف والمخالفة اعم من العصيان مطلقا لان العصيان ترك
امتثال الامر والنهي في مقتضى الطاعة والمخالفة ترك الموافقة
وما فيه رضاهما فكل عصيان مخالفة ولا ينعكس. والشيطان. الشيطان
الشيطان عليه اللعنة اصله من شاط هلك ووزنه فعلان او من شطن
بعد ووزنه فيعال وهو معطوف على النفس فيمكن ان يكون نا

المراد بالشيطان النفس ايضا اللهم الا ان يفرق بين ما يأمر النفس وبين
ما يأمر الشيطان ان النفس مقصودها الحظوظ والشهوات
العاجلة باي طريق كان والشيطان مقصوده الايقاع في
العصيان قال بعض المشايخ حين سئل عن الاسلام هو ذبح النفس
بسيوف المخالفة وقال ذو النون المصري مفتاح العبادة
الفكرة وقال علامة الاصابة والقربة الى الله تعالى مخالفة النفس
والهوى ومخالفتهما ترك شهوتهما وقال ابو بكر الطمستاني
النعمة العظمى الخروج من النفس لانها اعظم الحجاب بين العبد
وربه وقال سهل بن عبد الله تعالى سئل عن مخالفة النفس والهوى
واعصهما العصيان المخالفة بدون العكس والعصيان ترك
امتثال الاوامر وترك اجتناب النواهي مفترض الطاعة
وهو امر حاضر ومفعوله محذوف في نسخة المعتمد عليها بانت والمنفصل
له الراجع الى النفس والشيطان مفعوله وان وهي حرف من
الحروف الشرطية هما وهما فاعل فعل محذوف يفسره ما بعده
محضاك اي اخلصاك يقال محضت الود والمحضته وكل اخلصته
فقد محضته وعربي محض اي خالص الذكور والاناث والجمع
فيه سواء النصح وهو النصيحة يقال نصحتك نصحا بالضم ونصاحة
وهو باللام افصح قال الله تعالى وانصح لكم والاسم النصيحة والنصيح
الناصح وقوم نصحاء وهو مفعول ثان لمحضاك ومفعوله الاول
الضمير المخاطب والجملة شرط حرف الشرط فاتهم يقال
اتهمت فلانا اي نسبته الى التهمة والكذب والتهمة بالتحريك

ايضا الانتساب اليهما ومفعوله محذوف نحو العجوز جزاؤه والجملة
معطوفة على مقدر اي خالفهما واعصهما ان لم يمحضاك النصح
وان محضاك اه والمعنى خالف النفس والشيطان وكن على
حذر منهما فانهما اخلصاك النصح والنصيحة فانسبهما الى التهمة
والكذب ويقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة شيطان و
نفسه عاصي اول قيل مخالفت اوكث ديرلر ايسه سنا ايله
تهمت قال ولا تطع الاطاعة الانقياد يقال طاع يطوع
اذا انقاد ويقال امره فاطاعه بالالف لا غيره ولا للنهي و
على تطع ضمير مستتر عنه بانت منهما وهي حال من قوله خصما
الخصم معروف يستوي فيه الجمع والمؤنث لانه في الاصل مصدر و
من العرب من يثنيه ويجمعه فيقول خصمان وخصوم والخصيم
ايضا الخصم والجمع خصماء والمراد من الخصم من يخاصم بما يوافق
النفس والشيطان وهو مفعول تطع والتنوين فيه للتفخيم
وتقليل مثلها حال منهما في قوله ولا حكما الحكم بالتحريك الحاكم
وتقول العرب في بيته يحكم اي حاكم اذا دخل القاضي في بيت
رجل والمراد من الحكم من يحكم عليك بمقتضى مراده ومقصوده
وما امر المعصية بمخالفة النفس والشيطان فنبه على ان لا تكن
منهما خصما واعوانا حتى لا يلحق الحضار الامر بالغفلة والتنوين
فيه ايضا للتفخيم واي او زائدة لغفلة لا في قوله ولا حكما لتاكيد
نفي انهم ان المراد لا يطيعهما مقابل كل واحد منه على حدة وان

معطوف على قوله خصما ومنهما اي الجار مع المجرور متعلق بمحذوف اي
لا تطع خصما ولا حكما كائنين من جهة النفس والشيطان او بيان لهما
كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان والمعنى كونه حال من خصما
ولا حكما اي تعرف كيد الخصم والحكم اللذين من جانبهما اذ قد عرفت
كيدهما فيكون الخصم والحكم من جهتهما كيدهما لانهما مطلقان من
جانبهما فانت وهو ضمير المخاطب الفاء للتعليل وانت مبتدا
تعرف يقال عرفته معرفة وعرفانا وفاعله ضمير مستتر فيه العائد
عنه بانت عائد الى المخاطب كيد الكيد المكر وهو ايصال المكروه
في خفية الى احد كاد يكيد كيدا ومكيدا وهو مفعول
تعرف ومضاف الى قوله الخصم قد مر معناه ههنا والحكم
وقد مر معناه ايضا ههنا وهو معطوف على قوله الخصم والجملة
خبر انت المذكور الاول مبتدا واضافة كيد الى الخصم من قبيل
اضافة المصدر الى المفعول والجملة الاسمية وهي جملة لا تطع او
معطوفة على الجملة الامرية وهي جملة وخالف النفس الخ والمعنى
ظاهر يقال في التقطيع مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة خصم
اولسه يا خود حكم ايلسه اويمه سن انك فائده قلمه
خصمك حكمك بيلورسن قال استغفر الغفر الستر والاستغفار
طلب الستر يقال استغفر الله لذنبه ومن ذنبه بمعنى فغفر له
ذنبه مغفرة وغفرا وغفرانا واغتفر ذنبه مثله فهو
غفور وهو فعل مضارع من نفس متكلم وحده وفاعله مستتر فيه وجوبا

اربع عشر البيت

وهو اي الله يقال اله بالفتح الاهة اي عبد عبادة ومنه
قولنا الله واصله على زنة فعال بمعنى مفعول اي مالوه اي معبود
كالكتاب بمعنى ملبوس وكتاب بمعنى مكتوب وهي اي لفظة الله
في الاصل اله فحذفت الهمزة قيل تخفيفا وقيل حذرا عن التباس
لفظة اله حقيقة باله فصار له ثم ادخل الالف واللام عليه
للتعريف فصار الله وقيل اصلها الاله فحذفت الهمزة الى
تخفيفا ثم نقلت حركتها الى اللام فصار الله ثم ادغمت اللام
الاولى في الثانية فصار الله وهو مفعول استغفر من قول
القول الكلام وبالعكس وهو متعلق باستغفر بلا عمل وهو
واحد الاعمال مستعمل في الخير والشر كما مر في اول الكتاب وهو
مع متعلقه صفة للقول لقد واللام فيه موطئة للقسم وقد
يدخل على الماضي وقد يدخل على المضارع فاذا دخل على الماضي يكون
للتحقيق واذا دخل على المضارع يكون للتقليل نسبت يقال
نسبت الرجل انسبه بالضم نسبة ونسبا اذا ذكرت نسبه
وهو فعل وفاعل به الباء للسببية متعلق بنسبت الضمير
راجع الى القول الموصوف نسلا النسل الولد وهو مفعول
نسبت لذي وهو اسم من الاسماء الستة المعتلة المضافة الى
غير ياء المتكلم ومضاف الى قوله عقم وهو المرأة التي لم تات
بالولد يقال اعقم الله رحمها فعقمت على ما لم يسم فاعله اذا لم
يقبل الولد والعقم في رحم معقومة اي مسدودة لا تلد و
مصدره العقم والعقم بفتح العين وضمها لغة واللام في لذي

بعض اي كما في قوله تعالى بان ربك اوحى لها وحروف ينوب بعضها لبعض
وهو صفة ظرف محذوف وهو متعلق بقوله سلكا والجملة مستأنفة
كأن سائلا سأل اذا امرت فهل يصح ان يكون مخاطبا بقوله فلا
ترم اي بقوله كيد الخصم والحكم بحكمت بهذه الاوامر والنواهي
قال استغفر الله آه وكذا قوله لقد آه جملة مستأنفة لا محل لها
من الاعراب اي معنى استغفر الله في قولي لابي انه بخيل فانه كذب عن
النسل لاني عقيم وهو كذب في الحقيقة لان العقيم لا ينتج ولا يلد
قال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • من علي فاعلن
مستفعلن فعلن • وقال في الترجمة • نسل عقيم كيبي تحمل شيئ
معاك لله • تسبيب فلام الذي اثرت اماني • قال امرتك
الامر هو الطلب في التعدي وهو فعل وفاعل ومفعول وانما
معطوف على قوله استغفر الله وانما ترك اداة العطف وهو الواو
ههنا لان بين المعطوف والمعطوف عليه كمال الاتصال لانه
تفسيره وبيانه ويقال ايضا امرتك بكذا امرا والجمع الاوامر
الخير وهو ضد الشر وبالعكس وهو ايضا ما له عاقبة محمودة
اراد به الطاعات وهو في قبيل الحذف والايصال اي بالخير
لكن وهو للاستدراك والاستدراك هو دفع توهم تولد عن
كلام سابق وهو حرف في الحروف المشبهة بالفعل ما ائتمرت به
الائتمار الامتثال يقال ائتمر الامر اي امتثله ويقال ائتمروا
به وما في فيه النافية للنفي ائتمرت فعل وفاعل وبه متعلق
بالخير وضميره راجع الى الخير والجملة معطوفة على الجملة السابقة

بالكلية وما استقمت • الاستقامة درجة بها كمال الامور وتمامها بو
جودها حصول الخيرات ونظامها ومن لم يكن مستقيما في حالته
ضاع سعيه وخاب جهده ومن لم يكن مستقيما في صنعته لم
يرتق في مقام ما غيره قال بعض الافاضل الاستقامة لها
ثلث مدارج اولا كالتقويم ثم الاقامة ثم الاستقامة فا
لتقويم في حيث تاديب النفوس والاقامة في حيث تهذيب
القلوب والاستقامة في حيث تهذيب الاسرار وقال ابو
عطا استقاموا على انفراد القلب بالله تعالى وقال ابو علي
الجرجاني كن صاحب الاستقامة لا طالب الكرامة فان
نفسك متحركة في طلب الكرامة وربك يطالبك بالاستقامة
وقال الواسطي الخصلة التي بها كملت المحاسن وبفقدها قبحت
المحاسن الاستقامة والخطاب للنفي الواو للعطف وما للنفي
واستقمت فعل وفاعل لا يأتي منه مفعول لانه فعل لازم • في
قولي القول الكلام وبالعكس الفاء فصيحة او عطف على امر
تك عطف الانشائية على الاخبارية ومثل هذا في حيث المعنى
عطف الانشائية على مثلها وبيانه ان قولك امرتك اخبار
في الصورة انشاء في المعنى اي انت بحث وتاليق وما مبتدأ
وقولي خبره واضاف القول الى ياء المتكلم في قبيل اضافة
المصدر الى فاعله لك وهو متعلق بقولي • استقم • ومعنى
الاستقامة تقدمت هنا وهو صيغة امر مقول القول والمعنى
معلوم • يقال في التقطيع • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مفاعلتن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة خض الملة
وتدرك الملك طوعي أو كرهم • بئس نتيجة قلة دمع سكابتي
استقامتي • بيان • ولا تزودت • الزاد طعام يتخذ للسفر و
التزود اخذ الزاد والمتزود ما يجعل فيه الزاد وهو فعل
وفاعل • قبل • وهو نقيض بعد وبالعكس وهو ظرف
لتزودت ومضاف إلى قوله الموت • والموت ضد الحياة
وبالعكس ويقال قد مات ويموت ويمات الحيا فهو ميت
وميت بالتشديد والتخفيف وقوم موتى واموات وميتون
واصله ميوت بالتشديد على وزن فيعل فقلبت الواو
ياء فصار مييت بياءين ثم ادغمت الياء الأولى الساكنة
في الياء الثانية المتحركة ادغاما جائزا فصار ميت بالتشديد
فاذا خففته قلت ميت بالتخفيف يستوي فيه المذكر و
المؤنث كما قال الله تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة
نافلة • النفل بالكسر والنافلة عطية التطوع في حيث
لا يجب ومنه نافلة الصلاة والصوم وهو مفعول تزودت
والجملة معطوفة على جملة استغثت ولا زائدة لتأكيد النفي
ولم وهي حرف من الجوازم • أصل • والصلاة واحدة الصلوات
وهي اسم يوضع موضع المصدر يقول صليت صلاة ولا يقال
تصلية واصلها صلوة من صلوت العصا بالنار اذا لينتها
وقومتها لان المصلي يلين ويخشع وهو صيغة المتكلم • سوى •
قال الأخفش سوى اذا كان بمعنى غير او بمعنى العدل يكون فيه

ثلث لغات إن ضممت السين او كسرت قصرت فيهما وإن فتحت
مددت وهي صفة لموصوف محذوف مفعوله والجملة مجاز في فاد
على أصل ومضاف إلى قوله فرض • الفرض القطع يقال فرضت
الشيء افرضه بالكسر فرضا قطعته وبمعنى التقدير كما في
قوله تعالى فنصف ما فرضتم اي قدرتم وبمعنى الانزال كما في قوله
تعالى إن الذي فرض عليكم القرآن اي انزل وبمعنى التبيين كما
في قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي بين لكم وبمعنى الاحلال
كما في قوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اي احل الله
له • ولم • وهي حرف من حروف الجوازم • أصم • الصوم الامساك
المطلق واستعمله اهل الشرع في الامساك عن الأكل والشرب
والجماع يقال قد صام الرجل صوما وصياما وقوم صوم
بالتشديد وصيم بالياء المشددة ورجل صومان اي صائم
وتنوين فرض للتحقير اي فرض مشوب ومختلط بتقصيرات
واما تنوين نافلة فللتفخيم والتعظيم اي نافلة يعتد بها ويحصل
المعنى ما اخذت الزاد للآخرة قبل الموت بنوافل الصلاة
والصوم وما اغتنمت الحيوة في الدنيا بالعبادة الموصلة للعبد
الى مقام الجنة قال رسول الله صلعم حاكيا عن الله تع ما يزال
عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها ورجله
الذي يمشي عليها قيل معناه اي اوفقه حتى لا يسمع الاما
احبه ولا يبصر الاما احبه ولا يستعمل يده ورجله الا فيما

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى • أن اشتكت قدماه الضر من ورم •

فعال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن ويقال له الترجمة اي لم يذكر في اول نوافل
الليل اذا قد ابتدئ يقوم صوم وصلوة فلم يذكر الا اخر صفتين • باب
ظلمت • الظلم وضع الشيء في غير موضعه والظلم النقص يقال ظلمه
يظلمه ظلما ومظلمة وظلمت اما ان يكون بمعناه الاول فانه
قائم عليها بتركها لان حقها ان تقام وتؤتى بها او بمعنى الثاني اي
نقصت في اعمال هذه السنة اي تاركا منها وهو فعل وفاعل
سنة • السنة السيرة المسلوكة في الدين مطلقا لكنه غلب على ما
ورد عن النبي عم قولا كان او فعلا ولا يكون واجبا ولا فرضا
وهي مفعول له لظلمت • من • وهي موصولة او موصوفة احيا
اي جعل الميت حيا وبالعكس واحياء الله توفيقه وهي البقاء
وهو فعل ماض فاعله ضمير عائد الى من الموصولة او الموصوفة
الظلام • والظلام اول الليل وهو مفعول احيا قوله واحيا
الظلام من قبيل قتل البخيل واحيا السماح والمراد من الظلام
الليل من قبيل ذكر اللازم وارادة الملزوم واحياء الليل عبادة
عن ترك النوم مشتغلا فيه بنوع من القرب فيكون المجاز في
احيا وهو مفعول احيا والجملة صلته او صفته والمجموع مجرور
المحل باضافة السنة اليه • الى • وهي حرف من الحروف الجارة
متعلقة باحيا • ان • وهي حرف من حروف النواصب • اشتكت
يقال شكوت فلانا اشكوه شكوا وشكاية وشكية وشكاة
اذا اخبرت عنه بسوء فعله بك فانا مشكو ومشكي والاسم

الشكوى

الشكوى والشكية مثل مشكوة وهو فعل ماض مؤنث وفاعله
قوله قدماه • القدم واصل الاقدام يقال بالفارسية پيش پاي
وضميرها راجع الى النبي عم • الضر • الضر خلاف النفع وهي
سئة الحال وقد ضره وضاره بمعنى والاسم الضرر وهو مفعول
اشتكت • من • وهو حرف من الحروف الجارة • ورم • الورم النتو
لاجل مقتضى الطبيعة وهو مجرور بمن والجار مع المجرور حال من
الضر او صفة اي كائنا من ورم او الكائن منه او متعلق باشتكت
ويكون من للسببية روي عن ابي هريرة قال كان النبي عم يصلي
حتى تورم قدماه فقيل له تفعل هذا وقد جاءك ان الله قد
غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال عم افلا اكون عبدا
شكورا وروي عن عطاء قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
مع عبيد بن عمير فقال لها عبيد اخبرينا باعجب ما رايت من
رسول الله عم فبكت فقالت وأي شانه لم يكن عجبا انه
اتاني في ليلة فدخل معي في فراشي او قالت في لحافي حتى مس
جلده جلدي ثم قال يا ابنة ابي بكر ذريني اتعبد لربي
قالت قلت اني احب قربك فاذنت له فقام الى قربة
من ماء فتوضأ فاكثر صب الماء ثم قام فصلى فبكى حتى سال
دموعه على صدره ثم ركع فبكى ثم سجد فبكى ثم رفع راسه
فبكى فلم يزل كذلك حتى جاء بلال فاذنه بالصلاة فقلت
يا رسول الله عم ما يبكيك فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال عم افلا اكون عبدا شكورا ولم لا افعل وقد انزل

الله

علي ان في خلق السموات والارض الاية وحقيقة الشكر عند
اهل التحقيق الاعتراف بنعمة الله على وجه الخضوع ومحله
نوع البسيط من ... يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة
اول دلبري دري دونه نك تشنه قوم كم آتيغي قلدي ر
بلاي شدن سلطاني مقال وشد يقال شد اعضاءه
اي قواه وهو فعل ماض فاعله ضمير راجع الى النبي في قوله
من احشاء من سغب يقال سغب بالكسر سغبا اذا
جاع من للتبيين وسغب متعلق بقوله احشاءه والحشا ما
انضمت عليه الضلوع والجمع احشاء وهو مفعول شد وطوى
الطي اللف يقال طويت الشي طيا اي لففته وهو فعل ماض
فاعله ضمير تحت وهو نقيض فوق وبالعكس وهو متعلق
بما قبله الحجارة الحجر معروف وجمعه في القلة احجار وفي
الكثرة حجارة كشحا الكشح الخصر ويقال بالفارسية تهي
كاه وهو مفعول طوى مترف والترف النعومة الادم
الادم بالتحريك جمع اديم وهو الجلد مثل افيق وافق وقد
يجمع على ادمة كرغيف وارغفة وهو مضاف اليه للمترف والجملة
صفة كشحا وهو مثل حسن الوجه في الاوصاف الثلاثة والجملة
معطوفة على شد والمراد من المترف ههنا المفرط في النعومة
واللطافة وتنوين كل من سغب وكشحا للتعظيم وفي بعض
النسخ كشح المترف الادم لمعنى ظاهر يقال في التقطيع

مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن ويقال في الترجمة آج اولدي غنيمت ايلدي صالينا غيجوق
تا اوك ... بقلدي ... مقال وراودته
المراودة ... على نفسه ... فذهب ... عن
على الجد ... وهي فعلية ماض والمتصل به الراجع الى النبي عم مفعوله
الجبال وهي جمع الجبل والجبل معروف وهي فاعل راودته
الشم الشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه فان
كان فيها احديداب فهو القنى ورجل اشم الانف وجبل
اشم اي طويل الراس بين الشمم فيهما ويجمع على الشم
كاحمر وحمر وهو صفة الجبال من ذهب وهو معروف وربما
انث والقطعة ذهبة ويجمع على الاذهاب والذهوب ويجمع
الجمع اذاهب من للابتداء وحال من الجبال او صفتها اي كائنة
او الكائنة منه والجملة معطوفة على احشاءه عن نفسه نفس
الشي في اللغة وجوده ... متعلق براودته وضمير
للرسول عم فاراها يقال اراه الشي اي بصره
او عرفه اياه كقوله تعالى في سورة طه ولقد اريناه آياتنا
اي بصرناه او عرفناه وضمنها واريت زيدا عمرا اخبر
الناس اي اعلمته بانه خير الناس والفاء فيه فصيحة او
سببية وفاعل اراها ضمير للرسول والمتصل به الراجع
الى الجبال مفعوله الاول ايما شمم اي اي شمم ... بها
... زي ... ويكون بمعنى الذي

وقد يكون نعتاً وايما صفة لموصوف محذوف وما زائدة اي شمماً
اي شمم وهو مفعول ثان على انه للاراءة ومفعوله الاول الهاء
على المعنى ... ومفعوله الثاني محذوف اي اراها نفسه اي شمم
اعلم ان في هذا البيت استعارة مكنية حيث شبه الجبال بمن يراود
والاستعارة تخييلية حيث اثبت لها المراودة التي من خواص
المشبه به قال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن وفي الترجمة • التون
كمش اوز نكلدا كه دير لر بر بر كل • اول كوستردي ديوال
جكنب انلاره رفعتي • قال • واكدت • التأكيد لغة في التوكيد
وهو الاحكام اكدت ووكدت بمعنى واحد وهو فعل وفاعل
زهده • الزهد خلاف الرغبة يقال زهد في الشيء وعن الشيء
يزهد زهداً وزهادة وزهد يزهد لغة فيه وفلان يتزهد
اي يتعبد والتزهيد في الشيء وعن الشيء خلاف الترغيب فيه
وهو منصوب على انه مفعول اكدت والضمير المتصل فيه راجع
الى النبي عم وقيل الزهد في قوله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما اتاكم فالزاهد لا يفرح بموجود من الدنيا ولا يأسف
على مفقود منها قال ابن الجلاء الزهد هو النظر الى الدنيا بعين
الزوال لتصغر في عينيك فيسهل عليك الاعراض عنها وقال ابن
خفيف علامة الزهد وجود الراحة في الخروج من الملك وقال
الجنيد الزهد سلو القلب عن الاسباب ونفض الايدي عن الا
ملاك وروي عن ابي هريرة رضه يدخل الفقراء الجنة قبل الا

غنياء

الاغنياء بخمسمائة عام ونصف يوم وعن عمر بن الخطاب رضه
قال قال رسول الله عم لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب
المساكين والفقراء الا انهم جلساء الله تعالى يوم القيمة وقيل
ان رجلا اتى ابراهيم بن ادهم بعشرة آلاف درهم فابى ان
يقبله وقال تريد ان تمحو اسمي من ديوان الفقراء بعشرة آلاف
درهم لا افعل هذا وقيل الفقراء اموات الا من احياه الله
بعز القناعة اللهم اجعلنا من الزاهدين العابدين القانعين
التي تنهى • فيها • وهو متعلق بزهده وضميره راجع للجبال
ضرورته • الضرورة الحاجة يقال رجل ذو ضارورة وضرورة
اي ذو حاجة والمراد من الضرورة شدة الحاجة وهي فاعل اكدت
والضمير المتصل فيه للرسول عم والجملة حال من فاعل فاراها او من
مفعوله بتقدير قد • ان الضرورة • تعليل لما قبلها وهو جواب سؤال
مقدر كانه قيل كيف تؤكد الضرورة الزهد فيه فقال ان الضرورة
ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضرورة اسمها • لا تعدو •
اي لا تتغلب ولا تستولي والعدو الظلم وقد عدا عليه وتعدى
عليه واعتدى كله بمعنى لا للنفي وفاعل تعدو ضمير راجع الى
الضرورة • على العصم • العصم جمع عصمة وهي مصدر عصمه الله
اي حفظه يجوز ان يراد بالعصم المعصومين بارادة اسم المفعول
من المصدر او ذوي العصم هذا البيت مشتمل على الزهد عن
الدنيا واختيار الفقر والقناعة فلنذكر شيئا لكل واحد
منها اختلف في الزهد فمنهم من قال الزهد في الحرام لان الحلال

يبايع في سبيل الله تعالى ومنهم من قال الزهد في الواجب وفي الحلال
بفضله فان اقلالك المال جائز في حاله والقبر واحتى بما قسم له
قانع بما يعطيه الله تعالى من الرزق وغيره في الدنيا والآخرة
فان الله تعالى زهد علو فانه في الدنيا بقوله قل متاع الدنيا
قليل وغير ذلك من الآيات الكريمة والادلة العظيمة • وقيل
من صدق في زهده اتته الدنيا راغمة له ولذا قيل لو
سقطت قلنسوة من السماء لما وقعت الا على رأس من لا يريدها
وتحصل معنى البيت ظاهر لا يحتاج الى التأويل يقال في التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن •
ويقال في الترجمة زهدان دنيادن اوزي كرجي محكم تلك رياضة زحيا
من وزينة يغلبه [illegible] عصمتي • قال وكيف وهو اسم مبهم غير
متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين من الياء والفاء وبني
على الفتح دون الكسر لخفته وهي للاستفهام عن الاحوال كما مر
في صدور الكتاب وهو ظرف تدعوا • يقال دعاه اليه اى طلب اليه
وهو مظروف له وكيف للاستفهام التعجبي كقوله كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم واليه ترجعون او
للانكار او للاستبعاد • الى الدنيا • يقال دنوته دنوا اي
قربت منه وادنيت غيري وسميت الدنيا لدنوها والجمع
الدنى مثل الكبرى والكبر والصغرى والصغر وهو متعلق
بتدعوا • ضرورة من • الضرورة ذكرت فوق هذا البيت وهي
فاعل تدعوا ومفعوله محذوف ومن موصولة او موصوفة • لولاه

وهو لامتناع الجملة الثانية لوجود الاولى نحو لولا زيد موجود لهلك
خالد اي انتفى وقوع هلاك خالد لاجل امتناع وجود زيد هنالك
حررنا التفصيل في كتب النحو وكنت اعلم ان ما في الغير في البيت
الضمير الغائب بعده مرفوع بالابتداء على الاصح ولئن كان
صورته صورة المجرور وخبره محذوف وقيل يحذف المضاف
الذي هو الابتداء اي لولا وجوده المقدر ثابت اذ لولا التقدير
وجوده محققا • لم تخرج • يقال خرج يخرج خروجا ومخرجا وقد
يكون المخرج موضع الخروج وهو نقيض دخل يدخل دخولا
وهو فعل فاعل ولم حرف من حروف الجزم • الدنيا • قد مر
معناها في هذا البيت وهي فاعل لم تخرج • من العدم • يقال عدم
الشيء بالكسر اعدم عدما بالتحريك على غير قياس اي فقده
ومن للابتداء متعلق بلم تخرج والجملة جواب لولا والمجموع صلته
من الموصول على تقدير من موصولة او صفته على تقدير كونه
موصوفة والكل مجرور باضافة ضرورة اليه يعني ان الله
تعالى خلق الدنيا بحرمة النبي عليه السلام ولولاه لما خرجت الدنيا من
كتم العدم الى قضاء الوجود وروي عن ابن عباس رضي الله عنه
انه قال ان رسول الله عليه السلام خرج على الناس يوما من الايام
فرأوه مسرورا فقالوا يا رسول الله انا نراك مسرورا
قال نعم اتاني جبرائيل عليه السلام وقال ان الله تعالى يقرئك السلام
ويقول لولاك لما خلقت الجنة ولولاك لما خلقت النار
يقال في التقطيع • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن

فاعلن حستفعلن فعلن هو تعالى في التسمية اولكم اول من
يدي او لما زيد بن جهان مد ثنا به يتسكم تعوث ابلا يوي خوف
قال محمد يوم الوحل حمدة حمدا ومحمدة فهو حميد ومحمود
والتحميد ابلغ من الحمد والمجد الذي كثرت خصاله المحمودة وهو
به اهمه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور
بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم
بن آزر بن ساروغ بن ... بن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ
وهو ادريس بن يرد بن مهليل بن قينن بن انوش بن شيث
بن آدم والنسب الى عدنان متفق على صحته وما بعده مختلف فيه
الا انهم اتفقوا على ان النسب يرجع الى اسماعيل بن ابراهيم
خليل الله رحمة الله عليهم رحمة واسعة قيل الميم في محمد
عم امين حافظون والحاء حبيب محبوب والميم الثاني مبارك
ميمون والدال دين وقيل الميم المنة والحاء المحبة والميم
الثانية المغفرة والدال الدوام فكانه يقول هاتف الاول
منتت عليك وعلى امتك بان اعتقهم من النار وبالثاني
العبت المحبة في قلوب امتك حتى لا يؤثروا عليك وبالثالث
استعملت المغفرة معك ومع امتك وبالرابع ضمنت
حفظ الدين على الدوام على امتك وقيل ان الله تعالى خلق

من لدن آدم الى قيام الساعة على صورة اسم محمد عم شبه تعالى فا
لراس مدور كالميم واليدان كالحاء والبطن كالميم الثاني والرجلان
كالدال صورته هكذا محمد والحكمة فيه انه لا يحرق احد
من اهل الكفر بالنار ما دام على صورة اسمه عم بل تبدل صورته
بصورة قبيحة قال النبي عم سن الكافر في النار مثل احد
قيل محمد عم اربعة احرف ورسول اربعة احرف والله اربعة
احرف والحكمة في ذلك ان السنة لا يتم الا باثني عشر شهرا
كذلك دينك لا يتم الا باثني عشر حرفا وصلاح النفس في اربعة
طبايع البرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة فكذلك صلاح
الدين باربعة احرف من اسم الله تعالى واربعة احرف في اسم
النبي عم سيد تعالى ساد قومه يسودهم سيادة
وسوددا فهو سيد وقوم سادة تقديره فعلة بالتحريك
لان تقديره سويد فعيل ويدل على ذلك انه يجمع على سائد
بالهمزة مثل قتيل وقائل وتبيع وتابع وقال اهل
البصرة تقديره سيود فيعل وجمع على فعلة كانهم جمعوا سائدا
مثل قائد وقادة وقالوا انما جمعت العرب السيد والجيد
على جيائد وسيائد بالهمزة على غير قياس لان جمع فيعل
فياعل بلا همزة والدال في سودد زائدة للالحاق ببناء
بناء فعلل مثل جندب وبرقع اصله سيود فاجتمعت
الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت احديهما بالسكون
وهي الياء فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار
سيد

على وزن مستفعلن يجوز في سيد الجر على البدلية من محمد في قوله فمن دونه
أو عطف بيان له والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو
سيد والنصب أيضا على المدح أي أعني أو أمدح وكذا في محمد
يجوز الإعراب المثلثة. الكونين: أراد بالكونين الدنيا و
الآخرة والكونين بحذف المضاف أي أهل الكونين والإضافة
بمعنى في أي في الوجود بين الأول والآخر وهذه الإضافة وإن
كانت لفظية أريد بها الثبوت والدوام فهي كالإضافة
المعنوية وهو مضاف إليه لسيد. والثقلين: والمراد بالثقلين
الإنس والجن سميا بذلك لأنهما ثقلا الأرض وهو من قبيل
التخصيص بعد التعميم وله اختصاص بهما لأنه بعث إليهما
وهو معطوف على الكونين. والفريقين: والفرقة طائفة من
الناس والفريق أكثر منهم وفي الحديث أفاريق العرب وهو
جمع أفراق وأفراق جمع فرقة. من عرب: العرب والعُرب
واحد مثل قوله. ومن عجم: والفريقين معطوف على الثقلين و
قوله من العرب صفة الفريقين ومن عجم معطوف على عرب أي
الفريقين الكائنين منهما وفي هذا البيت من البحر البسيط
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن. مستفعلن فاعلن مستفعلن
فعلن ويقال في الترجمة سيد جميع كونه محمد ودو انكف
الهم اسمى وجن وحجب دعوات أمين. قال نبينا. النبأ
الخبر يقال نبأ ونبأ وأنبأ ونبأ أي أخبر ومنه أخذ النبي
عليه السلام لأنه أنبأ عن الله تعالى وهو فعيل بمعنى فاعل قال سيبويه

العرب تركوا الهمزة في النبي عليه السلام كما تركوا في الذرية والبرية
والخابية إلا أهل مكة فإنهم يهمزون هذه الأحرف وجمع
النبي نبآء وجمع أيضا على الأنبياء لأن الهمز لما أبدل
والزم الإبدال جمع جمع ما أصل لامه حرف العلة كعيد
وأعياد فإن قيل ما الفرق بين النبي والرسول قلنا بينهما
عموم وخصوص مطلق وهو الاجتماع في مادة والافتراق
في مادة أخرى والنبي أعم من الرسول لأن النبي من لهم يخبر عن
الله تعالى سواء كان معه كتاب أو لم يكن والرسول من يخبر عن
الله تعالى وكان معه كتاب فإنا نجد النبي في محل يجد فيه الرسول
وهو مادة الاجتماعية ولا نجد الرسول في كل محل نجد فيه النبي
وهو مادة الافتراقية فكل رسول نبي بدون العكس على هذا
التقدير وقيل النبي من له الإلهام الإلهي ولا يكون له كتاب سماوي
والرسول من له الإلهام الإلهي وكتاب رباني فيكون الرسول
أخص من النبي فيكون كل رسول نبي بدون العكس ونبينا إما
صفة محمد فتتبعه في الإعراب أو خبر مبتدأ محذوف على المدح
الآمر: والمراد بالآمر الآمر بالمعروف. الناهي: والمراد من
الناهي الناهي عن المنكر وهما صفتان لنبينا. فلا أحد:
الفاء فصيحة أو عطف على جملة هو نبينا. أبر: وهو مأخوذ
من قولهم أبر فلان في يمينه أي صدق يجوز فيه الرفع
والنصب بناء على إعمال قوله لا وعدمه في قوله في قول لا
منه: أي في روايتي فعلى الثاني لا الأول منه متعلق بأبر وضميره

راجع الى النبي عم وفيه في قول لا مستلق به واضافته الى لاء باعتبار
اللفظ ولا نعم. وهي جواب عن سؤال سائل نحو اذا قيل ازيد
قايم مثلا يجوز الجواب عنه بنعم بحذف زيد قايم ويجوز الجواب
بزيد قايم ويجوز الجواب بقايم وحده بحذف زيد ونعم ويجوز
الجمع بحذف نعم زيد قايم ولا فيه زايدة لتاكيد النفي والجملة معطوفة
على جملة لا امر له ومعنى البيت اذا هو الامر بالمعروف والناهي
عن المنكر لا يكون احد ابر منه في قول لا ونعم لقوله تع وما
ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهذا باب ... ب
الحكم على الوصف تفاعل في التقطيع متفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن. ويقال في الترجمة اولور
بيتمز آمر وناهي كيمسنه بك لا و نعمده انجلينى يوق كمالة
قال هو الحبيب. الحبيب فعيل بمعنى مفعول من حبه يحبه
فهو محب ومحبوب كما مر تفسيره في صدر الكتاب هو مبتداء
راجع الى النبي عم والحبيب خبره. الذي ترجى. الرجاء
في الامل ممدود ويقال رجوت فلانا رجوا ورجاء ورجاوة
الذي موصول شفاعته. الشفاعة طلب العفو او الفضل
للغير من الغير فطلب ترك الظلم لا يكون شفاعة وهي قايم مقام
فاعل ترجى والجملة صلة الموصول وهو الذي والمجموع صفة
لحبيب. لكل هول. الهول الخوف يقال هاله خوفه
ومنه مهيل اي مخوف وهو متعلق بترجى او بشفاعته
وهو مضاف الى هول وهو في ذاته الاضافة اي لدفع كل هول

وخوف

وخوف الهول اما بمعنى الهائل او المهول اي الامر العصب
من الاهوال. وهي جمع الهول وهي صفة لهول ومن للا
بتداء او للتبعيض. مقتحم. الاقتحام هو الدخول في امر عظيم
من غير علم وهو صفة اخرى لهول على الروايتين قوله من
الاهوال يفيد الاستغراق فيشمل الدنيوية والاخروية
والجملة حال من فاعل الناهي او الامر او مستانفة كان قايلا
قال ما وصف بهذا النبي عم ومحصل البيت هو محبوب الله
الذي ترجى شفاعته لانه الشفيع المشفع عند الله تع لطلب ترك
من الذنوب التي ارتكبناها وهي عبارة عن الذنوب العظيمة
وشفاعته مرجية لكل فرد من اهوال الدنيا والاخرة و
شواهد الشفاعة في القرآن والاخبار كثيرة فمنها قوله تع
ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله تع عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقول الكل رفال
من ... فعيني وقول النبي عم شفاعتي لاهل الكباير من امتي
ويقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن. ويقال في الترجمة اول بر حبيب در
كه قورقولردن اميد اولنور شفاعتي
قال دعى. دعا اي طلب وهو فعل ماض فاعله ضمير راجع الى الحبيب
ومفعوله محذوف للتعميم اي كل واحد كما في قوله تع والله يدعوا صح
الى دار السلام الى الله. الله اسم للذات الواجب الوجود
المستجمع لجميع الصفات المستحقة للالهية والالوهية من الثبوتية والسلبية

للالوهية صح

وهو متعلق بترجى والمضاف من الله محذوف والجملة خبر لقوله هو
او حال من ضمير الحبيب بتقدير قد او استئناف • فالمستمسكون به
بمعنى المتمسك بالشيء وتمسكت به بمعنى اعتصمت به العامة فيه فصيحة
اي اذا كان دعوته الى الله تعالى فالمستمسكون به اي دعوته مبتدأ
وبه متعلق به وضمير به راجع الى الله وقوله • مستمسكون خبره مع
من معناه • بحبل • الحبل الرسن ويجمع على حبال واحبل وهو متعلق
بمستمسكون • غير منفصم • فصم الشيء كسره من غير ان يبين تقول
فصمته فانفصم قال الله تعالى لا انفصام لها اي بحبل غير منكسر وهو
صفة حبل واراد بشبه القرآن بالحبل لان كلا منهما سبب للوصول
الى المقصود وحذف المشبه واراد من المشبه به المشبه فتكون استعارة
تصريحية وذكر الانفصام ترشيح ويجوز ان يراد بالحبل النبي
محصل المعنى ان النبي عم دعا كل احد من الانس والجن الى دين الله
تعالى ومعرفته وطاعته فمنهم مجيبون ومنهم ممتنعون فالمجيبون
مستمسكون بحبل غير منفصم والممتنعون في ضلال بعيد موذاهم
النار • في بحر البسيط • مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن • وبالتركية الترجمة • اول حبيب الله يه
كابشوري اكا اويانلر • ايدا اكه طوتمش حق يولنه قلدي دعوت
قال • فاق • يعني فاق اصحابه تفوق قبلهم اي علاهم بالشرف وهو
فعل ماض وفاعله مستتر فيه عائد الى النبي • النبيين • وهو
جمع النبي ومعنى النبي مر وهو مفعول فاق • في خلق • وفي خلق
بفتح الخاء في الاول وضمها في الثاني الخلق بالفتح في الذات وبالضم في الصفات

والمراد من الخَلق بالفتح الكمالات الظاهرة المحسوسة ومن الخُلق بالضم
الكمالات الباطنة المحسوسة والاول في حسن الاستعداد الفطرية
والثاني في حسن الاستعداد والمكتسب والتنوين فيهما عوض عن
المضاف اليه اي خَلقه وخُلقه وعلمه وكرمه ويجوز ان يكون
مع ذلك للتفخيم وهما متعلقان بفاق والجملة اما خبر ثالث لقوله
هو او حال من فاعل الحبيب على التداخل او من فاعل دعا على التد
اخل او استئناف • ولم يدانوه • من المداناة وهي في الدنو
اي القرب وفاعله ضمير عائد الى النبيين والضمير المتصل به راجع
الى النبي مفعوله • في علم • وهو نقيض الجهل وهو متعلق بلم
يدانوه • ولا كرم • وهو نقيض اللؤم لا زائدة وكرم معطوف
على علم والجملة منصوب المحل على الحال من فاعل فاق او مفعوله
والمعنى فاق وعلا نبينا على جميع الانبياء عم في الخلق الذي هو
الصورة لقوله انا املح من يوسف عم قال البراء بن عازب في
وصف خلقه كان النبي عم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين
عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط
احسن منه وارتفع الانبياء ولم يقربوا منه في علم ومعرفة وفي كرم
فضلا عن ان يزيدوا عليه وزنه في بحر البسيط مستفعلن
فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
وبالتركية الترجمة • خلق وخلقده تمام پيغمبرلردن زياده در علم
وكرمده بو قدر اكه يتيشمه قربني • قال • وكلهم وكل
لفظه واحد ومعناه جمع فيه هذا القول كلا منهم وكل الحروف

على الاخطار مرة وعلى المغفرة اخرى وكل بعض معرفتان ولم يجي من
العرب الالف واللام وهو جائز لانهما اكثر بالمضاف في وجه
دائمة الاضافة وكلهم مبتدا وضميره للانبياء عم والكلام
ايضا يجوز ان يكون افراديا بحذف المضاف اليه اي كل واحد
منهم او يكون مجموعيا • من رسول الله • والرسول فعول
بمعنى المرسل وهو مفعول من ارسل اذا انبعث ومنع لفظة
قد مر ان الله اسم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع
الصفات المختصة بالالهية والربوبية في البسملة والالف واللام
وهو متعلق بكلهم • ملتمس • الالتماس الطلب وهو خبر
كلهم افرده المصير والمطابقة بين الخبر والمبتدا مشروطة ...
باعتبار اللفظ • غرفا • يقال غرف الماء بيده واغترف
منه اخذ منه بملء كفه غرفا وهو مفعول به لملتمس
من البحر • والبحر خلاف البر سمي به لعمقه واتساعه والجمع
ابحر وبحار وبحور وكل نهر عظيم بحر والبحر ... والجار
والمجرور متعلق بغرفا • او رشفا • والرشف المص وقد رشفه
يرشفه ويرشفه وارتشفه اي امتصه وهو معطوف على
غرفا • من الديم • قال ابو زيد الديمة المطر الكثير ليس فيه
رعد ولا برق واقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره
ما بلغ من العدد والجمع ديم والديم مجرور بمن والجار مع المجرور
متعلق برشفا والجملة منصوب الموضع على الحال اما حال من
فاعل فاق او مفعوله على التداخل وان حال من فاعل لم يدانوه

او مفعوله

او مفعول له على التداخل • واعلم انه في قوله ملتمس بعض رعاية
الادب مع الانبياء فان الالتماس مستعمل بين المتقاربين بخلاف
السؤال والالف واللام في قوله من البحر والديم بدل عن المضاف
اليه اي من بحره وبحره بحر علمه وتعليمه وما يلقيه وديمته اي فيضه
اي يلتمسون منه العلم والكرم لما يستفيدون منه في كل حال
حال كونهم محتاجين اليه جعل بعضهم غارفين وبعضهم
راشفين كانه اراد بالغارفين الاصحاب وبالراشفين الكاملين
منهم قال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن فيقال في التوجيه [?] ... ومكارم
عرف ورشف بكل ... عن ... الكرم ... الحاجة
قال • وواقفون • يقال وقفت الدابة تقف وقوفا
ووقفتها انا وقفا يتعدى ولا يتعدى وهو معطوف على ملتمس
والتياه الميم بصيغة جمعا على جميع لفظ الكل معنى او خبر مبتدا
محذوف والجملة معطوفة على الجملة الاولى • لديهم • لدى لغة
في لدن وايصالها بالمضمرات كما يقال عليك وعندك وهو ظرف
الشيء ودنوه وفيه ثلث لغات عند وعند وعند بالحركات
الثلث في العين المهملة وهو ظرف غير متمكن لا تقول عندك
واسع بالرفع وقد ادخلوا عليها من حروف الجر من وحدها كما
ادخلوها على لدن قال الله تعالى رحمة من عندنا وقال من لدنا
فان قيل ما الفرق بين لدى وعند قلنا اذا قيل المال
لدى زيد لم يحذف الا اذا كان المال حاضرا عنده واذا قيل

اعمال عقول بني صوتو ذلك سوا كان المال حاضرا عنده او لم
يحضر وحفاظه ثانيا لمفعوله واقفون في الضمير الاول للنبي صلى الله عليه وسلم
والضمير الثاني للطالبين في قوله حداهم للنبيين يقال حد الشيء
نهايته وغايته من نقطة النقط جملة في نقط الكتاب
ينقط نقطا وهي هنا تمام اعجامه بالنقط وقيل في تعريفها
هي المنتهى الخ بان زالها عنه بتقسيمه في الشكل ما لاحاطته
حدا وحدودا وهو صفة حداهم او حال ومضاف اليه قوله
الفهم وهو الادراك المطابق للواقع ويستعمل بمعنى المعلوم
وهو مضاف اليه للنقطة والاضافة بيانية بمعنى من اي نقطة
من العلم او في شكله الشكلة بالفتح فعله من شكلت
الكتاب فبكرته بالاعراب وروي الشكلة بالضم وهي كهيئة ت
الحمرة تكون في بياض العين كالشكلة في سوادها الحكم و
الحكمة استكمال النفس الانسانية في جانبي العلم والعمل بالا
حكام وقيل حسن الفهم والعقل والجملة معطوفة على جملة
في نقطة الفهم والمعنى كمل الانبياء وتنوين بالتفخيم
الى النبي صلى الله عليه وسلم لحسن حداهم بل انهم متاج(?) تطلع وفرحه(?)
معتنية والنبي صلى الله عليه وسلم لم يترق في العلم [illegible]
اي التصورات والتصديقات وبما كان يحصل بالشكل
في بدله لم لا يحصل بحد النقطة في العلم والنقطة و
الشكل بالحكمة واو الفاصلة في قوله او في شكله الحكم
بمعنى واو الواصلة ولا يجوز ان يكون بمثلها والا يلزم ان يكون

نوا وافقني عند حداهم في الاثنين هذا خلق بط يقال في التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن ويقال في الترجمة دون ترجمته تهز بها حد نده تقطيعين
يا شكله ذلك فقلدني علمي وحكمي قال فهو الذي هو مبتدا ء
راجع اي النبي صلى الله عليه وسلم والذي موصول ثم معناه يقال عناه بكلام
عناية ومعنى اراده به حقيقة ومعنى الحكم يطلق على المقصود
منه ومعنى الرجل كما له الخاص به او ما يريد به حقيقة الحرفية
الخاصية به الخ هي الكلي الطبيعي المساوي للمشخص ومعناه في
علمه وصورته الصورة المشخصات وهي معطوفة
على تم معناه والجملة صلة الموصول والمجموع خبر المبتدا
وهو نعت والكلام نتيجة للابيات السابقة ولهذا اتى بالفاء
لفاء فقال فهو الذي ثم اصطفاه يقال اصطفاه اخذه
صفوته ثم للتراخي واصطفى فعل ماض فاعله مستتر تحته عائد
الى البارئ النسم فيما بعده ولا يلزم الاضمار قبل الذكر لان
البارئ النسم مقدم رتبة ومعنى وان كان مؤخر اللفظ للسجع
مع ما فوقه من الابيات السابقة فافهم والهاء مفعوله الاول
وقوله حبيبا مفعوله الثاني على رواية وحال من المفعول الاول
على رواية اخرى ومعنى الحبيب مر في صدر الكتاب غير مرة بارئ
يقال برئ الله الخلق برءا وهو البارئ والبرية الخلق
وقد تركت العرب الهمزة وقال برى الله الخلق بريا وهو
البارئ بدون الهمزة وقال الفراء وان اخذت البرية

لكن كذا في البحري وهو النهب فاعلها غير الممهنة وهو فاعل
اصطفاه ومضاف اليه قوله النسم والنسمة الانسان وهو النسم
الجمع والمعنى معلوم ثم يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة آي
حبيب ابدلدي يتركدن خلايقي انبر سنده كيجون بانشه خسنيا
دخوركي • قال منزه • يقال فلان ينزه عن الاقذار وينزه
نفسه عنها اي يباعدها عنها والنزاهة البعد عن الشر وهو
خبر لقوله فهو او خبر مبتدأ محذوف اي وهو منزه والجملة معطوف
الجملة الاسمية ان يقع عن شريك • الشريك فعيل بمعنى فاعل
ويجمع على شركاء واشراك مثل شريف واشراف وشرفاء و
انما هي شريكه والجار الكي وهو متعلق بمنزه • في محاسنه •
الحسن نقيض القبح والجمع محاسن على غير قياس كانه جمع محسن
وهو متعلق بشريك • فجوهر الحسن • الجوهر النفيس المعدني
الواحدة جوهرة وقيل معرب كوهر الحسن معلوم معناه
والفاء فصيحة او نتيجة وجوهر الحسن مبتدأ محذوف والاضافة
بيانية اي الجوهر الذي هو الحسن • فيه غير منقسم • فيه صفة الحسن
اي الحسن كائن فيه او خبر وغير منقسم خبر على كونه عن الفاء نتيجة
او خبر بعد خبر على كونها فصيحة معنى البيت بناء على مقدم اي
يكون له شريك في محاسنه لانه اتم المخلوقات خلقا وخلقا
وجمالا وكمالا ومجدا وفضلا وحسبا ونسبا وعلما فعلى هذا
يكون جوهر الحسن فيه غير قابل للانقسام بل هو مختص به ليس

لاحد فيه بحيث تولد غير منقسم اي غير مشترك فيه اي فيما اختص بملكه
غيره يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة اولدر كيم انسنده منزه
شريكدن • اول تدر يو حسن جوهر بلنك الكده قسمتي • قال
دع • يقال دعه اي اتركه وهو امر من ودع يدع وقد اميت ما
ضيه فلا يقال ودعه بل تركه ولا وادع بل تارك • ما ادعته
اي ادعته في الادعاء بمعنى الدعوى ما موصول ولا بد له من صلة
النصارى • نصران قرية بالشام نسب اليها النصارى والنصارى
جمع نصران ونصرانة مثل ندمان وندمانة ولكن لم يستعمل نصران الا
بياء النسبة لانهم قالوا رجل نصراني وامرأة نصرانية ونصره
جعله نصرانيا وهم قوم عيسى عم انما سموا اي قوم عيسى عم انفسهم
بالنصارى لادعائهم نصرة عيسى عم بما قال البيت السابق موهم
بخلاف المقصود فانه كان فيه شائبة ادعاء الالهية فان الذي
لا شريك له هو الله تعالى كاعتقاد النصارى في عيسى عم فانهم قالوا با
لهيته فالدع ما ادعته النصارى آه وهو فاعل ادعته والضمير
المتصل به عائد الى ما الموصول • في نبيهم • تقديره ما ادعته وهو
متعلق بمفعول ادعته وهو ما الموصول والضمير للنصارى و
الجملة صلته والمجموع منصوب المحل بانه مفعول دع واحكم • الحكم
ايقاع النسبة المفيدة اثباتا او نفيا وهو متعد يقال حكم
بينهم يحكم اي قضى وحكم له وحكم عليه وهو معطوف على دع بما
شئت • المشية الارادة وقد شئت الشيء اشاؤه ما موصوله

وشئت صلتها وعائدها محذوف • مدحا فيه • المدح الثناء الحسن
وهو اما مفعول مطلق لان الحكم الصادق فيه لا يكون الا مد
حا او حال بمعنى مادحا وفيه متعلق به وضميره للنبي عم • واحتكم
اما بمعنى حكم مبالغة في الحكم او من احتكم القوم اي الحاكم تحاكموا
اليه ويجوز ان يكون للاتخاذ نحو اشتوى اي اتخذ الشوي اي اتخذ
الحكم واقبله وهو تاكيد للاول على المعنى الاول المعنى اترك ما
ما ادعته النصارى في حق النصارى في حق نبيهم من قولهم
ثالث ثلثة ونسبته الى الالهية بالبنوة فانه كفر واحكم بما
شئت في حقه من المدح واقبل الحكم فيه منه ان كان لائقا لجنابه
الخطاب لكل من يصلح ان يكون مخاطبا ممن آمن به بتاك
في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة نصرانيلر نبيلرينه
ديدوكني قويوسن وبيل نيجه كم ديلرسك آكا درلو مدحيله
قال • وانسب • بيان نسبة اليه اضافته وهو امر الى ذاته
والذات يطلق على الحقيقة وعلى الهوية المخصوصة وهو متعلق
بانسب • ما شئت • قد مر معنى المشية ما موصول وشئت صلته
وعائده محذوف والجملة منصوبة المحل على انها مفعول انسب
من شرف • الشرف الكمال تتعلق متعلق بالحقيقة في بيان لما
وشرف مجرورها والجملة معطوفة على الجملة الفعلية الى بقية
وانسب • واعرابه كما مر فانسب بلا فهو معطوف عليه وكذا
لفظه كلفظه اي قدره • والقدر المقدار والمراد مقدار المرتبة

والمنزلة

والمنزلة والضمير المتصل بقدره وذاته راجع الى النبي عم • فان قلت
ما الفرق بين القدر والقدر بفتح الدال وسكونها • قلت القدر
بسكون الدال المهملة المقدار كما ذكره المصنف والقدر بفتح الدا
ل في معنى القدرة كما علم في موضعه • محصل معنى البيت انسب
الى ذاته الشريف ما اردت من شرف وعلو فانك يكون مصيبا
فيه وانسب الى قدره الرفيع ما قصدت من العظم فانك لا يكون
مخطئا بل يكون رسول الله عم فوق ما تنسب اليه • في التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن • ويقال في الترجمة • ذاتينه نسبت ايله نيجه ديلرسك
شرف • هم قدرينه نجسنه ديلرسك تجلا ايلتي • قال • فان
فضل رسول الله • الفضل والفضيلة خلاف النقص والنقيصة
ومعنى الرسول مر فيما سبق في بيت وكلامهم في رسول الله ملكتين
آه الفاء بمجرد العطف ويجوز ان يكون للتعليل وهو لا
تطمع في استيفاء كماله لان التعميم في البيت السابق عليه
يوهم ان للمادح سبيلا الى اداء الاستيفاء وان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل • وفضل رسول الله اسمه • ليس له • وهو فعل من
الافعال الناقصة لا بد له من اسم مرفوع وخبر منصوب وله خبره
حد • اسمه • حد الشيء منتهاه وطرفه • فيعرب عنه • الاعراب
التبيين والايضاح واعرب كلامه اذا لم يلحن في الاعراب و
اعرب بحجته افصح بها • الفاء للسببية ويعرب فعل مضارع
منصوب بان المقدرة بعدها وتقدم النفي وعنه متعلق به وضميره

للحد

ناطق والمنطق الكلام وقد نطق ينطق نطقا وانطقه غيره و
ناطقه سوء استنطقه اي كلمه سو وهو فاعل يعرب . بفم . اصله فوه
لانه يجمع على افواه الا انهم استثقلوا اجتماع الهائين في قولك
هذا فوهه بالاضافة فحذفوا الهاء فقالوا هذا فوه وفو زيد
ورأيت فاه وفا زيد ومررت بفيه وبفي زيد واذا اضفته الى
نفسك قلت هذا في يستوي فيه حال الرفع والنصب والجر لان
الواو تقلب ياء فتدغم واذا افرد لم يحتمل الواو التنوين
فحذفوا الواو وعوضوا من الهاء ميما فقالوا هذا فم وفمان
وفموان ولو كان الميم عوضا من الواو لما اجتمعتا . وانسب
انسب الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما شئت من عظم لان
فضل رسول الله عم ليس له حد وغاية ينبئ عن ذلك الحد ناطق
بفم بل حد فضله تجاوز عن العقول فلا يدركه احد فينطق
بمدحه الى حد خاص حتى لا يجوز عنه التجاوز بل كل ما كان في مدحه
من الفضل والكمال والمجد والبهاء وجلالة القدر والقرب
من الله تعالى في جميع الاوقات جائز واطلق الناطق
على المتكلم وقال ناطق ولم يقل متكلم لان النطق لا يطلق على
الله تعالى وقوله بفم تأكيد له قوله وبفم متعلق بيعرب او بناطق
والباء فيه للاستعانة اي باستعانة الفم بحال في التقطيع مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن . و
بيان في اللغة جه . يا تعد رسول فضيلة بلا حد ولا ريب ...
اي ما يتكلم عباراتي . قال لو ناسبت . المناسبة بين الشيئين

كونهما بحيث يمكن ان يوجد بينهما اعتبار الوحدة اما بجهة او اكثره
فباعتبار ذلك يقوى ويضعف المناسبة والاتحاد بين الشيئين وحاصله
الاشتراك في شيء او اكثر يعني لهذا الشيء يناسب ذلك ما يليق به لو حرف
الشرط ناسبت فعل ماض مفرد مؤنث غائبة . قدره . قدر الشيء
مبلغه في الكمال والنقصان وغلب استعماله في الكمال حقيقة عند
الاطلاق والفرق بين القدر بسكون الدال المهملة والقدر بفتح الدال
الفرق عجيب قد مر في قوله وانسب الى قدره البيت وهو مفعول
ناسبت . آياته . والاية العلامة والامارة وجمعها آي وآياي
وآيات والمراد من الاية ههنا معجزاته اي عظمه وقيل معجزاته
وقيل آياته آيات نبوته مثل خاتم النبوة وتظليل الغمامة
وكونه ولد مختونا واجابة دعوته وشق صدره وغسل
قلبه وامثالها من الخوارق العجيبة وهي فاعل ناسبت . عظما .
وهو تمييز والجملة شرط حرف الشرط وهي لو ان ... . احيى . وحقيقة
الاحياء احداث الدرك والعقل في شيء بالارادة والاختيار والحي
هو ادراك العقل بالارادة كالله تعالى كما لا الحيوان لانه ليس ...
وهو فعل ماض وفاعله قوله اسمه . الاسم في سموت لانه تنويه
ورفعة ... وتعديته اسمو والذاهب منه الواو لان جمعه
اسماء وتصغيره سمي واختلفوا في تقديره اصله فعل بفتحها
فعل وقال بعضهم فعل واسماء يكون جمعا لهذا الوزن وهو
مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا لا يدرك صيغته الا
بالسمع وفيه اربع لغات اسم بالكسر واسم بالضم وسم بكسر

المهملة وضم بعض السين المعجمة. قال الشيخ الامام العلامة عبد
الرحمن بن عبد المحسن الواسطي رحمه الله ان اسماء النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة
محمد . احمد . الماحي . الحاشر . العاقب . المقفى . نبي الملحمة . المنذر
النذير . البشير . المبشر . الشاهد . الشهيد . الضحوك . القتال . المتوكل
الفاتح . الخاتم . الامين . المصطفى . الرسول . النبي . الامي . الرؤف
الرحيم . المؤمن . المهيمن . العزيز . العليم . الخبير . الحليم . العظيم . الطاهر
الشكور . الكريم . الحق . المبين . القوي . الولي . المحمود . الاول . الآخر
المجتبى . المرتجى . الرافع . المشفع . المختار . السابق . المقدس . المبلغ
البرهان . الحبيب . الوجيه . العفو . الصفوح . طه . يس . قثم . فا
رقليطا . ماذ ماذ . حيا . عبد الله . نبي التوبة . نبي الرحمة . رسول
الرحمة . خاتم النبيين . قدم الصدق . رحمة للعالمين . نعمة الله
العروة الوثقى . الصراط المستقيم . السراج المنير . داعي الله
الرحمة المهداة . صفي الله . خليل الرحمن . مقيم السنة . سيد
ولد آدم . المقسط . الصادق . المصدوق . الكريم . الرفيع . الجواد
المذكر . النور . الهادي . الولي . المغني . المبين . الصبور . الر
الناقب . فهذه جملة وشيء من اسماء المصطفى في القرآن وفي الاحا
ديث النبوية وفي كتب العلماء المعتبرين . حين . الحين الوقت
وهو ظرف لقوله احيى وقيل لاسمه . يدعى . وهو فعل مضارع مبني للمجهول
في الدعوة ونائب فاعله الضمير المستتر فيه راجع الى الاسم
دارس . يقال درس الرسم يدرس دروسا اي عفا وبلي
ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى . الرمم . الرمة بالكسر

العظام البالية والجمع رمم ورمام نقلها منه رمة العظم ترم
بالكسر رمة اي بلي فهو رميم كما قال الله تعالى قل يحيي العظام
وهي رميم لان فعيلا وفعولا قد يستوي فيه المذكر والمؤنث
والجمع . واضافة دارس الى الرمم من قبيل جرد قطيفة والمجموع
جزاء حرف الشرط والضمائر الى النبي صلى الله عليه وسلم والجملة مستانفة كان
قائلا قال هل كانت آياته او معجزاته مناسبة لقدره فحصل البيت
لو ناسبت معجزاته وآياته واماراته عظيم قدره احيى اسمه
الشريف الجليل حين يدعوه داعي لاجل احياء العظام البالية
لكن قدره اعظم منها عند الله تعالى وتبارك . في التقطيع متفعلن
فاعلن مستفعلن فعلن . متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال
في الترجمة بتنجيز اي قد رتبهم كوده اولا ايدي . ديلكه بيلك
نادي الخلد قدره امتي . قال لم تمتحنا . الامتحان الاختبار
وفاعله ضمير راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والمتصل به وهو نا مفعوله
بما تعيا . العي خلاف البيان وهو النطق الفصيح المعرب عما
في الضمير وقد عيي في منطقه وعيي الغاوي وعيي عيا زنته فعيل
وعيي العيا زنته فعيل بالتسكين . ما موصولة والا لها في
صلته وتعي فعل مضارع وفاعله قوله العقول . به . الفعل وقع
تعيين بها الالف بين المصاحف وغيرها وقيل فوق متهيئة بلا الف
والافصاح وبه متعلق بتعي وضميره عائد والجملة صلتها والمجموع
مجرور بالباء وهو متعلق بلم تمتحنا . حرصا . يقال حرص عليه
اشتد رغبته فيه وهو مفعول لم تمتحنا . علينا . وهو متعلق بحرصا

فلم نرتب الارتياب التشكك الفاء للعطف على لم يمتحنا او فصيحة
والجملة مستأنفة كأن سائلا سأل ما حاله عم بالامة فقال لم
يمتحن البيت ولم نهم الهيام الحيرة يقال هام يهيم اذا تحير او من
وهم يوهم اذا غلط او من وهم بالفتح يهم اذا ذهب وهمه
الى شيء وانت تريد غيره ويروى بما تعيى القلوب به مكان العقول
معنى البيت لم يختبرنا ولم يكلفنا عم بما يعجز بادراكه العقول
لاجل حرصه على تخفيف الامر علينا فلم نرتب في ما جاء به وهو
القرآن ولم نتحير في ادراكه وفيه اشارة الى قوله تعالى لقد جاءكم
رسول من انفسكم الآية يقال له التقطيع متفعلن فاعلن
مستفعلن فعلن متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال
في الترجمة بو نبی بیوردی بزه کوجلکم ایدا غوز
تعلقیله کوکلمزه دزلو زیبتی قال اعيى الورى الاعياء الا
عجاز وهو فعل ماض الورى الورى الخلق يقال ما ادري اي
الورى هو اي الخلق هو والورى مفعول اعيى فلم فهم يقال
فهمت الشيء بالكسر فهما وفهامية علمته وهو فاعل اعيى
معناه يقال اعنى بكلامه اراد به عنا به ومنه الرجل له
اي احق به وبعد ذا ان يراد من الرجل حقيقته وهوية الحقيقة
به اي حقيقته في النوع المساوية للشخص فان الحقيقي متفاوتة
في الجودة والرداءة واضافة فهم اليه معناه اضافة المصدر
الى المفعول والجملة مستأنفة كأن قيل قال ما حال هذه الامة
في نبيه عم فقال اي الى البيت فليس يرى الفاء فصيحة او سببية

معطوف على تمتحنا ... لابد

او لمجرد العطف وليس من الافعال الناقصة اذا دخل على الفعل
فهما ضميران ن والفعل خبره والرؤية بصرية للقرب والبعد
فيه يجوز ان يراد بهما قرب الزمان وبعده او قرب المكان
وبعده ولا منع للجمع اذا القرب في مقامه وحاله لاولي العزم
من الرسل والبعد في مقامه لكل من سواهم وكل واحد منهما اما ان
يتعلق بليس او بيرى وضمير فيه للنبي عم او لكماله الذي معناه
وضميره للرسول عم غير منفحم الانفحام السكوت للالزام
يقال افحمه فانفحم اي اسكته فسكت واعجزه فانعجز و هو
مفعول ما لم يسم فاعله ليرى والمراد من المنفحم العاجز عن
الاتيان بمثل ما اتى به او العاجز عن بيان كماله ولا منع
للجمع ايضا والمناسب لمقالة السابق الجمع الخ لم يع
الرسول عم جميع الورى فلم يفهموا جميع ما فيه من الفضل
والكمال ولا يرى احد منهم غير ساكت وليس فرق بين القريب
والبعيد في العجز عن ادراك حقيقته فان من عرف بعض
فضله وكماله الظاهر علم ان من هذا البعض فوق ذلك الظاهر
معناه ارحل واعظم من ان يدركه احد من البشر يقال له
التقطيع متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن متفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن ويقال له في الترجمة معناسي فهمي خلقي آنك
عاجز ايلدي يقيننده يوقدر اكا بلندي حقيقتي قال
كالشمس الشمس كوكب نهاري وتجمع على شموس كأنهم
جعلوا كل ناحية منها شمسا وتصغر شميسة وهي مؤنث

سماعية

وقد شمس يومنا يشمس وشمس يشمس بفتح الميم وكسرها اذا كان
ذا شمس وهي خبر مبتدأ محذوف تقديره هو كالشمس او
متعلق بقوله أعيى او حال من قوله معناه وهو مفعول
للمصدر المضاف اليه او حال من الشمس تظهر يقال ظهر
الشيء ظهورا بيّن وهي صفة تأكيد كقولك امس الدابر
او استئناف وبيان لوجه الشبه او يكون حالا للعينين العين
لغة مشتركة بين القوة البصرية والجامدة الراكدة والهرق و
الذهب والمراد هنا القوة البصرية وهو مفعول به غير
صريح لتظهر واما فاعله فضمير مستتر راجع الى الشمس وهو اي من
بعد وهو متعلق بتظهر وعلى رواية قوله للعينين متعلق بتظهر
لا مفعول له والبعد والبعد لغتان كالعُقُل والعَقْل صغيرة
التصغير ضد الكبير وقد صغر الشيء فهو صغير وهي حال
من فاعل تظهر وتكل يقال اكل الرجل بعيره اي اعياه وهو
فعل مضارع وفاعله الضمير المستتر الراجع الى الشمس وكلها
كلمة الطرف الطرف العين وهو مفعول تكل والجملة معطوفة على
على جملة تظهر او حال من فاعل صغيرة او تظهر لان المضارع
المثبت يجيء بالواو عند بعض النحاة كما في قوله تعالى لا تزيد
الظالمين ظلما فان الطرف في هذه الآية بمعنى العين اي عينهم من امم
يقال اخذت ذلك من امم اي من قرب وداري امم داره
اي مقابلته وهو متعلق بتكل واعلم ان وجه الشبه بينه
عم وبين الشمس حتى كان اعمه كالشمس ان النبي الاعظم سلطان

النيرات

النيرات وهو عم النور الاعظم والامم وهو سيد هذه النيرات ونور
الشمس عند ظهوره ينسخ نور الكواكب وهو بدينه ينسخ جميع
الاديان الباقية والشمس تفيض النور على العالم الكثيف
الجسماني وهو عم على العالم اللطيف الروحاني ووجه الشبه
ان محمدا عم كالشمس في ترى صغيرة اذا نظر اليها من بعيد
وتحير العيون فيها اذا قربت لغاية جرمها وكثرة شعاعها
ونهاية حرارتها كذلك اذا نظر الى محمد عم بنظر الغافل
يعتقد انه سهل القدر واذا نظر اليه بعين المتبصر بين الناس
بنور الله تعالى يتيقن انه بعيد الغور لا يعرفه على وجهه ولا يحيط
علما بكنهه الا ابا زادة البحر يقال في التقطيع من علن فاعلن
مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال
في الترجمة كونشي كبي كه كوز ده ايراقدن كيجك كلور كوز
باقه مز يا قندن انه شو يله جيشتنيك قال وكيف وهو
اسم مبهم غير متمكن وانما حرك آخره لئلا يلزم التقاء الساكنين
في الياء والفاء وانما بني على الفتح دون الكسر والضم لخفته
وهو موضوع للاستفهام عن الاحوال كما مر في جيداء الكتاب
وهو ظرف يدرك الادراك اللحوق يقال مشيت حتى ادركته
وعشت حتى ادركت زمانه وادركته ببصري اي رأيته
وهو مظروف لكيف انه في اي حال يدرك في الدنيا تقدم معنى
الدنيا في بيت كيف تدعو الى الدنيا البيت ويقال انه يقال
دنوت منه دنوا اي قربت منه وادنيت غيري وسميت

طهاهني

كنيز

الدنيا للدنو منها والجمع الدنى مثل الكبرى والكبر والصغرى
والصغر وهو متعلق بيدرك حقيقته. حقيقة الشيء ما
به الشيء هو هو مفعول يدرك قوم. القوم الرجال دون
النساء لا واحد له من لفظه كما قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال
ولا نساء من نساء وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لان قوم
كل نبي رجال ونساء وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاوم
وهو فاعل يدرك. نيام. النوم معروف وقد نام ينام فهو
نائم والجمع نيام وجمع النائمة نوم على الاصل ونيم على
اللفظ والمراد من النائم الغافل المحجوب ورؤية الشيء في
المنام اي رؤية صورته المثالية الخيالية له. تسلوا عنه.
يقال سلوت عنه سلوا وسليت عنه بالكسر سليا اي نسيت
عنه وهو صفة بعد صفة لقوم او حال او استيناف وعنه متعلق
بتسلوا. بالحلم. الحلم بالضم ما يراه النائم تقول منه حلم
بالفتح واحتلم وهو متعلق ايضا بتسلوا والضميران اي ضمير
حقيقته وضمير عنه راجعان للرسول عم والمصرع يقال في
التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة. دنياده آنى نجه بيلنه
اول اويور كيشى كه انك ايله كندودن اويقوده تسلي.
قال مبلغ. يقال بلغت المكان بلوغا وصلت اليه
وكذا اذا شارفت عليه والمبلغ اما مصدر ميمي او اسم
مكان الفاء فصيحة ومبلغ مبتدأ. العلم. العلم نقيض الجهل

كامر

٤٢

كما مر وهو مضاف اليه لمبلغ والاضافة اي الفاعل فيه وهو
صفة العلم او حال اي الكائن فيه او الكائن فيه ويجوز ان يتعلق
بمبلغ. انه. ان مفتوحة وهي حرف من الحروف المشبهة بالفعل لابد
لها من اسم منصوب وخبر مرفوع والمتصل به اسمها. بشر. البشر
بالفتحتين الخلق وهو خبر ان المفتوحة والمجموع خبر المبتدأ.
وانه وهي مفتوحة ايضا. خير خلق الله. الخلق بمعنى المخلوق وهذه
الجملة معطوفة على جملة انه بشر. كلهم. وهو تاكيد لخلق الله
وجمع الضمير باعتبار تعدد الافراد والضمير راجعة الى الخلق
ونوع البيت مطلع يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة
بو دكلو بيلنور هيچ اولكه بشر در اما تكرى خلقينك يكى
اكملى فضيلتلى. قال. وكل آي. الآي جمع الآية وهي العلامة
والامارة وهو مبتدأ ومضاف الى اي. اتى. الاتيان المجيء
وقد اتيته اتيا واتوة اتوة لغة فيه وهو فعل ماض
الرسل. الرسل جمع الرسول والرسول بمعنى المرسول لانه فعول
بمعنى مفعول وهو فاعل اتى. الكرام. الكرام جمع الكريم والكريم
خلاف اللئيم وهي صفة الرسل مادحة. بها. الباء للتعدية
اي لتعدية اتى ويجوز ان يكون للمصاحبة فح يكون حالا
والجملة صفة لآي. فانها. ان مكسورة وهي حرف من الحروف
المشبهة بالفعل لابد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع والمتصل
بها الراجع الى آي اسمها. اتصلت. الاتصال معروف وهو فعل

ماض وفاعله مستتر فيه تحته وهو راجع الى آي وكذا ضمير بها راجع
الى آي من نوره النور الضياء والجمع انوار من لابتداء الغاية
حال في فاعل اتصلت بهم وبهم متعلق به ويجوز ان يكون بمعنى الى
كقوله تعالى وقد احسن بي اي الي والجملة خبر المبتدأ وان جعل فجملة
خبر للمبتدأ مصدرة بالفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط والجملة
معطوفة على مبلغ العلم يحصل البيت كل معجزة ظهرت من الرسل عم
فانها حدثت بواسطة نوره عم فانه الاصل في الوجود والباقي فرع
متفرع عليه فكذا المعجزات الدالة على نبوتهم وروي فانما بدل
قوله فانها في المعنى ما اتصلت اليهم الا من جانبه وبواسطته وقال
في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن وقال في الترجمة نور زندكان استفاده جو قلمد زانكه
مجموع انبيا كه كنور مشكلند ابني قال فانه الفاء يجوز ان
يكون للنتيجة في البيت السابق وان يكون للتعليل وانه حرف
من الحروف المشبهة بالفعل والمتصل به الراجع الى النبي عم اسمها
شمس الشمس هي الكوكب النهاري يقال كواكب يكون به النهار
وهو خبر ان المكسورة ومضاف الى قوله فضل يقال فضل الله
افضاله والفضل ما حق غيره ثم يستعمل الكمال فمعنى شمس فضل من
افضال الله تعالى هم وهو مبتدأ راجع الى الانبياء كواكبها
الكواكب جمع كوكب وهو النجم يقال كوكب وكوكبة كما قالوا
بياض وبياضة وهي خبر المبتدأ وهو هم وضميرها للشمس
والجملة صفة للشمس او استئناف وتشبيه الانبياء بالكواكب

يكن فذ في كثير منها عند ظهورها وفي استهلاك انوارها في نورها يظهرن
بمعنى الاظهار معلوم وفاعله الضمير المستتر الراجع الى الكواكب وهي
هي الجملة اسنادي في يظهرن مجازي اي يظهر الله انوارها وفيها
الناس وهو المقصود الاعظم قيد بقوله للناس ولهذا الباقي يتبعهم
انوارها الانوار جمع النور وهو خلاف الظلمة وهي مفعول
يظهرن والمراد في الانوار العلوم والحكم والضمير مجرور محلا
بانه مضاف اليه للانوار عائد الى الكواكب للناس الناس
قد يكون من الانس ومن الجن وهو متعلق بانوارها في الظلم
الظلم جمع الظلمة وهي خلاف النور وهي متعلق بانوارها في
الجملة اما حال او استئناف او صفة شمس والمراد في الظلم الجهالات
والضلالات واوقات الفترة ولما كان الجاهل يجعل صاحبه
كمن يمشي في الظلمة فلا يهتدي للطريق لشبهته فلزم بطريق
العكس ان شبه العلم بالنور والمشبه والمشبه به يشتركان في وجه
التشبيه التخييلي محصل معنى البيت ان الرسل اقتبسوا
من نور النبي عم لانه شمس فضل وهم كواكب تلك الشمس ولا
شك ان نور الكواكب اضعف من نور الشمس وانما يظهر
انوارها في الظلم عند عدم الشمس فاذا ظهرت الشمس
اختفى انوارها والغرض والمقصود من هذا الكلام ان الرسل
انما يوجد دينهم ما لم يظهر دين النبي عم فلما اظهر الله تعالى
دينه انتسخ دينهم وهذا في ابلغ انواع التشبيه باعتبار
حذف جانبه واداته وقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن

وارباب في خلق • الخلق بضم الخاء المعجمة واللام وصاف في البردة
والاخلاق الحسنة متوجهة على الكذا انه وان ذكر المصنف الخلق
مفردا فالمراد الجمع لقوله تع وانك لعلى خلق عظيم اي على اخلاق
عظيمة وحميدة او اراد الجنس لقوله تع وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها اي نعم الله تع • بالحسن • بضم الحاء المهملة وسكون
السين الغير المعجمة وهو متعلق بخلق وحسن الصورة عبارة
عن تناسب الاجزاء والاعضاء على ما ينبغي وحسن الخلق
عبارة عن كونه على حد الوسط بغير افراط او تفريط فان
كلا الطرفين مذموم وخير الامور اوسطها • مشتمل • نعت لـ
اشتمل بشيء به اذا التف وهو التلبس مع الاحاطة وهو صفة
للنبي عم قوله بالحسن مشتمل ناظر الى قوله بخلق • بالبشر •
البشر بكسر الباء المنقوطة بنقطة واحدة من تحت وسكون
الشين المعجمة بمعنى البشرة من السرور والبشاشة في الصورة
وهو متعلق بخلق وذو هو بالبشر هاهنا بالبشر • متسم • الاتسام
بالشيء الاتصاف به مع الاشتهار وظهور اثره عليه والبشر
بكسر الباء على تقديره ووقع في بعض النسخ بنسخة الخير
والمبتدأ مثله قوله بالبشر متسم ناظر الى قوله خلق في
تقديم بالحسن على مشتمل وبالبشر على متسم دون ان يقول الخلق
مشتمل بالحسن وخلق متسم بالبشر للتخصيص المعنى كـ
بيان التقطيع • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن • وبيان التهجية • جنسيله متفعلن

البيتين

مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • وبيان التهجية • اول فعل كو
نسبيلدر زانلر كواكبي • خلق استنه قوتي لدر انه شبهه
ظلمني • قال • الكرم • الكرم نقيض اللؤم والكرم مستعمل في
نفي النقائص عن الشيء ووصفه بجميع المحامد وقد يكون عبارة
عن ايثار الصفح عن الجاني والاحسان الى المسيء والسبق با
لانعام وقد يكون عبارة عن الجاه والسؤدد والذي يكنى
عن بذل المعروف واتصاف المحمود من اخلاق وصفات وكل
ذلك في حق النبي عم وهو صيغة التعجب • بخلق • وهو بمعنى المخلوق
بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام وفي اعرابه اختلاف بين سيبويه
والاخفش فالسيبويه يقول قوله بخلق فاعل اكرم والباء
زائدة والاخفش يقول قوله بخلق مفعول اكرم وفاعله
مستتر فيه محذوف وهو انت والباء زائدة اذا كانت
الهمزة للتعدية او الباء تعدية اذا كانت الهمزة للصيرورة
نبي • مع النبي عم عنه امره يا بنت بنيت الامر انا هي فلا احد
الكست فارجع اليه ان شئت فعرفته بكنهه وهو مضاف اليه
لقوله بخلق • زانه • والزين نقيض الشين وهو جعل الشيء
معيوبا وزانه وزينته بمعنى واحد والزينة ما يتزين به
وهو فعل ماض والضمير مفعوله وهو متقدم على الفاعل اذا
اتصل بالفعل كما علم في كتب النحو قال الراغب الاصفهاني في
الزينة ثلاث زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة و
زينة بدنية كالقوة وطول القامة وزينة خارجية كالمال

والجاه

شريله متنعم ه نه خلق اولور كه ويده خوش اكا خلق زينتي
قال ه كالزهر ه زهرة الدنيا بالتسكين غضارتها وحسنها
وزهرة النبات الغبا نوره وكذلك الزهرة بالتحريك
وهو اما صفة للمبتدا ع فيكون مجرورا او خبر مبتدا محذوف
فيكون مرفوعا او تمييز للتخلق والخلق فيكون منصوبا في ترف
الترف النعومة وهو متعلق بالزهر ه والبدر ه البدر بالسكون
القمر في ليلة اربعة عشره وسمي بدرا لمبادرته الشمس
بالطلوع كانه تعجلها المغيب ويقال سمي بدرا لتمامه وهو معطوف
على الزهر اي كالبدر ه في شرف ه الشرف العلو وهو متعلق
بالبدر ه والبحر ه البحر خلاف البر يقال سمي لعمقه واتساعه
والجمع ابحر وبحار وبحور وهو معطوف على الزهر ه في كرم
الكرم خلاف اللؤم وهو متعلق بالبحر ه والدهر ه الدهر الزمان
ويجمع على دهور وهو معطوف على الزهر او معطوف احدهم على
ما فوقه يعني الدهر معطوف على البحر والبحر معطوف على البدر و
البدر معطوف على الزهر بناء على اولوية العطف على قربه
اي كالدهر ه في همم ه الهمم جمع همة بالكسر يقال فلان بعيد
الهمة وكذلك الهمة بالفتح وهممت بالشي اهم هما اذا
اردته وهو متعلق بالدهر المعنى بنا على ان المصطفى كالزهر
في النعومة واللطافة وكالبدر في العلو والرفعة وكالبحر
العام حيث المحرم في نواله احد وكالدهر في مضي الهمم
فان الدهر ينسب اليه في الظاهر اعاظم الامال والجاه ه والله اعلم

ان تنكير كل من ترف وفي شرف وكرم وهمم للتعظيم يقال في التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
ويقال في الترجمة چيچك كبي تازه شرفده آي كبي دريا كبي
كرمده زمان كبي همتده ه قال ه كانه وهو لانه في التشبيه
وهي حرف بدأيه على الصحيح حملا على اخواتها ولان الاصل عدم
التركيب وقيل مركبة من الكاف وان الاصل كان زيدا الاسد
ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف وفتحت الهمزة وتخفف فتلغى
على الافصح نحو وجها عن الما انه بغوات فتحته للاخر وهو اوهي
من الحروف المشبهة بالفعل والمتصل به اسمه وهو وهو مبتدا
وخبره قوله فرد ه الفرد الوتر وهو الذي لا يختلط به غيره والجمع
افراد وفرادى على غير قياس كانه جمع فردان ه في جلالته
يقال جل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره فهو جليل
وهو متعلق بفرد ه في عسكره ه العسكر الجيش وهو خبر كانه
يعني بجمع الوقت وانتصابه على الظرفية حين تلقاه ه يقال لقيت فلانا
لقاء بالمد ولقى بالضم والقصر ولقيا بالضم والتشديد ولقيانا
ولقيانة واحدة ولقية واحدة ولقاة واحدة والجملة
اعني تلقاه مجرور المحل باضافة حين اليها ه وفي حشم ه حشم الرجل
خدمه ومن يغضب له سموا بذلك لانهم يغضبون له والحشم
وهو معطوف على في عسكره والمعنى ثم راجعه ليلا النبي عم والجملة
مستانف كان سائلا سال ما وصفه عم اذا مشى الحكي كان
نبينا عم والحال انه مفرد في عظمته لا يلاحقه احد فيها حاصل في

في عسكره وفي حشمه حتى تلقاه لمهابته وعلو قدره فيه جميع
القلوب ويقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة منور بولر يلدوكنه
اي كوستنه زيدى خيلي وحشم الجنده بولر كبي حسمى
قال كاتي وهو مثلك ما ننه في جميع الوجوه بلا تفرقة الا ان
ما فيه للطافة اللؤلؤ اللؤلؤ الدرة والجمع اللآلئ يقال
الدرة المكنونة واللؤلؤ لؤلؤ المكنون اي ما مستترة لا يراه احد
وهو مبتدأ المكنون يقال كننت الشيء سترته وهو صفة
اللؤلؤ في صدف الصدف ظرف يتربى اللؤلؤ فيه في البحر
وهو متعلق بقوله المكنون في معدن يقال عدنت البلد توطنته
وعدنت الابل بمكان كذا لزمته ولم تبرح ومنه قوله تعالى جنات
عدن اي جنات اقامة ويقال عدن بالمكان اذا اقام به ومنه
سمي المعدن معدنا بكسر الدال لان الناس يقيمون فيه الصيف
والشتاء ومركز كل شيء معدنه ويروى في معدن مثل لؤلؤ في
معدن منطق المنطق الكلام وقد نطق ينطق نطقا والمنطق
والنطق في التعارف كل لفظ يعبر به عما في الضمير مفردا كان او
مركبا وقد يطلق لكل ما يصوت به على التشبيه او التبع كقولهم
نطقت الحمامة ومنه الناطق والصامت للحيوان والجماد
ومعدن المنطق الفلك وهو مضاف اليه لقوله في معدني وفي للابتداء
ويجوز ان يكون في حذف خبر مبتدأ وفي معدني بيانه ويجوز
ان يكون المشبه محذوفا ويكون هو المبتدأ اي كان البادي منهما

اللؤلؤ او يكون للمحذوف وهو الخبر والتشبيه في المقلوب وعلى تقدير
ان يكون في حذف ضرر ومعدني بيانا يجوز ان يكون اسلوبه
كما في رأيت اسدا يرمي ويجوز ان يجعل المشبه محذوفا وفي صدف
متعلق بمكنون ومن معدني بيانا اي ثابتا تسويه وكلاهما اللؤلؤ
منه ومبتسم والتبسم ما دون الضحك يقال تبسم بالفتح يبسم
تبسما فهو باسم وابتسم وتبسم وهو دون التبسم الضحك في تذييل
ما الفرق بين القهقهة والضحك والتبسم قلنا القهقهة هي التي
سمعها ما في جوارك وجيرانك والسمع بنفسك والضحك هو الذي
سمعت بنفسك لا في جيرانك وقربك والتبسم هو الذي لا يسمع
بنفسك ولا ما في جوارك وقربك ونشو بين ضحك واحد في منطق
ومبتسم للتعظيم وفي للابتداء وتميزه للمبتسم ومبتسم
معطوف على منطق تقديره ومبتسم حسنه فحذف في القافية اعتمادا
على الاول والجملة مستأنفة كان قائلا قال ما وصف كلامه
حتى قال المعنى كان كلماته المكنونة في لسانه وشفته من اللؤلؤ
المستور في صدف في الرونق والصفاء والطراوة والبهاء
والقيمة والغلاء يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة سكلند
دردانه صدف ايچنده مانندك آغزك دوشكر بن قليحق
ابتسم مثل قال لا طيب الطيب ما تطيبت به والطيب
مسلة ويقال الطيب خلاف الخبيث لا النفي الجنس وطيب اسم

يعدل • العدل ضد الظلم كما مر في صدر الكتاب في ان الظلم ضد العدل
وبالعكس في بيت فكيف تنكر حبا بعدما شهدت البيت وهو فعل
مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه ومفعوله قوله تربا • التراب
فيه لغات توراب وتورب وتيرب وترباء وترب وتربة
فاما رواية الاخفش في يعدل ان العدل بكسر العين المهملة
المثل وقال القوم العدل بالفتح اصله مصدر قولك عدلت
الشيء بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين ما يخالف
المتاع وقال الفراء العدل بالفتح ما عادل الشيء من غير جنسه
والعدل بالكسر المثل تقول عندي عدل غلامك اذا كان غلاما
يعدل ويشبه غلامك فاذا اردت قيمته من غير جنسه فتحت العين
ضم • يقال ضممت الشيء الى الشيء فانضم اليه وفاعله ضمير
عائد الى تربا ومفعوله اعظمه • والاعظم جمع العظم وهو
معروف والجملة صفة يعدل تربا وضميرها للنبي عم • طوبى •
وهو فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا للضمة قبلها ويقال طوبى
لك وطوباك بالاضافة قال يعقوب ولا تقل طوبيك بالياء
وطوبى اسم شجرة في الجنة والطيب مصدر الفاعل من باب تطيب طيبا
وطوبى كبشرى وهو مبتدأ نكرة صرفة • لمنتشق • يقال
انتشقت الريح اي شممتها ونشقت منه ريحا طيبة
بالكسر اي شممت وهو خبر طوبى • منه • وهو متعلق بمنتشق
وضميره لتربا • وملتثم • اللثم القبلة وقد لثمت المرأة اذا

قبلتها

قبلتها ومنه الالتثام وهو معطوف منتشق المعنى في بيان التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
وبيان لغة الترجمة • اول ترابه كيم پاك تنى اكنده نه طيب اولا
خولقت اكا كه بيلكه اول ادمي تربتي • قال • ابان •
يقال بان الشيء يبين بيانا اي اتضح فهو بيّن والجمع ابيناء و
كذلك ابان الشيء فهو مبين واستبنته انا اوضحته وهو فعل
ماض وفاعله قوله مولده • يقال ولدت المرأة تلد ولادا
وولادة والمولد اسم الزمان والمكان ومفعوله محذوف عن
طيب • قد مر معنى الطيب وعن للسببية متعلق بمولده • عنصره •
العنصر الاصل وهو مضاف اليه لطيب • يا طيب • الياء حرف من
حروف النداء للبعيد وطيب منادى منصوب بفعل محذوف معنى
الطيب حرف ومضاف الى قوله مبتدإ • يقال بدأت بالشيء بدءا
وابتدأت به والمراد من طيب عنصره طهارته وخلوصه عما لا ينبغي
والمراد بالنداء بيا طيب مبتدإ التعجب والتعجب في الطيب المستمر
والمنادى محذوف اي ايها العقلاء انظروا في طيب وقت ابتدائه
وطيب وقت انتهائه • منه • وهو للابتداء والضمير للرسول عم
ويجوز ان يرجع ضميره الى العنصر او طيب العنصر • ومختتم • يقال
اختتمت الشيء وهو بمعنى افتتحته وهو معطوف على مبتدإ
تقديره ومختتم منه فحذف منه الكل لعلم بما اعلم منه الاول والجملة
مستأنفة • فان سئل ان ما وصف زمان ولادته اعلم ان
النبي عم ولد بمكة عام الفيل وقيل بعده بثلاثين عاما وقيل اربعين
عاما

والاول اصح في يوم الاثنين في شهر ربيع الاول المنع ظرف وقت ولادته
الانبياء التي سيجي ذكر بعضها بسبب طيب اصله بالطيب مبتدأ ومنه
وهو وقت ولادته وبالطيب مختتمه وهو وقت وفاته بوصوله الى الله
تعالى في التقطيع متفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • متفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن • وبيان في التقطيع بدؤه وختمه طيب الك
عنصري • اول كون [illegible] ولادتي • قال
يوم • اليوم معروف والجمع ايام واصله اليوام فعلت حركة الواو
الى الياء فبقيت الواو ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في
الياء فصار ايام قيل اليوم زمان لطلوع الفجر الى غروب الشمس
والنهار زمان ما بين طلوع الشمس الى غروبها وتستعمل كل واحد
منهما في محل واحد منهما وكثيرا ما يستعمل اليوم في مطلق الوقت
كما في قوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره الآية اي وقتئذ بخلاف النهار
والمراد في اليوم ههنا مطلق الوقت وتنوينه للتعظيم وهو مرفوع
اما بدل من مولده على تقدير زمانية او خبر مبتدأ محذوف
اي مولده يوم في شانه كذا وروي يوما منصوبا على الظرف
تفرس • التفرس استحصال العلم بالفراسة وهي الاستدلال با
لظواهر على البواطن والفرس اسم جمع لاهل بلاد فارس وهو
متعلق قوله فيه الفرس وهو فعل ماض وفيه متعلق به وضميره ليوم
والفرس فاعله • بانهم • وهي من احرف الحروف المشبهة بالفعل و
المتصل به الراجع الى الفرس اسمه • قد انذروا • الانذار الابلاغ
ولا يكون الا مع التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف

كان عذابي ونذر اي انذاري وتخويفي وهو فعل مبني فاعله ضمير مبتدأ
التي • بحلول • يقال حل بالمكان اي نزل حلا وحلولا ومحلا
والمحل المكان الذي يحله وهو متعلق بانذروا ومضاف
الى قوله • البؤس • البؤس الشدة المورثة للهم سوء الغم و
الحزن تقول منه بؤس الرجل يبؤس باسا اذا كان
شديد الباس واضافته اليه من قبيل اضافة المصدر الى
الفاعل • والنقم • يقال نقمت على الرجل انقم بالكسر فانا ناقم
اذا عتبت عليه ويقال ايضا نقمت بالكسر لغة ونقمت
الامر ايضا ونقمته اذا كرهته والنقم التي تنبه الى عاقبة
والاسم منه النقمة وهي المصيبة والكراهة والجمع نقمات ونقم
مثل كلمة وكلمات وكلم وان شئت سكنت القاف ونقلت
حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم مثل نعمة ونعم
وهو معطوف على البؤس والمجموع قائم مقام مفعول لتفرس
والكل صفة ليوم على الرد الذي وقع البيت يوم ولادته وقع
علم فيه الفرس بالفراسة انهم منذرون بحلول البؤس والنقمة
فانه حدث فيه انهم لم تخمد قبل ذلك بالف سنة ولقصت
بحيرة ساوة وانصدع ايوان كسرى كما سنذكره في الابيات
الآتية تعالى في التقطيع متفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • متفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن • وبيان في الترجمة • انهم اول كون ايدوكلر
بونده بؤس ونقم [illegible] ابدبلر فراستله
قال • وبات • يقال بات يبيت ويبات بيتوتة وبات

تفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله بالنهار
ويجوز ان يكون بمعنى صار وهو فعل من الافعال التي قصتها لابد
لها من اسم مرفوع وخبر منصوب اسمها قوله ايوان • الايوان
بكسر الهمزة فعال معرب اسم سقف لا يكون لبعض جوانبه
جدار والاوان بالكسر مثله وجمع الايوان ايوانات
واوائين مثل ديوان ودواوين لان اصله اوان فابدل
من احدى الواوين ياء وجمع الاوان اون مثل خوان وخون
كذا ذكره الجوهري وذكر في المستقصى ايوان بفتح الهمزة
كسرى • بفتح الكاف وكسره النوشروان بن قباد وهو
كان اعظم ملك الفرس وجمعه اكاسرة على غير قياس
وهو مضاف اليه لايوان وخبر بات اما قوله وهو • متصدع
الانصداع الانشقاق وهو في الاصل خبر الزجاجة واما
قوله كشمل • الشمل في الاصل يجيء للتفرق والاجتماع
والاول هو المراد ههنا اصحاب • يقال صحبه صحبة بالضم
بالفتح وصحابة وجمع الصاحب صحب مثل راكب وركب
وصحبة بالضم مثل فاره وفرهة وصحاب مثل جائع
وجياع وصحبان مثل شاب وشبان والاصحاب جمع
صحب مثل فرخ وافراخ والصحابة بالفتح الاصحاب وهي
في الاصل مصدر وجمع الاصحاب اصاحيب يقال وهي
مضاف اليه لشمل ومضاف الى قوله كسرى • ومعناه قد تفرق
ههنا واما قوله غير ملتئم • يقال التأم الشيء اي صلح واجتمع

ولاءث

ولائث بين القوم ملاءمة اذا اصلحت وجمعت واذا
اتفق الشيخان فقد التأم وجملة معطوفة على متصدع ولابد
في تقدير لفظ فيه لانه عطف على ما صفة للجمع من البيت ظلمى
له ادنى لت في صنعة الابيات يقال له التقطيع مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال
في الترجمة تحتينك نكاحي ايم اول كون بوزلدي حيون يازلدي
كافر كسرى نك اولدي كا قيج • قال • والنار
الباردة سنة وهي في الواو لان كقصتها ثويرة الواو فيها
اما للحال او للعطف على الجملة السابقة ولابد في تقدير فيه النار
مبتدأ قوله خامدة • خبرها يقال خمدت النار تخمد خمودا
اي سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت النار اذا طفئ جمرها
ومضاف الى قوله الانفاس • الانفاس جمع النفس بفتح الفاء
وهو طلوع هواء اخذه القلب للاستراحة به من اسف • الاسف
اشد الحزن وقد اسف على ما فاته وتأسف اي تلهف وحزن
واسف عليه اسفا اي غضب عليه والاسفة اغضبته من الابتلاء
الغائبة مع السبب ومتعلقة بخامدة عليه • وهو متعلق باسف
وضميره يرجع اما الى الفرس او الى الكفر لانه دل عليه قوم او الى
المولود • والنهر • النهر مجرى الماء اذا كان عظيما واذا كان
صغيرا يقال له جدول وهو معطوف على النار ومبتدأ وخبره قوله
ساهي • الساهي الساكن يقال سهى والسهو الغفلة وقد سهى
عن الشيء اي تغفل فهو ساه وسهوان ومضاف الى قوله العين

العين ناحية الدية وهي مؤنثة والجمع أعين وعيون وأعيان
وتصغيرها عيينة كما مر في هذا الكتاب في شرح سدم . السدم
بالتحريك الندم والحزن وقد سدم بالكسر ورجل سادم اي
نادم وسدمان ونديمان من لا اتباع الثانية مع السببية و
متعلقة بـ ابي العين اخمدت لما ولد النبي صلعم خمدت نار مجوس
فارس بميلاده صلعم وكذلك الخمود من ابرق لها علي ميلاده
وغاض منهم كان لهم وهو واد لاهل ساوة من الجن في الدم
عليه يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن . مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن . وفي الترجمة اول كون سونديي اوده طيبلا
اودي . ازمنق تحيرندن اونترب غيني
قال وساءة . يقال ساء يسوء سوءا بالفتح ومساءة ومسائية
نقيض سره والاسم السوء بالضم وهو فعل ماض ومفعوله قوله
ساوة . وهي اسم بلدة في ناحية العراق المضاف محذوف
اي ساء اهل ساوة . ان غاضت يقال غاض الماء اي نقص
غيضا اي قل ونقص والغاضي مثله ان متعديه وغاضت
فعل ماض وفاعله قوله بحيرتها . البحيرة تصغير البحر وهو
خلاف البر وان مع ما في حيزها فاعله والجملة معطوفة على ساء
والعايد محذوف . ورد . يقال رده اي رجعه يرده ردا
وردا اي صرفه قال الله تعالى فلا مرد له وروي رد على المجهول
وفاعله ضمير الراجع الى المصدر المستفاد من غاضت . واردها
يقال ورد فلان ورودا اي حضر واورده غيره واستورده

اي احضره

اي احضره وروي على المجهول فواردها مفعوله الثاني مقدم
فاعله والجملة اما معطوفة على ساء او على غاضت والثاني اقرب
بالغيظ . والغيظ الغضب وقد غاظه فهو مغيظ والباء فيه
للملابسة على الرواية الاولى وللسببية على الثانية . من ظمي .
يقال ظمي ظماء اي عطش تقول اصابهم ظماء والاسم الظمي
بالكسر وقوم ظماء اي عطاش ومن متعلق بالوارد اوردها
اما بالغيظ او بالوارد اوبه وفاعل ظمي ضمير عايد الى الوارد
والجملة مجرورة المحل باضافة من اليها والضميران اللذان في
في بحيرتها وواردها يرجعان الى ساوة او الى الساوة والمعنى ضمير
بحيرتها يرجع الى ساوة وضمير واردها يرجع الى البحيرة او الى
الساوة والمعنى ان لما ولد النبي صلعم غاضت بحيرة ساوة فساء اهلها
على فوتها بميلاده لعلمهم بحيره وثم مغلق يبين لاهل الاصلاح و
رد واردها لعدم الماء بالغضب في غيظ اي حيث تحقق ا
انه من امارات نبوته صلعم وان دينهم ينسخ بدينه يقال في التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن . ويقال في الترجمة اول كون سستلدي اهل ساوه
بحيرسي . كلدي صو الموغه كلنه صمصب اتي . قال كأن
بالنار . مفعول الثاني قدمت وكان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
والالف واللام في النار للعهد والمعهود البحيرة وان ذلك عبد
في الف عام . ما بالماء . اي ماء يسيب والهمزة مبدلة من الهاء
اصله موه لانه يجمع على امواه فقلبت الواو الفا لسكونها وانفتاح

ما قبلها فصار ماآء فابدلت الهمزة من الهاء فصار ماء وما موصولة والباء
مع المتعلق المحذوف صلته والمجموع اسمه والالف واللام فيه للعهد الذهني
والمعهود البحيرة الجافة من بلل البلل الندى وهو بيان لما والجار
الحزن خلاف السرور وحزن الرجل بالكسر فهو حزين وحزن
وهو مفعول له لكان او حال من فاعله على تقدير ذا حزن وبالماء
قدم معناه وهو معطوف على بالنار او خبر لكان المحذوف اي وكان
بالماء ما بالنار قدم معناه غير مرة وما موصولة كما سبق فيما بالماء اي
مع المتعلق المحذوف صلته والمجموع اسم كان المقدر من ضرم
الضرم بالكسر اشتعال النار والضرم بالتحريك مثله وهو بيان لما
والجملة مستأنفة كأن سائلا سأل ما وصف الماء والنار لما الكتب
ان وقت ولادته خمدت نار الفرس وغاضت ماء بحيرة ساوة وكان
كأنهما سيديها فاخذت النار صفة الماء وصارت خامدة بالبلل
واخذ الماء صفة النار فاضطرمت من غاية الغيظ ويقال في التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن و
يقال في الترجمة صويك ركوبتي صاندك اود دروار ايدي غمدن
يا صودر وار ايدي اودك حرارتي قال والجن الجن خلاف
الانس الواحد جني يقال سميت بذلك لانها تتقى ولا ترى وهو
مبتدأ تهتف الهتف الصوت يقال هتفت الحمامة تهتف
هتفا وهتف به هتافا اي صاح به وقوس هتافة وهتفى
اي ذات صوت والمراد من هتاف الجن القاء وهم الى الكهان وغيرهم
كانوا يهتفون قرب وقت الولادة وهو نقل مصابيح منه دموعت غاية

وفاعله ضمير راجع الى الجن والانوار الانوار جمع النور وهو الظاهر بنفسه
المظهر لغيره والمراد من الانوار الانوار التي ظهرت وقت ولادته
حتى اضاءت لها قصور الشام والانوار التي تلمع في وجهه صلى الله عليه وسلم
وجبينه والجمع باعتبار الحال وهي مبتدأ وقوله ساطعة خبره و
اما خبر المبتدأ الاول وهو الجن محذوف اي بما يدل على صدق
نبوته ويشهد بصحتها والجملة خبره الساطع الارتفاع يقال
سطع الغبار والرائحة والصبح يسطع بالكسر سطوعا اذا ارتفع
والحق وهو خلاف الباطل وهو مبتدأ يظهر يقال ظهر الشيء
ظهورا تبين ومعناه صدق نبوته وسداد كلمته وصحة ملته
وهو فعل مضارع وفاعله ضمير راجع الى الحق ومفعوله قوله من معنى
يقال عنيت بالقول كذا عناية اردت ومعنى الكلام ومعناته
واحد والمراد من المعاني معاني القرآن وقوله من معنى من قبيل اطلاق
المفرد وارادة الجمع كما في قوله تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت
وكقوله تعالى فيها عين جارية او باعتبار انه مصدر اذا اريد به الصفة
يصح ان يراد جميع ليطابق بلفظ الكلم ولكن التنوين فيه للتعظيم وهو
متعلق بيظهر ومن كلم الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير
والكلم لا يكون اقل من ثلث كلمات لانه جمع كلمة كنبقة ونبق و
المراد من الكلم الفاظ القرآن وهي جمع قلة وكلمات جمع كثرة كما علم
في موضعه وهو معطوف على من معنى والجملة خبر المبتدأ وهو الحق والواو
للعطف او الاستئنافية ويحصل البيت ان ليلة ميلاده صلى الله عليه وسلم تهتف الجن
في الهواء والارجاء ببشارة مولده صلى الله عليه وسلم وارتفعت الانوار

وبات

وتنوينه للتعظيم ايضا

من حين ولادته الى السماء اي ثبت في الحديث عن عثمان بن ابي العاص حدثتني
امي فاطمة بنت عبد الله الثقفية انها حضرت امنة قالت فجعلت
انظر الى النجوم تدلى حتى قلت ليقعن على الارض فلما وضعت خرج
منها نور اضاء البيت والدار وجهي ولد ختينا جدا وكان يتكلم
لاسنة بلفظ فصيح شمعة الحاضر فكان اعادة له وعلى حقيقة
السنوة والسنة لان زبتوله والحق ليظهر في معنى وفي تكلم يقال في
التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن ويقال في الترجمة جن سوبلمش لكن ابدي وتكلم دي نور الدن
جنى كمسني ازندي سفنا وكلمتي قال عموا الكمه ذهاب
البصر وقيل عدم البصر من حين ان يكون بصيرا وقد يجي بمعنى
العمى والقوم عموا وهو فعل ماض جمع مذكر غائب وفاعله ضمير راجع
الى الكفار وصموا يقال صممت القارورة اي سددتها ورجل
اصم بين الصمم منه واعرابه كاعراب عموا والجملة مستانفة كان
قائلا قال ما حال الكفار حين ظهر واتى مولده قال عموا وصموا
اه فاعلان العلانية خلاف السر يقال علن الامر يعلن علونا
وعلن الامر بالكسر يعلن علنا بالفتح واعلنته انا اذا اظهرته
واظهرته الفاء فيه سببية او فصيحة وهو مبتدأ البشائر
يقال بشرت الرجل ابشره بشرا وبشورا من البشرى وكذلك
الابشار والتبشير والاسم البشارة بالكسر والضم وهي الخبر الذي
يظهر ويورث السرور بالبشرة في الوجه ويجمع على البشائر
وهي مضاف اليه لاعلان والاضافة من قبيل اضافة المصدر الى المفعول

لم تسمع

لم تسمع السماع موقوف روي بالتاء الفوقانية وبالياء التحتانية
وعلى التقدير فاعله ضمير راجع الى فاعلان وعلى التقدير الاول
الكسب المضاف التانيث من المضاف اليه والجملة خبره وبارقة
يقال برق السيف وغيره يبرق بروقا اي تلألأ وهو مبتدأ
ومضاف الى قوله الانذار الانذار الابلاغ مع التخويف
لم تشم يقال شمت البرق اذا نظرت الى سحابته اين تمطر
وفاعله ضمير عائد الى بارقة يقال في معنى البيت عمي الكفار من
من هذه الاشارات والبشائر في الكتب السماوية والعلامات
السنوية والمعجزات الصريحة قبل ولادته وزمن ولادته يقال
في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن ويقال في الترجمة كورها ديلر اشتمه بليد كور دكنه دوكوت
انذار بارقني كلام بار زي قال من بعد ما وهو في الجهة
البعث في اخا يتعلق بعموا وصموا اولم تسمع اولم تشم ما
اخبر يقال اخبرته بكذا وخبرته بمعنى واحد ما مصدرية وقوله
الاقوام مفعول اخبر وهو جمع ما جمع القوم الرجال دون
النساء لا واحد له من لفظه وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع
ويجمع على اقوام كاهنهم الكهانة الاخبار بما يلقي الجن او
الاجنة وربما يحدث في تاثيرات على نوع فوح يقال كهن يكهن
كهانة فهو كاهن ويجمع على كهان وكهنة وهو فاعل اخبر
بان دينهم الدين بالكسر العادة والشان والجزاء والمكا
والقضاء والطاعة وهي حرف من الحروف المشبهة بالفعل وديتها

فانت

اسمها ومضاف الى الضمير المعوج العوج بالتحريك مصدر من باب علم عوج
الشيء بالكسر والاسم العوج بكسر العين والعوج بالكسر ما كان في
ارض او في دين او معاش واعوج الشيء اعوجاجا وهو صفة
اللاتي لم يقم القيام استواء النصف ويذكر لم تقم بفتح التاء
وضم القاف من اقام الشيء اي اداكم فان قيل الاعوجاج انما
يقال في مقابلة الاستقامة والقيام في مقابلة القعود فما وجه
مقابلة للمعوج بقوله لم يقم قلت القيام يستلزم الاستقامة فالمعنى
قام الشيء استقام وفاعله ضمير راجع الى الذين وجملة البيت
الثاني خبر المبتدأ وهي البارزة في البيت الاول والمجموع مجرور والجار
بالياء والجار والمجرور متعلق بالخبر والكل مجرور باضافة بعد اليه
وضمير كل واحد منهم ومنهم راجع الى الافواج الجن وبعدها
ايضا صفة اخبار في محلهم بذكر قبل ولادته عم بنبوته بما
جاء في الكتب المنزلة في السماء بشارة على بعثته وانذارا
عن خالقه فما سمعوا البشائر وخالفوا وسقطوا في النار يقال
في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن ويقال في الترجمة اندن صوكره بوكه جن دي كه اينديلر
يوقدر بو اكيري ديني كوزك اينجه قتي فتنه قال وبعد
ما عاينوا يقال عاينت الشيء عيانا اذا رأيته بعينك و
معطوف على ما اخبر وبعد منصوب على الظرفية في الجهات الست
البيت مبني على الضم لحذف المضاف اليه وان كان الاصل في البناء السكون
وللفرق بين البناء اللازم والبناء العارضي وما موصولة وفاعله

عاينوا الضمير راجع للافواج ومفعوله محذوف في الافق الآفاق
النواحي والواحد افق وافق مثل عسر وعسر وهو متعلق
بمفعول عاينوا من شهب الشهاب شعلة من النار والشهاب
ايضا النجم ويجمع على شهب وهو بيان لما منقضية يقال انقض
الحائط اي سقط وهي صفة شهب وفق يقال وفقت امرك
كفيق بالكسر فيهما اي صادفته موافقا وهو موصوف اي حال عن ضمير
انقض اي على وفاق الاصنام ويكون حالا او متعلق بمنقضية
او مفعول مطلق حذف فاعله اي وافقت وهو صفة ثانية لما في
الارض الارض مؤنثة وهي اسم جنس وكان حق الواحد منها ان
يقال ارضة ولكنهم لم يقولوا والجمع ارضات لانهم قد يجمعون
المؤنث التي ليست فيها هاء التأنيث بالتاء كقولهم عرس وعرسات
ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع كذلك
الا ان يكون منقوصا كثبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو
والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوا فتحة الراء
على حالها وربما سكنت وقد يجمع على اروض وآراض وما سفل من
ارض ما موصولة وفي الارض مع المتعلق صلته الصنم
الصنم واحد الاصنام يقال انه معرب شمن بالفارسي المنقوطة
بثلث نقط من فوق وهو الوثن وهو بيان لما الموصولة والمجموع
مجرور المحل باضافة وفق اليه وهذه الاضافة اضافة المصدر
الى المفعول المعنى انه وقعت الاصنام الى الارض بميلاده عم و
وقعت الشهب على الارض بموافقتهم في الارض يقال في التقطيع

مفاعلتن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلتن فاعلن مستفعلن فعلن
ويقال في الترجمة • ايرم كوزدن ديلر معاينه كوكده شهابلكدي • اول
دكلو كم ذنب طو رنو ريدي بو كجه بني • قال • حتى غدا
الغدا نقيض الرواح وقد غدا يغدوا غدوا وجاء في رواية ان
غدا وراح بمعنى صار وحتى حرف جر تكون جارة بمنزلة الى في الا
نتهاء والغاية وقد يكون عاطفة بمنزلة الواو وقد يكون حرف
ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها فان ادخلتها على الفعل المستقبل
نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها فان كنت
في حال دخول رفعت وحتى اما عاطفة او التي يبتدأ بها بعدها
الكلام وغدا من الافعال الناقصة عن طريق • الطريق السبيل
يذكر ويؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى والجمع الطرقة
وطرق وهو متعلق بغدا ومضاف الى قوله • الوحي • الوحي
الكتاب والاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفي
يقال وحيت اليه الكلام واوحيت وهو ان يكلم بكلام تخفيه عن غيره
منهزم • يقال هزمت الجيش هزما وهزيمة وانهزم منها فانهزم
وهو اسم فاعل من • الشياطين • يقال اشطن عنه بعد وشطنته
ابعدته والشيطان معروف ويجمع على الشياطين وهي صفة منهزم
او حال منه وحتى للابتداء • يقفوا اثره • يقال قفوت اثره قفوا
او قفيت اثره اي اتبعته ويقال خرجت في اثره بكسر الهمزة وسكون
الثاء المثلثة بثلث نقط من فوق اي في عقبه والاثر بفتحتين مثله
وفاعله ضمير عائد الى منهزم والاثر مفعوله ومضاف الى قوله المنهزم

قاله

[illegible]

عدم معناه منذ البعث حتى صار عن طريق الوحي منهزم من الشياطين
يتبع عقيب منهزم آخر من الشياطين في خوف الرجوم والاحراق
منعوا في استراق السمع وصار طريق الوحي محفوظا منهم روي
ان بعض اليهود رأى ليلة ولادته عليه السلام النجوم وانقضاضها فقال
في هذه الليلة ولد نبي عربي فانا نجد في كتبنا ان الشياطين يمنع
في استراق السمع وترجم بالنجوم كذلك فسأل اهل مكة هل ولد في هذه الليلة
لاحد فقيل لعبد المطلب فقال ارونيه فاخرج فرأى بين عينيه
وكشف عن كتفه فرأى علامة سوداء وعليها شعرات فوقع على
الارض مغشيا عليه فتعجبت منه قريش فضحكوا فقال اتضحكون
هذا نبي قد ذهبت النبوة عن بني اسرائيل الى الابد فتفرقوا
يتحدثون بما قاله متعجبين منه يقال في التقطيع مفاعلتن فاعلن
مستفعلن فعلن مفاعلتن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال
في الترجمة • تاوحي يولي اولدي آچق ديو كليرايدي • كوكدن
خبر كتوردي بولديلر تزمين • قال • كانهم • وهي حرف من الحروف
المشبهة بالفعل والمتصل به الراجع الى الشياطين اسمه • هربا
الهرب الفرار وقد هرب وهربه غيره وهو منصوب على
التمييز عن الحكم التشبيهي او على انه حال من هم لكن بمعنى هاربين
او مفعول ذوي هرب • ابطال • يقال قد بطل الرجل بالضم يبطل
بطولة وبطالة اي صار شجاعا وهي خبر كان ومضاف الى
قوله • ابرهة • الابرهة بفتح الهمزة والراء اسم ملك اليمن
• او عسكره • العسكر الجيش وهو معطوف على ابطال • بالجمع

الحصاة واحدة الحصى ويجمع على حصيات مثل بقرة وبقرات وهي الحجارة
الصغيرة وهو متعلق بترمي وكذا قوله من ورا الحنيس متعلق به ر
الوراء الخلف ويجمع على وراي والهمزة مبدلة من الواو وضميرها
عائد الى النبي عم ترمي يقال رميت الشيء من يدي اذا
القيته فارمي ورميت بالسهم رميا ورماية وهو فعل مضارع
مجهول ونائب فاعله ضمير راجع الى العسكر والجملة صفة العسكر والجملة
مستانفة كان سائلا سأل ما حال الشياطين فقال كانهم يا اه
وانما قال ترمى على صيغة المجهول لا المعلوم امتثالا لقوله تعالى
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الآية مع البيت موزون
يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة اصحاب فيل ابدي
حسن ادكل بوئلكري يا اول كنشكر كه ايدي نبي اي محمود دارقه
قال نبذا به يقال نبذت الشيء انبذه بالكسر اذا القيته
من يدك وهو مفعول مطلق لفعل محذوف اي ينبذ نبذا او نبذ
نبذا ويجوز ان يكون بمعنى منبوذا مفعولا لترمي المذكور وبه يدل
من قوله بالحصى وضميره له نبذه وهو ظرف من الظروف المكانية
من قبيل الجهات الست تسبيح التسبيح التنزيه وسبحان الله
معناه التنزيه لله وهو مصدر وفاعله محذوف وهي الحصى و
تنوينه عوض من المضاف اليه اي تسبيح الحصى ببطنهما
البطن خلاف الظهر وهو مذكر وحكي تأنيثه عن ابي عبيدة نبذ
المسبح قد مر معناها وهو صفة نبذا الاول على حذف اداة التشبيه

الترد

٥٦

التشبيه وهي الكاف اي كنبذ المسبح آه فلما كان النبذان كل منهما
سببا لهزيمة الكفر والكفار وصف بحسن الايجاز شبه النبذ
بالنبذ من احشاء الحشا ما انضمت عليه الضلوع والجمع
احشاء وهو متعلق بنبذ المسبح وهو مضاف لما قوله ملتقم والا
ضافة الى المفعول يقال التقمت اللقمة اذا ابتلعتها من غير الب
ظاهر يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة بينجه ن حوتك ايكي
اى حوتن ملتقم كبي كه آتدي يونسي بش قلوبي حوتن
قال جاءت المجيء الاتيان وهو فعل ماض لدعوته
الدعوة النداء وهو متعلق بجاءت الاشجار الشجر والشجرة ما كان
على ساق من نبات الارض والجمع الاشجار وهو فاعل جاءت والاضافة
الى الفاعل والمفعول محذوف اي دعوة الرسول الاشجار ساجدة
يقال سجد خضع ومنه سجود الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض
والاسم السجدة وسورة السجدة بالفتح وهي حال من الاشجار تمشي
اليه والمشي مصدر وهو فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تحته عائد
الى الاشجار واليه مع المتعلق حال من فاعله وضميره للرسول عم اي
متوجهة اليه على ساق الساق ساق القدم والجمع سوق مثل
اسد واسد واسد والهمزة مقلوب من الواو وهو متعلق بتمشي
بلا قدم القدم واحد الاقدام وهي صفة لساق والجملة
منصوب المحل على الحال من فاعل ساجدة على التداخل او من الاشجار
على الترادف والجملة اعني جاءت آه مستانفة كان قائلا قال ما معجزة

بعد تلك المعجزات معنى البيت ظاهر اعلم ان من المعجزات شهادة الشجر بالرسالة
صلى عرض الاسلام على اعرابي فقال هل من شاهد على ما تقول فقال
هذه الشجرة فدعاها فاقبلت تخد ... وتؤثر على الارض ومنها انه عم
اتى شجرتين فاجتمعتا ثم امرهما فافترقتا ومنها انه عم نام فجاءت
شجرة تشق الارض حتى قامت عليه عم فلما استيقظ عم ذكرت
له فقال عم هي شجرة استأذنت ربها في ان تسلم علي يقال له في التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن •
ويقال في الترجمة • يتمشي اغلدي يوري يدر بلا قدم • كل يا كلمه
ديد كنده اجابتلي دعوتي • قال كأنما • وهي استئناف وحال
وما كافة وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل • سطرت • السطر
الكتابة والخط وهو في الاصل مصدر والسطر بالتحريك مثله والجمع
اسطار مثل سبب واسباب ثم يجمع على اساطير وجمع السطر في قوله
سطرا بالتسكين اسطر وسطور مثل فلس وفلوس وافلس وسطر
سطرا كتب واستطر مثله وهو مفعول سطرت واما فاعله
الضمير المستتر فيه العائد الى الاشجار • لما كتبت • الكتابة مودة
اللام فيها اما بمعنى الباء او بمعنى في ويكون صفة ويكون صفة سطرا
وما موصولة وفاعلها قوله فروعها • فروع كل شيء اعلاه وفرع
الشجر غصنه والجمع فروع وضمير ها للاشجار والجملة صلته والعائد
محذوف • من بديع • البديع المبتدع الجديد وهو بيان لما و
مضاف الى قوله الخط • وهو واحد الخطوط • في اللقم • واللقم بالتحريك
وسط الطريق وقيل اللقح وهو متعلق بكتبت واضافة البديع

الى الخط من قبيل اضافة مجرد الى قطيفة اي من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف
اي من خط بديع وقطيفة مجرد المعنى ظاهر يقال في التقطيع مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال
في الترجمة • سن ايا كلم يذك نور فلكي يولده يازاردي • بر سطر
خطيله تجديدي كتابتي • قال مثل • وهي كلمة تسوية يقال هذا
مثله ومثله كما يقال هذا شبهه وشبهه بمعنى واحد وهو خبر مبتدأ محذوف
اي مجيء الاشجار او المذكور من الخوارق مثل في باب الغمام • الغمامة •
الغمام سحاب بغم والغمامة مثله ويجوز ان يكون الكلمة وكلمة والي مضاف
اليه لمثل • انى • معناه اين تقول انى لك هذا اي من اين لك هذا
وقد يكون بمعنى كيف تقول انى لك ان تفتح الحصن اي كيف لك ذلك
سار سائرة • يقال سار يسير سيرا ومسيرا ودابة سائرة وسارت
الدابة وسارها صاحبها يتعدى ولا يتعدى قوله سائرة اما مرفوع
واما منصوب فان كان مرفوعا فخبر مبتدأ محذوف اي وهي او و
الجملة مستأنفة ويكون بيانا لحال الغمامة وان كان منصوبا فحال
من الغمامة وانى ظرفها وفاعل سار ضمير مستتر فيه راجع الى
النبي عم • تقيه • يقال وقاه الله تعالى وقاية بالكسر اي حفظه
وهو فعل مضارع وفاعله الضمير الراجع الى مثل الغمامة والمفعول به
راجع الى النبي عم ومفعول له • حر • الحر ضد البرد والحرارة
ضد البرودة وهو منصوب بنزع الخافض ومضاف الى قوله
وطيس • الوطيس التنور والجملة حال من ضمير سائرة والسياق
للهجير • الهجير والهاجرة نصف النهار اذا كان حارا وهو قد يوم

باللام وقد يقرأ بالباء واللام للاختصاص وللوقت على تقدير
القراءة بها والباء بمعنى متعلق بحمي على تقدير القراءة بها ثم يقال
حمي النهار بالكسر اذا اشتد حره وهو فعل ماض صفة لوطيس
او للحمد على تقدير زيادة اللام كما جعل صاحب الكشاف اللام
زائدة كما في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا وزن البيت معلوم
يقال في التقطيع مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن
فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة بهر تنده بر زبانه بكجه
اولور ايدي اسيدني آني بر پاره بولت قچابني **قال**
اقسمت اي حلفت والقسم بالتحريك اليمين وكذلك المقسم
وهو المصدر مثل المخرج وهو فعل ماض وفاعله مستتر تحته
وهو انا بالقمر القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر سمي قمرا لبياضه
وقيل سمي به للغلبة لنوره نور الكواكب ماخوذ من قمرته اي
غلبته وهو متعلق باقسمت المنشق يقال شققت الشيء
فانشق وهو صفة القمر ان له وهي حرف من الحروف المشبهة بالفعل
وله خبرها المقدم وضميره للقمر المنشق او للقمر المطلق من قلبه
القلب الفؤاد وبالعكس من لابتداء الغاية متعلق بنسبة
الآتية بعده او المقدر في له وضميره للرسول عم والجملة جواب
القسم نسبة النسبة بين الشيئين عبارة عن اعتبار واحد
بينهما بوجه من الوجوه وقد يكون ذلك باعتبار جامع بينهما
وهي اسم ان المؤخر في قوله ان له وروي ان له بفتح الهمزة
على تقدير قولك حلفت بالله على ان له علي كذا درهما مبرورة

يقال

يقال فلان في يمينه اي صادق الا لو اقسم احد ان له نسبة اي شبها
فلبسه يكون بارا وصادقا يعني ان كل واحد منهما منشق روي عن ابن
عباس رض ان المشركين جاؤا الى النبي عم في مكة وقالوا ان كنت
صادقا في دعواك النبوة فشق القمر فقال النبي عم عليهم ان
هذه المعجزة ان ظهرت تؤمنون وتصدقون قالوا بلى وكانت الليلة
ليلة اربعة عشر فدعا النبي عم عن الله تعالى ان يقطع القمر قطعتين
فانشق القمر وكان النبي عم يقول يا فلان يا فلان احضروا وانظروا
فقالت اليهود اظهارا للانكار ان سحر محمد عم قد بلغ السماء و
اما القسم بغير الله تعالى مع قصد التعظيم فممنوع وهي صفة نسبة لغوا
ومجازا وتضاف الى قوله القسم صفة القسم قد مر سر الاضافة من قبيل
اضافة الحسن الى الوجه اي اضافة لفظية ومن قبيل اضافة الصفة
المشبهة الى فاعلها يحصل معنى البيت موقوف الاحتياج الى الآن ويقال
في التقطيع مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن
فعلن ويقال في الترجمة يشق اولان آيه اند ايچرم كو
كلنده آنڭ اوكه واريدي نسبتي **قال** وما حوى يقال حواه
يحويه حويا اي جمعه واحاط به واحتواه مثله ما موصولة وحوى
فعل ماض وفاعله قوله الغار الغار الكهف في الجبل وهو ثقب فيه
والجمع الغيران والمغار مثله وكذلك المغارة والجملة مع فاعله ومفعوله
صلة ما الموصولة والعائد اليها محذوف من خير الخير ضد الشر وذي
الخير بكسر الخاء المعجمة الكرم من بيان ما والمجموع مبتدأ
خبره محذوف اي من جملة معجزاته ما حواه او معطوف على القمر ومن كرم

الكرم ضد اللوم وهو معطوف على خبر وتنوين كل واحد خبره كرم اما
للتعظيم او عوض عن المضاف اليه اي خير البشر وكرمه • وكل • وهو لفظ
واحد معناه جمع وهو مبتدأ ومضاف الى قوله • طرف • الطرف
بفتح الطاء المهملة وسكون الراء الغير المعجمة • العيني • ولا يجمع لانه في الاصل
مصدر فيكون واحدا وجمعا كما قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم • من
الكفار • الكفر ضد الايمان وقد كفر بالله كفرا وجمع الكافر الكفار
وكفرة وكفار مثل جائع وجياع وجمع الكافرة كوافر وهي صفة
طرف ومن للابتداء • عنه • العمي • ذهاب البصر وقد عمي فهو اعمى
وقوم عمي وقيل عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرا وهو خبر
المبتدأ وهو لفظ كل وعن متعلق به وضميره للرسول عم والجملة
منصوب المحل على الحال من مفعول حوى المحذوف المعنى معلوم وفي
التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن • وفي التركي الترجمة • قپلادي خير وكرمي غار نور ليك • كافرلرك
كوزنده دار ايدي تجاليتي • قال • فالصدق • الصدق خلاف الكذب
وقد صدق في الحديث والتصديق تفعيل للمبالغة في الصدق اي
دائم الصدق والتصديق الفاء تفسيرية والصدق مبتدأ
في الغار • معنى الغار قد مر في البيت الثاني فوق هذا البيت
وهو خبر المبتدأ وهو الصدق • والصديق • قدم معناه الغار
ههنا • لم يريا • وهو من الرؤية بالعين ويتعدى الى مفعول واحد
ويروى لم يرما بالميم مكان الياء وهو من رام يروم طلبه اي نتنفخ يريم بالكسر
او من رام يرم انتفخ اذا غضب لان الغضب ينتفخ اي لم يبرحا ولم يزالا

عن الغار

عن الغار وهو فعل مضارع وفاعله ضمير راجع الى النبي عم • وهم يقولون •
قال يقول قولا ومقولة ومقالة اي ذكر باللسان وهم مبتدأ راجع
الى الكفار • ما بالغار • معنى الغار مر ما للنفي والباء بمعنى في • من ارم •
قال ابو زيد ما بالدار ارم وما بها ارم بحذف الياء اي ما بها احد
وروي ارم بكسر الهمزة وفتح الراء فمعناه العلم ومعنى في الكل
والمستثنى وقيل بمعنى العلامة وهو اسم ما ومن زائدة لتاكيد النفي
والجملة مفعول القول والجملة خبر المبتدأ وهو هم والكلام حال عن
ضمير لم يريا المعنى معلوم وفي التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • وفي التركي الترجمة اولر غار
ايچنده ايكن قلمدي صديق ايدي بولر • ديرلر ايدي كمسه قلدي
بو نده اثر تبتي • قال • ظنوا • الظن معروف وقد يوضع موضع
العلم وهو من افعال القلوب يتعدى الى مفعولين والمتصل به الراجع
الى الكفار فاعله ومفعوله الاول قوله • الحمام • الحمام عند العرب
ذوات الاطواق من نحو الفواخت والقماري وغيرها يقع على المذكر
والمؤنث لان الهاء دخلت على واحدها حمامة للتانيث وعند
العامة انها الدواجن فقط الواحدة حمامة • وظنوا • معنى الظن قد
مر ههنا وهو من افعال القلوب ايضا يتعدى الى مفعولين ايضا مفعوله
الاول قوله • العنكبوت • العنكبوت الناسجة والغالب عليها التانيث
وتجمع العناكب • على • وهي حرف من الحروف الجارة متعلق باحد الفعلين
الواقعين بعده وهما قوله لم تنسج وقوله ولم تحم والجملة حال مؤنثة
كأن سائلا سأل ما سبب قول الكفار ما بالغار من ارم فاجاب بانهم

ظنوا الخ

خير البرية • معنى الخير قد مر انه ضد الشر يقال برأ الله الخلق
برءا اي خلق وهو مجرور بعلى مضاف الى البرية • لم تنسج • يقال
نسج الثوب ينسجه نسجا وهو مفعول ثان لظنوا الثاني على طريق اللف
والنشر الغير المرتب • ولم تحم • يقال حام الطائر وغيره يحوم حوما
وحومانا اي دار وهو مفعول ثان لظنوا الاول على سبيل اللف
والنشر الغير المرتب ايضا اي معنى طريق اللف ان العنكبوت لم ينسج
على طريق الرسول وهو قد نسج عليه ذلك وظنوا ان الحمام لم يحم
حوله وهو قد حام حوله يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • اوبلكه
حسنوز لديدي تحاميكه عنكبوت • حقيقتا مغفرته كلدي بر خير
البرية • قال • وقاية الله • يقال وقاه الله تعالى وقاية بالكسر
اي حفظه ولفظة الله اسم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع
المحامد وهي مبتدأ ومضاف الى الله تعالى واضافتها الى الفاعل
ومفعولها محذوف اي الرسول عم • اغنت • الغنى مقصور تقول
منه غني يغنى غنى واغناه الله تعالى وهو فعل ماض فاعله مستتر
فيه راجع الى الوقاية ومفعوله محذوف ايضا اي الرسول عم • عن
مضاعفة • التضعيف ان يزاد على اصل الشيء فيجعل مثليه او اكثر
وكذلك الاضعاف والمضاعفة يقال ضعفت الشيء واضعفته
وضاعفته بمعنى واحد وضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه واضعافه
امثاله وهو متعلق بفاعل اغنت • من الدروع • الدروع مؤنث
سماعية والجمع القليل ادرع وادراع والجمع الكثير دروع وتصغيرها

دريع

٦٠

دريع على غير القياس فان القياس ان يقال بالهاء وحكى ابو عبيدة
ان الدرع يذكر ويؤنث من للتبيين او للتبعيض • وعن عال • يقال
علا في المكان يعلو علوا اي ارتفع وهو معطوف على من الدروع
من الاطم • الاطم بضم الهمزة والطاء المهملة هي حصون لاهل المدينة
الواحدة اطمة مثل اكم واكمة ويجمع على الآطام كعنق واعناق والمراد
منه مطلق الحصون المعنى ان حفظ الله تعالى اغنى النبي عم من الدروع
المتكررة او الملبوس بعضها فوق بعض ومن القصور العالية يعني
اي شعوفات العادي يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • حق تعالينك
زرهلره ويني ادلى بوجه قلعلره • محتاج قلمدي تكري وقايتي
قال • ما سامني • يقال سامه خسفا اذا اولاه ظلما واصل السوم الذهاب
في طلب الشيء ما للنفي وهو فعل ماض مفعوله الضمير المتصل به وفاعله
قوله • الدهر • الدهر الزمان ويجمع على دهور • ضيما • الضيم الظلم
وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اي مظلوم
وهو منصوب على الحالية من الدهر بمعنى ظالما او من المفعول بمعنى
مضيما • واستجرت به • يقال استجاره من فلان فاجاره منه و
اجاره الله تعالى من العذاب اي انقذه الواو فيه اما للحال من مفعوله
بتقدير قد او للعطف على سامني فيكون النفي منسحبا عليه و
يكون الاستثناء الآتي باقتران الفعلين وبه متعلق به على تضمينه
معنى الاستعاذة وضميره للنبي عم وقد روي فاستجرت بالفاء وهو
محمول على الوجه الثاني • الا ونلت • يقال نال خيرا ينال اي اصاب

واصله تنيل يتنيل كعلم يعلم في الباب الرابع والعرمنه تنل بفتح النون الواو
فيه للحال والمستقبل به فاعله جوارًا منه يقال اجاوزته على ورده
وجوارًا بالكسر والضم والكسر افصح في الضم وهو مفعول تنل ومنه
اما صفة لجوار او صلة تنل ومن للابتداء وضمير عائد الى الدهر والمجموع
مستثنى مفرغ منصوب على الحال بتقدير قد لم يضم قدم معناه
ان الضيم الظلم او هو في الضيم وهو صفة جوارًا اي لا يظلم ولا
يغلب والانتقص حتى ينبغي ان يكبر اي في حقه او حال من فاعل تنل
ومفعوله لم القايم مقام فاعله محذوف للضرورة اي لم يضم علي
معنى البيت ظاهر يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة [illegible]
[illegible]
قال ولا التمست الالتماس هنا مطلق السؤال
والطلب لا للنفي والتمست فعل وفاعل ومفعوله قوله غنى
الغنى مقصور اليسار الدارين الدار مؤنثة وقد يجيء مذكرًا
كما في قوله تعالى ولنعم دار المتقين وذكر الدار على معنى الموضع وجمع
القلة ادور والهمزة فيه مبدلة من واو مضمومة ذلك ان
لا تنبو والكثرة ديار ودور ايضا مثل اسد واسد والدارة
اخص من الدار المراد من الدارين الدنيا والآخرة غنى
الدنيا بالمال وغنى الآخرة بالدين وهو مضاف اليه [illegible] من يده
اليد اصلها يدي على وزن فعل ساكنة العين لان جمعها ايدي
ويدي وهذا جمع فعل كفلس وفلوس ولا يجمع فعل بالتحريك

على افضل الآباء وفي نسخة مثل معدودة مثل زمن وازمن
وجبل واجبل وغيرها وهو اما صفة الغنى اي الحاصل من يده
او متعلق بالتمست او حال من مفعوله وضميره للرسول عم
والجملة معطوفة على جملة ما سامني الا استلمت واستلم الحجر
لمسه وهو ما يأخذ من السلام بالكسر وهو الحجر وهو فعل وفاعل
ومفعوله قوله الندى وهو الجود ورجل ندي اي جواد وفلان
اندى من فلان اذا كان اكثر خيرًا منه من خير وهو خلاف الشر
وهو اما صفة الندى او متعلق باستلمت والمجموع استثناء مفرغ
منصوب على الحال بتقدير قد مضاف الى قوله مستلم الاستلام
اللمس والمستلم بفتح اللام اي ملموس المراد من خير مستلم يده
المباركة عم لانها ملموسة عند اخذ العطايا منها او انه قال من يده
لانه محل الاعطاء واقام الظاهر اعني قوله من خير مستلم موضع المضمر
اعني منها للتصريح ببعض اوصافها وهو الخير به معنى البيت ما طلبت
غنى الدنيا والآخرة من يده المباركة في حال من الاحوال الا في
حال اخذي العطايا والسماح من يده الميمونة اي الطلب مقرون مع
الاستلام والاخذ ويمكن ان يكون التقدير في الكلام وما طلبت
منه طلبا مستغنيا بشيء الا طلبا مستغنيا الاستلام العطاء من
خير مستلم يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة [illegible]
قال لا تنكر
الانكار الجحد لا للنفي وتنكر صيغة المخاطب والخطاب لمن يصلح ان

ومفعوله قوله الوحي • الوحي عند الاطلاق بين اهل الشرع تكلم منه
الحادث وخطاب الرسل الاشارة والالهام في الله تعالى بواسطة
الملك ويستعمل بمعنى الموحى اسم مفعول • من رؤياه • يقال
رأى في منامه رؤيا على فعلى بلا تنوين وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين
مثل رعى الرؤيا الرؤية في النوم ويطلق على المرأي في النوم
اضافة للابتداء والتبيين متعلق بمحذوف وهو صفة او حال
• ان له • ان المكسورة حرف من الحروف المشبهة بالفعل لا بد لها
من اسم منصوب وخبر مرفوع لخبره المقدم واسمها المؤخر قوله قلبا
القلب الفؤاد وبالعكس وضمير كلمة له ورؤياه عايد الى النبي
• اذا نامت • النوم معروف اذا للشرط ونامت فعل شرط
ماضي وفاعله قوله العينان • العين حاسة الرؤية لم ينم •
النوم معروف وقد نام ينام مثل علم يعلم وفاعله راجع الى قلبا
واعلم ان عدم نوم القلب ثبت بقوله عم ان عيني تنامان ولا ينام
قلبي والحكمة فيه ان نوم القلب غفلة من غفلة الحبيب عن الحبيب محال
اورد وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ابي بكر الصديق رضه قالت
اول ما بدئ به رسول الله عم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وزن البيت معلوم
بيانه في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة ايكى كوزى ويوقده وحسنه انكار قلمغه
لم كدكلني اوتيمز ايدى كوزى نه دن مي • قال • فذاك • ذا اسم
اشارة الى الذكر فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك الخ

للنتي

للنتيجة والعطف ورد بالواو وذاك مبتدأ وخبره قوله حين • الحين
الوقت وهو مضاف الى قوله بلوغ • البلوغ الوصول يقال بلغت
المكان بلوغا اي وصلت اليه ومنه قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اي
قاربنه ووصلنه • من نبوته • النبوة مصدر اي كونه نبيا ومن للابتداء
ابتداء اي من وقت نبوته • فليس ينكر فيه • الفاء في فليس فصيحة
يعني اذا كان الامر كذلك من كون الرؤيا وحيا صادقا وهو من الافعال
الناقصة الانكار الجحود كاهو وهو فعل مضارع مجهول فيه ضمير الذي ان
اسم ليس ومتعلق بينكر وضميره الى قوله حين بلوغ • حال محتلم •
شأنه امور احواله حالة وجمعه احوال والف مبدلة من الواو وهو منصوب
بينكر القائم مقام فاعله ومضاف الى قوله محتلم • الحلم بالضم ما يراه
النائم تقول منه حلم بالفتح واحتلم والمحتلم هنا مصدر ميمي والجملة
خبر ليس والضمير راجع الى النبي عم محصل وزن البيت موزون يقال
في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن • ويقال في الترجمة اول اول قيد كه اردي نبوته بلوغنه
يتشندي انده منكر اوليمه حتى اهل حالتي • قال • تبارك الله
البركة الزيادة والنماء يقال بارك الله لك وفيك وعليك وبارك
وتبارك الله اي بارك مثل قاتل تقاتل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل
لا يتعدى اي ثبت ودام وعظم وغلب وكثر خيره وهو فعل ماضي
وفاعله الله ذكر هنا لفظة الله دون سائر اسماء الله من الرحمن
والرحيم والكريم والعظيم وغير ذلك من اسمائه لانه اسم ذات مستجمع لجميع الصفات
والمجاهد اصله الاله فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الى

اللام

فصار أَلِلّه ثم ادغمت اللام الأولى في الثانية فصار الله وقيل اصله
إله فحذفت الهمزة للتخفيف فادخل في أوله الالف واللام للتعويض
فصار الله كما حرر في بيت وقاية الله آه • ما وحي • مع الوحي قدم
في بيت لا تنكره آه ما للنفي وهي اسمه وخبره قوله • تكتسب • الكسب
طلب الرزق واصله الجمع تقول منه كسبت شيئا واكتسبته
• ولا نبي • مع النبي من غير همزة لا زائدة لتأكيد النفي • على غيب •
الغيب كل ما غاب عنه غيبا وغيبة وغيابا وغيوبا ومغيبا ونحو
متعلق بقوله • بمتهم • بني لي اتهمت فلانا بكذا والاسم التهمة بالتحريك
والجملة معطوفة على جملة وهي تكتسب قوله على غيب المضاف فيه محذوف
اي على اخبار غيب والمراد في الغيب ما لا يستبد فيه العقل بادراكه
ولا الحس والكلام المعنى ان الوحي مما لا يحصل باكتساب الانبياء
وقدرته بل هو عطية يعطيها الله تعالى وقوله ولا نبي آه اي ليس فيما
يخبره من الغيوب متهما في انه غير صادق به بل هو اي يخبر عن الغيوب
لان الله تعالى اطلعه عليها • بيان في التقطيع • مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة حق وحي
اكتسابه او ممكنه [illegible] • انبيا به غيب المكدره
كهنة • قال • كم ابرأت • يقال برئت من المرض ابرأ برءا بالضم واهل
الحجاز يقولون برأت من المرض برءا بالفتح وابرأه الله تعالى من
المرض فكم مفعول به لقوله ابرأت ومميزه محذوف اي كم ذا من
العاهات • وصبا • الوصب بالتحريك المرض وقد وصب الرجل يوصب
فهو وصب اي رجل ذو وصب ومرض دردي وصبا بفتح الصاد وكسر

وهو مفعول ابرأت باللمس • اللمس يكون باليد يقال قد لمسه يلمسه
وهو متعلق بابرأت والباء للسببية • راحة • الراحة الكف
والياء مبدلة من الواو اذ اصله روحة فقلبت الواو الفا لسكونها
وانفتاح ما قبلها فصار راحة وهو فاعل ابرأت • واطلقت • يقال
اطلقت الناقة من عقالها فطلقت هي بالفتح وهو فعل ماض
وفاعله ضمير عائد الى الراحة • أربا • الارب بالفتح الحاجة وفيه
لغات ارب واربة واربى ومأربة تقول منه ارب الرجل
بالكسر يأرب اربا ومنه قوله تعالى غير اولي الاربة والارب بكسر
الراء صفة مشبهة منه اي صاحب الحاجة منه وارب الرجل اذا
تساقطت اعضاؤه وروي اربا هنا بفتح الراء وهو مفعول اطلقت
من ربقة • الربق بالكسر حبل فيه عدة عرى تشد به البهائم الواحدة
ربقة ومنه قول النبي عم خلع ربقة الاسلام من عنقه والجمع ربق
وارباق وهو متعلق باطلقت ومضاف الى قوله • اللمم • اللمم
صغائر الذنوب وطرف من الجنون ايضا وقيل اللمم مقاربة المعصية
من مواقعة والجملة معطوفة على ابرأت مع البيت معلوم بيان في
التقطيع • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن • ويقال في الترجمة • انك اي لطف [illegible]
مستشفي به [illegible] • قال • واحييت •
الحياة ضد الموت واحياه الله تعالى فحيي وهي الفعل اصله احييت
احيوت فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار احيات
فالتقى ساكنان من الالف المقلوبة من الواو والياء فحذفت الالف

المقلوبة

في الواو دون التاء لانها في الكلمة فصار أجدبت وهو فعل ماضي
ومفعوله قوله السنة • السنة العام ويطلق بها القحط وفي
اصلها قولان احدهما الواو واصلها السنوة لانك
تقول سنوات والآخر الهاء واصلها السنهة مثل الجبهة
لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتت عليها السنون الشهباء
الشهباء تانيث الاشهب وهو الابيض وانما وصفت بها لان
الارض تكون بيضاء لقلة من الحبوب والنبات وهو صفة السنة
دعوته • يقال دعاه اليه دعوة وهو فاعل أجدبت والجملة معطوفة
على قوله ابرأت • حكت • يقال فلان يحكي الشمس حسنا ويحاكيها
ويحكيها بمعنى شبه وهي حرف جر من الحد فلجارة وحكت فعل ماضي وفاعله
ضمير مستتر فيه عائد الى السنة ومفعوله قوله غرة • الغرة بياض
في جبهة الفرس فوق الدرهم يقال فرس أغر • في الاعصر • الاعصر
جمع العصر وهو الدهر والوقت الذي يكون بعد صلوة الظهر وقبل
صلوة المغرب حين اصفرت الشمس وحان غروبها وفيه لغتان
اخريان عُصُر وعصر مثل عُسُر وعُسْر ويجمع ايضا على عصور وهو
متعلق بقوله غرة او بقوله حكت على اختلاف الروايتين • الدهم
الدهمة السواد يقال فرس أدهم وبعير أدهم وناقة دهماء
اذا اشتدت زرقته حتى ذهب البياض الذي فيه فان زاد
على ذلك حتى اشتدت السواد فهو جون ويجمع على دهم كاحمر وحمر
ويجوز فيه الضم كعُسُر وعُسْر والدهمة صفة الاعصر الجمع لم احب
دعوته او حينا فيه عام المجاحة ساتة في البياض غرة ذا الفرس في

في الايام المظلمة وهي الازمنة التي وقع القحط فيها اي اجدبت السنة الشهباء
بيده امطار كثيرة التي سحاب ماطر او سحاب خلت البطاح بواسطتها غطاء
البحر من كثرة الماء او سيلا من العرم ايضا يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة
ايكن دعاسي ار بلي اجيا قيلدور ديكم • اولور دريا ... يللرك
اجنيده ... • قال • بعارض • العارض السحاب الذي يعترض
في الافق وهو متعلق باجدبت او بدعوته او بحكت والباء للنسبة
جاد • من الجود المطر الغزير يقال جاد المطر جودا فهو جائد والجمع
جود مثل صاحب وصحب وهو فعل ماضي وفاعله ضمير عائد الى
عارض او خلت • يقال خلت الشيء خيلا وخيلة ومخيلة وخيلولة له
اي ظننته او بمعنى اي ان وخلت من افعال القلوب والمتصل
به فاعله ومفعوله قوله البطاح • البطاح الابطح مسيل فيه دقاق الحصى
والجمع الاباطح والبطاح على غير القياس والبطحاء مثل الابطح ومنه
بطحاء مكة • بسيب • السيب العطاء والسيب ايضا مصدر ساب
الماء يسيب اي جرى والسيب بالكسر مجرى الماء وهو معنى الماء
لخلت ان قرئ مفتوحا واي في حجة رفعا يكون مبتدأ وخبره قوله
والجملة مفعول بين • اليم • اليم البحر وقد يم الرجل فهو ميموم
اذا طرح في البحر وقيل اليم لجة البحر العظيم التي الذي يعبد اليهود
صفة لسيب او حال او سيل • السيل المجتمع من الامطار الكثيرة
الجاري ويجمع على السيول ويقال الماء وغيره سيلا وسيلانا وسيل
الماء مرفوع وجملة من للابتداء وسيل معطوف على سيب في السيل

مانع التيب

بين القوم • اليوم المطر الشديد وقيل هو اسم صفته او حال من البيت
تقطيعه لانه التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • بر عقد بلكه تم حسنا دكل حسن كباكى
سيل نحرم دن ريه دكنز لر تخطتي • قال • دعني • اي اترك وهو امر
من دعا يدعو او وصفي • يقال وصفت الشيء وصفا وصفة وهو مفعول
معه لقوله دعني او معطوف على مفعوله وهو مصدر مضاف الى الفاعل
آيات له • الآية العلامة والاعجاز وتجمع على الآي والآيات وقد
مرت تحقيقها وهو مفعول وصفي دل له اما متعلق بظهرت ويقدم للتخصيص
او صفة للآيات اي آيات كائنة له وضميره للرسول عم • ظهرت
يقال ظهر الشيء اذا تبين وهو فعل ماض وفاعله مستتر تحته عائد
الى الآيات والجملة صفتها • ظهور نار القرى • من الظهور قد مر
والنار معلومة والقرى الضيافة وهو صفة لمفعول مطلق محذوف
والاضافة الى الفاعل ومضاف الى النار وهي مضافة الى القرى • ليلا
وهو ضد النهار • على علم • العلم الجبل وهو حال من نار القرى وفي
بعض النسخ في علم ما لا يخفى المعنى معلوم • تقطيعه لانه التقطيع مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في
الترجمة • قونق اودي كبي ظهوري كيجه طغلر اوستنده ظاهر
اولدي آيتي • قال • فالدر • الدرة اللؤلؤة والجمع
درر ودرات ودر والفاء فيه للفصيحة اي اذا تركت مع وصفي
آياته فاعلم ان الآيات كالدرر وهو مبتدأ • يزداد • الزيادة
النمو وكذلك الزوادة حكاها يعقوب عن الكسائي يقول زاد الشيء

يزيد

٢

يزيد زيدا او زيادة وزاد الله خيرا وهو فعل مضارع وفاعله
ضمير عائد الى الدر • حسنا • الحسن خلاف القبح وهو منصوب
على التمييز والجملة خبر المبتدأ والدر وهو الآن • وهو منتظم • الانتظام
الاتساق والاجتماع الواو فيه للحال وهو مبتدأ وراجع الى الدر
ومنتظم خبره • وليس ينقص • يقال نقص الشيء نقصا ونقصانا
ونقيصة ونقصته انا يتعدى ولا يتعدى وليس من الافعال الناقصة
واسمه ضمير الشأن وفاعل ينقص راجع الى الدر • قدرا • قدر الشيء
مبلغه وهو تمييز من ليس ينقص • غير منتظم • غير من حروف الاستثناء
ومضاف الى منتظم من الانتظام قد مر وهو منصوب على الحالية
من فاعل ينقص والجملة خبره والمجموع معطوف على يزداد ومعنى
البيت ظاهر • تقطيعه لانه التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • انجو دز يوكى
حسني ارتغي كوسترر • اما اول دزلمش اولورسه يوق قدري نقيصة
قال • فما تطاول • يقال تطاول اليه اذا اراد البلوغ ومد عنقه
الى الشيء البعيد والفاء فيه للعطف او فصيحة اي اذا عرفت وصفي
وما للاستفهام مبتدأ وتطاول فعل ماض وفاعله قوله • آمال • الامل
الرجاء يقال امل خيره يأمله املا وكذلك التأميل وفي قولهم
اطول املته اي امله وهي كالجلسة وتجمع على الآمال كالنفوس
والافراس وهو مضاف الى قوله • المديح • المدح الثناء الحسن
وقد مدحه وامتدحه وكذلك المدحة والمديح والامدوحة والجملة
خبر المبتدأ وهو حال في قوله فما تطاول • الى • وهو حرف من الحروف الجارة

ما فيه • ما موصولة وفيه مع المتعلق صلته المجموع مجرور بأي الجارة
وهو متعلق بتطاول • من كرم • الكريم خلاف اللئيم كما في عزمية
وهو بيان لما ومضاف الى قوله الاخلاق • الخلق والخلق السجية
يقال خالص المؤمن وخالق الفاجر ويجمع على الاخلاق كما مر والا دار
والشيم • الشيمة الخلق والعادة والجمع الشيم وهو معطوف على
الاخلاق والاضافة من قبيل جرد قطيفة • فائدة المراد هنا اما
بمعنى الممدوح به وهو القصيدة او بمعنى المادح وهو المهم وعلى الاول يكون
اضافة الاخلاق اليه بالمجاز او بحذف المضاف اي اخلاق اصحاب المدح وعلى
وهو المداح اراد بالشيم الغريزيات وبالاخلاق الكسبيات لانها
اشار به الى قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وحين سئل عن عائشة رضي
الله عنها انبئيني عن خلق النبي عم قالت فان خلق نبي الله القرآن
جمع محلى باللام وكذا الشيم يفيد العموم • يقال في التقطيع مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن و
يقال في الترجمة • مدح آرزوسيله موصوف اولديغم ذاتك
لطافتله كه مذكور اخلاق شيمي • قال • آيات • جمع معنى الآيات ت
في اللغة العلامة والامارة ويجمع على الآي والآيات يجوز نصب آيات
على البدل في قوله آيات في البيت السابق وهو قوله ومني ووصفي آه ويجوز
رفعها على انها خبر مبتدأ محذوف اي هي ومضاف الى حق في قوله حق
الحق اسم من اسماء الله تعالى فكأنه بمعنى واجب الوجود ومصدر من حق
يحق حقا اي ثبت بالحق والصدق او من حقه اثبته ويجيء بمعنى نقيض
الباطل من الرحمن • الرحمة الرقة والتعطف والمرحمة مثله وقد

رحمته

رحمته ورحمت عليه والرحمن اسم مشتق منه وهو يحتمل ان يكون صفة
آيات او خبرا بعد خبر ويتعلق بمحذوف اي واردة ويحتمل ان يكون
الحق بمعنى الثابت او المثبت وهو النبي عم وتنكيره للتعظيم فيكون
من الرحمن متعلقا بحق ولا يكون صفة ولا خبرا • محدثة • الحدث نقيض
القديم والحدوث كون شيء لم يكن واحدثه الله فحدث وهو صفة
للآيات • قديمة • وهو نقيض الحدوث يقال قدم الشيء بالضم قدما فهو
قديم وتقادم مثله وهو صفة للآيات ايضا • صفة الموصوف بالقدم •
وهو كالدليل على قوله قديمة وبالقدم متعلق بالموصوف الخ معلوم
يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن • ويقال في الترجمة • موصوف بالقدم صفتي الله قديمه اولدر •
يعني نيته اوله آيت قرآن حادثه • قال • لم تقترن • يقال
قرنت الشيء بالشيء اذا وصلته واقترن الشيء بغيره وهو فعل
مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه تحته راجع الى الآيات • بزمان • الزمن
والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على ازمن وازمان وازمنة
وهو متعلق بلم تقترن او بفاعله والزمان مقدار حركة الفلك الاعظم
والفلك الاطلس • وهي تخبرنا • الاخبار الانباء والخبر النبأ ويقال
اخبرت عنه بكذا اي انبأته والواو للحال وهي مبتدأ راجع الى الآيات
وتخبر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه تحته عائد الى الآيات والضمير
المتصل به وهو لفظ نا مفعوله • عن المعاد • المعاد المرجع والمصير وهو
وعن عاد • يقال عاد اليه يعود عودا وعودة رجع وعاد ايضا
اسم قبيلة وهم قوم هود عم والنسبة عادي اي قديم كأنه منسوب الى عاد

متعلق بنا او بتخبر

وهو معطوف على العماد • وعن ارم • قيل هو اسم الاسكندرية وقيل دمشق
وقيل اسم بلد وقيل بني قال المجاهد هو اسم امة عاد وقيل هو اسم ابي عاد
اي عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وهو معطوف على العاد
او على العاد والجملة خبر المبتدأ وهو اي والجملة منصوب على الحال
فالحاصل لم تقترن المعنى لم تقترن ذات الآيات بزمان من الازمنة لانها لو
كانت مقترنة بزمن منها لزم حدوثها وقدمها وهما باطلان فتعين عدم
الاقتران والحال انها تخبرنا عن الازمنة الماضية وعن احوالي القرون
الخالية وعن عاد قوم هود وعن ارم وعاد الاولى قوم ارم والمضاف محذوف
اي قوم ارم او اهل ارم والاول اصح كما لا يخفى • ويقال في التقطيع مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة
عاد وثماد ذات العماد دكي • بلكه خبر ويرنجي انذار
حكايتي • قال • دامت • الدوام هو استمرار الوجود بلا انتهاء
والبقاء ايضا مثله ودام الشيء يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة
لدينا • لدى لغة في لدن وهو ظرف غير متمكن بمعنى عند • قال الاصمعي
لدى ولدن بمعنى عند كما ادخلوا القوم حرف جر على عند كما في قوله تعالى رحمة
من عندنا كذلك ادخلوا على لدن كما في قوله تعالى رحمة من لدنا وهو ظرف دامت
وهو فعل ماض وفاعله تحته راجع الى الآيات والجملة صفتها او خبر بعد خبر
مبتدأ محذوف او مستأنفة • ففاقت • يقال فاق الرجل اصحابه
يفوقهم اي علاهم بالشرف الفاء فيه فصيحة او سببية وفاقت فعل
ماض وفاعله تحته مستتر عائد الى الآيات ايضا ومفعوله قوله
كل معجزة • المعجزة امور غريبة خارقة للعادة ظاهرة عن نفس
المخالفة

خبرة

خبرة داعية الى الخير والسعادة مقرونة بدعوى المتحدي • من النبيين •
قد مر معنى النبيين في اول الكتاب حيث النبأ الخبر ويقال نبأ
ونبأه وانبأه نبأ اي اخبر ومنه اخذ النبي عم لانه انبأ عن
الله تعالى وهو فعيل بمعنى فاعل وهو جمع بمعنى منبئ وجمعه نبآء ويجمع
ايضا على الانبياء كعبيد والعباد وتحقيقه في صدر الكتاب فارجع اليه
وهو صفة لمعجزة ومن للابتداء • اذ جاءت • المجيء الاتيان اذ
ظرف وتعليل لفاقت وجاء فعل ماض وفاعله راجع الى معجزة • ولم
تدم • من الدوام حرف الواو عاطفة على جاءت وفاعله عائد اليها
ايضا والجملة اما عاطفة على جاءت او حال من المعجزة ومعنى البيت دامت
تلك الآيات ولم تزل كسائر المعجزات للانبياء عم ولهذا فاقت كل
معجزة حاصلة من النبيين اذ معجزاتهم صدرت ولم تدم وبهذا اجل
في قوله من النبيين لعمومه • ويقال في التقطيع • مفاعلن مستفعلن فعلن فاعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • ازكه رسل
نبي لدينى بلكدى بوزمانه • بكا ايم اولدي انيرو في شرك اتدي
معجزتي • قال • محكمات • يقال حكمته في حالة تحكيما اذا جعلته
اليه الحكم اي جعل الله الحكم اي الآيات في الناس وروي ومحكمات
بالواو واسكان الحاء المهملة وتخفيف الكاف من احكمت الشيء واحكم
اي صار محكما وهو يحتمل على اربع معان احدها ان يكون من الحكم اي جعلت
حاكمة باعتبار ان الاحكام تؤخذ منها والثاني من الحكمة اي جعلت
حكمية لاشتمالها على الحكم كما في قوله تعالى والقرآن الحكيم والذكر الحكيم و
الثالث من الاحكام اي جعلت محكمة بحيث لا تحتمل النسخ والتبديل او
للتغيير

والرابع محكمات اي جعلت ممنوعات محفوظات من التحريف والكلام عليها
حاق بلا اختلاف ولا انزياح وهو خبر مبتدا محذوف اي هي على الراجح
والجملة حال اما بالواو والضمير معًا او بالضمير وحده كما في رواية البعض
فما يبقين • يقال بقي الشيء يبقى بقاءً اي دام وابقاه الله اي
بيّنه في الحقيقة وبحسب نفس الامر عند القيام بالعدل الفاء فيه للنتيجة
او لمجرد العطف على اي محكمات وما للنفي ويبقين فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه عائد الى الآيات ومفعوله قوله من شبه • الشبهة الالتباس
والمشتبهات الامور المشكلات ويجمع على شُبَه وقيل الشبهة ما يشبه
الثابت وليس بثابت • لذي شقاق • الشقاق من الشق لان كل
واحد من المتخالفين والمتعارضين في شق غير شق الآخر والمشاقة الخلاف لغة
والعداوة وذي من الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم ومضاف
الى شقاق والجملة اما صفة شبه او متعلق بيبقين • ولا يبغين •
يقال بغاه طلبه تقول بغيته اي تتبعته وبغى يتعدى ولا يتعدى
الواو للعطف على يبقين ويبغين فعل مضارع ايضا وفاعله مستتر
فيه عائد الى الآيات ومفعوله الغير الصريح قوله من حكم • والحكمة
علم الشرايع وكل كلام وافق الحق ويجمع على الحِكَم وقيل الحكمة العلم
المتقن بالعمل منع البيت ط يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة
محكمدرلر اول كلده جيله مائله • اهل شقاقه قدح ايدلز ايچ
شبهه‌سي • قال • ما حوربت • اي ما عوديت ما للنفي وحوربت
فعل ماض مجهول من المحاربة وفاعله مستتر فيه عائد الى الآيات • قط • ظرف

في الظروف المبنية للزمان الماضي المنفي على سبيل الاستغراق وفيه لغات
التشديد مع الضم او الكسر والتخفيف مع الضم او التسكين وضمها ما
للتشديد والتخفيف وهو ظرف ما حوربت • الا عاد • وهو بمعنى صار او
رجع وهو من الافعال الناقصة على كونه بمعنى صار من حرب • حرب
الرجل ماله الذي يعيش به وحربه يحربه حربا مثل طلبه يطلبه
طلبا اذا اخذ ماله وتركه بلا شيء وقد حرب ماله اي سلبه فهو محروب
وحريب وهو متعلق بعاد ومن للابتداء والمجموع استثناء مفرغ
منصوب المحل على الحال • أعدى الأعادي • العداوة ضد الصداقة
وأعدى اسم التفضيل منها ويجمع على الاعادي كالافضل والافاضل
وهو اسم عاد على تقدير كونه من الافعال الناقصة بمعنى صار وعلى كونه
بمعنى رجع اعدى فاعل رجع • اليها • وهو متعلق بملقي وضميره راجع
الى الآيات • ملقي • يقال القيته اي طرحته تقول القيته من يدك
والقى به من يدك وهو حال من أعدى على تقدير كونه فاعل عاد
ومضاف الى قوله السلم • السلم الصلح بفتح السين المهملة وكسرها
وتذكر وتؤنث والاضافة الى المفعول المعنى ما حوربت تلك الآيات
قط الا صار اعدى الاعادي في حربه ملقي السلم والصلح تاركا
للحرب لعظمة شأنها وسطوع برهانها يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة
اوزكيز بونلر ايله صواشلمدي كيم • كوستردي عجز دشمني كوچلو
عداوتي • قال • ردت • يقال رده اي صرفه وهو فعل ماض
وفاعله قوله بلاغتها • البلاغة الفصاحة يقال بلغ الرجل بالضم

جار بليغ في دعوى • يقال ادعيت على فلان دالكي الدعوى وهو
مفعول ردت • من عارضها • المعارضة المناجزة والمقابلة على سبيل
المخالفة وهو مضاف اليه لقوله دعوى رد • الغيور • الرد معلوم
ثم يسبق يقال غار الرجل على اهله من رجل يغار غيرة وغيرا وغارا فهو
غيور وغيران يقال رجل غيور وغيران ومعنا ويجمع الاول على غُيُر
بضم الياء وسكون الغين اي الغين المعجمة والياء المنقوطة بنقطتين
من تحت ويجمع الثاني على غيارى بالضم والفتح ويقال على مغاير
وامرأة غيور وغيرى وهو صفة لمفعول مطلق محذوف والاضافة
الى الفاعل • يد • اليد الجارحة اصلها يدي على زنة فعل بسكون
العين المهملة في فعل او بسكون العين مطلقا بمعنى وسط الكلمة والاول
انسب كما لا يخفى وهو مفعول ردت اي ردت الغيور ومضاف الى
قوله الجاني • يقال جنى عليه جناية اي اذنب • عن الحرم •
الحرم بضم الحاء المهملة وفتح الراء الغير المعجمة جمع حرمة الرجل اي
اهله وهو متعلق بيد الجاني والضميران الآيبان احدهما في
بلاغتها وثانيهما في معارضها للآيات والجملة مستأنفة المعنى ان
تلك الآيات لانها في اعلى طبقات البلاغة ردت دعوى من
عارضها ردا مثل رد الرجل الكثير الغيرة يد من يجني على محارمه
يقال لاهل التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن ويقال لاهل الترجمة رد ايكو كي حدده غيور لك
رد ايلدي معارضن و جاني بلاغتي • قال • لها معان • يقال
عنيت بالقول كذا اردت ويعني الكلام ومعناته واحد ويجمع المعنى

على المعا

٦٩

على المعاني المراد في المعاني المدلولات دالمقاصد ما تضمنتها من الحقائق والفوائد
معان مبتدأ مؤخر ولها خبره مقدم والضمير للآيات • كموج • يقال ماج
البحر يموج موجا اضطرب امواجه الماء وفيه بمعنى المثل جنس المعاني
والمثلي لا يتوقف بالاضافة وان كان مضافا الى المعرفة ومضاف الى
قوله البحر • البحر خلاف البر • في مدد • المدد الكثرة وهو متعلق بموج
البحر وفيه • في جوهره • الجوهر حبوب الواحدة جوهرة وهو النفيس
المعدني وهو معطوف على كموج ومضاف الى جوهره في الجهات الست
في الحسن • الحسن نقيض القبح يقال حسن الرجل يحسن حسنا اذا
لم يقبح وكذا قبح الرجل يقبح قبحا اذا لم يحسن وهو متعلق بما تضمن لفظ
فوق في معنى الزيادة او بما محل فيه والجملة مستأنفة • والقيم • القيم
جمع القيمة وادخله الواو لانه يقوم مقام الشيء يقال قومت السلعة
واهل مكة يقولون استقمت السلعة بمعنى وهو معطوف على الحسن
في البيت معلوم يقال لاهل التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال لاهل الترجمة موج بحر ايكي وار
معانيسي انم جوهرنده وار در ايكي حسني قيمتي • قال • فما تعد
العد واحدا واحدا الفاء سببية او فصيحة وما للنفي وتعد فعل مع
مجهول وفاعله عجائبها الآتي على تقدير اعمال الفعل الاول كما هو رأي
الكوفيين ومفعول الثاني مضمر وهو قوله ولا تحصى • الاحصاء • وجملة جملة
وهي فعل مضارع مجهول ايضا وفاعلها قوله عجائبها على تقدير اعمال
الفعل الثاني لقربه في المعمول وما هو قريب فاعماله اولى في البعيد كما هو
رأي البصريين واصح المذهبين مما لا يخفى كما عرف في كتب النحو العجيب الامر

لتقدمه على الفعل الثاني ومع
هو مقدم فاعماله اولى
من المؤخر منه

الذي يتعجب منه وكذا العُجاب بالضم والعجّاب بالتشديد اكثر وكذلك
الاعجوبة ويقال جمع عجيب عجائب كتبيع وتبايع ومفعول الاول مضمر
والجملة معطوفة على جملة تعد وضميرها للآيات • ولا سائم • و
مأخوذ من قولهم شاة سائمة وهي التي تركت لترعى برأسها والكرمان
الشيء اي منه الا الكثير وهو فعل مضارع فاعله فيه مستتر عائد اي عجائبها
والفعل مع فاعله معطوف اما على لا تحصى او على تعد على الاكثر ان
السائم معبدر سئمت من الشيء اسأم سأما وسآمة اذا مللته
على معنى مع وفي التكرار والاعادة الاكثار والباء للسببية واما متعلق
بضمير عائد يسئمها اي مفاعيل • يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • ايك عجايبي حد ايلك
حد حصر يوق • كرچه چوق اوقيان كيشي بوتمز ملالتي • قال
قررت بها عيني • يقال قررت به عينا وقررت بكسر الراء المهملة
وفتحها قرة وقرورا فيهما تنورت ورجل قرير العين اي منورة
العين والعين معروف لما مر في صدر الكتاب من انها جاحظة الرؤية وهي
مؤنثة والجمع أعين وعيون وأعيان وتصغيرها عُيينة وهو فعل ماض
وفاعله عيني وبها متعلق به والباء سببية وضميره للآيات ومضاف
اليها قوله قارئها • القراءة التلاوة وجمع القارئ القرأة مثل كافر
وكفرة وضميره للآيات ايضا والجملة مستأنفة • فقلت له • معنى
القول معروف فالصدق هي التي رآه حسبك قيل قال يقول قولا
وقولة ومقالة ذكره بالك لك وهو فعل ماض بنفس متكلم وحده
وفاعله فيه مستتر وهو انا اللام مضيحة او سببية وله متعلق بفاعله

للقارئ • لقد ظفرت • الظفر الفوز وقد ظفر بعدوه وظفره الغنى
مثل لحق به ولحقه فهو ظافر الاخفش يقول ظفرت عليه في معنى ظفرت به
اللام في لقد موطئة للقسم وظفرت فعل ماض مخاطب وفاعله
فيه مستتر وهو انت ومفعوله الغير الصريح قوله بحبل الله • الحبل الرسن
اراد به القرآن وقد مر تحقيقه وتفصيله وهو متعلق بظفرت والمجموع
مقول القول • فاعتصم • يقال اعتصم به اي استمسك الفاء فيه نتيجة
واعتصم فعل امر حاضر من اعتصم يعتصم وفاعله فيه مستتر وهو انت
ومفعوله محذوف وهو لفظ به اي فاعتصم به معنى البيت معروف يقال
في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
ويقال في الترجمة • آني اوقيانك كوزي روشن اولدي اكه حبل
متينه بولدك الكي يابش قيمه • قال • ان تتلها • يقال تلوت
القرآن تلاوة اي قرأته وتلوت الرجل اتلوه تلوا اذا اتبعته
ان حرف الشرط وتتلها فعل مضارع مخاطب وفاعله فيه مستتر وهو انت
والمتصل به الراجع الى الآيات مفعوله • خيفة • يقال خاف الرجل
يخاف خوفا وخيفة ومخافة اي خشي وهو اما مفعول له او
حال بمعنى خائفا ولك ان تجعله تمييزا اي من حيث الخيفة • من حر
الحر ضد البرد وهو متعلق بخيفة • نار لظى • قيل لظى علم النار
غير منصرف للعلمية والتأنيث كسقر منقول من اللظى بمعنى اللهب وقيل
اسم طبقة ثانية من جهنم سميت بذلك لانها تتلظى اي تلتهب ويجوز
ان يراد به اللهب وقيل اسم لجهنم بنفسه لا للطبقة الثانية منه والحر
مضاف اليه لحره ومضافة الى لظى والجملة مشرط حرف الشرط وهي ان

أطفأتْ • يقال طفئت النار تطفأ وطفوءا وطفئت النار تطفئ وانطفأ فتح
اي ماتت واطفأتها انا وهو فعل ماض وفاعله الضمير المستتر به وهو انت
ومفعوله قوله حرّ لظى • معناها حرارة البيت الذي فوقه في وردها
الورد بكسر الواو وسكون الراء الشرب المعروف ابد آن وهو متعلق بحر
لظى وضميره للابيات ومن للابتداء والجملة بجواب ذره في الجوع مقول
القول وما للتنبيه للاعتصام الشيم • اليم بكسر الياء المنقوطة
بنقطة من تحت البارد وهو صفة الورد • تحصل في البيت موقوف
يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة آي لظى حرارتي ومن نحوي
اوقفك • وفي ابد حرارتي وزد برودتي • قال • لما الحوض
الحوض معروف ويجمع على الاحواض والحياض اللام فيه للعهد وهو
الحوض الكوثر المدلول عليه بقوله انا اعطيناك الكوثر وما في الحروف
المشبهة بالفعل والمتصل به الراجع الى الابيات اسمه والحوض خبره
بيضاء • البياض لون الابيض وقد بيضت الشيء تبييضا فابيض
ابيضاضا وهو فعل مضارع وفاعله قوله الوجوه به • الوجه معروف
والجمع الوجوه وحكي عن الفراء الوجوه والاجوه ايضا وبه متعلق
بالوجوه وضميره راجع الى الحوض والباء للسببية والجملة صفة له او
حال من اسم كان او خبر بعد خبر من العصاة • العصيان خلاف الطاعة
وقد عصاه يعصيه عصيا ومعصية فهو عاص والجمع العصاة كقاض
وقضاة ومن جارة وهو اما حال في الوجوه او صفة لها اي الكائنة
او الكائنة منهم وقد جاؤوه • الجيء الاتيان قد للتحقيق وجاؤوا فعل ماض

وفاعله

مستتر فيه تحته عائد الى العصاة ومفعوله الضمير العائد الى الحوض
والجملة حال أي لما تحمّم • الحمم الرماد والفحم وكل ما احترق من النار
الواحدة حممة وهو حال من فاعل جاؤوه وهم تم من البيت
يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة اول حوضدر كه آنده يونر
يوزلر آق اولور • عاصيلر كه قاره كمدكي حوزني • قال
وما الصراط • الصراط والسراط والزراط الطريق والصراط جسر
على متن جهنم ادق من الشعر واحد من السيف وهو معطوف على ما ما
الالف واللام فيه للعهد ويجوز ان يكون للجنس ووجه الشبه في
الصراط بكونه عاصما عن الوقوع في المكروه ويتوصل به الى المقصد
وما الميزان • الميزان معروف اصله موزان انقلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميزان وهو معطوف على ما
الصراط او خبر مبتدأ محذوف اي هو الصراط والميزان او معطوف
على الحوض والاول اولى وانسب كما لا يخفى على الفطن • معدلته
العدل خلاف الجور يقال بسط الوالي عدله ومعدلته بكسر الدال
وفتحها وهو بمعنى القسط • القسط بالكسر العدل تقول منه اقسط
الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين
والقسط ايضا النصيب المرعي فيه العدل الفاء فيه للتعقيب
او السببية وهو مبتدأ • من تحته يأتي الناس • الناس قد يكون من
الانس والجن واصله اناس فخففت الهمزة فصار ناس
وهما متعلقان بلم يأتي الآتي قدما عليه لكونه ظرفا ويجوز ان يتعلق

ووجه الشبه فيه بكونه مبينا
العدل ويبينها الراجح من
المرجوح صح

قوله في انس بقوله فالقسط لم يقم • يقال قام الرجل قياما والقومة
المرة الواحدة وروي لم يقم بضم الياء المنقوطة بنقطتين من تحت
وفتح القاف من الاقامة وهو خبر المبتدأ المتقدم ذكره وهو
قوله فالقسط معنى البيت ان الآيات لا تعتدل ولا يمكن اقامتها
حيث لا معدلة واذا عرفت ذلك فالقسط اللام فيه للعهد منها و
القسط الذي في ليس في مرتبة قسطها فالحصر فيه ادعائي
لا حقيقي تقطيعه • التقطيع متفعلن فاعلن متفعلن فعلن
متفاعلن فاعلن متفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • اولادن جراطه
ايلم دخي ميزان عدالت • خلقي ايجره بولق ايكن كبي كيمسه عدالتي
قال • لا تعجبن • يقال تعجبت من كذا وتعجبت منه واستعجب
بمعنى واحد التعجب انفعال النفس عند رؤية ما خفي سببه وخرج
عن نظائره وهو صيغة النهي المؤكدة بالنون الخفيفة فاعله
ضمير عائد الى انت • لحسود • الحسد ان يتمنى لزوال نعمة
المحسود اليك يقال حسده يحسده حسودا روي عن الاخفش
قال بعضهم يحسده بكسر السين المهملة ويقال في مصدره حسدا
بالتحريك وحسادة وحسدتك على الشيء وحسدتك الشيء بمعنى واحد
وحسود اسم فاعل كودود وفعول للمبالغة وهو متعلق بقوله
لا تعجبن • راح • وهو بمعنى صار من الافعال الناقصة اسمه
الضمير الراجع الى حسود • ينكر • الانكار الجحد كما مر وهو فعل
مضارع وفاعله ضمير عائد الى حسود او الى اسم راح والمعنى الجحد
والمنفصل به الراجع الى الآيات مفعوله والجملة خبر راح والمجموع صفة

لحسود • متجاهلا • الجهل خلاف العلم وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل
اي اري من نفسه ذلك وليس به وهو اما حال اي متجاهلا او مفعول
له او تمييز • وهو عين الحاذق • يعني ان الحاذق وحذق الصبي القرآن
والعمل بالذال المعجمة يحذق حذقا وحذقا وحذاقة وحذاقا اذا
مهر فيه وحذق بالكسر حذقا لغة فيه الواو للحال وهو مبتدأ راجع
الى حسود وعين الحاذق خبره • الفهم • يقال فهمت الشيء فهما
وفهامية علمته والفهم بالكسر صاحب مزيد الفهم لان الصفة
المشبهة ابلغ من اسم الفاعل وهو صفة الحاذق والجملة منصوب
المحل على الحالية من فاعل ينكر والمعنى معروف يقال في التقطيع
متفاعلن فاعلن متفعلن فعلن متفاعلن فاعلن متفعلن فعلن • و
يقال في الترجمة • سن طلكه حسودكه انكار ايدر آكه جاهلكنوت
ايلر وار يكن كي حذاقتي • قال • قد ينكر • الانكار الجحد كما مر
غير مرة • العين • قد قرر معناه غير مرة وهو فاعل ينكر وهو مفعول
ومفعوله قوله • ضوء • الضوء الضياء وكذلك الضوء بالضم يقال
ضاءت النار تضوء ضوءا وضوءا وضاء غيرها واضاءت مثله واضاءته
النار يتعدى ولا يتعدى وهو مضاف الى قوله • الشمس • وهي
الكوكب النهاري اي كوكب يكون به النهار كما مر • من رمد • يقال
رمد الرجل بالكسر رمدا هاجت عينه فهو رمد بالكسر وارمد
من للتعليل لقوله لا تعجبن ويتعلق لتنكر • وينكر • معنى الانكار
مر غير مرة • الفم • الفم معروف اصله فوه لان الجمع افواه الا انهم
استثقلوا اجتماع الهائين في قولك فوهه بالاضافة فحذفوا الهاء

فعال رفوه بالهاء الواحدة وهو فاعل يكثر وهو فعل مضارع ومعموله
قوله مطعم • الطعم ما يؤديه الذوق ومضاف الى قوله ماء •
الماء معروف اصله موه بالتحريك لانه يجمع على امواه بين تميم •
السقام المرض وكذلك السقم والسقم وهما لغتان مثل حزن
وحزن وقد سقم بالكسر سقما فهو سقيم واسقمه الله • في للتعليل
متعلق بقوله • فيكثر ترجيح في البيت تعليل لقوله الا تجني
بيع البيت حروف • وبيان التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • وبيان الترجمة اوله
كوز كوشي كوشترمن اغريسي • يا اخي [illegible] ديه
من سفاهتي • قال • باخير من [illegible] خير البشر فان ابرح
التفضيل قلت فلان خير الناس ولم تقل خيره وفلان شر
الناس ولم تقل اشر الناس لان اللام والجمع والتأنيث لانه في
افعل من اما بمعنى الذي والمضاف محذوف اي يا خير كل من او بمعنى
الذين وهي هاهنا واما كان خبر من الجموع فهو جمع كل واحد
بالخصوصية يا حرف نداء وخير منصوب به ومضاف الى من • تممته
يقال تممته قصدته وهو فعل ماض وفاعله قوله • العافون
العافون اي الطالبون اصله عافيون فاستثقلت الضمة على الياء
فحذفت ضمتها فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء
لاجله دون الواو فانها علامة الجمع لا تحذف فصار عافون
بكسر الفاء وسكون الواو ثم نقلت كسرة الفاء الى الضمة لتصح
الواو فصار عافون بضم الفاء وسكون الواو ومفعوله قوله

ساحته

باحته • ساحة الدار وفناؤها والجمع ساح وساحات وسوح بدنه
وبدني وضمير ها يمني وافرده باعتبار اللفظ والجملة صلة من الجموع مجرور
باضافة خبر اليه • سغبا • يقال اسغب الرجل يسغب سغبا اي جاع وهو حال
من فاعل تممته والى فعل بمعنى ساعين على الرجل • وفوق متونها •
فوق من الجهات الست نقيض تحت على الغالب المتون جمع المتن
وهو من الارض ما صلب وارتفع وهو مذكر ويؤنث وهو معطوف
على سغبا اي طالبين فوق اي راكبين • الاينق • الناقة تقديرها
فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل خشبة وخشب وفعلة
بالتسكين لا يجمع على ذلك وقد جمعت في القلة على انوق ثم استثقلوا
الضمة على الواو وقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا الياء من الواو
فقالوا اينق ثم جمعوها على اياني وهو مضاف اليه لقوله متون
وهو مضاف اليه لفوق • الرسم • الرسم بالضم جمع رسوم يقال ناقة
ترسم في الارض من شدة الوطئ وهي صفة الاينق التي بيان
في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن وبيان الترجمة اي خير [illegible] كه [illegible] قصد ايلكره يا
كدي [illegible] التسنده [illegible] • قال • ومن هو الآية •
الآية العلامة وهو معطوف على يا خير من وهو مبتدأ راجع
الى من والآية خبره • الكبرى • بضم يكبر اي عظم يعظم فهو
كبير وكبار فاذا افرط قيل كبار بالتشديد والكبرى تأنيث
الاكبر والجمع الكبر وجمع الاكبر الاكابر والاكبرون ولا يقال كبر لان
هذه البنية جعلت للصفة خاصة مثل الاحمر والاحمر لا توصف بالكبر

كما لا تصف بأحمر لا تقول هذا رجل أكبر حتى تدخل عليه الألف واللام
لمعتبر • المراد بالمعتبر المستدل على الحق أي دعاء دينه الحق المميز
بين الحق والباطل وهو متعلق بالكبرى • وفي هو النعمة • النعمة
ما أنعم به عليك وكذلك النعمى وهو معطوف على قوله وفي هو الآية
على رواية أو على قوله باختصار أه على رواية أخرى والأصح ما لأختي
على أنه أدنى مطالعة في علم النحو وهو مبتدأ والنعمة خبره • العظمى
يقال عظم الشيء عظما كبر فهو عظيم والعظام بالضم مثله والعظمى
تأنيث الأعظم وهو صفة النعمة • لمغتنم • يقال اغتنمه وتغنمه
أي عده غنيمة وهو متعلق بالعظمى محصل مع البيت [illegible]
في المقطع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن • ويقال له الترجمة • أي أدل كم معتبر لك أعلا آن نبي أي
أول كم مغتنم لك أو لو غنيمتي • قال سريت • يقال
سريت سرى ومسرى وأسريت بمعنى واحد إذا سرت ليلا
وهو فعل ماض فاعله مستتر فيه تحته وهو أنت • من حرم • المراد منه
مسجد مكة من للابتداء متعلق بسريت • ليلا • وهو ضد النهار
وهو ظرف سريت • إلى حرم • والمراد منه المسجد الأقصى وهو
متعلق بسريت أيضا • كما سرى • قد تقدم معناه الكاف بمعنى المثل
صفة لمفعول مطلق محذوف أي سريا أو مسرى وما مصدرية والسرى
فعل ماض في علة قوله • البدر • البدر القمر ليلة أربع عشر
في داج • الدجى الظلمة يقال دجى الليل يدجو دجوا وكذلك
أدجى الليل وتدجى وهو متعلق بالبدر • من الظلم • الظلمة خلاف

النور

النور والظلمة بفتح اللام لغة والظلم جمعها ويجيء ظلمات من للتبعيض
أو للابتداء والجملة جواب النداء • فإن قلت الإسراء لا يكون إلا
في الليل فما معنى ذكر الليل • قلت ذكره يفيد فائدة وهي الدلالة بتنكيره
على تقليل مدة الإسراء • القصة في هذا المقام • أخبرنا الشيخ
المرشد الكامل • العامل الفاضل • قدوة نحارير العلماء أسوة جماهير
الفضلاء • محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله اللاجي • رفع الله درجاته تمم
وعلى طبقاته في أعلى عليين • مع النبيين والصديقين • عن أئمة الأعلام
شيخ الإسلام نجم الملة والدين عماد الدين إسماعيل بن محمد عن محمد بن عبد
الله بن عبد الرحمن العسقلاني عن أبي القاسم محمد بن محمد بن سهل
عن الشيخ شيخ الإسلام إبراهيم بن محمد المعروف بابن البرهان عن الشيخ
المسند أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن المفضل
الفراوي عن الشيخ فقيه الحرم أبو عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي
عن عبد الغافر بن محمد الفارسي عن الشيخ أبي حامد محمد بن
عيسى بن محمد ويه الجلودي عن الشيخ أبي إسحق بن إبراهيم بن
محمد بن سفيان الفقيه عن الشيخ الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم
النيسابوري عن الشيخ شيبان بن فروخ عن الشيخ حماد بن
ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنهم أجمعين قال
قال رسول الله عم أتاني جبرائيل بالبراق وهو دابة أبيض
طويل فوق الحمار دون البغل تضع حافره عند منتهى طرفها قال
قال عم فركبته حتى أتيت بيت المقدس وجبرائيل معي فنزلت
عنها وربطتها بالحلقة التي تربط بها الأنبياء عم ثم دخلت المسجد الأقصى

فصليت فيه ركعتين ثم خرجت عنه فجاءني جبرائيل عم باناء مملوء باللبن
واناء مملوء بالخمر فاخترت اللبن فقال جبرائيل عم اخترت الفطرة ثم
عرج جبرائيل بنا الى السماء الاولى فاستفتح جبرائيل عم فقالت الملائكة
من انت قال جبرائيل عم انا جبرائيل عم وقالت ومن معك قال جبرائيل
محمد وقالت وقد بعث اليه الكتاب وكان رسولا قال جبرائيل قد بعث
اليه وكان رسولا ففتحت السماء الاولى فاذا لقينا بآدم عم فرحب بي
ودعا لي بالخير ثم عرج جبرائيل عم بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرائيل
فقالت الملائكة من انت قال جبرائيل انا جبرائيل وقالت ومن معك قال
جبرائيل محمد وقالت قد بعث اليه الكتاب وكان رسولا قال جبرائيل قد بعث
اليه الكتاب وكان رسولا ففتحت السماء الثانية لنا فاذا لقينا بعيسى بن
مريم عم ويحيى بن ذكرياء فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بي جبرائيل بنا
الى السماء الثالثة فاستفتح جبرائيل فقالت الملائكة من انت قال
جبرائيل انا جبرائيل وقالت ومن معك قال جبرائيل محمد عم وقالت
قد بعث اليه الكتاب وكان رسولا قال جبرائيل نعم قد بعث اليه الكتاب
وكان رسولا ففتحت السماء الثالثة فاذا لقينا بيوسف عم فرحب بي
ودعا لي بخير ثم عرج جبرائيل بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبرائيل
فقالت الملائكة من انت قال جبرائيل انا جبرائيل وقالت ومن معك قال
جبرائيل محمد وقالت قد بعث اليه الكتاب وكان رسولا قال جبرائيل
نعم قد بعث اليه الكتاب وكان رسولا ففتحت السماء الرابعة لنا فاذا
لقينا بادريس عم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج جبرائيل بنا الى السماء
الخامسة فاستفتح جبرائيل فقالت الملائكة من انت قال جبرائيل انا

جبرائيل

وقالت ومن معك قال جبرائيل محمد وقالت وقد بعث اليه الكتاب وكان
رسولا قال جبرائيل نعم قد بعث اليه الكتاب وكان رسولا ففتحت
السماء الخامسة لنا فاذا لقينا بهارون عم فرحب بي ودعا لي بخير
ثم عرج جبرائيل بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبرائيل فقالت
الملائكة من انت قال جبرائيل انا جبرائيل عم وقالت ومن معك
قال جبرائيل عم محمد وقالت وقد بعث اليه الكتاب وكان رسولا قال
جبرائيل نعم قد بعث اليه الكتاب وكان رسولا ففتحت السماء السادسة
فاذا لقينا بموسى عم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج جبرائيل بنا الى السماء
السابعة فاستفتح جبرائيل فقالت الملائكة من انت قال جبرائيل انا
جبرائيل وقالت ومن معك قال جبرائيل محمد وقالت وقد بعث اليه الكتاب
وكان رسولا قال جبرائيل نعم قد بعث اليه الكتاب وكان رسولا ففتحت
السماء السابعة لنا فاذا لقينا بابراهيم عم مستند ظهره الى البيت
المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ما ذهبوا ثم ذهب جبرائيل بي الى السدرة المنتهى واذا و
رقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال وهي شجرة كبيرة فلما
زبرجد رأيتهم يسمونها الفردوس فلما غشيها من امر الله تعالى ما غشي د حسنا
فما احد من خلق الله تعالى يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الله تعالى الي ما
اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى
فقال ما فرض ربك على امتك فقلت خمسين صلوة قال ارجع الى
ربك فاسئله التخفيف عن ذلك فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد
بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال رسول الله عم فرجعت الى ربي

فقلت يارب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى عم فقلت حط عني
خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عم قال يا محمد انهن
خمس صلوات لكل يوم وليلة بكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة
ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم
بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت له سيئة واحدة ثم نزلت
حتى انتهيت الى موسى عم فاخبرته فقال ارجع الى ربك واسأله التخفيف
فقال رسول الله عم قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه ان اسأل
شيئا سوى ذلك روى مسلم عن شيبان بن فروخ عن حماد بن سلمة عن
ثابت البناني عن انس بن مالك رض ان رسول الله عم اتاه جبرائيل
قبل رسالته عم وهو يلعب مع الغلمان فاخذه وصرعه فشق قلبه
فاستخرج القلب فاستخرج علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم
غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم جمعه ثم اعاده في مكانه وجاء
الغلمان يسعون الى امه عم يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتله رجل
فاستقبلوه قومه عم وهو منتقع اللون قال انس بن مالك رض
وقد كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره وكان ذلك الاسراء قبل
الهجرة بسنة ولكن اختلف في انه كان ذكر الاسراء في المنام او في
اليقظة بروحه او بجسده والصواب انه اسرى بجسده الى بيت
المقدس ثم عرج به الى السموات السبع حتى انتهى الى سدرة المنتهى
ولذا تعجب قريش واستحالوا الاسراء ولا استحالة مرفوعة لان الله
تع قادر على الممكنات فيقدر ان يخلق مثل هذه الحركة السريعة في بدن

النبي

النبي عم او في محله وهو البراق والتعجب من لوازم المعجزات وتلك القصة
المذكورة مذكورة في الكتب لا نطول الكتاب بذكرها على سبيل
التفصيل والتحقيق محصل تقطيع البيت معلوم بين لك في التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
وبين لك في الترجمة • اقتضا ايدن مكندن كيجه سير ايلدك تمت • تلدوغى
كيجه قارانكو ده سير وسفر ايتدي • قال • وبت • يقال بات وبيت
وبياتا وبيتوتة وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل
كذا اذا فعله بالنهار وجاء بمعنى صار عند البعض وهو فعل ماض في
الافعال الناقصة والضمير المتصل به اسمه • ترقى • يقال رقيت
في السلم رقيا ورقيا اذا صعدت وهو فعل مضارع وفاعله ضمير
مستتر عنه بانت • الى ان نلت • يقال نال خيرا ينال نيلا اي اصاب
وهو فعل ماض وقع عليه تحته وهو انت ومفعوله قوله منزلة •
المنزلة المرتبة والدرجة والحد للطبقة والمجموع في تاويل المصدر
بان وهو مجرور بالى وهو متعلق بترقى والجملة خبر بت والمجموع
معطوف على قوله سريت • من قاب • القاب والقيب والقاد و
القيد القدر من بيانية اي منزلة هي كمال القرب ومضاف اليه قوله
قوسين • القوس معلوم يذكر ويؤنث فعلى تقدير تذكيره يجيء تصغيره
قويس وعلى تقدير تانيثه يجيء تصغيره قويسة والجمع قسي واقواس
وقياس واصل قسي قووس قدموا اللام وهو السين المهملة على
عينه فصار قسوو ثم قلبوا الواو ياء لاجل الاعلال وكسروا القاف لاجل
الياء فوزنه فليع فادغمت الواو في الياء فصار قسي بعد قاب قوسين

عبارة عن غاية القرب عند العرب وهو بفتح الباء مجاز عن القرآن وتشبيه
سرعة سيره بسير البدر يتضمن التشبيه وسرعة السير في الكمال والانارة
وقطع المنازل • لم تدرك • الادراك اللحوق يقال ادركته اي لحقته وهو
صفة لمنزلة اي ما ادركها احد وما يدركها احد غيرك • ولم ترم • يقال
رمت الشيء اروم روما اذا طلبته اي لا تطلب لانها لا تتيسر لغيرك
من البيت موقوف ويقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • قوسين قابنه
يتدوكى چيقدك • بومادي كيمسه ايجلينه ايرمز رتبتي • قال • وقدّ متك
يقال قدّمته وقدّمته اي جعلته مقدما وهو فعل ماض والضمير
المتصل به مفعوله وفاعله قوله جميع • وهو تأكيد به يقال جاؤوا
جميعا اي كلهم وهو مضاف الى قوله الانبياء • من النبي وقد سلف
في صدر الكتاب وسلف الفرق بينه وبين الرسول فيه • بها • الباء
للظرفية ويجوز ان يكون للسببية وضميره راجع الى منزلة في البيت
السابق نائب الفاعل وهو قد ترك باعتبار المضاف اليه كما في قولنا [illegible]
سقطت بعض اصابعه او باعتبار معنى الجمعية • والرسل • تقديم مخدوم
يقال خدمه يخدمه خدمة والخادم واحد الخدام بالتحريك غلاما
كان او جارية والتنوين في خادم ومخدوم للتفخيم والمقدم في رتبة
المخدوم والمؤخر في رتبة الخادم وروي الرفع والجر في الرسل اما الرفع
فعلى كونه معطوفا على جميع واما الجر فعلى كونه عطفا على الانبياء و
تقديم مصدر نوعي مضاف الى الفاعل ومفعوله محذوف اي نفسه
وعلى خدم متعلق به • ويقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن

فعلن

فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • جميع
انبياسنى تقديم قلدى بلكه • اكم قلدي بر مجلس سكا مخدوم خادمينى •
قال • وانت تخترق • يقال اخترق الطريق بالخاء المعجمة اي قطعه
وهو مبتدأ وتخترق فعل مضارع فاعله مستتر فيه وهو انت راجع
الى انت ومفعوله قوله السبع الطباق • الطباق جمع طبق كجبل
وجبال وقيل جمع طبقة كرحبة ورحاب وقيل مصدر طابق اي
طابق ان المراد منه السموات السبع يقال السموات طباق اي
بعضها فوق بعض والطباق صفة السبع والجملة خبر مبتدأ وهو انت
بهم • وهو حال اي حائزا بهم لانه في كل سماء مر ببعضهم والباء
للمصاحبة وضميره للانبياء والرسل • في موكب • الموكب القوم
الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان • كنت فيه
صاحب العلم • العلم بفتحتين الراية وكنت من الافعال الناقصة
والمتصل به اسمه وفيه متعلق به وضميره للموكب وصاحب العلم
خبره والجملة صفته من البيت معلوم يقال في التقطيع مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فعلن مستفعلن فعلن • ويقال
في الترجمة • موكبده صاحب العلم ايدك سن موكب اول اول خرق
قلدوغك انلر ايله يدى رفيع • قال • حتى اذا لم تدع • اي لم تترك
وقد امتنعت ماضيه الا قليلا ودعه اي اتركه ولا وادع ولكن
يقال تارك وربما جاء في ضرورة الشعر كقول ابن • ليت
شعري عن خليلي ما الذي • غاله في الحب حتى ودعه • غاية
لتخترق واذا المحض الظرفية او هي التي يبتدأ بعدها الكلام وجوابها اذا

وهو حال اي كائنا فيهم
ويجوز ان يكون بدلا من
لهم والجملة حال او فاعل
قد ضمك او مفعوله صح

محذوف اي بلغت ما بلغت وخفضت شأواه الشأو الغاية والامد
وارتقى الشيء وهو مفعول لم تدع وفاعله مستتر فيه وهو انت
لمستبق • يقال استبقنا في العدو اي تسابقنا وهو متعلق بشأوا والدنو
يقال دنوت منه دنوا اي قربت منه وهو متعلق بتدع او صفة لشأوا
متعلق بمحذوف المراد منه قرب المنزلة الى جناب الحق جلاله لا لمن
يقال رقيت في السلم بالكسر اي صعدت وارتقيت مثله ورقى الى مكان
لا زايدة لتاكيد النفي ورقى معطوف على شأوا • لمستنم الاسنام الا
نتقال وهو في الاصل الارتقاء على الشيء وهو متعلق بلا رقى المراد منه
حبس اتحيل وكذا من المستبق اما كونه مستنما فلانه ما تنع والى ما تنع اما
كونه مستبقا فلكونه عرج ودليله الكريم انه تخطى خطوات السموات
السبع الى غاية لم تترك محل سبق لسابق بل وصلت الى ما لا يصل اليه
الانبياء والرسل والملائكة التي يونى يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة
نها بتوه مستنكرة تي قانه تو مدك • اهم مستنكرة تو مدك خدواتنه
قال خفضت • يقال خفضته في العلو الى السفل حطه وهو جواب
اذ او بدل من لم تدع او استئناف مؤكد لكمال الترقية وقوله كل مقام المقام
بفتح الميم موضع القيام مفعوله المراد من المقام نهاية سير الكامل والطل
سائر الى الله تعالى مقام ينتهي اليه وليس ان يتعداه ويجوز ان يكون
المضاف محذوفا اي كل صاحب المقام وخفض المقام يستلزم خفض
صاحب المقام وبالعكس وهو مضاف اليه لكل • بالاضافة اذ • يقال
اضفت الشيء الى الشيء اي نسبته اليه اي بالنسبة الى مقامك لان مقامك

الكل

الكل مخفضة ونازلة مطلقا وهو متعلق بخفضت كل مقام واذ ظرفية • نوديت
يقال ناداه مناداة ونداء اي صاح به وبنا ودعا اي نادى بعضهم بعضا
وهو فعل ماضي مجهول وفاعله الضمير المتصل به وهو انت • بالرفع
الرفع خلاف الوضع وهو حال اي طلب وهو مصدر معلوم اي يرفع
الله تعالى اياك وجعلك • مثل المفرد • الافراد بالفرد رتبته جدا كونه والمثل
ف الشبيه يقال هذا مثل فلان اي شبيهه وهو صفة لمفعول مطلق محذوف
اي نوديت مثل نداء المفرد العلم المراد منه المفرد بالعقل والكل
• العلم • العلم بفتحتين العلامة وهو صفة المفرد ويجوز ان يكون
حالا من المتصل بنوديت يعني المماثل المراد منه العالم المشهور العالي
القدر رفيع هذا البيت ايهام وصنعة وتجنيس حيث جمع بين لفظ
الخفض والاضافة والنداء والرفع يعني البيت خفضت كل مقام
بالاضافة الى مقامك وان كان ذلك المقام عاليا في نفسه وذلك لانك
نوديت بمرفع المنزلة اي قيل لك انك رفيع المنزلة فتليق النظر وعن
نظايره في الكائنات والمخلوقات وصار رجلا فيها بارزا بالعيان يقال
في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن • ويقال في الترجمة • تو دنى اخاه نتليه نمك حاني • سي مفرد
علم كيبي بولدقده رفع • قال كيما تفوز • الفوز النجاة والظفر
بالخير وهو تعليل لقوله خفضت او نوديت او لمحذوف اي كان ما كان
ما ذكر وما زائدة • بوصل • الوصل ضد الهجران وبالعكس ويستعمل
في مقابلة كما في قولنا سنة الوصل سنة • وسنة الهجر سنة • اي مستثنى
التمني بالفتح مصدر استمهت الشيء اشتره اذا اعطيته فاستتر هو وتسنى

السنة بالفتح العام
والسنة بالكسر اول النوم

اي تغطي وهو صفة وصل قوله يوصل اي مستتر اي كامل في الاستتار
لا يطلع عليه احد ولا يكتنه كنهه وذلك لان الاطلاع على الشيء لا يكون
الا بحضور ذلك الشيء ومحوه وليس لغيره ذلك • عن العيون
العيون جمع العين وهي حاسة البصر وهي اما بمعنى الاعيان والاخيار
اي ادراكات المدركين وبصائرهم وابصارهم وهو متعلق بمستتر
ودرس • السر الذي يكتم والجمع الاسرار والسريرة مثله والجمع
السرائر المراد منه هنا حقائق ومعارف واسرار ربانية وهو معطوف
على وصل • اي مكتتم • يقال كتمت الشيء كتما وكتمانا واكتتمته
ايضا اي سترته وهو صفة سر • المعنى ضمنت انت لان تفوز
بوصال جمال الجبروت وصار مستترا اي مستترا عن العيون ان
لا يمكن ان يطلع عليه نبي ولا ملك مقرب ولان تفوز بسر
مكتتم اي بسر لا يخطر به على الا انت وذلك مقالك في التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن •
ويقال في الترجمة • تا سنك ايره ار ایشه بیلك اهل بو لایدك كوزلري
دن اخفاسي اولان كنز لو وصلتي • قال • مجزت • الحوز
الجمع وكل ما انضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة
واحتازه ايضا النون فيه مفتوحة او سببية والمتصل به فاعله
ومفعوله قوله كل مجاز • الفخر الافتخار بمعنى المفاخرة او الفخر
غير مشترك • وهو منصوب ومجرور اما النصب فعلى الحالية
اي فاعل او المفعول واما الجر فعلى الوصفية من مجاز • وجزت •
يقال جزت المكان والموضع اجوزه جوازا سلكته وسرت فيه

وهو

وهو فعل ماض وفاعله في تحته وهو انت ومفعوله قوله كل مقام • المقام
بفتح الميم موضع القيام كما مر في بيت خففته آه غير مزدحم • المزدحم
المزاحم يقال زحمته وزاحمته وازدحم القوم على كذا او تزاحموا
عليه وتحرك فيه النصب والجر اما النصب فعلى الحالية في مفعول
جزت او فاعله واما الجر فعلى الوصفية لمقام • المعنى البيت حقق لليلة
المعراج كل محل لم يكن يصلح الا لك وجزت كل مقام في الليلة حال
كونك فريدا ووحيدا غير مزاحم به احد اذ لا يصلح لتلك المقامات
الا انت وذلك مقالك في التقطيع • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • هر نه يري كه سنك ايدي لايق
مقامكي يري • كچدك جمله سن وير يوغدي ايدي تاكه زحمتي • قال • وجل
يقال جل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره فهو جليل الواو
فيه للعطف او للحال وجل فعل ماض وفاعله قوله مقدار • قدر
الشيء ومقداره مبلغه المراد منه كمال كيفية المراتب وكميتها • ما وليت
يقال وليت الامر على كذا اي جعلته والي على هذا العمل والفعل ما
موصولة والمتصل به وليت مفعوله القائم مقام فاعله اذ هو فعل مجهول
والجملة صلته والعائد اليه محذوف والمجموع مضاف اليه لمقدار • رتب •
الرتبة والمرتبة المنزلة والجمع الرتب وهو بيان لما • وعز •
يقال عز الشيء يعز عزازة اذا قل لا يكاد يوجد فهو عزيز الواو
للعطف على جل وعز فعل ماض معلوم وفاعله قوله ادراك • الادراك
اللحوق المراد منه العلم ان ادركت النعم العلوم واحكم الحقائق
والمعارف كما جاء علم الاولين والآخرين وان ادركت اكثر في ذلك فالمراد

منه الوجدان في ما اوليت وهو من الايلاء وهو الاعطاء وما موصولة والمتصل باوليت مفعوله الذي هو مقام فاعله والجملة صلته والعائد اليه محذوف والمجموع مجرور باضافة الادراك اليه من نعم النعمة ما انعم به عليك ويجمع على النعم في للبيان لما الموصول التخيير والجملة منصوب المحل على الحالية من فاعل تخفت او تخرت المعنى عظم مقدار ما جعلت والي عليه من المراتب العلية وصعب الوصول الى نيل ما اعطيته من النعم العظام بقاء انه التقطيع متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة نعمتك عظيم لحسنه نقصور اثم اكرم لكن جناب حقتدن ابرمن ادلو نعمتي.

قال بشرى لنا البشرى اسم من البشارة يطلق ويراد بها الخبر السار المغير للبشرة ويطلق ويراد به البهجة الحاصلة به المعادة المطلقة لا تكون الا بالخير وان يكون بالشر اذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وهو مبتدأ ولنا خبره احتج على قبل قول النحاة شرط الابتداء بالنكرة وفيها وجهان الاول انه فاعل من اي ما يلتبس بشيء من هذه المذكورات الا ان هذه الامة والثاني انه موصوف بصفة مقدرة اي بشرى عظيم او على مذهب سيبويه بان النكرة تصلح للابتدائية ويجوز ان يكون فاعل فعل محذوف اي حصل ولنا متعلق به ويجوز ان يكون منادى كما في قوله تعالى يا بشرى هذا غلام اي يقال هذا اوانك ولنا صفة او متعلق بكوني لنا معشر المعاشر جماعات الناس الواحد معشر وهو اما منادى او منصوب على الاختصاص فان قولنا يا معشر الاسلام تخصيص المنادى

بطلب

بطلب اقباله عليك ثم استعمل في غير المنادى وهو الاختصاص في غير طلب الاقبال وفيه حال مع تخصيص اي مخصوصين من بين الخلائق بهذه الفضيلة الاسلام ان لنا الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادة ان محمدا عبده ورسوله واقامة الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت ان وجب واستطاع سبيلا وفي الايمان التصديق بالله ووحدانيته وملائكته ورسله وكتبه واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره فان قلت ما الفرق بين المؤمن والمسلم قلت المؤمن من امن نظره عيني ونطقه ذكر وقلبه فكر وقيل هو الذي اقر بوحدانيته وحقية رسوله وكتبه وقيل هو الذي صدق بقلبه والمسلم هو الذي سلم من يده ولسانه المسلمون وقيل هو الذي وحد ربه فقيل بينهما من النسب الاربع العموم والخصوص مطلق وقيل من وجه وعند اكثر المتكلمين هما لفظان مترادفان فان كل مؤمن مسلم وبالعكس لتصادقهما على ما صدق عليه الاخر في الاصطلاح وهو مضاف اليه لمعشر وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ولنا خبرها من العناية يقال عنيت بحاجتك اعنى بها عناية وانا بها معني على مفعول واذا امرت منه قلت لتعن بحاجتي من للابتداء وهو حال من الخبر ركنا ركن الشيء جانبه الاقوى وهو في اللغة عبارة عن جانب الشيء كما قلنا وفي الاصطلاح عبارة عن كون الشيء جزءا اذا خلى شيء اخر لا تم هذا الشيء الا به لكن الشيء وهو اسم ان وقدم خبرها عليه لكون خبرها ظرفا والا تاح حرف فيه وجوه فيه ما لم يجوز انه غير منهدم غير منهدم يقال هدمت الشيء هدما اي

حتى تثبته

فانهدم وتهدم وهو صفة دكن والجملة علة للاختصاص من البيت
الذي يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن ويقال في الترجمة بشرٌ مَن يزجيه ورد الذي زال الكلم معترين
ركن شديد زبده حتى كمن عنا بنى قال لما دعى وهو ظرف
بمعنى اذا استعمل استعمال الشرط يليه فعل ماض لفظاً او معنى
اعلم ان لما يجيء على اربعة معان فعل نحو لم لما يحصوا وجازمة
اذا دخل على المضارع نحو لما يركب ويجيء حين اذا دخل على الماضي
كما هو كذلك هنا نحو حين تكن لما ضرب زيدا اي حين ضربه وبمعنى الا
اذ لم يدخل عليها نحو فقوله تع لما عليها حافظ اي الا عليها ودعى
بمعنى سمّي اونودي يقال دعوت ابني زيدا اي سميته بزيد وما ظرف
كن على الافصح ودعى فعل ماض ونائب فاعله قوله الله وهو اسم
اللذات المستجمع لجميع الصفات ولذا اختاره المصنف على سائر الاسماء
من اسمائه تع من الرحمن والرحيم وغيرهما اصله الاله فحذفت الهمزة
الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الى اللام فصار الله ثم ادغمت اللام
الاولى في الثانية فصار الله وقيل اصله اله فحذفت الهمزة تخفيفا
على رواية او حذف عن الناس لفظ آله حقيقة فصار لاه ثم ادخل
الالف واللام عليه للتوين فصار الله كما مر في صدر الكتاب داعي
معناه بمعنى دعى المراد منه الرسول عم وهو مفعول دعى واضافته
داعي الى ما اضافته اسم الفاعل الى مفعوله والجملة شرط لما دعى
لطاعته يقال كان له يطوع اذا انقاد وهو متعلق بداعيا
وضميره راجع الى الله تع باكرم وهو افعل التفضيل من الكرم نقيض

اللوم وهو متعلق بدعى ومضاف الى قوله الرسل جمع الرسول مرة
ومر الفرق بينه وبين النبي في بيت بينا الامر الا الى البيت وهو
جمع الرسول كنا اكرم جمع الكرم مر في هذا البيت وهو في الاصل
الى قصة والمتصل به اسمه واكرم خبره والمجموع من الاداة واكرم
مضاف الى قوله الامم الامة الجماعة قال الاخفش هي في اللفظ
واحد وفي المعنى جمع وكل جنس من الحيوان امة وفي الحديث لولا
ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها جمع على الامم من البيت
لما سمى الله تع رسوله باكرم الرسل تكون امته اكرم الامم اذ شرف
الامم من حيث هي امم ان يكون بشرف انبيائهم عليهم السلام يقال
في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن ويقال في الترجمة چونكه حق بو اكرم رسل ايله بزي اوندن
بولدق اكرم امتدن بز اعلا كه كرم قال راعت الروع بفتح
الراء المهملة الفزع وراعت فلانا وراعته فارتاع اي افزعته
ففزع وهو فعل ماض ومفعوله قوله قلوب القلوب جمع القلب
وهو الفؤاد وبالعكس اي الفؤاد القلب وهو مضاف الى قوله العدى
العدى بكسر العين المهملة الاعداء وهو جمع لا نظير له ويقال قوم عدى
وعدى اي اعداء مثل سوى وسوى وقال ثعلب يقال قوم اعداء
وعدى بالكسر فان ادخلت الهاء عليه قلت عداة بالضم انباء
الانباء بتقديم النون وتاخير الباء الاخبار والنباء خبر ذو فائدة
عظيمة يحصل به علم او غلبة ظن وحقه ان يتعرى عن الكذب وهو فاعل

راعت ومضاف اليه قوله • بعثته • يقال بعثه وابتعثه بمعنى واحد اي
ارسله فانبعث والبعث غلب في الاستعمال في النبوة والرسالة وضمير
• كنباة • النباة بتقديم النون على الباء الموحدة الصوت الخفي وهو حال
في الفاعل نراعت وهو الاسناد • اجفلت • يقال اجفل القوم اي
هربوا مسرعين واجفلت الريح بالتراب اي اذهبته وطيرته وقيل
من جفل جفلانا وهو يقع في القوي وتعديته بالهمزة وهو فعل
ماض وفاعله مستتر فيه وهو هي عائد الى نباة ومفعوله قوله
غفلا • الغفل جمع الاغفل وهو المتروك بلا علامة ورجل اغفل
البليد الغافل الذي لا يحس بالامارات الواضحة • من النعم • النعم
الابل مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الاناث ومن ها هنا
للابتداء او للتبيين صفة لغفلا والجملة صفة لنباة والمجموع
حال من الضمير كان السائل سأل ما حال الوادي حين البعثة فاجيب البيت من التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • وقال
في الترجمة • غافل غنم كه از ركو دن آدركير اكه بيسته • تو زقيدي دشمني
رجيني اخبار رعيتي
فصل • ما زال • يقال زال الشيء عن مكانه يزول
زوالا وازاله غيره وزوله فانزال وما زال يفعل كذا وحكى عن
ابي الخطاب ما زيل يفعل كذا وهو من الافعال الناقصة واسمه ضمير
الجن • يلقاهم • يقال لقيته اي رايته لقاء بالمد ولقى بالضم
والقصر ولقيا بالتشديد ولقيانا ولقيانة واحدة ولقية واحدة
ولقاءة واحدة وهو فعل مضارع وفاعله مستتر فيه عائد الى الرسول

والمتصل به

٨٢

والمتصل به الراجع الى الوادي مفعوله • في كل معترك • المعترك موضع
الحرب وكذلك المعترك والمعتركة ايضا بضم الراء وفتحها واعتركوا اي
ازدحموا في المعترك اي عند القتال بلا فصل الحرف وهو متعلق
في يلقاهم والجملة خبر ما زال • حتى حكوا • حتى كانت الى الغاية يقال
فلان يحكي الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى واحد وحتى غاية لقوله يلقاهم
وحكوا فعل ماض وفاعله ضمير عائد للوادي • بالقنا • القنا مقصور
جمع قناة وهي الرمح ويجمع على قنوات وقنى على فعول وفتح مثل
جبل وجبال الباء فيه للسببية متعلق بحكوا • لحما • اللحم معروف وهو
مفعول لحكوا واللحمة اخص منه والجمع لحام ولحمان ولحوم • على وضم •
الوضم بالضاد المعجمة والتحريك كل شيء يجعل عليه اللحم من خشب اي
الوضم خشب الذي يقطع القصاب عليه اللحم وتقول وقد اوضمت
اللحم اوضمه وضما اذا وضعته على الخشب الذي يقطع عليه اللحم
اي خوفا معلوم يقال البيت من التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • دشمنان
معتركه اوغسق الكنى • فيلوردي آنكري نسلم بغه فك اي
فصل • ودوا • يقال وددت الرجل بالكسر اوده بالفتح
ودا اذا احببته والود بحركات الواو المودة والمحبة وهو
فعل ماض فاعله ضمير عائد الى الوادي ومفعوله قوله • الفرار •
يقال فر يفر فرارا اذا هرب • فكادوا • يقال كاد يفعل كذا اي
قارب ولم يفعل والفاء فيه فصيحة او للسببية او عاطفة
وهو من الافعال المقاربة والمتصل به الراجع الى الوادي اسمه

والجملة حال من فاعل حكوا
اي كان تركا
روميت تنغه ... بعد
... بالبنة ...
فقاله علامه صح

يغبطونك به • الغبطة أن تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها
عنه وليس بحسد تقول غبطته بما نال اغبطه غبطا وغبطة فاغتبط
وهو فعل مضارع وفاعله مستتر فيه تحته عائد إلى الوذي وكذا الضمير في به
عائد إليه أي حال كونهم ملتبسين بالزاد ويجوز أن يكون للسببية
فعلى هذا التقدير يجوز أن يكون الضمير للمنى • أم أشلاء • الشلو
العضو من أعضاء اللحم وفي الحديث آتيني بشلوها الأيمن وأشلاء الإنسان
أعضاؤه بعد البلى والتفرق وهو مفعول يغبطون • سألت •
يقال سألت بالحجارة السول بها سولا رفعتها وهو فعل ماض وفاعله
فيه تحته راجع إلى الأشلاء • مع العقبان • العقبان بالكسر جمع عقاب
بالضم وهي طائر وهو طرفه والجملة صفة سألت والمجموع خبره
والرخم • الرخم بالخاء المعجمة وتحريكها وتحريك الراء المهملة
جمع الرخمة بالتحريك أيضا وهي طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة
ويقال له الأنوق المعنى تمنوا أن لو كانوا أمواتا لأعضاء الكفار لكن
العقاب والرخمة وسالت بهما في الهواء إذا لم يكن لهم طاقة بحالة
النبي عم وكانت العرب لا تستحل في الأشهر الحرم القتال لأجل أن تحرم
وقطع فإنها تستحلان الشهور يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • انكا لينه
كر مشو زيو لدي ديو ف • تونكلر بدوي نجمه قلولر دي غطى
قال • تمضي • يقال مضى الشيء مضيا ذهب وهو فعل مضارع
وفاعله قوله الليالي • الليالي واحدها جمع ليلة كتمرة
وتمرة وقد جمع على ليال فزادوا فيها الياء على غير قياس ونظيره أهل

ذو ليالي وإنما أنث الفعل لأنه إذا أسند إلى ظاهر الجمع فحكمه حكم ظاهر غير الحقيقي
والجملة حال من فاعل ودوا والعائد محذوف أي تمضي الليالي عليهم
ولا يدرون • يقال دريته ودريت به دريا ودراية ودرية
أي علمت به وهو فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه تحته عائد إلى
العدى ومفعوله قوله عدتها • يقال عددت الشيء عدا أحصيته
والعدة بمعنى العدد وضميرها لليالي والجملة حال منهم • ما لم يكن •
بالكسرة نحو اجلس ما جلس القاضي أي مدة جلوس القاضي وهو
فعل مضارع من الأفعال الناقصة والضمير المستتر فيه تحته العائد إلى
الليالي اسمه وخبره قوله من ليالي • قوله تعنيها وهي متعلق
إلى قوله الأشهر الحرم • المراد منه ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
الحرم صفة الأشهر • فإن قلت لم خص الليالي بالذكر • قلت لأنهم
كانوا يحاربون الليل فضلا عن النهار فلا يعد عدة الليالي
كما لا يعد عدة الأيام أو لأن معرفة عدة الأيام مبنية على الهلال
وهو لا يرى إلا في الليل أمر معلوم يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة •
كونلر كجر بيلمز حكمر اول آيه • تاريخ كه وارد انك قدر
قال • كأنما الدين • المراد بالدين الإسلام وهو مبتدأ وخبره
قوله ضيف • الضيف معروف يكون واحدا وجمعا وقد يجمع
على الأضياف والضيوف والضيفان • حل • أي نزل وهو فعل ماض
وفاعله ضمير راجع إلى ضيف • ساحتهم • الساحة العتبة والجمع
ساح وساحات وسوح وهو مفعول فيه لحل وضميرها للعدى والجملة

صفة لضيف • بكل قرم • المقدم السيد المكرم لا يحمل عليه ولا يترك
وكذلك القرم ومنه قيل للسيد قرم تشبيها بذلك اذا ذهب السيد
وهو حال اى حلت ومحصورا ويجوز ان يكون الباء للملابسة
او للتعدية متعلق بحل • الى لحم • اللحم معروف والعدا اخص منه
والجمع لحام ولحمان ولحوم كما مر في بيت ما زال آه وهو متعلق
بقرم الثاني لا الاول اذ لا معنى له لان المراد في القرم الاول صحابة
الرسول عم ومعنى الثاني سيجيء ومضاف الى قوله • العدا • العدا
بكسر العين المهملة وفتح الدال اللغة الجمع الاعداء • قرم • القرم بالتحريك
شدة شهوة اللحم وقرمت اللحم بالكسر اذا اشتهيته وهو بكسر الراء
المهملة صفة لقرم والجملة حال من فاعل لا تدرون آه [illegible]
البيت معلوم وفي التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن • وفي الترجمة • كويا كه ادينه قونق
اولدي دين انلر قتي ملاكه دشمني اتينه دشنى آني • قال
يجر • يقال جرت الحبل وغيره اجره جرا اي مددته وهو فعل
مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه عايد الى القرم بالتسكين في الراء
بحر • وهو خلاف البر كما مر غير مرة في اوايل الكتاب وهو مفعول
يجر ومضاف الى قوله • خميس • المراد منه الجيش سمي به لانقسامه
خمسة اقسام المقدمة والميمنة والميسرة والقلب والساقة وقيل سمي
به لانه يخمس فيه الغنائم واضافته اليه من باب اضافة المشبه به الى
المشبه كما في لجين الماء شبه به الجيش المعبا في هيبته وجريانه
واهلاكه وتموجه بعضه في بعض • فوق • وهو [illegible] ومضاف

سابحة • السابحة الفرس الشديد الجري لكان الراكب يحسن جريها يسبح
في الماء • فوق حال من الفاعل او من المفعول ومنهم من [illegible]
ان الثاني اولى وسابحة صفة لموصوف محذوف اى خيل سابحة • ترمي •
يقال رميت الشيء من يدي اى القيته فارتمى ورميت بالسهم رميا
ورماية وهو فعل مضارع وفاعله ضمير الى خميس او الى سابحة
على الرواية بالتاء الفوقانية ومعنى ترمي اى تضرب بعضه على بعض
في شدة الهيجان وقوته • بموج • يقال ماج البحر يموج موجا اذا
اضطرب امواجه وهو مفعول غير صريح لترمي • من الابطال • الابطال
جمع البطل بالتحريك وهو الشجاع والمرأة بطلة وهو البيان لموج
والجملة ما صفة لخميس وحال من بحر • ملتطم • يقال التطمت الامواج
اى اضطرب بعضها بعضا وهو صفة لموج المعنى ظاهر والتقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
وفي الترجمة • لشكر عسكر دريا آت اوزره يوزن دكز كبي • كه
موج جنك بهادري ارتلر ايدي [illegible] • قال • من كل منتدب
يقال ندبه لامر فانتدب اى دعاه له فاجاب وهو بيان للابطال
لله محتسب • معنى لفظة الله واصلها مر في اوايل الكتاب فارجع
اليه والاحتساب ان يكون الامر خالصا والاسم الحسبة وهي الاجر
والجمع الحسب ولله متعلق بمنتدب ومحتسب صفته • يسطو • اى
يصول وهو فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه عايد الى
محتسب • بمستاصل • يقال الاستئصال قلعه اى قلعه من اصله
المراد منه المهلك للكفر لغة آن واهلاك الكفر باهلاك اهله وازالة [illegible]

والباء فيه للاستعانة أو للمصاحبة أو للسببية • للكفر • الكفر ضد الايمان
وهو متعلق بمستأصل • مصطلم • يقال قد صلمت أذنه بالفتح أي استأصل
بالكسر صلما إذا استأصلها واصطلم مثله وهو صفة ثالثة لمستأصل
والزمن موقوف يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن •
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة اتريبي [illegible] منتدب
[illegible] اتريبي [illegible] • اتريبي كوكستر [illegible]
قال • حتى غدت • أي صارت حتى إما غاية بمعنى إلى وللتعليل
أو حرف ابتداء بعدها الكلام وهي حرف عطف على كلا التقديرين
وغدت من الأفعال الناقصة • ملة • الملة الدين والشريعة
والفرق بين الملة والدين أن الشريعة من حيث تملى وتكتب
ملة ومن حيث إنها تطاع لها دين [illegible] قول الكلاميين إنهما
متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار وهي فاعل غدت [illegible]
إلى قوله الإسلام • معناه قد مر وقد مر الفرق بينه وبين الايمان
وهي بهم • الواو للحال وهي مبتدأ راجع إلى ملة وبهم خبره أي
مكتنفة ومقصورة بهم وضمير لكل منتدب باعتبار المعنى
من بعد غربتها • الغربة الاغتراب وهو متعلق بالمكتنفة وضمير لها
موصولة • الوصل ضد الهجران وبالعكس وهي خبر غدت [illegible]
إلى قوله الرحم • الرحم رحم الأنثى وهي مؤنثة والرحم القرابة
والرحم بالكسر أي بكسر الراء المهملة وسكون الحاء المهملة مثله
والزمن معلوم يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة [illegible]

موصولة

٨٥

موصولة الرحم • [illegible] • قال • مكفولة
الكفيل الضامن يقال كفلت به كفالة وكفلت عنه بالمال لغريمه
يجوز فيه الرفع والنصب أما الرفع فبأنه خبر مبتدأ محذوف وأما
النصب فبأنه خبر بعد خبر له • أبدا منهم • الأبد الدهر والجمع
آباد [illegible] ظرف مكفولة أي في جميع الأوقات ومن في منهم للتعليل
أي لأجلهم وضميره عائد إلى كل منتدب [illegible] منه بالضمير
المفرد باعتبار اللفظ مع أنه عائد إلى كل منتدب وهو جمع لأن
لفظة كل للإحاطة الأفراد لأنه مضاف إلى النكرة وهي منتدب
• بخير أب • الخير ضد الشر وبالعكس والأب أصله أبو بالتحريك
لأن جمعه آباء مثل قفا وأقفاء ورحى وأرحاء [illegible] منه الواو
لأنك تقول في التثنية أبوان والجمع أبوة • وخير بعل • البعل
الخير قد مر والبعل الزوج والجمع البعولة ويقال للمرأة بعل
وبعلة مثل زوج وزوجة وتبعل الرجل أي صار بعلا المراد
بخير أب وبخير بعل الرسول عم جعل النبي أب الملة وبعلها
بطريق المجاز فإن الأب مبدأ الولد ومعتد به [illegible]
للدين قال عم بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ [illegible]
فطوبى للغرباء وقال النبي عم إن الدين ليأرز إلى المدينة كما
تأرز الحية إلى جحرها وقال عم إن الدين ليأرز إلى الحجاز
كما تأرز الحية إلى جحرها ويعقل الدين في الحجاز معقل
الأروية في رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا كما
بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي

وهو معطوف على خبراب فلم تنتم • اليتيم جمع ايتام ويتامى وقد يتم
الصبي بالكسر ييتم يتما ويتما بالتسكين فيهما واليتيم في الناس
من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام كما قال صاحب شرح المعلقة
اليتيم من الناس من لا اب له ومن البهائم من لا ام له والفاء فصيحة
او سببية وفاعله مستتر فيه عائد الى المقلة وكذا فاعل قوله لم
تايم • الايامى الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء و
اصلها ايايم فقلبت لان الواحد رجل ايم سواء كان تزوج من قبل
او لم يتزوج وامراة ايم ايضا بكرا كانت او ثيبا وقد آمت المراة
من زوجها تئيم ايما وايمة وايوما وهو جمع فاعله المستتر فيه معطوف
اي فلم تتيم تحصيل معنى البيت معلوم تقطيعه الى التقطيع مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن و
نعالها في الترجمة • اي عادية طوال كاد كن ارواثه تلك بيجون
السلاح مثله تيفنه كما في كتعالتي • قال • الجبال اسم الجبل مفرد
ويجمع على الجبال وهو جمع اجماعي لغرض المبالغة في المقصود
وتشبيههم بها في الحلم والصلابة في الدين والثبات في الحروب والتمكن
في مواقفها وغزواته المشهورة مع الثان وعشرين غزوة
وهذه الغزوة مكتوبة في السير لا تنفصل الكتاب بذكرها فان
اردت التفصيل تطلبه حقيقتها فارجع اليه فافهم الجبال اسم مبتدا
راجع الى كل منتدب باعتبار المعنى والجبال خبره بحذف اداة
التشبيه وجهته وهي الكاف اي اهم كالجبال في الاوصاف المذكورة
والجملة حال من فاعل سطوا او مستانفة • قيل عنهم يقال سالة

الشئ

الشئ وسألته عن الشئ سوالا ومسئلة والسوال ما يسأل الانسان وقد
يخفف همزته فيقال سال يسال والامر منه سل وفي الاول اسأل والفاء
فيه فصيحة او سببية وعنهم متعلق به وضميره للعلاج • مصادمهم • يقال
صدمه صدما ضربه بجسده وصادمه فتصادما واصطدما والمصادم
اسم فاعل من المصادمة وروي مصادمهم بفتح الميم جمع مصدم اسم مكان
او زمان وهو مفعول سل ومضاف الى الضمير واضافته من قبيل الا ضافة
الى الفاعل الراجع الى كل منتدب على الرواية الاولى ومفعوله محذ
وف • ماذا راو منهم • وهو من الرؤية بالعين ما استفهامية مرفوع
المحل بالابتدائية لتعذر عمل الصلة فيما قبل الموصول وذا بمعنى الذي
والمتصل بالواو الراجع الى الذي فاعله وعائد المفعول محذوف والمجموع
صلته والجملة خبره ويجوز ان يكون ماذا بمعنى اي شئ فيكون في موضع
النصب على مفعولية راوا وقدم عليه لتضمنه معنى الاستفهام ومنهم متعلق
به وضميره لكل منتدب والجملة بدل عن عنهم الثاني في المصراع الاول
على التقديرين وما وقع في بعض النسخ من راي مكان راوا فهو سهو
من الكتاب وقلم النساخ لان فاعله عائد الى الجمع وهو الذي فلو كان راي مطانه
لرجع ضميره المفرد الى الذي فيلزم في ارجاع الضمير المفرد الى الجمع فيلزم
التغاير بين المرجع والمرجع اليه وهو خلاف القاعدة المعروفة بما
علم في علم النحو وهي المطابقة بين المرجع والمرجع اليه • في كل مصطدم
وهو بضم الميم وفتح الدال المهملة مصدر او اسم زمان او اسم مكان
كما مر في المصراع الاول وهو متعلق بفاعل راوا او مفعوله كما في منهم
المعنى ظاهر تقطيعه الى التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن

مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة • طغلكر ديلكر انلكرى صوردى قيلدره
انجه كوزندرى انلكرك انلاره ييتي • قال وسل حنينا • معنى السؤال
تقدم في البيت الاول وحنين موضع وقع فيه محاربة بين المؤمنين و
الكافرين وهو يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته
وصرفته لقوله تعالى ويوم حنين الاية وان قصدت به البلدة والبقعة
انثته ولم تصرفه كقوله ان غزا سنة بنهم وشدوا اذنا بحنين
يوم تواكل الابطال • وهو معطوف على فسل عنهم السابق روي بحنين
فسل بالفاء العاطفة ايضا مثلا الواو العاطفة وحنينا
مفعوله الاول • وسل بدرا • معنى السؤال قد مر والبدر موضع وقع
عنده محاربة بين المؤمنين والكافرين روي فيه بالفاء العاطفة
ايضا على كلا التقديرين اما معطوف على وسل حنينا واما معطوف
على فسل عنهم السابق • وسل احدا • معنى السؤال قد سبق والاحد جبل
وقع المقاتلة والمحاربة عنده بين المسلمين والكافرين روي عنه بالفاء
العاطفة ايضا على التقديرين اما معطوف على وسل بدرا او معطوف
على فسل عنهم السابق ذكره • فصول • الفصول جمع الفصل وهو
النوع وهو مفعول ثان للافعال الثلثة ولهذا جمع ولم يفرد ولم
يقل فصل حتف • حتف لهم • الحتف الموت يقال مات فلان حتف
انفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا يبنى منه فعل وهو مضاف اليه
للفصول ولهم صفة حتف ومتمم للمقدر وروي لهم بالتاء وسكان
اللام • ادهى • الداهية الامر العظيم والدهاء الدهر ما يصيب الناس
من عظيم نوبه وادهى اسم التفضيل اي اشد واهيب وهو صفة ثانية

لحتف

لحتف من الوخم • الوخم بالتحريك الوباء وهو مرض عام ونقيضه
جمع الممدود اوبئة وجمع المقصور اوباء وهو متعلق بادهى معنى
البيت موزون يقال في التقطيع مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • صوردى بدره صوردى حنينه
احده وقبيله صوردى نجه انلاره اولدى بلاكه فصللرك دخامينى • قال
المصدري • يقال اصدرته فصدر اي رجعته فرجع وهي منصوب
على المدح اعني وعلى البدلية من ضمير منهم ومضاف الى قوله البيض
الابيض السيف والجمع البيض اصله بيض بضم الباء المنقوطة بنقطة
واحدة من تحت وانما ابدلوا الضمة بالكسرة لتصح الياء والاضافة
الى المفعول وفاعله محذوف وهم • حمرا • الحمرة لون الاحمر ورجل
احمر والجمع الاحامر فان اردت المصبوغ بالحمرة قلت احمر والجمع
الحمر وهو حال من المفعول وهو البيض • بعد ما وردت • يقال
ورد فلان يرد ورودا اي حضر وهو ظرف المصدري وما مصدرية
ووردت فعل ماض وفاعله تحته للبيض • من العدى • العدى بكسر
العين المهملة وفتح الدال اسم الجمع الاعداء كما مر غير مرة وهو حال
في قوله كل • مسود • السواد لون الاسود وقد اسود الشيء واسواد
وهو منصوب بنزع الخافض ومن للابتداء • من اللمم • اللمة بالكسر
الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة والجمع لمم
ولمام وهو بيان لمسود محصل معنى البيت ظاهر يقال في التقطيع مفا
علن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة
ويرل عنا بويا دلكر اندى اق قلجلرى • جكسانلر اندى قيلجله قاره

رلمتي

قال والكاتبين يقال كتبت كتابا وكتبا وكتبة وكتابة وهو معطوف
على المصدر بي تسهيم السهمة لون الاسمر ويجمع على السمر الاحمر
والحمر المراد منه هنا الرمح الخ وفيه الاستعارة متعلق بالكاتبين
ومضاف اليا قوله الخط الخط بفتح الخاء المعجمة وكسرها موضع باليمامة
وهو خط الذي ينسب اليه الرماح الخطية لانها تجلب من بلاد الهند
فتقوم به والاضافة بمعنى في اضافة معنوية او بمعنى اللام للاختصاص
ما تركت يقال تركت الشي تركا حليته ما للنفي وتركت فعل
ماض وما عمله قوله اقلامهم الاقلام جمع القلم وهو الذي يكتب به
اراد هنا السنان وهي مضاف الى الضمير وهو راجع الى فاعلها
الراجع الالف واللام حرف حرف كل شي طرفه وهو مفعول
تركت ومضاف الى قوله جسم الجسم الجسد وكذلك الجسمان وقال
الاصمعي الجسم والجسمان الجسد والجثمان الشخص الخ وتنوينه
عوض عن المضاف اليه اي جسم الذي يكتب عليه غير منعجم المعجم النقطة
بالسواد مثل التاء عليه نقطتان يقال اعجمت الحرف والتعجيم
مثله والمعجم المنقوط وهو حال من مفعول تركت والجملة منصوب
المحل على الحال من فاعل الكاتبين اعلم ان في هذا البيت فائدة وهي
ان قوله بسمر الخط استعارة بالكناية وقوله والكاتبين استعارة
تخييلية وقوله وما تركت استعارة مرشحة وذكر الحرف والانعجام
ترشيحة وذكر الخط والحرف من صنعة الايهام وفي البيت الاول
صنعة التجانس والتقابل بذكر الاكدار والورود والبياض والسواد
والحمرة وبحر البيت معلوم يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن

البنت نوره وكذلك الزهر بالتحريك في اكمام الكم بالكسر والكمامة
وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كمام واكمة واكمام واكاميم وهو
حال من المفعول الثاني وهو الزهر على رواية او كلكم على رواية اخرى
كلكم الكمي بالتشديد الشجاع المتكمي في سلاحه لانه يكمي نفسه اي
يسترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة مثل قاض وقضاة ورماح
ورماة وهو مفعول ثاني لقوله فتحسب في رواية قوله الزهر
مفعوله الثاني وقوله كلكمي مفعوله الاول وانما قدم المفعول الثاني على
الاول للاهتمام ولرعاية السجع للابيات السابقة فان كان مفعوله
الثاني الزهر وفي الاكمام حال منه وان كان مفعوله الثاني كلكمي فيه
الاكمام حال منه ويجوز ان يكون حالا من المفعول الاول فليتامل
والمعنى معلوم يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة شجرلر يلى سكا قوخولار ايلر
ايلاكه ديجك الكمام يجينده حيانادكي انلارك زهرلرى قال كانهم
في ظهور الظهر خلاف البطن ويجمع على ظهور كالبطن والبطون كان
من الحروف المشبهة بالفعل والمتصل بها وهو ضمير الهم الراجع الى الباقي
اسمه وفي ظهور حال منه والعامل معنى الفعل ومضاف الى قوله
الخيل الخيل الفرسان ومنه قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك
اي بفرسانك ورجالك والخيل ايضا الخيول اي الافراس ومنه قوله
والخيل والبغال والحمير واراد هنا الثاني نبت ربى النبت النبات
والربو ما ارتفع من الارض وفيها اربع لغات ربوة وربوة وربوة
ورباوة ويجمع على الربى وهو خبر كان ومضاف الى ربى وهو مجرور تقديرا

ويروى في المفعول الاول
وهو الزهر على رواية او
كلكمي على رواية اخرى ايضا

٢

كلونه مضاف اليه لبهجي لنبت • من شدة • يقال شدّه أوثقه وشدّ
الله ملكه قوّاه والتشديد خلاف التخفيف ومنه الشدّ وهي
ما يشقّ على النفس ومن ههنا للتعليل وشدة مجرور بمن متعلق بنبت
ذي ومضاف الى قوله الحزم • الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون
الزاء المعجمة ضبط الرجل امره وحزام الدابة معروف
ويجمع على الحزم كالحمار والحمر • لا من شدة الحزم • مع الشدة
والحزم من الاعجاب الى التقييد الحزم ههنا بضم الخاء المهملة
وسكون الزاء المعجمة وهو خلاف ما سبق وهو معطوف على
شدة الحزم المعنى كان جيش النبي عم ثابتوا على الحنول
ثبات النبات في الربا وذلك من شدة ضبطهم لا من شدة الحزم
يعني ان استحكامهم خلقي وطبعي لا تكلفي واضطراري يقال
في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة • آنك ازقتنده زبوده
اوتن تلك الكري • حزمك وكلّ اهلك يشك شدي •
قال • طارت • يقال طار يطير طيرورة وطيرانا النتر
وهو فعل ماض وفاعله قوله قلوب • القلب الفؤاد والعكس
ويجمع على القلوب وهو مضاف الى قوله العدى • العدى بكسر
العين المهملة وفتح الدال المعجمة الاعداء كما مرّ غير مرة • من
تا شرايهم • البأس العذاب والشدة في الحرب ومن للتعليل وبأس
مجرور به وضميرهم للعدى • من فرق • الفرق بفتح الفاء والراء
المهملة الخوف وقد فرق بالكسر تقول فرقت منك ولا تقول

فرقتك

مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة • يا رئيّه ابدي خطّ قلبي
بازه كبي • خطّ شوكتو سيله حيكه بوغيد نقطتي • قال • شاكي
السلاح • الشوكة شدة البأس والحدة في السلاح وقد شاك الرجل
يشاك شوكا اذا ظهرت شوكته وحدته فهو شاك السلاح وشاكي
السلاح ايضا مقلوب منه اي تام السلاح والسلاح يذكر لانه يجمع
على اسلحة وهذا جمع المذكر كحمار واحمرة ويجوز تانيثه ايضا وتسلح الرجل
اي لبس السلاح ورجل سالح معه سلاح والتعاطي كيفي البيت يحتمل
ان يكون مفردا فاللام فيه في السلاح عوض عن المضاف اليه اي
تام سلاحهم وان كان جمعا فمعناه تامون في سلاحهم ويحتمل
ان يكون مضافا اي سلاحهم اي يكونون في كثرة الاستيعاب ويكون
في النشابة وهو حال في فاعل المنصور بهم • سيماهم • السيما مقصور
بالواو العلامة قال الله تعالى سيماهم في وجوههم وقد يجيء سيماء ويمدّ
ممدودتين وهو مبتدأ مؤخر ولهم خبره المقدم وضميره للحي و
الجملة مستأنفة او حال • تميزهم • يقال ميزت الشيء اميزه ميزا عزلته
وفرزته وكذلك ميزته تمييزا او ان زواده اي تميز وامتاز بمعنى
بمعنى واحد وهو فعل مضارع وفاعله ضمير الذي طلب المستتر فيه ومفعوله
ضميرهم الراجع الى الحي والجملة صفة سيما والعائد محذوف • والورد
الورد الذي يشمّ الواحدة وردة والواو للحال والورد مبتدأ خبره
قوله عبارة عن سيما مع فاعله وهو الضمير العائد الى المبتدأ وهو الورد
وبالسيما متعلق بمن • الشيم • السيم بالتحريك في الصفاة والواحدة
سلمة وهو متعلق به ايضا اهراد منه الوسم ليكون في مقابلة الوزد

وكذا الهمز في الورد شجرة ليكون في مقابلة الكلم او يكون لكل واحد
على حقيقته الجمع معلوم بيتا لكن في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة ويميل بكم مميز ذوائبه
سيلا حلولكم • وقد يهتدي سالكا الذي تمهر علامته • قال لهدي اليك
يقال هديته الطريق والبيت هداية اي عرفته هذه لغة اهل
الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار حكاها الاخفش
وقوله تهدي بفتح التاء المثناة المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الدال
المهملة من اهديت البدنة والتهدي الى بيت الله تعالى اي ارسلته
وهي فعل مضارع واليك متعلق به وفاعله قوله رياح • وهي
جمع الريح والريح واحدها دور حدة الارياح ايضا وقد يجمع على الارواح
لان اصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها فاذا رجعوا
الى الفتح عادت الى الواو وهي مضاف الى قوله النشر • يقال
نشره على عدده ينشره نشرا والاسم النشر بنشرهم النشر
الرائحة الطيبة وهو مفعول تهدي وهو مضاف الى اسم العائد الى
شيء والجملة مستانفة او حال من فاعل تميزهم او مفعوله المراد
من النشر اخبارهم الطيبة وانباءهم المعجبة • فتحسب يقال
حسبته حسبانا احسبه بالفتح محسبة ومحسبة بفتح السين المهملة وكسرها
وكسرها في الكل وحسبانا بكسر الحاء المهملة اي ظننته • ويقال
انما احسبه بكسر السين المهملة وهو باء الخطاب في تحسب وكذا
في اليك لمن يصلح للاستماع الناس فيه فصيحة الدينية وهي من افعال
القلوب وفاعله ضمير للمخاطب ومفعوله الاول قوله الزهر • الزهرة

النبت

ويقال في الترجمة • يتشكى بي الجنيد [illegible] فتاح تلوت • اي اشكو
اليكم رسولكم لتعرني • قال • ولكن تري • الرؤية لحقيق البحرية
لكن من حروف النواصب للفعل المضارع وتري فعل مضارع وفاعله
ضمير لمن يصلح ان يكون مخاطبا مني ولي • الولي ضد العدو
في زائدة وولي مفعوله الاول ومفعوله الثاني ان كان لكن
تري من الرؤية البصرية فجملة غير منتفع • يقال انتفع منه اي
انتفع يجوز فيه الرفع والنصب والجر اما الرفع فعلى انه خبر مبتدا
محذوف واما النصب فعلى انه مفعول ثان لتري ان كان من
الرؤية البصرية واما الجر فعلى انه صفة ولي • به ولا من عدو •
العدو ضد الصديق الباء من به سببية او للاستعانة وضميره للرسول
ولا زائدة لتاكيد النفي ومن عدو معطوف على من ولي
غير منتقصم • يقال قصمت الشيء قصما اذا كسرته [illegible] يبني
تقول قصمته فانقصم • وتنقصم وهو معطوف على غير منتفع المعنى
ان كل من احب رسول الله عم ينوبا جزاه ومنتفع به في العلاء يم
وكل من عاداه فهو ينقصم وينفعه وتكسره • يقال في التقطيع •
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن •
ويقال في الترجمة • [illegible] منكم [illegible] فستفتر • اهيل علاقة
ومحي اهيل ولا اخي • قال • احل • يقال احللته انزلته وحل
نزل وهو فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه راجع الى النبي عم
ومفعوله قوله افئدة • الافئدة الجماعة قال الاخفش هي في اللفظ
واحد وفي المعنى جمع والافئدة هنا على قسمين امة الدعوة للنبي عم

فتكك وامرأة في وقت الضحى والاجوله وفي وقت بين السبطين
اي ق فرقا وفي تماما وهو حال من الفاعل وهو قلوب يعني
فارقين والجملة مستأنفة • فما تفرق • يقال في قبت السمر
تفرقا وتفرقة وانفرق وافترق وتفرق الفاء فصيحة
او سببية وما للنفي وتفرق مثل ماض وفي تحته عائد الى
العدي • بين البهم • البهام جمع بهم والبهم بهمة وهي اولاد
الضأن والبهم اسم المذكر والمؤنث والسخال اولاد المعز
وهو ظرف تفرق • والبهم • البهمة بالضم الجيش ويجمع على بهم
بضم الباء المنقوطة بنقطة واحدة من تحت وفتح الهاء وذوي
بهم البهم والبهم بضم الباء وسكون الهاء مع الاول اي ليس لهم
شيء اراد هنا ان ليس لهم من الاسلحة وجمعها في الكلام قولهم
هذا فرس بهيم اي مصمت وهي التي لا يخلط لونه شيء سوى
لونه والجمع بهم كرغيف ورغف اراد هنا اللذين ليس لهم الاسلحة
وتوجهوا الى المحاربة • معنى البيت ان قلوب اعادي النبي عم قد طارت
من شدة الحروب التي بينهم وبين عسكره فمن همه لا يفرقون بين اولاد
الضأن والشجعان من غاية الخوف يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة •
قورقودن كيتدي آنلرك اعدا اوكي كيدرز • فرق ايدلمز اوكوزلر
ارنا قدن بهمني • قال • ومن يكن • كان اذا اصلته عبارة عما يمضي
من الزمان احتاج الى الخبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته
عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه على معنى وزجالي

نبي كل من بلغه دعوة النبي عم وامة اجابته الى كل من به • في حرز •
الحرز بكسر الحاء المهملة وسكون الراء الغير المعجمة والزاء الغير المهملة
الموضع الحصين وهو متعلق بالمفعول وهو امته ومضاف اليه
قوله ملته • الملة الدين والشريعة • فان قلت • ما الفرق بين
الملة والدين • قلت • الفرق بينهما ان الشريعة من حيث انها تملى وتكتب
ملة ومن حيث انها تطاع لها دين هذا انه لا معنى قول الكلام
مبين من انهما متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار كما مر في
بيت حتى غدت اه وضميرها للرسول عم والجملة مستأنفة او حال
من ضميره في البيت السابق • كالليث • الليث الاسد وهو من الا
لفاظ المترادفة وهو حال من فاعل احل • حل • معناه مكث
وهو فعل ماض وفاعله ضمير عائد الى الليث • مع الاشبال •
الاشبال ولد الاسد والجمع اشبل واشبال وهو حال من فاعل حل
• في اجم • الاجم جمع اجمة وهي الغاب وهو متعلق به والجملة
صفة الليث وانما شبهه عم بالاسد في السلطنة وكمال الشجاعة
ورفعة الهيبة وشدة البطش لمن يتمرد عليه وحمايته لامته له
وبيانه ان الاسد اذا اعد خسه انسان فكمن في موضعه وتواضع
وتذلل وسلم عليه بالخضوع لا يتعرض له وهو عم كذلك في الكمل
من الانس والجن • معنى البيت معلوم • يقال في التقطيع مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال
في الترجمة • ارسلان كبي بيشه ده قوردي اول انكلرين • حرز دين الجلده
ملتينك قوديا امتني • قال • كم جدلت • يقال جدلته اي صرعته

بالارض

في اسم متضمن للشرط ويكن من الافعال الناقصة وهي ايضا تامة او فعلته
وخبره قوله تربه رسول الله • معنى الرسول ولفظة الله مرّ آنفا للفرق بينه
وبين النبي ومن اصل لفظة الله في صدر الكتاب فارجع اليه واسمه
قوله تغربة • معنى الغربة موقوف والباء في برسول سببية او
للاستعانة والجملة شرطه من يكن واضافة المعرفة الى الضمير
اما الى الفاعل او الى المفعول فان جعلته مصدر المعلوم فاضافته
الى الفاعل وان جعلته مصدر المجهول فاضافته الى المفعول الذي
المسمى فاعله فالمعنى على الاول غربته الدين او غيره وعلى الثاني غربة
الله اياه • ان تلقه • يقال لقيته لقاء باللام كلقى بالكسر والقصر
اي رأيته ان حرف الشرط وتلق فعل مضارع والمتصل له
الراجع الى من مفعوله وفاعله قوله الاسد • الاسد يجمع على اسود
واسد مقصور منه واسد مخفف وآساد مثل اجبل وجبال
في آجامها • الآجام جمع اجم كاعناق جمع عنق والاجم جمع اجام
ككتب وكتاب والاجام جمع اجم كجبل وجبال والاجم جمع اجمة
كثمرة وثمر وهي غابة الاسد وهو حال من الفاعل وهو الاسد وخبرها
له والجملة شرطه ان تلقه يجم • الوجوم السكوت من الخوف
وهو فعل مضارع وفاعله الضمير المستتر فيه العائد الى الاسد
والجملة جزاء الشرط والمجموع جزاء الاول والجملة معطوفة على
ان تلق معنى البيت ومن يكن بسبب غربته رسول الله عم ان تراه
الاسد في العرين تخاف منه وتخاف جدا لا تقدر على الدفع يقال
في التقطيع • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ويقال

٩٧

بالارض فانجدل اي سقط وجادلته اي خاصمته مجادلة وجدالا
والاسم الجدل وهو شدة الخصومة والجدال بالكسر صفة اي كثير
الجدال كم خربة مبتدأ وجدلت فعل ماض وفاعله قوله •
حملات الكمي • وهي اللقاء وهي مضاف الى الله وفي جدلت
معناه قد مرّ في هذا المقام لا حاجة الى الشرح وهو تمييز كم الخبرية
فيه وكم خصم • الخصم موصوف يستوي فيه الجمع والمؤنث لانه في
الاصل مصدر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول خصمان وخصوم
وخصم في باب المفاعلة خاصمته فخصمته اخصمه اي غلبته في الخصومة
فيه متعلق بجدل وضميره للنبي عم او الى جملته باعتبار ذهبه وكم خبرية
ايضا وخصم فعل ماض وفاعله قوله البرهان • البرهان الحجة وقد
برهن عليه اي اقام الحجة من خصم • الخصم بفتح الخاء المعجمة وكسر
الصاد المعجمة صفة اي شديد الخصومة وهو تمييز كم الخبرية
ايضا والجملة خبر مبتدأ وهو كم الخبرية الاولى الثانية في صدر
البيت محصل البيت معلوم يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة
دشمني يره چالدرن نيجه سوزلري • نيجه كم انجله قيلدي
جدال وخصوصيت • قال • كفاك • يقال كفى مؤنته كفاية
وهو فعل ماض والمتصل به مفعوله الاول والخطاب
لمن يصلح عنه الاستماع وفاعله قوله بالعلم • العلم خلاف الجهل
والباء فيه زائدة في الامي • وهو الذي لا يكتب ولا يقرأ
وهو صفة العلم او حال منه اي الكائن فيه او كائنا فيه معجزة

والمراد منه ما هو العقلي والنقلي والمعجزات الباهرة صح

المعجزة امر غريب خارج للعادة ظاهرة على يد نبي تحدياً
الى الخير والسعادة مقرونة بدعوى النبوة ويتناول فيها
كلا يخفى كما قرأ في بيت دامت لدينا اه وهي منصوب على انها
مفعول ثان لكفاك • في الجاهلية • وهي عبارة عن زمان
زخرف فيه الشرع السابق ولم يكن فيه الوحي اللاحق • وتزوج
الناس في اديانهم بلا مرشد يبين لهم وهي المبالغة في الجهل بعد
المستفادة في التاء الفوقانية والنسبة اليه المستفاد من الياء
المشددة التحتانية وهو متعلق بمعنى لفظ الامي وظرف له
اي في وقت الجاهلية • والتأديب • الادب ادب النفس
والدرس تقول منه ادب الرجل بالضم فهو اديب وادبته فتأدب
اي ادمته بالتعليم الله تع اياه وهو انه اظهر عورته للكعبة
لحجارة لبناء الكعبة فنودي اليه استر عورتك الالف واللام
فيه للعهود الذهني وكذا في العلم في قوله كفاك بالعلم اه واما
الالف واللام في الامي فللعهود الخارجي يجوز فيه الرفع
والجر فبقطع اما الرفع فعلى العطفية على محل العلم اذ محله الرفع
لانه فاعل كفاك واما الجر فعلى العطفية على لفظه وفاعله و
مفعوله محذوفان في اليتم • اليتم بالتسكين في الناس من لم
يكن له اب وفي البهائم من لم يكن له ام كما قرأ تحرك بالتحريك نحو عسر
في عسر بالتحريك في الاول والتسكين في الثاني وبالتسكين يسر
بالتحريك في الاول والتسكين في الثاني ايضا الالف واللام فيه
عوض عن المضاف اليه وهو صفة او حال عن التأديب اي التأديب
ديبا

في وقت اليتم معجزة والجملة من تتمة المصراع يقال في التقطيع مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • وفي الترجمة
معجز يتيم و امية علم و ادب بس • قوله كفاك سراب الكرم ج
قال • خدمته خدمة يقال خدمه يخدمه خدمة مثل نصره ينصره
نصرة وهو فعل ماضي وفاعله مستتر فيه وهو انت والضمير المتصل
به الراجع الى النبي عم مفعوله • بمديح • المدح الثناء الحسن
وقد مدحه يمدحه وامتدحه بمعنى والمديح وهو اسم لما يمدح به و
غلب استعماله في الوقف على المنظوم الممدوح به الباء فيه للالصاق
او للسببية ومديح مفعول غير صريح لخدمته • استقيل به • يقال
اقلته البيع اقالة وربما قالوا اقلته البيع بالالف مثلا الق ف
وهي لغة قليلة واستقلته البيع فاقالني اياه المراد في الاستقالة
طلب العفو وهو على صيغة المتكلم وفاعله فيه تحته وهو انا الباء
في به للسببية او للاستعانة والضمير عائد الى النبي عم • ذنوب
الذنب الجرم يجمع على الذنوب وقد اذنب الرجل اذا كان
بعيدا عن رحمة الله تع وكان قريبا الى العذاب به وهو مفعول استقيل
ومضاف الى قوله • عمر • بضم العين المهملة كما سيجيء عدم كتابة
الواو بعد الراء في علم الفرق بين العمر وبفتح العين المهملة والعمر
بضمها في علم النحو بالواو يقال عمر الرجل بالكسر يعمر عمرا على غير
قياس لان قياس مصدره التحريك اي عاش زمانا طويلا
وعمر الانسان عبارة عن مدة حيوته • مضى • يقال مضى مضيا
اي ذهب وهو فعل ماضي وفاعله مستتر فيه تحته عائد الى عمر والجملة

نه

صفته في السُّوءِ. السُّوءُ واحد الاسواء وهو اما مصدر او الموزون
المعنى اي في الاشتغال به وهو حال من فاعل معنى. والخِدَمِ. الخِدَم
بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة جمع الخدمة المراد
انواعها لغير الله تعالى ~~عن الرتبة اي التبعة~~ وهو معطوف على في السُّوء
المعنى معلوم يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن.
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن. ويقال في الترجمة. بن خدمت
ايتدم اكر بوعمدجيله كم بلا. سوءم ايجنده يكي عمر ايتم آه الكي
قال اذ قلداني. تقليد البدنة ان يعلق في عنقها شيء
ليعلم انها هدي اذ ظرف استقبل وفيه معنى التعليل وضمير المتكلم
في قلداني راجع الى السوء والخدم. ما تخشى. الخشية الخوف
ما موصولة وتخشى فعل مضارع مجهول وقايم مقام فاعله قوله
عواقبه. العواقب جمع عاقبة وعاقبة كل شيء آخره والجملة صلتها
ما وضمير ها اليه والمجموع مفعول ثان لقوله قلداني كاني بهما اهدي
الهدي ما اهدي الى البيت وتعرف منه جمع هدية وفيه تفضيل
لنفسه على سائر الانعام وبيان انه ليس ممن هم كالانعام بل
هم اضل اذ الهدي موجه جهة جناب الحق والى جعل نفسه مثل
البدن المقلد لانه اعلى واسبق الى الحج والهلاكة وهو بالذنوب
وسمانها موسوم اعلى واسبق الى تعذيبه وكان من الحذف المتهم
بالفعل والمتصل به اسمه وتقديره كاني اهدى من النعم. النَّعَم بالتحريك
واحد الانعام وهي المال الراعية واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل
نقل عن الفراء هو ذكر لا يؤنث تقول هذا نعم وارد ويجمع على نعمان

[illegible]

مثل جمل وجملان والانعام يذكر ويؤنث كما في قوله تعالى في موضع
في بطونه بتذكير الضمير وفي موضع آخر مما في بطونها بتانيث الضمير
وجمع الجمع اناعيم ويراد به التكثير فقط لان جمع الجمع انما يراد
به التكثير او الضروب المختلفة وهي صفة للهدي او حال منه
تحصل معنى البيت ظاهر يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن. ويقال في الترجمة. هدي
نعم ربكي بكا جونكه سوء له خدم. تقليد قلدي لر سوكي كا و قلادة
قال اطعت. يقال طاع له يطوع اذا انقاد ويقال امره
فاطاعه وهو فعل ماض لنفس متكلم وحده فاعله مستتر فيه وهو
انا ومفعوله قوله غيّ. الغيّ الضلالة وهو مضاف الى
قوله الصبا في الحالتين وما. يقال صبي يصبو صبوة وصبوة
اي مال الى الجهل والفتوة اراد بالحالتين السوء والخدم
في الحالتين متعلق بفاعل اطعت وهو انا واضافة غي الى الصبا
من قبيل اضافة جر الى قطيفة والجملة اما حال من المنصوب
المتصل بقلداني او مستأنفة وما للنفي حصلت الاعلى الاثام
الاثم الذنب وقد اثم الرجل بالكسر اثما ومأثما اذا وقع في الاثم
والكناره ويجمع على الآثام وهو فعل ماض لنفس متكلم وحده
فاعله في تحته وهو انا ايضا والا للاستثناء وعلى الآثام مستثنى
مفرغ والندم. يقال ندم على ما فعل ندما وندامة وتندم
مثله ومنه الحديث الندم توبة وهو معطوف على على الآثام والجملة
اما معطوفة على اطعت او حال من فاعله المعنى موقوف يقال في

ني
ا

اثام

التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
ويقال في الترجمة محمد مدحا قيل رتبتم الا كنا هلكنا جون الكلام
ضلال جنبنا به اي اطعنا قال فيا خسارة اي يا زوال الخسارة
والخسران الضلال والهلاك اي يا قوم انظروا خسارته او
يا خسارة نفس تعالي نداء وآتيك الفاء فيه تفريعية على
قوله اطعنا وخسارة منصوب منادي بيا ويا حرف من حروف
النداء وضعت للبعيد وهي مضاف الى قوله نفس اراد
بها نفسه وانما نكرها تهويلا او اراد العموم وتدخل نفسه فيها
وفي بعض النسخ نفسي بالاضافة الى ياء المتكلم مكان النفس بدون
في تجارتها يقال تجر يتجر تجرا وتجارة وكذلك اتجر وهو
افتعل فهو تاجر والجمع تجر مثل صاحب وصحب وتجار وهو
متعلق بنفس وضمير بالها قوله في تجارتها اي في وقتها والحبوة
الدنيا لم تشتر اي لم تستبدل والاشتراء ههنا بمعنى الاستبدال
ههنا لم حرف الجوازم وتشتر فعل مضارع وفاعله تحته عائد
الى النفس ومفعوله قوله الدين الدين الاصلاح وهو
عبارة عن جميع ما جاء به النبي عم والمراد منه ههنا كماله الذي
يدور عليه كمال النجاة والسعادة اي لم تشتر ولم تسم ولم
تستبدل حق الاستبدال يعني حق الاستبدال والا لانها لمعنومها
بالدنيا الدنيا ما شغلك عن المولى وشغلك عن عبادته
حقيقة وته في يقال دنوت ودنيت دنوا اي قربت منه و
ادنيت غيري وسميت الدنيا لدنوها والجمع الدنى مثل الكبر

والكبر

والكبر والصغرى والصغر وهو متعلق بالدين ولم تسم السوم
في المبايعة الارادة لم حرف الجوازم ايضا وتسم فعل مضارع وفا
عله تحته عائد الى النفس ايضا والجملة صفة النفس او مستانفة
او حال من النفس المعروف يقال في التقطيع مفاعلن فعلن
مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في
الترجمة دنيايه دينه دكندوبن بيع قلمدم اي نفسك
تجارتك الخيدة تحت ريح قال وفي بيع يقال بعت
الشيء شريته ابيعه بيعا ومبيعا وهو شاذ وبعته مباعا
وبعته ايضا اشتريته وهو من الاضداد في اسم الشرط وبيع
فعل مضارع وفاعله تحته عائد الى من ومفعوله قوله آجلا
منه بعاجله الآجل والآجلة ضد العاجل والعاجلة والعجل
والعجلة خلاف البطوء منه صفة اجلا اي كائنا منه والضمير
للدين وبعاجله متعلق بيبيع وضمير لمن والجملة شرط في اراد
ههنا بالآجل الآخرة لانها مؤجلة اي مؤخرة وبالعاجل الدنيا
لانها معجلة اي متقدمة والتنوين عوض عن المضاف اليه
اي اجله وعاجله وبيعه وسلمه وفي بعض النسخ عاجلا منه باجله
فيكون عاجلا مفعول يبيع وباجله متعلق به يبن له يقال بان
يبين اي ظهر يظهر وهو فعل مضارع وله متعلق به وفاعله قوله
الغبن الغبن بالتسكين في البيع وبالتحريك في الرأي يقال
غبنته في البيع بالفتح اي خدعته وقد غبن فهو مغبون
وغبن رأيه بالكسر اي نقصه فهو غبين اي ضعيف الرأي

علي

في بيع وفي سلم ● البيع اعم من السلم اذ السلم من البايع بيع الآجل
بالعاجل ومن المشتري اشتراء الآجل بالعاجل وهو متعلق
بالغبن وفي سلم معطوف عليه مع البيت في بخير الدنيا على
الآخرة يظهر له النقصان يوم التغابن عم تعالى في التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ●
ويقال كذي في الترجمة ● مغبون بذرت ذا اولاجتني او سمية صنابتي ●
يا طالب ذرزار انك تبيع لك عقد صفقتي ● قال ● ان آت ● يقال
اتى اتيا اي جاء واتيانا اي فعل ان حرف الشرط وآت
صيغة المتكلم ● ذنبا ● الذنب الجرم وقد اذنب الرجل اي كان
بعيدا من رحمة الله وكان قريبا في عذابه وهو مفعول آت
فما عذري ● في عهدهم ● العهد الامان واليمين والذمة والموثق المراد
منه التراحم التوحيد والدين والمتابعة الحقيقية وبيعته وتجوز
ان يكون المراد في قوله عهدهم عهد النبي عم اي وهو الذي جاء
في التسمية بمحمد وحده ما للنبي وعهدي اسمه وخبره قوله ● متشفعين
الاشتقاق الاشتقاق في النبي ● معناه قد مر غير مرة في ان النبأ
الخبر يقال انبأه ونبأه وانبأ نبأ اي اخبر ومنه اخذ النبي عم لانه
انبأ واخبر عن الله تعالى وهو فعيل بمعنى فاعل اي منبئ نقل عن سيبويه
ان العرب يتركون الهمزة في النبي كما يتركون في الذرية والبرية والخابية
الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الحروف وجمع النبي انبياء وجمعه على
الانبياء لان الهمزة لما ابدل والزم الابدال جمع جمع ما اصله
لام حرف العلة كعيد واعياد وقد مر الفرق بينه وبين الرسول عم

في ان النبي هو الذي يخبر عن الله تعالى سواء كان معه كتاب او لم يكن
والرسول هو الذي يخبر عن الله تعالى وكان معه كتاب فالنبي اعم من
الرسول مطلقا والرسول اخص منه مطلقا فيكون بينهما عموم وخصوص
مطلقا اي يصدق النبي على كل ما صدق عليه الرسول بدون العكس
وهو متعلق بمنتفعين والجملة جزاء الشرط وهو ان ● ولا جني لملتزم
الاخراج الانقطاع الجبل حروف المعنى من عرف بيت لكن التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ● و
يقال كذي في الترجمة ● بني الذين اليهم اوز جدم وعهدهم حين سميت محمدا في زندمية
نذ لا ابو محرم وجنايتي ● قال ● فان لي ذمة منه بتسميتي ●
يقال سميت فلانا زيدا وسميته بزيد بمعنى والتسمية مثله
فتسمية به الفاء فيه كان للعطف او للتعليل وهو من
المشبهة بالفعل ولي خبره وذمة اسمه ومنه اي صفة ذمة
اي صادرة منه وانا متعلق بعامل الجار قبله وضميره للنبي و
الباء في بتسميتي للسببية وهي مصدر مضاف الى فاعله وهو
قوله ● محمدا ● يقال حمدت الرجل احمده حمدا ومحمدة فهو حميد
ومحمود والتحميد ابلغ من الحمد والمحمد هو الذي كثر خصاله المحمودة
وافعاله الحسنة ● وهو اوفى ● الوفاء ضد الغدر يقال وفى
بعهده واوفى بمعنى ووفى الشيء وفاء على انه فعل اسم وكذا
الواو للحال وهو مبتدأ راجع الى النبي عم واوفى خبره و
مضاف الى قوله ● الخلق ● الخلق بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام
مستعمل والخلق بضمها وسكونها مستعمل في الصفات المراد في الاول

وهو معطوف على عيب من
بمنتفعين اي غير مستبين بشيء منها
ومنقطع عن النبي عم مختار
من النبي اعطيا واعلى الاوطار صح

الكمالات الظاهرة الحسية ومن الكمالات الباطنة التي الحسية
وتستعمل الاول ايضا في حسن الاستعداد الفطري والثاني حسن الاستعداد
المكتسب كما في بيت فاق النبيين آه في الترجمة نقل عن ابي
عبيد الذمة الامان ثم قال النبي عم يسعى بذمتهم ادناهم ويجيء
على الذمم فاذا كان كذلك فادنى افعل التفضيل من دني يدنو بالهمز
اذا ادى يتقضاه او من دني يعني اتم اي اتم الخلق برعاية الذمم
فيكون معنى بتسميتي محمدا اي ذكري محمدا عم في هذه القصيدة المباركة
الميمونة وهو متعلق بالخلق والجملة حال من ضمير منه ليحصل معنى
البيت فهو يقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • ويقال في الترجمة • وار دكى تحديه
ديمكو ميلكه ذمتم • اول خوشي رعايت ابديجيدر الخلق ديني
قال • ان لم يكن كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان
احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة عن
حدث من الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه على معنى وزمان وهو
من الافعال الناقصة واسمه ضمير للرسول عم او للتسمية ولم يؤنث
الفعل لان التسمية مصدر والمذكر والمؤنث فيه سواء • في معادي
المعاد والمصير والمرجع والآخرة من ذا الخلق رومي معادي نفيح
البيع والزوال الحجة يقال عذت به واستعذت به اي التجأت
اليه وهو عيادي وملجأي المراد بالمعاد حالة الموت وما بعده
وهو متعلق بان لم يكن اي بتسمية • آخذا بيدي • يقال اخذت الشيء
آخذه اخذا تناولته والامر منه خذ والاصل اؤخذ لكنهم استثقلوا

اجتماع الهمزتين فحذفوهما تخفيفا فصار خذ كما علم في علم الصرف وكذا
اعلال كل ومن اليد الجارحة والاخذ باليد عبارة عن النصر و
الامداد والادراك بالمعونة والدفع عند الحاجة وكل محتاج
محتاج الى عنايته عم وشفاعته في شيئين احدهما لاجل النجاة و
الآخر لتتميم السعادة ورفع الدرجات وهو خبر كان والجار
في بيدي زائدة وهي مفعول آخذا • فضلا • الفضل والفضيلة
خلاف النقص والنقيصة وهو تمييز من نسبة آخذا اي من فاعله
والا فقل • الال بالكسر هو الله تع والال العهد والقرابة
فلا يقول قولا وقولة ومقالة اي ذكر باللسان الاعلى رواية
تمييز منه ايضا والجملة شرطه ان وفقل جزاؤه • يا زلة القدم
وهو عبارة عن الهلاك والشقاء وسوء الحال اي يا قوم
انظروا زلة القدم او يا زلة القدم تعالي فهذا اوانك
والقصد بهذا التمني الالم وتحققه يا حرف من حروف النداء و
زلة منصوب بيا وزلة مضاف الى القدم المعنى ظ يقال في
التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن • ويقال في الترجمة • ديمازيسه اول كومي معاد ديلده فضل
ايلوب • وي كلل فغان الوب كه قدم توكلدي زلتي • قال
حاشاه • يقال حاشاك وحاشا لك بمعنى وحاشا لله اي
معاذ الله وحاش لله بلا الف والاصل حاشا لله بالالف وحاشا
كلمة يستثنى بها وقد يكون حرفا وقد يكون فعلا فان جعلتها فعلا
نصبت بها وان جعلتها حرفا خفضت وجررت بها وهو اي التنزيه

في صفات النجح. أن نحج. يقال نجحت الشيء نجحه نجحا مثل سرق
يسرق سرقا بكسر الراء المهملة فيهما والنجحة نجحة بمعنى الفرق
في الكواصب ونجح فعل مضارع وفاعله مستتر فيه عايد الى الرسول عع
ومفعوله الاول قوله الراجي. الرجاء الامل تقول منه رجوت
فلانا رجوا ورجاء ورجاوة ومفعوله الثاني قوله منا رحمة.
المطارح جمع المكرمة بالضم وهي الصفة المحمودة الغايض نفعها على
الغير المراد منه هنا الالطاف والخيرات في يوم الشفاعة. اويرجع.
يقال رجع بنفسه رجوعا ورجعه غيره وبلغة هذيل ارجعه
غيره يتعدى ولا يتعدى او عاطفة ويرجع فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه على قوله الجار مفعوله. الجار يطلق على معنيين الجار
الذي يجاورك تقول جاورته مجاورة وجوارا وجوارا
والكسر افصح ومنه متعلق بيرجع والجملة معطوفة على جملة
ان نحج ويجوز ان يقرا نحج على صيغة المجهول ليرجع قوله
الراجي قايم مقام فاعله وكذا في قوله يرجع يجوز ان يقرا
على صيغة المجهول في قوله الجار قايم مقام فاعله. مجترح
الاجترام الاكتساب وهو منصوب على الحالية من الجار والجملة
الحالية في منه ومنازعه ونحن حاشاه للرسول نعم منع الله
مشهور بيان في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن. ويقال في الترجمة يا حاجي اي
صينفنش الالاغي مجترم. يا حاجي ... او حاجي بوله
قال. ومنه وهو مبني على الضم وهو مبني على السكون وكذا

منهما يصلح ان يكون فاحرف جر فتجر ما بعدهما في الابد بخلاف الاولى
على زمان في فتقول ما رأيته منذ يوم الجمعة ومنذ الليلة ويصلح ان يكونا
اسمين فيرفع ما بعدهما على التاريخ او التوقيت تقول في التاريخ ما
رأيته مذ يوم الجمعة اي اول انقطاع الرؤية يوم الجمعة وفي التوقيت
ما رأيته منذ سنة اي امد ذلك سنة ولا يقع هنا الا نكرة لانك
لا تقول منذ سنة كذا وقال سيبويه منذ للزمان نظيره من للمكان
وقيل منذ في الاصل كلمتان من وذ جعلتا واحدة وهذا
القول قول بلا دليل والعامل في منذ وجدته الآتي ان جعل
مفعولا فيه والا فمبتدأ اي جميع المدة الى الزمن افطاري
مداريجه ووجدته خبره والعائد محذوف اي وجدته فيه. الزمن
يقال لزمت به اي الزمعة الشيء فالتزمه وهو فعل ماضي بنفس متكلم
وحده وفاعله فيه وهو انا ومفعوله الاول قوله افكاري.
الفكر التأمل ويجمع على الافكار وله اسناد الى العاقلة لاحضار
ما ليس بحاضر وكانه جمعه باعتبار ادواته والنواعه وهو في الا
صطلاح ترتيب امور معلومة للتادي الى مجهول ومفعوله
الثاني قوله مدائحه. المدائح جمع المديح وهو ما يمدح به من الكلام
المشتمل على عد الفضائل والكمالات. وجدته. يقال وجد مطلوبه
يجده وجودا ويجده ايضا بالضم في الجيم لغة عامرية وهو بمعنى
علمته وهو فعل من افعال القلوب يتعدى الى مفعولين المنفصل
به الراجع الى الرسول نعم او الى المدح او الى الالزام المستفاد
من الزمت مفعوله الاول. لخلاص. يقال خلص يخلص خلوصا وخلاصا

اي تحي وز وهو متعلق بالمفعول الاول لوجدته وهو الصمد * خبر لكنتم
تعالى التزمه تحلف وان وجبت على نفسه اتمه معلوم * في اللغة التقطيع
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن * مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن *
ويقال في الترجمة بو ملاح اي خلاصم الحيوان خير فكنتم * حرف الكي
مذكر بحيثه كل فكرتي * قال * ولن تفوت * يقال فات عنه اي
ضلح وزال عنه لن من حروف النواصب وتفوت فعل مضارع وفاعله
قوله الغنى منه * الغنى مقصور اليسا منه متعلق بتفوت اي
لن يزول ولن ينعدم الغنى منه ويجوز ان يكون صفة الغنى او
حالا منه اي الكاين او الحاصل منه اي من جانبه وبركته * يداه * اليد
الجارحة واصلها يدي بالتسكين اي عن يده ويجوز ان يراد بها
النفس بذكر الجزء وارادة الكل كما يجوز ان يراد من الغنى الظفر
بالمقصود فيعم الدنيوية والاخروية كما يجوز ان يراد منه الغنا به
منه عوض والشفاعة التي تنفع في الاعمال وهي منصوب على نزع الخافض
كما فسرنا بعن يده * تربت * يقال اترب الرجل افتقر كانه لصق بالتراب
المراد في الافتقار قلة الاعمال المنجية كما بينهم في سياق البيت وهي
فعل مضارع فاعله ضمير مستتر تحته عايد الى يداه والجملة منها
والمجموع معطوف على وجدته او حال * ان الحيا * الحيا مقصور
المطر ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والحيا اسمه * تنبت * يقال
تنبت الارض وانبت بمعنى واحد وانبته الله تعالى وهو منصوب على غير قياس
وهو فعل مضارع فاعله تحته وهي راجع الى الحيا ومفعوله قوله
الازهار * زهرة النبت نوره وكذلك الزهر بالتحريك ويجمع على الاز

في الاكم

في الاكم * الاكمة اي غلاف الزهر والجمع اكمات واكم وهو متعلق
بالازهار معنى البيت مشهور * في اللغة التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن * ويقال في الترجمة طولغه
دوشمش ال بوليس الدن نوان كيري * يغيد جيكلدي دبه جيكلده
فنستى * قال * ولم ارد * الارادة المشية وافعله وادي كغزلكر
ارواد ته الا ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها
فانقلبت الفا في الماضي وفي المضارع ياء وسقطت في المجزوم تجي ور
الالف ان كنه هو عوض عما الهاء في آخره ثم في الجوازم واريد
فعل مضارع بنفس متكلم وحده وفاعله مستتر تحته وهو انا و
مفعوله قوله زهرة الدنيا * وهي عبارة عن حسنيها بها ومستلذ
ومستحسناتها وزهرة النبت نوره كما تحرر ويقال دنوت
منه دنوا اي قربت منه وادنيت غيري وسميت الدنيا لدنوها
والجمع الدنا مثل الكبرى والكبر والصغرى والصغر كما في بحر منور
وهي مضاف الى الدنيا * التي قطفت * القطف بجمع الثمر وهي اسم
موصول لابد له من صلة وقطفت فعل ماض وفاعله قوله
يداي * بغي البدعة وزهرة اسم شاع مشهور وموصوف و
مفعوله محذوف والجملة صلة التي والمجموع صفة زهرة الدنيا
بما اتى * التبع وهو الاكثر بالخير مطلقا تقول اثنى عليه خيرا والبا
فيه للسببية او للاستعانة ما موصولة او موصوفة او مصدرية
واتى فعل ماض فاعله تحته وهو عايد الى ما على الاولين
وفي تاويل المصدر على الاخير ليس له فاعل على هرم * يقال

وهرم بفتح الهاء وكسر الراء المهملة هو هرم بن سنان وهو من اجواد
ملوك العرب المعنى لا اريد بمدايحي للنبي عليه السلام زينة الدنيا التي حصلها
زهير بمدايحه لهرم بل اريد بها الخلاص من النار وحياة
الملك الجبار والوصول الى مقام الاخيار والابرار ويقال
في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن ويقال له في التركية [illegible] اي [illegible]
او تكمله [illegible] [illegible] قال
يا اكرم الكريم ضد اللوم يا حرف نداء واكرم منادى مضاف
الى قوله الخلق ما لي الخلق مصدر بمعنى المخلوق الخلق
في الذات والخلق في الصفات بفتح الخاء المعجمة في الاول وسكون
اللام وبضمهما في الثاني وسكونها والاول يستعمل في الكمالات الظاهرة
المحسوسة والثاني في الكمالات الباطنة الغير المحسوسة بل المعقولة
كما مر غير مرة ما لي من الوذ به يقال لاذ به لوذا ولياذا
اي التجاء اليه وعاذ به من موصولة وبه متعلق بالوذ وضميره له
مفاعيلن من الوذ به اي للشفاعة الى الله تعالى لا مطلقا سواك
وهو بمعنى الغير نحو قولنا جاءني القوم سوى زيد اي غير زيد
وجاءني القوم سواك اي غيرك وغير ذلك من الامثلة وهو
منصوب على الاستثناء [illegible] سوى اذا كان بمعنى
غير او بمعنى [illegible] يكون فيه ثلث لغات ضم السين وكسرها وفتحها
فان ضممتها او كسرتها قصرته وان فتحتها مددته عند حلول
عند ظرف فيه ثلث لغات عَند وعُند وعِند بالحركات الثلث في العين

وهو ظرف غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد ادخلوا
عليها من حروف الجر من وحدها كما ادخلوها على لدن في قوله تعالى رحمة
من عندنا وقال تعالى من لدنا كما مر في بيت [illegible] والمقصود هنا الحلول
النزول وعند ظرف لقوله من الوذ به والعامل فيه على الظرفية و
حلول مضاف الى قوله الحادث العمم المراد منه الموت
او القيمة واحوالها واهوالها واضافته اليه من قبيل اضافة
المصدر الى الفاعل والعمم صفة الحادث ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ محصل البيت انه يا اكرم الخلق على
الخالق التجاء اليك عند حلول الموت واخر المهاجرة عن الدنيا
واول النزول الى منازل الاخرة والعقبى فانه مظنة النزاع
الايمان من كيد الشيطان ويقال في التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال له في التركية [illegible]
[illegible] اوزنه [illegible] خلق الكريم [illegible]
[illegible] قال ولن يضيق الضيق خلاف الواسع وضاق
الشيء يضيق ضيقا وضيقا لن حرف من النواصب يضيق فعل
مضارع رسول الله وهو فعول بمعنى مفعول اي مرسول الله اي
مبعوثه تعالى والفرق بينه وبين النبي قد مر غير مرة وهنا اصل لفظة
الله في اوايل الكتاب حيث قيل الرسول هو الذي يخبر عن الله تعالى
وكان معه كتاب والنبي هو الذي يخبر عن الله تعالى سواء كان معه كتاب
او لا فالنبي اعم من الرسول مطلقا وهو اخص منه مطلقا فيكون بينهما
عموم وخصوص مطلق [illegible] يصدق النبي على كل ما صدق عليه الرسول

بدون عكس وحسب قيل الله اصله آله فحذفت الهمزة قيل تخفيفاً وقيل
حذراً عن الالتباس بلفظة اله حقيقة تعالى فعلى له ثم ادخل الالف
واللام عليه للتعريف فصار الالله وقيل اصله الاله فحذفت الهمزة
الثانية تخفيفاً ثم نقلت حركتها الى اللام فصار الالله ثم ادغمت
اللام الاولى في الثانية فصار الله ورسول الله منادى حذف
حرف ندائه تاجهك ؛ الجاه ؛ المرتبة والقدر وهو على تحقيق
اي وهو متعلق بجاهك ؛ الكريم ؛ وهو صفة الكريم واللوم
في متعلق بجاهك والكريم مبتدأ وخبره جملة قوله تجلى ؛ يقال
تجلى الشيء فانجلى اي انكشف وقدروي تحلى بالحاء المهملة
اي تزين واتصف وهو فعل ماض دال على ضمير مستتر فيه عائد
الى الكريم وانما خص الكريم بالذكر والمقام مقام ان يذكر
القهار لذكر الانتقام استعطافاً وايماءً للمبالغة في الانتقام
فان العقوبة من الكريم الحليم اشد نعوذ بالله من غضبه وعقابه
ونرجوا من كرمه وجزيل نواله ؛ باسم ؛ الاسم مشتق من سموت
لانه رفعه وتعذيره رفع والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء
وتصغيره سمي ومن تحقيقه وتفصيله وهو متعلق بتجلى والجملة
خبر المبتدأ وهو الكريم المذكور والمجموع مجرور المحل باضافة
اذ المذكور اليه والجملة معطوفة على الجملة الندائية وهي جملة ما اكرم
آه وهو مضاف الى قوله ؛ منتقم ؛ اي لا انتقم عليه ينتقم بالكسر اذا
عتب عليه وانتقم الله تعالى منه عاقبه والاسم النقمة والجمع نقمات
ونقم مثل كلمة وكلمات وكلم والجمع نقم مثل نعمة ونعم الشفيع لم يطلق

النقصان

النقصان تاعبد حلول من تلك وعصمتك يا رسول الله بتشبثي بك والتجائي
اليك ان كنت مستغفي حيث كان الله الكريم منتقم من العصاة يقال في
التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
ويقال في الترجمة اي حق رسولي بجاهك بو قدرتم له تحقق اول
دمكه اول كريم ايده مخلوقه نقمتي ؛ قال ؛ فان من جودك
الجود الفيض يقال جاد الرجل بماله يجود جوداً فهو جواد وقوم
جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة واجواد
ورجال وجودة وكذلك امرأة جواد ونسوة جود والجود عطاء
ما ينبغي لمن ينبغي لا لعوض ولا لغرض ولذا يقال لا جود الا
الله ولا جواد الا الله اذا اريد به معناه الحقيقي يعني انه
لما كان هو المقصود في الوجود كما يخبر عنه خطاب لولاك لما خلقت
الافلاك فكأنه سبب في ايجاده وان لم يكن منه ولكنه ينسب
اليه مجازاً وانه لما كان هو الواسطة والرابطة في افاضة الخير
على غيره كما قال عليه السلام الله المعطي وانا القاسم وآدم ومن دونه تحت
لوائي وما ذكر من قوله عليه السلام اول ما خلق الله نوري فيه المبدأ
بالنسبة الى ما دونه ولما كان ما دونه في وجوده مجازاً وهذا البيت
بيان وتنبيه وتعليل لقوله لن يضيق البيت الفاء فيه اما
بيانية او تفسيرية او تعليلية وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
ومن جودك خبره واسمها قوله الدنيا ؛ الدنيا ما شغلك عن الآخرة
يقال دنوت منه دنواً اي قربت منه وادنيته غيري وسميت
الدنيا لدنوها والجمع الدنى مثل الكبرى والكبر والصغرى والصغر

بغرورة

وضربتها • الفخر قال ابن ادم انا ابن اللتان كانتا تحت رجل واحد تسمى
كل واحدة منهما فتاة لانها تنفرد بصاحبتها وهي معطوفة على الدنيا ر
وفي علومك • العلم خلاف الجهل اي من جهة علومك العلم بهما ويجوز
ان يكون المراد من معلوماتك المعلومات الحاصلة منهما وهي ما كتب بالقلم
وثبت في اللوح وكلام الله المكتوب على جانب اللوح وزاده انفا وهو
معطوف على من جودك وروي ولا علمك بالرفع حملا على محل الدنيا وهو
خبر ان المقدرة واسمها قوله علم اللوح • قد مر معنى العلم واللوح الذي
يكتب فيه ويجمع على الالواح وهو مضاف اليه للقلم • والقلم • القلم الذي
يكتب به مشتق منه وسببه ويجمع على الاقلام وهو معطوف على اللوح
المحفوظ انه عبارة عن الواسطة والرابطة في اضافة المنح الظاهرات والبا
طنات فيوض سبحانه الخيرات والبركات من المبدأ الاول في الكائنات
العلويات والسفليات فاذا كان كذلك فلم يضيق جاهه
وكفايته وشفاعته عن [illegible] التقطيع • مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن وبيانه في الترجمة • لوح وقلم علومي
سنك دوردنسك جودك كده اولديغيچون بو جهان ايله فخري • •
قال • يا نفس • نفس الرجل وجوده خاطب النفس بالنهي
لنفسي ذكرها عن فوات التوبة وتفصيلها مع تفصيل اقسامها و
تحقيقها مرت في صدر الكتاب في بيت والنفس كالطفل البيت فان
اردت التفصيل فارجع الى هذا المقام • حتى يتضح لك المرام • واي
منادي مفرد مبني على الضم وعلى رواية مضاف حذف المضاف اليه
منه اجتزاء بالكسرة والتنوين عنها وهو ياء المتكلم اي يا نفسي • لا تقنطي

القنوط

القنوط الياس وقد قنط يقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا
وكذا قنط يقنط مثل قعد يقعد قعودا وفيه لغة ثالثة
قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبا وقناطة فهو قنط
لا للنهي وتقنطي فعل مضارع وفاعله الياء المتكلم اصله لا تقنطيني
فحذفت النون بالاضافة اي بياء المتكلم لان النون تدل على الانفصال
والاضافة تدل على الاتصال والاتصال والانفصال لا يجتمعان في
هذه الكلمة الواحدة لانهما متنافيان واجتماعهما محال كما لا يخفى على
الفطن • من زلة • يقال زللت يا فلان تزل زللا والاسم الزلة
والذليل من لابتداء الغاية او السببية وزلة مجرور بها والجملة
جواب النداء • عظمت • يقال عظم الشيء عظما اي كبر وهو
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تحته وهو هي عائد الى زلة و
الجملة صفتها • ان الكبائر • وهي جمع الكبيرة كالقبائل جمع القبيلة
وهي الامور العظيمة المراد منها الذنوب الكبائر وهي الشرك
بالله تعالى وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق والسحر وترك الصلاة
وترك الزكاة وعقوق الوالدين واكل الربا واكل مال اليتيم
ظلما وافطار شهر رمضان بلا عذر والكذب على النبي عم والزنا
وشرب الخمر واللواط [illegible] والكبر والنحو واللعب وشهادة الزور
واللواطة وقذف المحصنات والظلم باخذ اموال الناس با
لباطل والسرقة وقطع الطريق واليمين الغموس والكذب
في الغضب [illegible] وقاتل نفسه والفار في الصوف [illegible] والذي لم يحكم
بما انزل الله تعالى والمحلل والمحلل له واكل الميتة واكل الدم واكل

مطلب تفصيل كبائر [illegible] حقنده نص وارد اولانلر دينيلور اعتبار اولوره

لحم الخنزير وعدم التنزه عن البول والربا والخيانة وكتمان العلم
والحسد وهو الذي يبطل الصدقة بالمن والأذى وتصديق
الكاهن والمنجم ونشوز المرأة وقطع الرحم والعيلة والمعبور
في الشباب والسماع والنياحة والبغي وأذية المسلمين وشتمهم و
أذية أولياء الله تعالى ولبس الذهب للرجل وإباق
العبد والذبح لغير الله تعالى وسب أكابر الصحابة وسب الأ
نصار والدعوة إلى الضلالة والشرب من الذهب والفضة
والجدال لأجل الإلزام وضرب الرجل عبده وخدعته له وتقديمه
والتنقيص في الوزن والكيل والأمن من مكر الله تعالى واليأس
من رحمة الله تعالى وكفران نعمة المحسن والنوح على وجه الدوام و
التغاز ونحو ذلك والكبائر كثيرة في الآثار بلا عد وجمع ولكن ذكرنا
منها ستون كبيرة ولم نذكر غيرها لئلا يطول كتابي إن حرف الحروف
المشبهة بالفعل والكبائر اسمها في الغفران • الغفران بمعنى
الغفر أي الستر وهو متعلق بالكبائر • كاللمم • اللمم بفتح
اللام والميم صغار الذنوب وقيل هي مقاربة المعصية من غير مواقعة
وقال الأخفش اللمم المقارب من الذنوب وهو أي الجار والمجرو
خبر إن والجملة علة لعدم القنوط معنى البيت معلوم تقطيع
التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • مفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن • ويبالي في التربة • أي تنفس يش أميدباي كسمه كي و
الجوزاء • غفران قتيده يه كيتيدر كيدري • تاب • لعل
وهي كلمة شك وأصلها عل واللام في أولها زائدة وهي حرف

الحروف المشبهة اسمها قوله رحمته • الرحمة الرقة والتعطف والمرحمة مثله
وهي مضاف إلى قوله ربي • الرب مصدر في الأصل بمعنى التربية وهو
تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به للمبالغة كالصوم والعدل
وقيل هو نعت من ربه يربه فهو رب كقولك نم ينم فهو نم ثم سمي به
المالك لأنه يحفظ ما يملكه ويربيه ولا يطلق على غير الله تعالى إلا مقيدا
وهو مضاف إلى ياء المتكلم حين تنسمها • التنسم بفتح التاء في الأصل
مصدر من تنسم الشيء فانتقى والموضع تنسم مثل تجلس وهو فعل
مضارع دل على في محله أي الرب والضمير المتصل به الغائب إلى
رحمة الله مفعوله وحين ظرف فاعل قوله تأتني • وهو الضمير المستتر
فيه الغائب إلى الرحمة الإتيان المجيء والجملة مجرور بإضافة حين إليها
والمجموع خبره أي خبر لعل المذكور على حسب • يقال حسبته الحسبة
بالضم حسبا وحسبانا وحسابة إذا عددته والمعدود المحسوب و
المحسوب وحسب أيضا بالتحريك وهو فعل بمعنى مفعول ومنه قولك
ليكن عملك بحسب ذلك أي على قدره وعدده قال الكسائي ما أدري
ما حسب حديثك أي ما قدره وهو حال أي مقابلة على قدر العصيان
ومضاف إلى قوله العصيان • العصيان خلاف الطاعة • في
القسم • القسم بكسر القاف وفتح السين جمع القسمة التي هي مصدر
وهو أي متعلق بناكني أو صفة العصيان أي الكائنة في القسم
والجملة في البيت استئناف اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه
وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه آمين بالنبي الأمين
يا رب العالمين معنى البيت مشهور تقطيع التقطيع مفاعلن فاعلن

مستفعلن فعلن متفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة اذ لم تكن
رحمتي حسب خلقه قسم الورى او ما ترى او لم ترا ولا عصيان لحسن
رحمتي • قال • يا رب • رب الشيء مالكه والرب من اسماء الله تعالى
تفصيله قد مر في بيت لعل رحمة ربي آه • يا كلمة نداء البعيد وقد
ينادى بها القريب لحصر المنادى على ما قبل الكلام عليه بما يلي
عفوه له • ورب منادى مضاف حذف المضاف اليه منه اكتفاء
بالكسرة • واجعل • يقال جعلت كذا اجعله جعلا ومجعلا وجعلته
نبيا اي صيرته وهو معطوف على مقدر اي ارحمني واجعل تقربته
قوله لعل رحمة ربي آه وهو من افعال القلوب يتعدى الى مفعولين
مفعوله الاول قوله رجائي • الرجاء التمني ضد اليأس وهو ههنا
اسم المصدر واريد به اسم المفعول ومرجعه الجاه والسعادة
ومفعوله الثاني قوله غير منعكس • العكس رد آخر الشيء الى
اوله • لديك • لدى لغة في لدن وهو ظرف متعلق برجائي او بمنعكس
واجعل حسابي • الحساب يطلق على ثلاثة معان احدها العد والثاني
الترقب اي الاحتساب والثالث الظن من حسبت بمعنى ظننت
بمعنى الجعل مرة وهو معطوف على واجعل الاول وحسابي مفعوله
الاول ومضاف الى ياء المتكلم ومفعوله الثاني قوله غير منخرم •
يقال خرمه اي قطعه والخرم اي انقطع وهو مضاف الى منخرم
وكذا قوله غير منعكس ثم غير مضاف الى منعكس وفي بعض النسخ
واجعل لديك حسابي غير منخرم بتقديم لديك على حسابي وهو
ايضا جائز واختار المصنف ما هو المكتوب في المتن فالاخبار رجح

كما لا يخفى على من له ادنى ممارسة واستيناس بالعلم رضي الله عنه قال في
التقطيع • متفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن • متفاعلن فاعلن مستفعلن
فعلن • ويقال لانع الترجمة • يا رب قبل رجائي تنزح غير منعكس • اي اقبل
حسابي اوله جندي وصحتي • قال • واللطف • يقال الطف به كذا
يبين فيه وهو معطوف على واجعل الثاني واللطف من الله تعالى التوفيق
والعصمة ايضا • بعبدك • العبد خلاف الحر والجمع عبيد واعبد وعباد
وعبدان بالضم مثل تمر وتمران وعبدان بالكسر وعبدان مشددة
الدال وعبداء بالمد ويقصر والمعبوداء بالمد وحكي عن الاخفش عبد
مثل سقف وسقف وهو متعلق باللطف • في الدارين • ان له • الدار
مؤنثة قال الله تعالى ولنعم دار المتقين المراد من الدارين الدنيا والاخرة
انما الظاهر مقام المضمر استعطافا لما في لفظ عبدك من التضرع واستحقاق
الرحمة وترقب الشفقة نحو قول الشاعر • الهي عبدك العاصي اتاك • مقرا
بالذنوب فقد دعاكا • فان تغفر فانت لذاك اهل • وان تطرد فمن
نرحم سواكا • وهو متعلق باللطف ايضا وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
وله خبرها واسمها قوله صبرا • الصبر حبس النفس عن الجزع وقد
صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته اي حبسته قال الله تعالى
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم قال الاستاذ ابو علي الدقاق
قيل لابو علي السنا رح ان الصابرين بفوز الدارين انهم نالوا
من الله تعالى معية قال الله تعالى ان الله مع الصابرين فيه حكاية وهي
ان الشيخ الشبلي رح رحمة واسعة في بلدة مارستان قد حبس فيه
لاجل شيء فدخل عليه جماعة فقال الشبلي من انتم قالوا احباؤك

جئناك زائرين فاخذ سبط بن مسلم بالحجر فاخذوا يهربون فقال لو كنتم
اجبتم لنجوتم على بلائي وللجبر ثلاث مراتب ادناها الجبر على المعصية
بمطالعة الوعيد التي ذكر على الايمان وحذرا في الجزاء وثانيها الجبر على الطاعة
بالمحافظة عليها دواما ورعاية احكامها وتحسينها عملا وثالثها الجبر
في البلاء لما فيها من حسن الجزاء واحسن الجبر الجبر على المعصية والمصيبة
حتى تدعه • يقال دعاه اي طلبه وحتى اسم الشرط وتدعه فعل حذف
والضمير المتصل به مفعوله وفاعله قوله • الاهوال • الهول الخوف
والاهوال جمع الهول يقال هاله الشيء يهوله هولا اي افزعه
واخوفه وهو هائل اي مخوف اي الامور المفزعة والجملة شرط
حتى والضمير الثاني احدهما في تدعه وثانيهما في انه عائد الى
العبد • بانه في • الاهتزاز النوازل وهو فعل مضارع وفاعله في
تحته عائد الى العبد والجملة جزاء الشرط والشرط مع جزائه صفة
لصبرا والجملة استئناف وتعليل لطلب سعادة الدارين اللهم في
في الذي التقطيع مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن • وفي الذي الترجمة • لطف الهي قد لكم ابكي او دكم
وازاركم خيريكم تورنكم قولتها ونبدرا كي حرى بمتي • قالت • واذن
يقال اذن له في الشيء اذنا وهو امر منه اصله ائذن قلبت الهمزة
الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايذن فاذا وصلته
اعيدت الهمزة كما حقق في علم الصرف كما في قولك واتمرا هلك بالصلاة
الواو فيه للعطف واذن امر من اذن يأذن اذنا وفاعله فيه
وهو انت حين • سحب • السحابة الغيم والجمع سحاب وسحب وسحائب

وهو

وهو متعلق بالاذن ومضاف الى قوله صلوة منك • الصلوة في اللغة
الدعاء وفي الاصطلاح الاركان المخصوصة والمعلومة والافعال المخصوصة
والصلوة على الانبياء مزيد للعطف والكرامة لهم وقيل الصلوة
في الله تع الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الجن والانس الدعاء
بالخير وهو ضعيف لورود السؤال عليه وهو ان يقال ليس للصلوة
الا معنيان لغوية وهي الدعاء وشرعي وهو الاركان المعلومة
والافعال المخصوصة فمن اين جاز ان يقال الصلوة من الله تعالى الرحمة
ومن الملائكة الاستغفار ومن الجن والانس الدعاء بالخير ويمكن ان
يجاب عنه بانه لما كانت للصلوة حقيقة وهي الدعاء والاركان
المعلومة والافعال المخصوصة وغاية وهي الرحمة فلما كان معناها
الحقيقي غير متصور في حقه تع لانه يدل على الاحتياج والله تع منزه
عنه وتعالى علوا كبيرا حمل على غايته وهي الرحمة من الله تع والاستغفار
من ملائكته والدعاء بالخير من انسه وجنه كما قرر في علم النحو دائمة
الدوام الثبات والبقاء يقال دام الرجل زمانا طويلا اي عاش
وثبت وبقي زمانا طويلا وزمانا كثيرا ويجوز فيه الرفع والنصب والجر
اما الرفع فعلى انه خبر مبتدأ محذوف وهو هي العائدة اي الصلوة
والجملة حال منها واما النصب فعلى انه حال منها او على انه مفعول فعل
محذوف وهو اعني والجملة حال منها واما الجر فعلى انه صفة منها • على النبي
معنى النبي مر في اول الكتاب واوسطه لا احتياج الى الاعادة ومر
الفرق بينه وبين الرسول فارجع اليه • ان شئت الاطلاع عليه •
وهو متعلق بصلوة • منهل • يقال انهل المطر انهلالا اذا اشتد

أنسجابه أي بأن خيته من منصبت سائل بلا انقطاع منك وهو متعلق
بسجب وتخنت بسح يقال سح الدموع سحوحا وسحاحا والسح أي
سائل وهو معطوف على منهل والمعنى معلوم بيا لكن في التقطيع مفاعلن
مفاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة
دستور ويره ملاقه سحابه بنته دائما سندن نبنك اوستنه
نيدوره ديمني. قال ما رنحت أي ما حالت وهو ميع المميل
أي ما رنحت للكدرة وتلك المرة بغاد الذي ما للسنق ورنحت فعل
ماضي ومعموله قوله عذبات وهو جمع عذبة وعذبة اللسان طرفه
وعذبة الميزان الخيط الذي يرفع به وعذبة الشجر غصنه والمعنى
الثالث مناسب للمقام المهيج بقرينة البان إذ البان شجر بالبادية
يستعمل به العقود ونسوان الأسود واحدتها بانة وهو مضاف الى
قوله البانة وهي اسم شجرة بالبادية كما ذكرنا وفاعل رنحت قوله
ريح وهو موصوف وهو مضاف الى قوله صبا. الصبا ريح تهب
من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار ويقال لها الدبور
وإضافتها إليها من قبيل إضافة العام إلى الخاص لأن الصبا بعض من
مطلق الريح والخاص ريح الصبا بالذكر لأن الصبا مخصوص بالنبي
عم بقوله عم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور. وأطرب. الطرب
خفة تصيب الانسان لشدة حزن أو سرور وقد طرب يطرب مثل
حفظ يحفظ ويتعدى بالهمزة. الواو عاطفة وأطرب فعل ماضي مفعوله
قوله العيس. العيس بكسر العين المهملة الابل البيض يخالط بياضها
بشيء من الشقرة واحدها أعيس وفاعل أطرب قوله حادي العيس

الحادي

الحادي سوق الابل والغناء لها وهو مضاف الى العيس ومعنى
العيس معروف في العيس الأول بالنغم. النغم جمع النغمة يقال
حسن النغمة إذا كان حسن الصوت في القراءة وقيل النغم
الكلام الخفي وهو متعلق بأطرب وإنما خص العيس
الا بالذكر ولم يكتف بالأول ولم يقل حاديها استلذاذا
ذا معنى البيت في التقطيع مفاعلن
فاعلن مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن ويقال في الترجمة مادام
كه اكج بوداغي ديبي دور صبا يا
حو دسو نيدر ز د وه يي حادي
نغمه سني

تمت
الرسالة المباركة
في يوم السبت
في تاريخ سنة
٩٨٨

تم الكتاب بعون الملك الوهاب والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب
قد وقع الفراغ في تحرير هذه النسخة الشريفة المباركة اللطيفة في
يوم السبت في وقت الظهر في يد عبد الحقير الضعيف المحتاج
الى رحمة ربه اللطيف محمد بن صفر النحيف غفر الله لهما
ولمن أحسن إليهما ولجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات بحق محمد وآله
الأخيار وأصحابه الأبرار
آمين بالنبي الأمين
يا رب العالمين

تم

بسم الله الرحمن الرحيم • ابيات باللام

يا حسن الحال قد بليت بالبلبال بالي • بالنوى زلزلتني والعقل في الزلزال آل

يا رشيق القد قد قوست قدي فاشتغل • في الحب وافرح بقلبي شاغل الاشغال

يا اسيل الخد خد الدمع خدي في النوى • مخبرتي ودق ونحلني حبك يا ذا الخال خال

كم سبى زمرة العشاق في الهوى • كم تشوق الحتف من ساق على الخلخال خال

ان قلبي في بحار الهجر من سكر الهوى • فاسقني من فيك خمرا انه كالسلسال سال

لحت ... وصل ... الفراق ... • جد بتقبيل اليه قلب ذي المشتاق ...

ابيات بالحاء

يا غزالا قد غدا في الحسن كالارماح ماح • زينه زانح وبكيف ... بكى الزايح راح

لم يزل ... في جنات عدن ... • ثم جنات ... منك ... فاح

... • ...

قد كتمت الحب في قلبي زمانا فاغتدى • ... دمعي بالسر كالمصباح باح

... • ان هذا الامر يا ... النكاح ناح

بيت واحد بالنون

... ان ... الان آن • ... فتنت القلب للخلان لان

وله ايضا

في عارض الوكيل عاني الصحيح الغدار دار • لا ترحل فما تحتي كثرة الصفار فار

لم تزل تزور كم أو لك عني جانبا • لا تجبه فالفتى من قلبه الجبار بار

صد ... الوصل ... بالهوى • ... في الناس الاولى بنيل النوار

آه قلبي إذ رآه من تباريح الهوى • يا أفاق القلب حزن طرفك السحار حار

كم بهوى الغزلان ... قبور ... • ... قرم ... عن شعار الفخار ...

يستوفي كل قطب سادة الآفاق فاق • أيدي الدين بلواه الى الفساق ساق

ابيات تابعه

فخر دين الله من جدد راه في الاعلام علام • وهو من حسب المعالي كرم والاكرام رام

نور رايات الهدى سباق غايات الندى • عادل ... العالي ... تام

صيغ من ... ارغام ضرغام الوغى • باسل ... الى حرب ... ذا اهتمام هام

مولم الانباء في ... عن آبائهم • مشفق ... الموصوف للايتام تام

حاكم للمعيد ... لذاته لكنه • ليس عن قتل الاعادي مخذم الصمصام صام

بيت واحد ...

لو رآه فلج عن ... الكتاب تاب • اذ رآه ... موفق الارباب تاب

يا عيلما عنده العلام ورد الارشاد ● زاد بكرا انتوا دنيا والمزناق

يا نظام الملك يا فخر الورى يا من له ● جاه المستجد المعظم بالانجاد

انجبت صفوة رب دين المصطفى ● منه واشتروي بجيا داع ليا الاحاد

انه اصفى دعي والله في الآية ● واعتق نعم الاغلال والاعناق دفع

يا سعد الاطواد بالايادي انه ● لو انه ما اعتدت من الحول دي

منه في نادي الاعادي طارق الاجال جار ● مالهم منه لعمرو من شفقة الاوجال

متقسط ضحى رمنه متهل الانفاق ● تابع عايس على الاعداء بالاجفاق حاف

ساد واحيا دعنه في تخطيط دايم ● ان عليا كلهم كالزعنى التائف باخاف

لم يزل يقضي لعاف ناده او طارد ● آثر التقديم والتاخير في الاسعاف عاف

تنجب اقطار السما لو ما تكف باخرا ● للورى توكاف غادي كفه الوكاف واف

دم على ربع الهدى وابح بعود القيني ● دولة غرا فيها دوم الالطاف طاف

تمت القصيدة المسماة بالطنطرانية
والحمد لله حق حمده والصلاة على نبيه
وعلى آله وصحبه برحمتك يا ارحم
الراحمين ويا غفار العزيز
تمت

زبدة الكلام في علم الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار بوصف البقاء والقدم تعالى واستكبر فتنزه عن الفناء والعدم
اعلى معالم الدين واوضح منار اليقين بشواهد شرائع الاسلام ولوائح بينات
البخاري للعلام والصلوة المسكية النفحات على النبي وآله واصحابه الطيبات
وبعد فيقول العبد الضعيف الراجي غفران ربه اللطيف [struck through] محمد
المستغني الى الله الاحد قال الشارح وعذاب القبر اه اي العذاب
قبل الحشر ولو في قعر البحور وحواصل الطيور وبطون السباع قال الشارح وكذا
للانبياء اه لكنهم لا يسألون عن نبيهم بل يسأل عن ربه وعن امته هل بلغهم
الدين كما قال الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال الشارح لانها امور ممكنة اخبر بها الصادق اه قيد بالامكان
لان الممتنع الذي اخبر به الصادق يجب تأويله كقوله تعالى يد الله فوق ايديهم
فان العقل حاكم على النقل في مثله قال الشارح وانكر عذاب القبر وتنعيمه
وسؤال منكر ونكير بعض المعتزلة واستدلوا بقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى اي الموت في الدنيا وقوله تعالى امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
ولو كان في القبر احياء لكان الاحياء ثلث في الدنيا وفي القبر وفي الحشر لان حيوة
القبر يعقبه الموت والاماتة اثنتين في الدنيا وفي القبر اجيب بان اثبات
الواحد او الاثنين لا ينفي الزيادة فقوله امتنا اثنتين فالموتتان في
الدنيا والقبر وكذا الاحياءان وترك حيوة الآخرة لانها معاينة عند قولهم
احييتنا اقول اثبات الواحد في الآية الاولى بطريق الحصر فينفي الزيادة بل الجواب
ان الآية من قبيل التعليق بالمحال واما قوله حيوة القبر يعقبه الموت فممنوع
بل حيوته تستمر الى الحشر والا لما استمر عذابه وتنعيمه لكن حيوته كالموت
بالنسبة الى حيوة الحشر فيصح القول بان الاحياء ثلث قال الشارح لان

وسميته زبدة الكلام [illegible] الكلام

الميت جماد اه جوز بعض المعتزلة تعذيب الموتى بلا حيوة لان الحيوة ليست
بشرط لادراك التنعيم والتعذيب اجيب بان ادراك الجماد غير معقول قال
ابن الراوندي لكل ميت مدرك لكن اعجزته الآفة عن الافعال الاختيارية
اقول هذا اقرب من الاول لان انفكاك الادراك عن الحيوة لا يعقل اصلا
وانفكاك الحيوة مع الادراك عن الافعال الاختيارية معقول كما في المحبوس فتعلق
الروح بعد خراب البدن يبقى تعلقه بعنصره لكن لا يتحرك به لعدم كون العنصر
في حكمه وتصرفه قال الشارح نوع من الحيوة اه اتفق اهل الحق على ان الله
يعيد في القبر نوع حيوة من الحيوة لكن توقفوا في انه هل يعيد الروح ام لا والاصح
الحيوة بلا روح ثم وانما ذكر من الحيوة الكاملة التي هي مبدأ الافعال الاختيارية
اقول ادراك العذاب انما هو باختيار الروح وشعوره فلا بد من عوده
لتعذيبه جوابه تعذيب الروح لا يحتاج الى عوده الى البدن قال الشارح ولا
ان يتحرك ويضطرب اه بهذا خرج الجواب عن شبهة المنكرين بان نضع كف
ذرة على صدر الميت ونراها باقية لها ونضع الميت في صندوق ضيق لا
يتصور فيه جلوسه والقائم لم يقدر ان القادر على اختياره قادر على ابقاء
الذرة لها وعلى توسيع الصندوق او تضييقه قال في شرح المواقف اتفقوا
على ان الله تعالى لم يخلق في الميت القدرة والافعال الاختيارية ولذا لا نوقف
حيوته اقول لا يشكل عليه جوابه لمنكر ونكير لان الروح ينطق بنطق فهمه
كنطق الانسان والملك يسمعه قال الشارح دليل الكل انها امور ممكنة اه
بخلاف الآيات المشعرة بالجهة والجسمية فانها ممتنعة عقلا فيجب تأويلها
اقول صرف اللفظ عن ظاهره لا يتوقف على استحالته بل الاستبعاد كاف
فيه كما في رأيت اسدا في الحمام وفي رأيت اسدا يرمي ولا شك ولا شبهة ان تعذيب

الشارح

الميت وتنعيمه في القبر وجزاء الأعمال والمواقف الا في الشرع ما تستبعده عقول العامة وان امكن بالنظر الى قدرة الله تعالى فلا بد في اثبات الحشر غير امكانه من الاجماع **قال الشارح والبعث حق الخ** اعلم ان البعث اما جسماني فقط وهو قول اكثر المتكلمين النافين للنفس المجردة او روحاني فقط وهو قول الفلاسفة الالهيين او بهما معا وهو قول اكثر المحققين في الموالي ونحوه ممن اثبتوا النفوس المجردة **قال الشارح** لا دليل لهم يعتد به الخ وهم ادعوا فيه الضرورة تارة واستدلوا على ما ادعى بدلائل منها ان الوقت في المشخصات الخارجية فيكون المعاد غير المبدا **اجيب** بان التغاير بالوقت تغاير ذهني والا لزم ان يكون زيد لكل وقت شخصا وقد باحث ابن سينا مع بعض على التغاير الخارجي فقال له ان كان الامر كما ذهبت فلا يلزم الجواب لان الجيد في باحثك فهبت المعترض **اقول** ان ادعى ان زمان حدوث الشيء في المشخصات دون زمان بقائه لكان له وجه اذ لا زمان الحدوث دخل في سعادة الشيء ونحوسته ولذا يعتبر طيب الوقت في الشروع في امر كالمسافرة وبداية الكتب ونحوها بخلاف زمان البقاء ومنشاء اختلاف العوارض منشاء تغاير الذات عندهم كالفصول والصور النوعية فهي لا تتم الحجة المذكورة ولا الزام الشيخ **قال لان مراده** انهم اختلفوا في ان حشر الاجساد بالايجاد بعد الفناء بالكلية او بالجمع بعد تفريق الاجزاء والحق التوقف وهو اختيار امام الحرمين اذ لم يدل قاطع سمعي على تعيين احدهما الشيخ في قال بالايجاد بعد الفناء باجماع الصحابة وبقوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله تعالى كل من عليها فان **اجيب** عن الاجماع بان الظاهر ان الصحابة لم يخوضوا في البحث عن كيفية فناء العالم وعن الآيات بان هلاك الشيء خروجه عن الصفات المطلوبة منه وكذا الفناء

عنها وكذا خروج عنها يحصل بتفريق الاجزاء وان يتم الاستدلال على وجود الصانع وقوله تعالى هو الاول والآخر معناه الاول في كل شيء والآخر منه فلا يدل على فناء العالم بالكلية وقيل معناه التفرد بالالوهية وصفات الكمال **قال وبهذا يسقط** لكن بقي عليه انه لو اكل انسان انسانا فتفرق في الآكل ان اخذ باجزاء المولود اما ان يعاد معه او مع الآكول واياما كان لم يكن الآخر معادا بجميع اجزائه **اجيب** بان الولد انما يخلق من فضلة المأكول بالطف الالهي لا من اجزائه الاصلية **اقول** لو سلم انه من اجزائه الاصلية فلا دليل قطعا على كونها اجزاء اصلية للمولود ومحشورة معه لجواز ان يكون اجزائه الاصلية الاجزاء الظاهرة ثم الى ثم الملك على الجزاء المنسوب ... وردفه الخبر الصحيح وايضا اللازم حشر الاجساد والروح مع جزء في البدن اي جزء كان **قال الشارح** لما ورد في الحديث الخ قال عم يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلث وثلثين فهنا لا بد ان يكون البدن الثاني غير الاول بحسب الشخص وكذا قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها اتفق العلماء على ان الاطفال يحشرون بعد نفخ الصور في تلك الصورة واما قبله فقد قالوا انه طفل يربى في الجنة والبرزخ لما روي انه عم قال ان ابراهيم ابني وان له ظئرين تكملان رضاعه في الجنة **قال الشارح** لو لم يكن البدن الا مخلوقا من الاجزاء الاصلية الخ اما اذا خلق منها فان البدن الثاني عين الاول بحسب الاجزاء الاصلية وان كان غيره بحسب الشخص والتناسخ ليس عود الروح الى بدنه بل تعلقه ببدن آخر في هذا العالم **لا يقال** يلزم مما ذكرتم كون المثاب والمعاقب باللذات والآلام الجسمانية غير من عمل بالطاعات والمعاصي **لانا نقول** العبرة فيه بالادراك وهو بالروح الباقي بعينه مع الاجزاء الاصلية وكذا بقاء الشخص

في النقل الي الشيخوخة انه هو بعينه **قال الشارح** والميزان عبارة آه ذهب
كثير من المفسرين الي ان له كفتين ولسانا وشاهينا وقد ورد في التفسير ايضا وفي
الحديث تنبيه بذلك **قال الشارح** فالعجز عن ادراك كيفيته لا يستلزم الشهادة
فلا يستلزم كيفيته يجب تأويله عند المعتزلة لا عند اهل السنة والجماعة كمسئلة
الرؤية بخلاف ما يستلزم خلافه حيث يجب تأويله اتفاقا كمسئلة الجهة والجسمية
قال الشارح انكره المعتزلة آه ذاهبين الي ان المراد بالوزن في الآية
هو العدل والادراك فميزان الالوان هو البصر والاصوات السمع والمعقولات
العقل هنا ذكر بلفظ الجمع قال الله تعالى فاما من ثقلت موازينه والآية ف
المشهور ان الميزان واحد **اجيب** بان الجمع للتعظيم وقيل لكل مكلف
ميزان **اقول** الظاهر ان يعتبر تعدده بالنظر الي الاشخاص وان اتحد ذاته
قال الشارح ان كتب الاعمال توزن آه وقيل بل يجعل الحسنات اجساما
لطيفة نورانية والسيئات اجساما ظلمانية ويؤيد الاول ما ورد في الحديث
ان رقعة بطاقة فيها كلمة الشهادة توضع على تسع وتسعين سجلا كل سجل
مثل مد البصر من كتب السيئات **قال الشارح** على تقدير تسليم آه يريد ان
السفه عدم ترتب الغرض على فعل فاعل من شأنه الغرض والله
منزه عنه ولا نسلم تعلق في الوزن حكمة اي غرضا **قال الشارح** النطق
بالكتاب آه والجواب ان ذكر السؤال ذكر للجواب بعينه فلا التفات عنه
بغيره **قال الشارح** والسؤال حق آه هذا في المواقف عند الحساب لقوله
فقوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان في بعض المواقف قيل لهم
الي الموقف قبل مواقف القيامة الف سنة وقيل خمسون الفا وقيل على
المؤمنين الف سنة والكافرين خمسون الفا وقد ورد في الحديث انه يكون

١١٢

على المؤمنين قدر صلوة مكتوبة مثلا في الدنيا **قال الشارح** انا اعطيناك الكوثر آه
قال عم انه نهر في الجنة وعدنيه ربي فيه خير كثير وقيل انه حوض في الجنة وقيل اولاد
النبي عم واتباعه او علماء امته او القرآن **قال الشارح** لا يظمأ ابدا آه
فان قلت اذا لم يظمأ ابدا انقطع استلذاذه **قلنا** يجوز استلذاذه بجهة
اخرى غير قطع العطش او معناه من شرب منه وقدر له دخول النار لا
يعذب فيها بالظمأ ابدا **قال الشارح** والصراط حق آه سئل النبي عم اين
نطلبك في يوم الحشر قال على الصراط فان لم تجدوا فعلى الميزان وان لم تجدوا
فيه فعلى الحوض **اقول** هذا مخالف للرواية المشهورة من ان الميزان قبل
الصراط والتوفيق بالمشهور ثم اعلم ان الصراط صورة صراط الله تعالى الذي وضعه
شريعة لعباده في الدنيا فمن استقام في الشريعة جاز عليه ومن لم يستقم فقد
زلق الي دركات النار ولكل عمل يكتسب في الدنيا يتمثل بصورة تناسبها يوم
الحشر ولذا قال عم يحشر الناس يوم القيمة عشرة اصناف فبعضهم في صورة الخنازير
والقردة وغير ذلك وبعضهم في صورة القمر ليلة البدر وذلك بحسب اعمالهم الحسنة
والسيئة **قال الشارح** وانكره المعتزلة والقاضي عبد الجبار رئيسها آه ذاهبين
الي ان المراد به طريق الجنة والنار المشار اليهما بقوله تعالى سيهديهم ويصلح بالهم
وقوله تعالى فاهدوهم الي صراط الجحيم وقيل الادلة الواضحة وقيل العبادات
من الصلوة والزكوة ونحوهما **قال الشارح** ان الله تعالى قادر آه كالمشي على
الهواء والطيران في الهواء **قال الشارح** والجنة والنار حق آه لم يرد نص
صريح في تعيين مكانهما والاكثر على ان الجنة فوق السموات السبع وتحت العرش
لقوله تعالى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى ولقوله عم سقف الجنة عرش
الرحمن وان النار تحت الارضين السبع والحق تفويض علمه الي العليم الخبير

كذا في شرح المقاصد **اقول** وذلك لان جنة المأوى بعض الجنان ولو سلم انها الظل
يكون الظل عند السدرة لا يستلزم كون كل جزء منه عندها فان الارض عندك
وليس كل جزء منها عندك وقد ورد في الحديث ان ما بين الدرجتين منها كما بين
السماء والارض واما الحديث فانما ينفي سقف الجنة لا عينها فيجوز ان يكون
تحته سماء الدنيا والارض بل الظاهر ان الجنة ظهور جمال الحق والنار ظهور
جلاله بلا تحل كان الا يرى ان المصلوب في الهواء واما كون الميت في البطون
معذب بالنار ومنعم بالجنة اتفاقا وقيل هذا لا يقتضي تعينا لمحل وكفى بك
حجة على هذا ما روي انه عم صلى صلوة الخسوف قالوا يا رسول الله رأيناك في
الصلوة تناولت شيئا ثم تأخرت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقي الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا
افظع وقال عم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله وكذا النار **قال الشارح** ح
مشتبك المكثر منه اه واعلم ان الحكماء القائلين بعالم المثل يقولون بالجنة
والنار وسائر ما ورد به الشرع لكن قالوا بها في عالم المثل لا في جنس المحسوس
كما قاله الاسلاميون واما الاكثرون منهم فيجعلونها من قبيل اللذات والالام
العقلية **قال الشارح** ح وزعم اكثر المعتزلة اه وتمسكوا بانهما لو وجدتا
الآن فاما في عالم العناصر او في عالم الافلاك او في عالم اخر والكل باطل كما قاله
الحكماء ولزم في دليلهم نفي وجودهما مطلقا قال في شرح المقاصد لزوم ذلك
لان افنية هذا العالم واي دعالم الجنة وان لا يستلزم خرق الافلاك
فيه تأمل **قال الشارح** ح لنا قصة آدم عم اه ذهب قيل ان الجنة التي
اسكنت فيها آدم كانت بستانا بارض فلسطين فرد ذلك بقوله تع قلنا
اهبطوا منها جميعا لان الهبوط هو الانتقال من المكان العالي الى السافل

نعم قد يستعمل للهبوط الى المرتبة اذا طلب امتناع حقيقة او استبعدها ومن ثم ليس
كذلك **قال الشارح** ح لحمل الاستمرار اه ولو سلم انه للاستقبال لكن الحمل هنا
بمعنى التمليك والتخصيص لا الخلق فلا يصلح حجة لهم **قال الشارح** ح وهو لا ينافي اه
اي الدوام التجددي لانها في هلاك جميع جزئي له لحظة او على سبيل التعاقب
قال الشارح ح بمعنى ان الوجود الانقطاعي اه قال بعض ارباب المكاشفة
لا وجود الا للواجب لكن ينعكس ظله في مرايا الماهيات الممكنة فيظنها
موجودة فكل ممكن هالك في نفسه وقال كان الله تع ولم يكن شيء والآن كما
كان وهذا قول لنا درج في طور العقل **قال الشارح** ح ذهب الجهمية اه احتجوا
بان القوة الجسمانية متناهية عدة ومدة فلا بد من فنائها وبان الاحراق
ينفي الرطوبة والبنية وهما شرط الحيوة فبقاء الحيوة معه خروج عن قضية
العقل **اجيب** عن الاول بمنع تناهي القوة الجسمانية كما بين في موضعه
وعن الثاني بان الحيوة تخلق بلا اشتراط البنية والرطوبة كما في السمندر
فانه حيوان مائي ويدخل النار لا يحترق والادلة في انتقال حيوة الجهنمي ينفي ويتجدد
بكل حين كما قال الله تع كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها **قال الشارح** ح
الشرك بالله اه اي الكفر مطلقا وان لم يعبد الصنم **قال الشارح** ح وقتل
النفس اه سواء قتل نفسه او غيره بغير الحق وهو اي القتل بغير حق وما
وجب فيه القصاص والدية كما بين في الفروع والقتل لنفسه يوجب القصاص
وانما سقط في الدنيا لتعذر الطلب **قال الشارح** ح وقذف المحصنة اه
بفتح الصاد وكسرها اي الحرة المكلفة العاقلة العفيفة عن الزنا وشرطها
في الرجم الدخول بنكاح صحيح **قال الشارح** ح والزنا اه وهو الوطئ في
قبل المرأة خال عن الملك وشبهته فوطئ البهيمة واللواطة ليس بزنا و

وكذا الايلاج باغيبة الحشفة وكذا وطي المرأة التي ضمنها زوجته او فيه شبهة الملك
ولذا لا حد فيه قال الشارح عن الزحف اه وهو الجيش الذي يدب لكثرته كانه
يزحف اي يدب دبيبا والمراد ههنا الفرار عن الجيش في الغزو ولكن يجب ان
يقيد بالمثل اذا الضعف لقوله تعالى الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين الآية قال الشارح والسحر اه وهو اظهار
امر خارق للعادة من نفس شريرة باعمال يجريها الشرع فيخرج المعجزة والكرامة
اذ لا ايمان ولا تقوى وكذا الشعبذة اذ لا شرعية والمستدرج اذ لا تعلم فيه والا
بانه لانه في جملة الاستدراج كما روي ان مسيلمة [illegible] لا يجوز ليبصر عينه العوراء
فاعورت عينه الصحيحة قال الشارح واكل مال اليتيم اه الا بجهة الشرع كما قال
الله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن [illegible] فتاة الزمان
حقا للقيمة حاصله شروع وكيفية مشكلة قال الشارح والالحاد في الحرام اه
اي الذنب فيه ولو صغيرة والكبيرة فيه كبيرتان وقيل الالحاد فيه منع الناس
عن عبادته قال الشارح والربا اه وهو زيادة اخذ البدلين في البيع مع
اتحاد الجنس والدرهم مع الدنانير مختلفان في الجنس وكذا الحنطة مع
الشعير وغيره قال الشارح والسرقة اه وهو الاخذ خفية مال الغير قدر نصاب
محرز بمكان او حافظ بلا تاويل شبهة والنصاب عشرة دراهم عند ابي حنيفة رح
وربع دينار عند الشافعي رح وثلثة دراهم عند مالك رح قال الشارح وشرب
الخمر اه وهو المسكر من ماء العنب عند ابي حنيفة رح واصحابه والمسكر من اي ماء
كان نيا او غيره عند الشافعي رح اقول لو ثبت النبيذ والمطبوخ معا في زمن النبي
عم وكان النبي عم مخصصا باسم الخمر فالقول لابي حنيفة رح لان القياس في اللغة لا
يجوز وان كان المطبوخ مخترعا بعد النبي عم فبالطبخ لا يتغير اسم الشيء ورسمه والا

لتنفر بالطبخ بعد السكر ايضا وعن انس حرمت الخمر حين حرمت وعامة الخمر
في البسر والتمر وعن ابي مالك الاشعري ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها
وقيل كل ما كان مغيرة كالمسكرات من غير العنب قال الشارح او اكراه كقطع
الطريق مع اخذ المال فانه فوق السرقة وكذا اذاء الرسول عم فانه فوق عقوق
الوالدين قال الشارح كل ما توعد عليه الشارع في القرآن او الحديث اه وقيل
شرط ان يكون الوعيد شديدا وقيل كل معصية قال النبي عم لا صغيرة مع
الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار قال الشارح قال صاحب الكفاية اه فيه بحث
لان الفقهاء فرقوا بينهما بان الكبيرة تسقط العدالة في الشهادة دون الصغيرة
وكذا ائمة الحديث فرقوا بينهما بان السيئة تكفر بالحسنات دون الكبيرة كما
ورد في الحديث ان الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وحملوا عليه قوله تعالى ان الحسنات يذهبن
السيئات وعلى ما ذكره صاحب الكفاية لا يجري هذا الفرق بينهما بل هو مما
لا اصلاح فيه قال الشارح خلافا للمعتزلة اه فانهم قالوا ان السيئات
يذهبن الحسنات حتى ذهب الجمهور منهم الى ان الكبيرة الواحدة تحبط ثواب
جميع الطاعة للتنافي بين الاستحقاقين عندهم كما سياتي رد عليه بقوله تعالى ان
الله لا يضيع اجر من احسن عملا وبانه لا يحسن في الحكيم الكريم ابطال طاعات
العمر بتناول لقمة من الربوا او جرعة من الخمر كمن خدم كريما بانه سنة ثم خالفه في [illegible]
في اوامره اقول لعل هذا الالزام للمعتزلة باصلهم والا فاهل السنة لم يقولوا
بالقبح العقلي على انه يرد على اهل السنة ايضا فانهم ابطلوا طاعات العمر بكلمة واحدة
او فعل ينافي الايمان واذا كان العمل جزءا من الايمان كان تركه منافيا له فلا
فلا رد على المعتزلة الا بمنع جزئيته قال الشارح بناء على ان الاعمال اه ثم

ثم انهم اختلفوا في الاعمال فعند ابي علي وابي هاشم فعل الواجبات وترك المحظورات
وعند ابي الهذيل وعبد الجبار فعل الطاعة واجبة او مندوبة الا ان الخروج
عن الايمان وحرمان دخول الجنة بترك المندوب مما لا ينبغي ان يكون مذهبا
لعاقل كذا في شرح المقاصد اقول لا يلزمهم الخروج عن الايمان بترك المندوب
كنفل القراءة في الصلوة فانه يريد بزيادة القراءة ولا ينفي ما بني قدر
الواجب لكونه علامة التكذيب اقول الاستحلال تكذيب كما سيأتي والكلام
في المصدق الذي عليه امارة التكذيب اللهم الا ان يراد فعل المعصية بطريق
الاستحلال عن استحلال نفيه فيكون امارة التكذيب لا نفيه وذلك كلام خذق
العقاب وعدم العزم على التوبة بتلا مع الفعل بحرمته قال الشارح و
موكان الحسن اه احتج بقوله عم اية المنافق ثلث اذا وعد خلف واذا حدث
كذب واذا ائتمن خان وبان من اعتقد انه البتة مهلك ثم يدخل فيه ولا دخل
على انه غير معتقد وجوابها ما مر في الوجوه الثلثة على ان الكبيرة لا تخرج عن
الايمان واجيب عن الحديث ايضا بان هذه الخصال الثلث اذا كانت ملكة
للشخص كانت آية نفاقه دالا فلا اقول فعل الخ تمكنه الفاعل كانت ملكة
له فعلم منه ان اصرار الكبيرة آية النفاق قال الشارح والجواب انها متروكة
الظاهر فان المراد من لم يحكم بما انزل الله تعالى اصلا ولا نزاع في كونه والفاسق محمول
على الكامل في فسقه لان مطلق الفسق لا ينحصر في الكفر بعد الايمان والفداء
على من كذب مخصوص لا عام للاتفاق على عذاب اهل الكبيرة ذهم ليسوا
بمكذبين قال الشارح لا يغفر ان يشرك به اه اي الكفر مطلقا فان الكافر
مطلق من الايمان له فان اظهر الايمان فمنافق وان كفر بعد الايمان فمرتد وان
قال بالالهين فمشرك وان تدين ببعض الاديان فكتابي وان قال بتقدم الدهر واسناد

الحوادث اليه فدهري وان كان مع اعتراف النبوة واظهار الشرع فزنديق كذا في
شرح المقاصد قال الشارح الاول الآيات والاحاديث اه كقوله تعالى ومن يعص
الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله تعالى ان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم
عنها بغائبين قال الشارح على تقدير عمومها اه اي لا نم ان الصيغ للعموم ولو
سلم ذلك فالعموم غير مراد في الآية للقطع بخروج التائب واصحاب الصغاير ولو
سلم فغايته الاستحقاق للعذاب المخلد لا الوقوع قال الشارح وانما يدل
على الوقوع اه اقول اذا سلم وقوع العذاب المخلد لهم ثبت دعوى المعتزلة
في خلود صاحب الكبيرة وان لم يكن الوجوب قال الشارح يجوز عقلا اه لان
حقه فيحسن اسقاطه مع ان فيه نفعا للعبد من غير ضرر قال الشارح لان قضية الحكمة اه
يرد عليه لا نم ان قضية الحكمة ذلك فلعل في العفو حكمة لا نعلمها يؤيده قول
عيسى عم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
ولو سلم فلم لا يكفي المغفرة الدنيوية من اباحة دم الكافر وسبيه وضرب الجزية
عليه اقول لما اخبر الله بخلود الكفار في السعير علم منه ان قضية الحكمة ذلك
لا العفو والمجازاة الدنيا فقط لكن بقي عليه ان امتناع مغفرته بقضية الحكمة
ينافي وجوبه وهو قول المعتزلة قال الشارح مع التوبة او بدونها اه
اي الندم على المعصية لكونه معصية مع عزم ان لا يعود اذا قدر عاد او لم يعزم
فلو ندم على معصيته لاضرارها ببدنه واخلالها بعرضه او ماله لا يكون توبة ولو
اخا قدر لا من للبعض فلانه الزنا اذا عزم على تركه لم يكن توبة كذا في المواقف
قال الاحدي الزاني اذا جب او اشرف على الموت فندم على ما فعل فصحت
توبته باجماع السلف وان لم يتصور منه العزم على ترك الفعل لعدم تصوره

الفعل منه فالذي ابتعا حد واما الندم بخوف النار وتركها طريق الجنة فالندم لهما
ندم للمعصية لكن ينبغي ان الندم لوجه الله تعالى ليس بندم للمعصية اذ ربما يكون
عبادة مبعدة عن وجه الله اللهم الا ان يكون بعد ذلك معصية بالنظر الى قال
ع حسنات الابرار سيئات المقربين واما التوبة الموقوفة مثل ان لا يذنب
سنة او المفصلة مثل ان يتوب عن الزنا دون شرب الخمر فقد قيل لا يصح
لان ندم المعصية لكونها معصية يعم المعاصي والازمان والحق انه يصح
لتفاوت المعاصي في القبح اذ لكل وزمانا قال الشارح رح او الكبائر المتوب عنها
للتوبة اه رد بان الشرك مغفور بالتوبة ايضا فلا معنى لتخصيص ما دونه
وايضا مغفرة التائب واجبة عندهم فلا يظهر فائدة قوله لمن يشاء اقول رد
فائدته التنبيه على ان وجوب الحكمة غير خارج عن مشية الله تعالى قال الشارح رح
ما يبدل القول لدي اه فتبديل القول في هذا النص لا بان الكذب ممتنع
عليه عقلا لانه قول بالقبح العقلي فان قلت اذا لم يمتنع كذبه عقلا فيما علم
صدق هذا القول بخبر الرسول المصدق بالمعجزة لا بالفعل حتى يرد لا
نعال التصديق بالمعجزة بناء على ان خلقها بيد الكاذب قبيح عقلا لان ذكر
بحسب جري العادة لا بالقبح العقلي قلبنا كل فيه قال الشارح رح اجتنب بالكبائر
الكبيرة المطلقة هي الكفر اه فيفيد الاية ان المجتنب عن الكفر يكفر سيئاته
جوازا لا وجوبا للنصوص الواردة في عذاب اهل الكبائر ولو حمل الكبائر
على مقابل الصغائر بعيد تكفير الصغائر وجوبا ~~للنصوص~~ لان جوازه حاصل
٤٧ بلا اجتناب عن الكبائر قال الشارح رح والعفو عن الكبيرة اه قبل عفوها اذ ما
ومحوها كما قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات والمغفرة بتبديلها كما قال
آه الله تعالى اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات في الاكثر قال الشارح رح والاستحلال

اي

اي اعتقاد حلها صغيرة او كبيرة كفر اذا علم حرمتها بدليل قطعي بخلاف استحلال النبيذ
فان في حرمته خلافا كما ذكر في التلويح وفي شرح الحجو لابن الملك قال الشارح رح
والشفاعة في الحشر وبعد دخول الجنة لرفع رتبته في حق اهل الكبائر فان قلت
حكم المكروه ان يحرم مرتكبه حرمان الشفاعة كما ذكر في التلويح فيكون حرمان
رح اهل الكبائر بالاولى قلت استحقاق حرمانها لا يوجب حرمانه بالفعل قال الشارح رح
وعندهم كما هم بجزم بجز اه اعترض عليه بان العفو عن الصغيرة جائز عندهم
اذا اجتنبت عن الكبائر يريد ان الشفاعة لها لا يجوز اقول العفو عن الصغيرة
رح واجب عندهم لا جائز والشفاعة انما يكون في جائز الطرفين لترجيح احدهما قال الشارح
ينبغي ان يستوا اه فهذا الاقتضاء يثبت صحة الشفاعة للمؤمنين اما انه
شفاعة لدفع العذاب او لزيادة الثواب فالاية عنه مطلق فيجري على اطلاقه
قال الشارح رح بعد تسليم دلالتها اه اي لا نسلم انه عام بل خاص للكفار لوروده
في حقهم او خاص باليوم الذي لا يجري فيه نفع عن نفس رد على الاول بان
ضميرها للنفس منكرة في حيز النفي فيعم لان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص
السبب كما بين في موضعه قال الشارح رح فلا معنى للعفو اه اقول استحقاق
العذاب ثابت لاهل الكبائر وسقوطه بالتوبة انما هو بالعفو عاما ان
العفو واجب باقتضاء الكرم ووجوبه لا ينافي ثبوته قال الشارح رح بعد قلب
يادة العفو عن الجنايات اه يعني ان الشفاعة بهذا المعنى ثابتة بالنصوص كما انها
الدرجة ثابتة كما ذكره الشارح رح في شرح مقاصده ثم قال لبعض اصحابنا ان
الشفاعة لا يكون الا لدفع المضار والا لكنا شافعين للنبي عم حين نسأل
الله تعالى لزيادة كرامته وهو باطل اتفاقا ولو شرط كون الشفيع اعلى من
المشفوع له ورد عليه بان الشفيع قد يشفع لنفسه والاحالة فيه اقول الشفاعة

انما تطلق على دعاء الرجل لغيره لا لنفسه يدل عليه استعماله في الشفيع هذا الاطلاق
الشفاعة على دعاء الرجل لنفسه ولا تطلق على دعائه للنبي اي لا اشتراط للعلو
في الشفيع او اشتراط العجز في المشفوع **ثم اعلم** بان زيادة الدرجة بدعاء الغير
جائزة اتفاقا واما ان الشفاعة يطلق عليه مطلقا او مع الشرط فبحث لغوي
لا يجب لطلاقه وكذا الخلاف على تحقيق عذاب الكافر بدعاء الرسول كما ورد في
الخبر الصحيح **قال الشارح** فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره آه اورد عليه بان
حسنات الكافر محبطة بالكفر وسيئات المؤمن مغفورة باجتناب الكبائر فما
معنى الجزاء بهما قبيل البرزخ في الشر والخير **اجيب** بان حسنة الكافر مؤثرة في
نقص عقابه وسيئة المؤمن في نقص ثوابه وقيل هذه الاولى مخصوصة
بالسعداء والثانية مخصوصة بالاشقياء **اقول** فعلى الجوابين لا يبقى للخير دح
في الاشارة قاله الشارح **قال الشارح** فلو جوزي به غير الكافر لثبت زيادة
لاستوائه مع الكفر في الابدية آه يرد عليه جواز التفاوت بالشدة والضعف
فينافي استحقاق الثواب والعقاب فيها لا يجتمعان فتحبط الطاعات بالكفر
لكن تحبط بالكفر ثم توجه عليه ان يقال ان ابطال السيئة بالحسنة اولى
في العكس لقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ولقوله تعالى من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها الاية قال ابو علي وابو هاشم ان المعاصي تحبط
دق الطاعات اذا زادت عليه وان زادت الطاعات احبطت المعاصي لانها
عدد الطاعات والمعاصي بل زيادة اجرها وعلمها مفوض الى الله والجواب
منع قيد التداخل فلا تنافي بين الثواب والعقاب بل يعاقب ثم يثاب
ولا تسلم تنافيهما فلا يلزم منه تنافي الخلاص بان يستحق المنفعة الدائمة
من جهة الطاعات والمغفرة الدائمة من جهة المعصية ولا نسلم ابطال السيئة

بالحسنة

بالحسنة اولى كما مر **قال الشارح** الا ان النصوص الدالة قال بعض الاعلام يعني لمحل خارج
الله تعالى في القرآن في خلود اهل الدارين وتنعيمها حتى لكن اذا ذبح كبش الموت بين
الجنة والنار وينادي اهلهما بالخلود فيهما آيس اهل النار في الخلاص فاعلم دعاء
بالعذاب ولم تبق لهم طماعة ال امرهم الى ان يتلذذوا به حتى لو هبت عليهم نسيم الجنة
استكرهوا وتعذبوا به كالجعل سيطيب الروث ويتالم في الورد ويسمى كل من
اهل الدارين في نعيم الاخرة كالقشر والنخالة للدواب واللب والخير للبشر فيصدق
في قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا على عمومه لارتفاع العذاب عنهم ويصدق
ايضا قوله ولا يخفف عنهم العذاب اي في حسب الصورة او بمعنى لا يخفف العذاب
المقدر لهم **قال الشارح** والخلود قد يستعمل آه فخلود الكفار لا معارض له
فيبقى على ظاهره وخلود اهل الكبائر له معارض فيحمل على المكث الطويل قال
حجة الاسلام الكفرة ثلثة فرق فرقة منهم لم تبلغه اسم نبينا وصفته ودعوته وهم الجاعز
لدار الاسلام لا عذر لهم فهم الخالدون في النار ومنهم من بلغه الاسم دون الصفة
وسمعوا ان كذابا ملبسا اسمه محمد ادعى النبوة ومنهم من لم يبلغه الاسم ولا
الرسم وكل من هاتين الفرقتين معذور في الكفر ونقل مثله عن الاشعري **اقول**
فعلى هذا لا يكون النصوص وعيد الكفار بعامة بل مخصصة بتبليغ الدعوة
والصلاح المخصوص دليل ظني في الباقي فيشكل الامر جوابه ان هذا التخصيص
العقلي في كون العام قطعيا في الباقي للعذر الواضح **قال الشارح** في الامن الحرام
في الاصل للتعدية بمعنى جعل الغير امينا من الكذب او للصيرورة بمعنى ان المصدق
صار ذا امن من تكذيبه لغيره فبقوله كان حقيقة ايمن به يطلقه الظن احيانا الاحتمال
الغرابة او التشبيه الاذعان الوفي بالايمان اللغوي هو الذي اخرج في الامن **قال
الشارح** فيعدى باللام لاعتبار معنى الاذعان والقبول وبالباء لاعتبار معنى

معنى الاعتراف كذا في شرح المقاصد والمفهوم منه ان الاذعان ليس نفس الايمان
بمعنى التصديق لانه يتعدى بنفسه وان فسره اهل اللغة به ويؤيده ما
في الصحاح من انه يقال اذعن له اي خضع وذل فيكون من لوازم التصديق لا نفسه
قال الشارح رح وليس حقيقة التصديق اه اي ليس حقيقة معرفة صدق الخبر و
التيقن فيه بلا اذعان بل هو اذعان وتسليم وتسميته بذلك زيادة توضيح
بمعنى الاذعان قال الشارح رح على ما صرح به الامام اه حيث فسر التصديق
بالتسليم فيكون مقابلا للانكار بخلاف المعرفة فان هذه المقابلة للجهالة كذا
في شرح المقاصد قال الشارح رح وصرح بذلك رئيسهم اه اي صرح بان التصديق
المنطقي هو التصديق اللغوي بعينه المعبر عنه بكرويدن فان قيل فاليقين
الحاصل بلا اذعان وقبول بل مع جحود واستكبار كما لبعض الكفار يكون
من قبيل التصور دون التصديق وهو في غاية البطلان قلنا التصديق المنطقي
على ما فسره رئيسهم هو التصديق اللغوي وحينئذ لا مخالفة للتصديق الذي
يعلمه كل ناظر ومحقق كذا في شرح المقاصد اقول اذا اعتقد الذهن ان
هنا حجة فهناك صورة النسبة وقبول الذهن له اي تحليته لها وكلاهما حاصل
في اعتقاد المعاند فالقول بتصديق وعدم ذلك عبارة بلا معنى ولو قيل لا
اختيار شرط في التصديق دون المعرفة قلنا ممنوع فان علم الرجل لوجوده او
بتغير احواله تصديق ولا اختيار فيه ولو سلم كان ذلك تقييدا للمعرفة لا اثبات
امر زائد على المعرفة مسمى بالاذعان والتسليم كما ادعوا ذلك نعم تعلمهم التصديق
هو ان تنسب باختيارك الحكم اي الصدق شبيه بانه فعل ووراء الحكم هو نسبة
النفس للحكم الى الصدق لكن الحق رح قال في تحقيق هذا الفعل ليس للنفس
تاثير وفعل للاذعان وقبول لوقوع النسبة او لا وقوعها قال الشارح رح

كان اطلاق اسم الكافر فيه اشارة الى انه اذا سجد للصنم لا للتعظيم واعتقاد
الالوهية لم يحكم بكفره بينه وبين الله تعالى وان اطلق عليه اسم الكافر واجري حكمه عليه
كذا في المواقف قال الشارح هو التصديق بما جاء به اي الايمان الشرعي هو
التصديق المنطقي بعينه لكن شرط حصوله بالاختيار والكسب بلا جحود
واستكبار نعم بعض العلماء ان التسليم امر زائد على التصديق الذي اعتبره
العلماء في مفهوم الايمان الشرعي لكن المحققون سلموا التسليم لكن اد
عوا انه نفس التصديق وسموا الاعتقاد الخالي عن التسليم معرفة لا
تصديقا اقول الحق ان التصديق هو الاعتقاد مطلقا وان التسليم امر
وراءه وهو التزام النفس على موجب اعتقاده فان من اعتقد الشرع باختيار
ثم عانده ولم يلتزم موجبه كان معرفة لا ايمانا بالاجماع ولو اعتقده بلا
اختيار لكن رضي عنه والتزم نفسه بموجبه يجب ان يكون ايمانا اتفاقا فعلم
ان مدار الايمان الشرعي هو الاختيار في الالتزام موجبه وهو المراد
بالتسليم لا الاختيار في حصول التصديق كما زعم القوم لكن غفل الشارح رح عن
هذا الالتزام فقال في تلويحه جعل الايمان الشرعي مغايرا للتصديق المنطقي
وهم قال السيد في حاشيته عدم مغايرته وهم لما فيه في التزام النفس على موجبه
قال الشارح في جميع ما علم بالضرورة اه اي فيما اشتهر كونه في الدين بحيث يعلمه
العامة بلا افتقار الى نظر واستدلال كوجود الصانع ووجوب الصلوة
وحرمة الخمر ويكفي الاجمال فيما لوحظ اجمالا ويشترط التفصيل فيما لوحظ
تفصيلا حتى لو لم يصدق بوجوب الصلوة وحرمة الخمر عند السؤال عنهما
كان كافرا وعليه الجمهور كذا في شرح المقاصد قال الشارح رح والاقرار
قد يجعل اه وقد لهم انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل اذا هو في الماهية

الحقيقية لا الاعتبارية واذا سقط الاقرار لان التصديق نفس الايمان وكونه
نفسه وجزء في الحالتين جائز في الماهية الاعتبارية مع ان الجزء الساقط بعد
في حكم الثابت قال الشارح كما في حالة الاكراه وكما في الاخرس لكن ينوب اشارته
فيه مناب اقراره قال الشارح والذهول انما هو عن حصوله في القلب اه
واما حال التذكر فلا نه هو كان في القلب وان ذهل عن تذكره وحصوله
في القوة الدراكة ثم القوة الدراكة ان كان غير القلب فالامر بين وان
كان عينه فالتغاير باعتبار الحالتين باعتبار التفات وعدمه قال الشارح وذهب
بعض العلماء وهو المروي عن ابي حنيفة وهو الاولى لان الايمان عبارة عن
الروح والجسد فيجب لكل منهما حصة من الايمان فالتصديق حصة للروح والاقرار
حصته للجسد وانما خص الاقرار به لكونه اخف وابين من سائر الجوارح عمل
قال الشارح وكم ينطق به فهو مؤمن عند الله واما من جعل الاقرار ركنا
من الايمان فعنده لا يكون تارك الاقرار مؤمنا عند الله ولا يستحق النجاة
عن خلود النار ثم الخلاف فيما اذا قدر على التكلم وتركه لا على وجه الاباء اذ
العاجز كالاخرس مؤمن وفاقا والمصر على عدم الاقرار مع المطالبة كافر
وفاقا لكونه من امارات الانكار كذا في شرح المقاصد اقول لعدم الذي
عليه امارة الانكار مؤمن عنده ثم لم يجعل الاقرار ركنا كما في مسئلة السجود
للشمس بل الحق ان يقال المصر على عدم الاقرار تارك للالتزام وهو لازم
في الايمان وفاقا كما مر قال الشارح والنصوص معاضدة فانها دلت
على ان الايمان صفة القلب وجب صرفه الى التصديق اذ ليس من صفة القلب
للقلب كالارادة مثلا لكان مغايرا عن وضع اللغة فيجب ان يثبته الشرع
كما في الصلوة والزكاة قال الشارح اولئك كتب في قلوبهم الايمان اه

لا يقال يجوز ان يراد بتلك النصوص الايمان اللغوي الذي هو جزء الايمان
الشرعي خصته بالذكر لكونه اصلا ومنبع كفره فلا ينفي كون الاقرار ركنا آخر
اصليا لانه دليل اقول كفى كونه دليلا لانه لم يحكم على زيادة ناحية الابد افراده
واكثر موضوعات الشرع اي بقي بفعل النبي عم لا بيانه قال الشارح كم
فرضناه اه يريد الرد على من زعم ان الايمان مجرد كلمة الشهادة ولكن لا احد كر
لان منهم من شرط معرفة القلب او تصديقه ومنهم من لم يشترط ذلك لكن يشترط
الدلالة على التصديق القلبي وهم الكرامية فالرد بالوجه المذكور لا يتوجه عليهم
فيتعلق به مراد الشارح الفاضل العالم العامل تأييد المذهب الحق الا الرد
على مخالفيهم قال الشارح يسمى مؤمنا لغة اه فيه بحث لان الايمان لغة فعل
القلب لا فعل اللسان جوابه ان قصد مع كلمة الشهادة وهو كاف في اطلاق المؤمن
عليه حقيقة وان كان كاذبا في الواقع لعدم الاطلاع على السرائر قال الشارح
عاما نعت الكرامية اه اي زعموا ان الايمان مجرد كلمة الشهادة وقد صح ان من
اضمر الكفر واظهر الايمان يكون مؤمنا الا انه يستحق الخلود في النار كذا
حرر في شرح المقاصد والمذكور في تفسير القاضي ان مذهب الكرامية ان الايمان
مجرد كلمة الشهادة اذا خلت ونية عن الاعتقاد وقد صح لو اعتقد خلافه لم يكن
مؤمنا فلا رد عليهم بقوله تعالى قالت الاعراب آمنا الآية يمكن التطبيق بينهما
بان ما ذكره القاضي هو الايمان المنجي من النار والاول هو الايمان مطلقا
قال الشارح مع القطع بان العطف يقتضي المغايرة لجواز ان يعطف على
الشيء ما يدخل فيه لنكتة كما قال الله تعالى تنزل الملائكة والروح والنكتة ههنا
ان الاعمال بمنزلة ثمرات الايمان فالايمان بلا عمل كشجر بلا ثمر قال الشارح
حقيقة الايمان لا يزيد اه وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه واختيار امام

الحرمين وذهب الاشعرية والمعتزلة الى انه يزيد وينقص وهو المحكي عن الشافعي
وكثير من العلماء قال الشارح بلغ حد الجزم ولو تقليدا كما ذهب اليه جمع
الفقهاء وكثير من العلماء بل جعلوا الظن الغالب الذي لا يخطر بالبال نقيضه
في حكم اليقين ومنع الاشعرية والمعتزلة وكثير من المتكلمين صحة ايمان المقلد
ثم منهم من اكتفى بما يبتني على قول الرسول او الاجماع ولم يشترط الاستدلال
العقلي ومنهم من شرط ذلك وان لم يقتدر على التعبير عنه والمجادلة مع الخصم
والمعتزلة شرطوا الاقتدار على مجادلة الخصوم وحل الاشكالات قال
الشارح كيف اطلاقه والذين نشؤوا في دار الاسلام وتواتر عندهم حال
النبي عم ومعجزاته والاتي الذي يتفكر في خلق السموات والارض فانهم
كلهم من اهل النظر والاستدلال بل فيمن نشأ على شاهق الجبل مثلا ولم
يتفكر في خلق السموات والارض قال الشارح لان الاطلاع على تفاصيل
اقول الظاهر ان مراد ابي حنيفة ره زيادة الايمان بزيادة ما يجب به الايمان
في الواقع قال الشارح وهذا لا يتصور في غير عصر النبي عم لانقطاع الوحي
واجاز زيادة الايمان التفصيلي حسب الاطلاع على تفصيل الوحي او زيادته
على الايمان الاجمالي فلا كلام فيه قال الشارح لا يكون في الزيادة في شيء اه
رد عليه بان زيادة الكلام بتجدد الامثال حاصل فيه اقول زيادته
بهذا الاعتبار غير معتبر وانما تعتبر ان لو ترتب عليها ما لا يترتب على استمراره
بلا تجدد الامثال وهو ممنوع بخلاف الزيادة بالقوة والضعف قال
الشارح زيادة ثمرته يؤيده ما روي عن ابن عمر انه قلنا يا رسول الله
الايمان يزيد وينقص قال نعم يزيد حتى يدخل صاحبه الجنة وينقص حتى
يدخل صاحبه النار اقول زيادة الثمرة دليل لشرافته وقوته

كما يتمنى الجلاء الاكمل فيكون الزيادة في نفس التصديق لا في ثمرته فقط
قال الشارح فيقوله الزيادة اه رد عليه بانه اذا انتفى بعض العمل
انتفى الايمان في انتفاء جزئه كما هو مذهب المعتزلة فلا يتصور الزيادة
ولو قيل ببقاء الايمان ما بقي التصديق فهو قول بان العمل جزء الايمان
الكامل فلا كلام فيه اقول يجوز ان يكون انتفاء العمل بانتفاء وجوبه
كانتفاء الحج والزكوة عن الفقير وكسقوط الصلوة عن الحائض ولذا قال عم
هن ناقصات العقل والدين او يكون انتقاص العمل بانتقاص زيادته
لا بانتقاص اصله كقراءة نصف السورة في الصلوة فانها ينقص من قراءة
تمامها قال الشارح لانم ان حقيقة التصديق اه والحق ان التصديق ان
فسر بما يعم التقليد والظن الغالب كما ذهب اليه البعض فالتفاوت بين
وان فسر باليقين فقد قيل انه لا تفاوت لعدم احتمال النقيض والحق
انه متفاوت فان اليقين بحدوث العالم ليس كاليقين بان الكل اعظم من جزئه
اما في الجلاء فظ واما في القوة فلان التشكيك لا يؤثر في حصول عظم الكل بخلاف
حدوث العالم قال الشارح ولذا قال ابراهيم الاطمئنان سكينة القلب ان
شاء الله يجيب اذا اعتقد بان الله رب العالمين وانه مالك الملك كله لم يصرفه
عن حضوره لهو حوائجه ولو كان اهل الدنيا في عياله ولم يبال بعداوة
ولو كانت الدنيا عدوا له ولذا روي ان ابراهيم لما رمي بالمنجنيق الى نار
نمرود يلقاه جبرائيل في الهواء فقال له هل لك من حاجة فقال اما اليك فلا
قال الشارح ليس كتصديق النبي عم والسر فيه ان القوة العقلية مسخرة
للقوة الحيوانية فالعقل وان يتيقن بان الله رب العالمين اخذه الوهم
فيستولي عليه الوهم مع انه كما يتيقن بان الميت جماد لم يجاف عنه يوهمه

لكن اذا انطلق الروح عن ظلمات الحيوانية وتنور بالانوار الملكية استوى عقله على
وهمه فاولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال الشارح ان بعض الغورية
ذهب الى ان الايمان هو المعرفة اه اقول فان قال ذلك البعض بايمان الملائكة
فلا معنى له والا فالمراد بالمعرفة والتصديق واحد تعالى على كرم الله وجهه الايمان
معرفة المعرفة تسليم والتسليم تصديق قال الشارح ما ذكره بعض المحققين اه كلام
هذا المحقق يميل تارة الى ان الايمان الشرعي نوع من التصديق المنطقي
لكونه تصديقا مقيدا بالاختيار وتارة الى انه ليس من جنس العلم اصلا لكونه
فعلا اختياريا وهو التسليم وربط القلب ويؤيده ما ذكره امام الحرمين ان
التصديق في الحقيقة كلام النفس لكن لا يثبت كلام النفس الا مع العلم
قال الشارح وهذا مشكل اه اي القول بان النفس فعل اختياري وهو
ربط القلب وتسمية التصديق اي بالجزم مشكل اذ ليس في النفس الا حصول الصورة ووقوع
الحكم والتاثر النفس به والاول كيف والثاني انفعال فلا فعل للنفس اصلا
اقول الالتزام النفس بموجب ما صدقه لابد منه في الايمان كما عرفت فيجب
ان يكون هو المراد بالتسليم وربط القلب والالتزام من النفس مقدور ومكتسب
لها سوآء جعل الالتزام فعلا له ابتداء اولا والدليل على كونه معتبرا في الايمان
ان الشارع لم يحكم بايمان المصدقين بعلم البراهين لما صدق به بقوله او فعله
قال الشارح وبهذا الاعتبار وقع التكليف اي التكليف بالايمان اي
لكون اسبابه اختياريا قال في المواقف التكليف انما هو بالنظر المؤدي
لا بالعلم النظري الواجب الحصول مع النظر ورد عليه السيد بان الاجماع منعقد
على ان معرفة الله تعالى واجبة فيكون مكلفا بها وجعل ايجابها راجعا الى ايجاب
النظر عدول عن الظاهر فالاولى ان يقال الحكم النظري مع وجوب حصوله من النظر

متعذر للبشر لانه اذا اغفل عن النظر امكن ان يعتقد نقيضه فلا يصح التكليف اقول
هذا لا يفيد المقدورية بمعنى حصوله بتأثير القدرة وكسبه كما هو مرادهم بل يفيدها
بمعنى ان للقدرة دخلا في حصوله ولو بان تؤثر في اسبابه فمراده ان هذا القدر
كاف في صحة التكليف به قال الشارح ولكن هذا هو المراد بكونه كسبيا اه
اي المراد به كون اسبابه كسبيا اختياريا او كون نفس الحكم كسبيا اختياريا ولو
بواسطة وكلام الشارح في الوجهين المذكورين بكلمة التشبيه قال في شرح المقاصد
كون اي امور مقدورا اختياريا لا يتوقف على كونه من مقولة الفعل بل يتوقف
على حصوله بكسبه واختياره سوآء كان في نفسه من الاوضاع كالقيام والقعود
او الكيفيات كالعلم والنظر او الانفعالات كالتسخن والتبرد فيكون الايمان مقدورا
اختياريا لا ينافي كونه كيفية نفسانية يكسبها المكلف بكسبه واختياره قال
الشارح وهو الخضوع والانقياد اه هذا نوع انقياد القلب والجوارح لكن
تفسيره بقوله الاحكام واذعانه خصه بانقياد القلب فلذا قال وذلك حقيقة
التصديق والمفهوم منه كون الاسلام والايمان مترادفين قال الشارح ولا يتصور
بوجدانهما سوى هذا اه اي الاتحاد في الذات لا الترادف وان وقع الترادف
في عبارة التبصرة لكن الاية المذكورة لا تدل على تساوي الذات لجواز ان
يكون المستثنى منه اعم يحمل الدليل عليه هو الاجماع وقد يحتج عليه بقوله تعالى ومن
يبتغ غير الاسلام دينا الاية ورد عليه بان الدين يحمل الجوارح فيفيد الاية
اتحاده مع الاسلام لا الايمان والايمان معه الذي هو عمل القلب واجيب بان المراد
بالدين الملة والطريقة التي بينها النبي عم والايمان كذلك قال الشارح وهو
الايمان لا التصديق اه هذا يشعر بان السؤال على ترادف الاسلام مع الايمان
والحديث يعطي السؤال له ولكن في ذاتهما حيث دل على ان الاسلام هو الانقياد

الحكم بلا شرط انتفاء الباطني ويمكن دفع الثاني بان لفظ تشهد يدل على اشتراط التصديق
القلبي فيدل على اتحادهما اي الموصوف بهما المدعي قال الشارح لكن الحق ان
الاسلام فلا يخفى في ذلك كون حقيقة الاسلام هي التصديق فيكون مرادفا للايمان
كما يشعر به كلامه اولا اقول اتى جبرائيل الى النبي عم بمحضر الصحابة فقال ما الايمان
فاجاب النبي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره ثم
قال جبرائيل عم ما الاسلام فاجاب النبي عم ان تشهد ان لا اله الا الله الحديث
وهذا التفصيل في السؤال والجواب صريح في ان الايمان هو التصديق والاسلام
هو الطاعات ويؤيده عطف المسلمين والمسلمات على المؤمنين والمؤمنات في كلام
الله تعالى مرارا قال الشارح الايمان بضع اه وهي بين الثلثة اي العشرة والمراد
بالحديث اطلاق الايمان على ثمراته ولم يرد به الحصر في العدد المذكور بل التكثير
اي الشعبات او بيان ادنى مراتب انواعها فيكون قوله ادناها اماطة الاذى اي فعل
الاماطة قال الشارح فيجب ان يقول انا مؤمن حقا اه وعليه ابو حنيفة و
اصحابه روي ان النبي عم قال لانصاري كيف اصبحت يا حارثة قال
اصبحت مؤمنا حقا وذهب كثير من السلف الى الاستثناء وهي التحلي عن البدع
والمروي عن ابن مسعود رض قال الشارح ان كان للشك فهو كفر اه لان
الشك ينافي التصديق قيل عليه الشك في ثبوت الشيء لا ينافي ثبوته كما قال
الشاعر اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى • فصادف قلبا خاليا فتمكنا •
جوز ثبوت الهوى في نفسه ولا يعرف هو ما الهوى اقول العلم بوجود الشيء
معلومه يقتضي بمجرد التفات اليه فلا يتصور الشك في ثبوته بخلاف غيره من
الكيفيات النفسانية فالاولى تركه اقول بل الاولى تركه ان لم يكن المتكلم
بليغا وان كان بليغا متفطنا فلا ينبغي على قصد التبرك ونحوه لان الكافي

قد يجب

قد يجب في متكلم لا بد التبرك كما بين في علم البلاغة وروي ان النبي عم اذا دخل المقابر يقول
السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون مع ان اللحوق
مقطوع قال الشارح والتبري عن تزكية نفسه اه هو والعطف [illegible]
وبناء على ان الملك متناسبة في نفسه ومجتمعة في المعلول قال الشارح وحصول
التصديق الكامل المنجي اه هذا يدل على ان النجاة بكمال التصديق والحق انها
تتعلق في الخاتمة ولو تقليدا الحكمي ان يقال كمالة في الاسباب لبقية في الخاتمة
قال الشارح وان كان طول عهده على التصديق اه فان قلت اذا كان طول
عهده على التصديق فقد صار مؤمنا ثم اذا الشقي في الخاتمة فقد انقلب من السعادة
الى الشقاوة فما معنى رد المصنف عليه اقول كلام القدم وجهان احدهما ان
يكون الايمان نورا في القلب والكفر ظلمة فيه وما فيه من التصديق والانكار اثرا
وانعكاسا لهما فاذا وجدهما مانع حاجب او عارض مستلزم لهما فكل الانعكاس فيبطل مؤمنا و
كافرا او بالعكس والثاني ان الشيء قد يعتبر وجود الشيء وهي عدمه باعتباره في الوقوع
في اول الامر وهي يبقى في الحس فيجوز ان يعتبر في الحال السعادة العاقبة وشقاوتها فلا يعد
مثله انقلابا فان قلت التصديق اليقيني لا يقبل الزوال فكيف يجوز على الكفر قلت
ان اعتبر تصديق المقلد فالامر ظاهر وان شرط اليقيني فكفر ابليس محتمل على ان
يعني المستدل فلا يقبل التشكيك قال الشارح وكان في الكافرين فان ابليس
كافر حين علم الملائكة وكان الصحابة مؤمنين حين عبدوا الصنم ولا يرد عليه انهم لو كانوا
مؤمنين لما امر النبي عم بمقابلتهم لان المقابلة لعدم كونهم مؤمنين الى صورة
الاسلام قال الشارح والسعيد قد يشقى اه وقوله عم السعيد سعيد
في بطن امه معناه ان من علم الله منه السعادة عاقبة لا يتبدل الى
الشقاوة العاقبة وبالعكس ولا يبعد ان يكون تبدل السعادة الدنيا
وشقاوته ولا يستلزم ذلك تبدل علمه بحال الدنيا لان
المستبدل هو المعلوم والله يعلم متبدلا
ويقدر ان لا يتبدل الكائنات تمت

جمادی الاولینک اواخرنده پنجشنبه گیجه سی
واقعه پادشاه اسلام خلیفه ایام سلطان احمد خان
طول الله عمره یی کوروب واقعه ده صوفره اولوب
جامه خانه کیروب صفا و عشرت اوزره اولدق
الله تعالی نسخ خیرلر میسر و مقدر ایلسون اوله آمین
یا رب العالمین

سنه
١١٠٣

مرحوم شاه افندی حضرتلری حجته وجوم تبادرده افندی یازدقلری ابتغاسیدر
رأیناه رأی العین فوجدناه بلا شک
فقبلناه وقبلنا واضعین علی الجبهة
والعین
م

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım: Fatih
Y
Eski kayıt: 3974